

الدكتور مروان العطيّة

معجم  
المصطلحات النحويّة  
والصرفيّة

دار البشائر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ٢٣  
إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ  
هُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٤﴾  
وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا  
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٥﴾ ﴾

[الإسراء: ٢٣ - ٢٤]

إِنَّا لَنُحِبُّ مِمَّنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَيْفَ  
يَكْتَدُبُ بِالْأَوْتِمَارِ وَلَمْ يَفْهَمْ مَعْنَاهُ  
« الإمام الطبري »



# الإهداء

إلى محبّي القرآن الكريم ولغته

وإلى الذين نذروا أنفسهم لتدريس كتاب الله عز وجل وعلومه.

أهدي هذا العمل المتواضع

سائلاً الله «عز وجل» أن ينفع به مؤلفه، وقارئه، ومدرّسه

ودارسه، والمطلع عليه . . .

المؤلف

الدكتور مروان العطية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مَعْجَمٌ

المصطلحات النحوية والصرفية





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

لعلَّ العرب أقدمُ الأمم قاطبةً في تصنيف المعجمات، سواءً منها المعجماتُ اللغوية، ومعجماتُ المعاني، والمعجمات الأدبية، والتخصُّصية في العلوم والطبِّ والأدوية، ومعجماتُ الأعلام، والمواضع والبلدان، ومعجماتُ الكتب، والمعربات. ولو أنَّ بعضَ الباحثين أحصاها وأولاها دراسته وعنايته لخرَجَ بمصنَّفٍ ضخم مفيد.

ولم يتوقَّف التأليف المعجمي في القرون الأولى، بل إنه استمرَّ مع مسيرة حياة العرب عبرَ تاريخهم. وما زال الأعلامُ مضيئةً معجماتهم حتى اليوم. وقد أقبلَ علماء العربية في العصر الحديث على تصنيف المعجمات منذ عصر النهضة، وهم يخدمون لغتهم والناطقين بها بمعجماتهم وموسوعاتهم، بدءاً من جرمانوس فرحات الحلبي (ت ١٧٣٢)، ورشيد الشرتوني (ت ١٩٠٦)، ولويس معلوف (ت ١٩٤٦)، وانتهاءً بعبد الله العلايلي، ونديم مرعشلي، وأخيراً «المعجم الوسيط» في مصر، إلى جانب لفييف ممن لم أذكر.

وقد أحببتُ أن أسهمَ - أسوةً بغيري - في هذه النهضة المعجمية اللغوية والعلمية والتخصصية، فكان أن وفَّقني الله تعالى إلى صناعة معجم نحويٍّ يضم مصطلحات هذا العلم، أريحُ به السادة الباحثين والجامعيين والأحبة الطلاب في أبحاثهم ودراساتهم، وتطلُّعاتهم للبحث مثلاً عن التنازع، والمستثنى، والاستغاثة، والبناء، والإعلال، والإبدال، وغير ذلك مما يعترضهم في أعمالهم العلمية، ولا سيما في عصرٍ ازداد به حُبُّ

المعرفة الصحيحة بالسرعة الفائقة، كسرتهم في التنقيب عن المطلوب في شبكات المعلومات. وكان أن يسّر الله لي وقتاً وتفراً، فأقدمت على العمل بعزيمة وصبر.

فجمعتُ معظم المصطلحات النحوية والصرفية. وكنت كلما تراكمت بطاقتي اعترتني نشوة عارمة وهمة عالية لمتابعة ما بدأتُ به. وارتأيتُ أن أضيف إلى المصطلحات تراكيبَ نحويّة خاصة وردت عن العرب وغدت أشبه بالمصطلحات، فعرفتُ بها وبمعانيها، وذكّرتُ إعرابها. ولم أشأ أن أحدث فراغاً في هذا الميدان، فضمتُ إلى الكتاب معظم الأدوات النحوية، فشرحتها، وذكّرتُ معانيها، وأحوالَ إعرابها.

ومعجمي هذا تخصصي دقيق ضمن دائرة النحو والصرف في كل ما يعترض طلاب العلم ومحبي المعرفة. ورتبته ترتيباً ألفبائياً في غاية من الدقة. وإن كان للمصطلح غير ما اسم ذكرته بالمشهور، وأحلتُ القارئ على المصطلح غير المشهور بقولي: «انظر». ولم أتوسع بمعجمي هذا، ولم أفصل في شرح المصطلحات؛ فالتفصيل والشروح المستفيضة مبذولة في كتب النحو والصرف الرحبة. واكتفيتُ بالشرح الكافي والمتكامل كما يقوله علماء النحو، ووضعتُ الشواهد والأمثلة التي تقرّب الفكرة وتوضحها.

وقد ضمّ المعجم ما يربو على ألف وسبع مئة مصطلح وأداة، كلّها موثقة محرّرة تُغني القارئ، وتضمن له المعلومات الصحيحة بإذن الله.

وأرجو أن أكون قد أدّيتُ بعض رسالتي العلمية التي وهبني إياها الله تعالى، وغرسها في مسيرتي العلمية لأقدمها سهلة سائغة، فإن هي أرضت الباحث وأقنعتة - وهذا أملي - شعرتُ بسعادة لا تعادلها سعادة. وإن لم تكفه وتطلّع إلى المزيد فما عليه إلا أن يخوض في الموسوعات الضخمة، بدءاً بالكتاب لسبويه، وانتهاءً بـ «جامع الدروس العربية» لمصطفى الغلاييني، و«النحو الوافي» لعباس حسن.

وكلّي أمل أن يلقي معجمي هذا رضاءً مُسعداً لكل باحث وجامعيّ محبّ للعلم.

## حرف الهمزة

آخر: لفظ ممنوع من الصرف صفة منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، وإعرابه حسب موقعه من الجملة، نحو: اشتريت كتاباً وكتاباً آخر.  
مررت بنهرٍ آخر: صفة مجرورة، وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف.

ومؤنثه «أخرى» وجمعه «أخرٌ» وكلاهما ممنوعٌ من الصرف.

آخر: لفظ ضده أول. وهو ذو حالات ثلاث من الناحية الإعرابية وهي:

- ١- إذا جاءت معرفة بـ «أل» أعربت حسب موقعها من الجملة، نحو: رأيتُ آخرَ القافلة، وهي مفعول به منصوب. وآخرُ الدواء الكي (مبتدأ).
- ٢- وإذا جاءت منونة، أعربت حالاً: جاء أخِي آخرًا.
- ٣- وإذا جاءت مضافة إلى ظرف أعربت مفعولاً فيه ظرف زمانٍ منصوباً، نحو: زرتُك آخرَ النهار. أو ظرف مكانٍ: جلستُ آخرَ الطريق.

الآن: اسم مبني على الفتح دائماً، وهو من الفعل آن بمعنى حان، ثم تحوّل إلى اسم للزمان بعد إضافة «أل» التعريف إليه، وهي أساس بنائه. ويخرج «الآن» عن بنائه، فيعرب وينون إن حذفَت «أل» التعريف: غابت الشمسُ آنًا، ويبقى إعرابه مفعولاً فيه ظرف زمان. أما إذا سبق بحرف جر فيصير اسماً مبنياً على الفتح في محل جر، نحو: باشرتُ بعَملي من الآن.

الابتداء: هو عند البصريين عامل معنوي يرفع المبتدأ. والابتداء كذلك وقوع اللفظ في أول الكلام. وهو نوعان:

- ١- ابتداء حقيقي: وهو وقوع اللفظ في أول الكلام غير مسبوق بشيء، نحو: الطقسُ باردٌ.

- ٢- ابتداء حُكْمِي: وهو وقوع اللفظ بعدَ حرف لا يغير من حكم ابتدائه.

وأحرف الابتداء هي: الأحرف المشبهة بالفعل مشددة ومخففة، ولأَمْ الابتداء، وهل، والهمزة، وحتى، ولو، ولولا، وإن، وإذما.

ومهمة الابتداء أن يستقبل الخبر بعده، فالمبتدأ مسند إليه، والخبر مسند محدث عنه، ويدل على الزمان، نحو: استقبلت ضيوفاً من الصباح، أو على المكان، نحو: استقبلت ضيوفاً من باب المنزل.

الابتداء بالنكرة: الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة. ويجوز أن يقع نكرة، إذا كان لتكثيره فائدة، وذلك في مواضع عديدة، أو صلها النحاة إلى نَيْفٍ وثلاثين موضعاً. أهمها:

١- أن تكون النكرة مخصصة بإحدى ثلاث:

أ- مخصصة بوصف، نحو ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٣].

ب- مخصصة بالإضافة إلى نكرة، نحو: قلمٌ حيرٌ أصلحٌ للكتابة.

ت- مخصصة بالتصغير، نحو: عُصْفِيرٌ فِي الْعَشِّ.

٢- أن تكون النكرة مخصصة بتقديم خبرها عليها إذا كان الخبر شبه جملة، نحو: في القفص بلبلٌ، وفوق الطاولة كتابٌ.

٣- أن تكون دالة على عموم بصيغتها، أو في سياق نفي أو استفهام، نحو: ﴿كُلُّ لَهُرٍ قَيْنُتُونٌ﴾ [البقرة: ١١٦] (دالة على عموم). وما أنيسٌ في الدار (دالة على عموم في سياق النفي). هل طائرةٌ في الفضاء؟ (عموم في سياق الاستفهام).

٤- أن تدل النكرة على تنويع، نحو: كانت أجنحةُ المعرض حافلةً بالسُّلَعِ؛ فجنّاحٌ مبتكر، وجنّاح تقليدي، و... و«جنّاح» المكررة النكرة مبتدأ.

٥- أن تدل على مدح أو ذم أو تهويل، نحو: نابغةٌ في الصف، وجبانٌ فرٌّ من المعركة، وكارثةٌ في الصين.

٦- أن تكون دعاءً، نحو: سلامٌ على المؤمنين.

٧- أن تكون في صدر جملة الحال، نحو: دخلنا القاعةَ وشاعرٌ يُنشد.

ابتداءً الغاية: يكون في ابتداء المكان أو الزمان أو نحوهما. وهو من معاني الحروف: من، ومنذ، ومذ. نحو: سافرتُ من حلبَ إلى بيروت. ويقابله «انتهاء الغاية».

أَبْتَع: لفظٌ يستخدمه العربي لتقوية التوكيد مفرداً وجمعاً، يؤكِّد به الكلام بعد وقوع توكيدٍ قبله، كقولهم: حضر الرياضيون كلُّهم أجمعون أبتعون، أو حضر الرياضيون كلُّهم أجمع أبتع. فالؤكد الأصلي في الجملتين هو لفظ «كل»، ويأتي بعدها حتماً «أجمع» زيادةً في التوكيد. ويتبعها لفظ «أبتع وأبتعون».

ولا يجوز لهما أن يسبقا أجمع ولا كل. فهما توكيد للتوكيد (وانظر: توكيد التوكيد).

وإعرابها: توكيد لكل، وتتبعها في الحركة الإعرابية. وإذا أريد جمعها فلا تجمع إلا جمع مذكر سالماً وهي من ملحقاته؛ فترفع بالواو وتنصب بالياء، نحو: هنأتُ الحضورَ كلَّهم أجمعين أبتعين، فتقول: توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

والأبتع في اللغة: الممتلئ، نحو: رأيتُ رجلاً أبتع. وذلك إذا لم تستخدم في التوكيد. فإن أكَّد بها جاءت بعد «أجمع»، وأعربت توكيداً في الأفراد والجمع.

أَبْجَد: مصطلح عربي قديم، اتَّخذه العرب ليدلُّوا به على حروفهم الهجائية. وقد اقتبسوا بعضه من الآرامية، وجمعه بثانٍي مجموعات مرتبة لتسهيل حفظها، وهي: أبجد. هوز. حطي. كلمن. سعنص. قرشت. ثخذ. ضطغ. واستخدموها للكتابة وللحساب الذي يسمى «حساب الجُمَّل». فالتسعة الأولى آحاد، والعشرة بعدها للعشرات، والثمانية بعدها للمئات، والحرف الأخير للألف. وهي غير الترتيب الألفبائي الذي وضعه الفراهيدي، والخاص بالكتابة دون الحساب.

أبدأً: مفعول فيه ظرف زمان يدلُّ على المستقبل، وهو مُعرب يؤكد به الزمان، نحو:  
لا أقصِّر أبدأً.

الإبدال: هو قلبُ حرف صحيح إلى حرفٍ آخر صحيح لضرورة النطق والتجانس،  
وهو أنواع: الإبدال الصرفي. الإبدال القياسي. الإبدال اللغوي. الإبدال بالتجانس.  
الإبدال بالتقارب.

الإبدال الصرفي: هو قلبُ حرفٍ مكانَ آخر صحيح في الكلمة الواحدة، نحو:  
اصطبر وأصلها اصتبر. أو هو قلب حرف علة إلى حرف صحيح، ويسمى هذا إبدالاً أو  
إعلالاً، نحو: اتَّعدَّ من المجرد وعدَّ. وقد اختلفوا في عدد حروف الإبدال بين الثمانية  
والواحد والعشرين حرفاً. على أنهم اتفقوا على ثمانية يجمعها قولهم: «طويتُ دائماً»، ثم  
زادوا عليها.

الإبدال في الافتعال: يكون القلبُ بين حرف علة وحرفٍ صحيح هو التاء، أو بين  
حرفين صحيحين هما التاء والطاء:

١- فاءُ الافتعال: إذا كانت فاء الكلمة واواً أو ياءً كما في: وعدَّ ويسرَّ، ووضعنا منها  
كلمةً على وزن «افتعل» وما تفرَّع منها، فإن الواو أو الياء تُقلب تاءً وتُدغم، فنقول:  
اتَّعد، ومُتَّعد، اتَّعاد. ومثلها «اتَّسر». والوزن: افتعل، يفعل، مُفتعل، افتعال.

٢- تاءُ الافتعال: تبديل التاء طاءً إذا كانت فاء «الافتعال» من حروف الإطباق وهي:  
(ص. ض. ط. ظ). فتبديل التاء طاءً للتجانس، مثل: اصطبرَ (أصلها اصتبر)،  
واضطربَ (أصلها اضترب)، واطَّلَعَ (أصلها اطلع).

٣- ما كان آخره «دان»؛ ففي «الافتعال» تُقلب التاء دالاً، مثل: ادَّانَ (أصلها ائدان).

٤- ما كان آخره «زان»؛ تُبدل التاء دالاً، مثل: ازدان.

٥- ما كان آخره «ذكر»؛ تُبدل التاء دالاً، مثل: اذَّكر.

الإبدال اللغوي: مصطلح نحوي، ويسمونه «الاشتقاق الكبير»، وهو نزح حرف من الكلمة، وتبديله بحرف آخر للتقارب بين الحرفين، مثل: نعق ونهق، وسوغه أن العين والهاء من أحرف الحلق.

الإبطال: مصطلح نحوي معناه إلغاء عمل العامل، كإبطال عمل «إن» وأخواتها حين تدخل عليها «ما» الزائدة الكافة، أو سكون نون «لكن» لتصير حرف استدراك، أو إلغاء عمل الأفعال القلبية. وقد يكون الإبطال معنى لا لفظاً، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩]، فالباء جرّت في اللفظ، وألغيت تعليقها.

ابنم: هي في الأصل كلمة «ابن»، ثم زيدت عليها ميم زائدة للمبالغة، وهمزتها همزة وصل مثل «ابن». وتتبع حركة الميم حركة النون قبلها، ولذلك قالوا: هو معرب من مكانين. وتعرب «ابنم» إعراب «ابن» في الجملة.

أبواب الثلاثي المجرد: مصطلح يُطلق على الماضي والمضارع معاً، لأن اللغة العربية حدّدت وزن المضارع بالنسبة إلى ماضيه، فجعلت لكل نوع من الماضي وزناً خاصاً يقابله في المضارع لا يخرج عنه. وأسّموا كل باب باسم فعل مشهور.

وهذه الأبواب ستة مرتبة بحسب كثرة استعمالها:

- ١- فَعَلَ يَفْعُلُ (باب نصرَ ينصُرُ)، ومثله: أكل، عاد، سما.
  - ٢- فَعَلَ يَفْعِلُ (باب ضربَ يضربُ)، ومثله: جلس، وصل، جاء، قضى، فرّ.
  - ٣- فَعَلَ يَفْعَلُ (باب منعَ يمنَعُ)، ومثله: سأل، قرأ.
  - ٤- فَعِلَ يَفْعَلُ (باب فرحَ يفرحُ)، ومثله: علم، يبس، رضي، ملّ.
  - ٥- فَعِلَ يَفْعِلُ (باب حسبَ يحسبُ)، ومثله: ولي، ورث.
  - ٦- فَعَلَ يَفْعَلُ (باب حسنَ يحسُنُ)، ومثله: كرّم، لؤم، جرؤ.
- ويحفظها طلاب العلم بقولهم، فتح ضمّ، فتح كسر، فتحتان، كسر فتح، كسر كسر، ضمّتان.

الإتباع الإعرابي: هو إعطاء كلمة حُكْمَ كلمة قبلها في الإعراب، أو الأفراد أو الجمع، نحو: المطرُ الغزيرُ هاطلٌ. فقد تبع «الغزير» في الإعراب للمبتدأ (المطر). ويتمُّ الإتباع بطريق: النعت، والبدل، والتوكيد، والعطف، وعطف البيان. والإتباع نوعان: إتباعٌ على اللفظ، وإتباع على المحل.

الإتباع على اللفظ: وذلك بأن يُعطى التابع حكم المتبوع في الإعراب من جهة لفظه، كما في جملة النداء: يا خالدُ النسيطُ. فقد تبع «النسيط» المنادى العلم لفظاً ورُفِعَ، ولم يتبعه على المحل الذي هو النصب. علماً أنه يجوز هنا عدم الإتباع.

الإتباع على المحل: وذلك بأن يُعطى التابع حكم المتبوع في الإعراب محلاً لا لفظاً، كأن تقول: يا خالدُ النسيطُ، حيث نُصبت الصفة (النسيط) على المحل، لأن المنادى العلم يبنى على الضم في محل نصب. وإتباع النعت هنا على اللفظ كذلك جائز.

اجتماعُ الاسم واللقب: في كلام العرب اسم ولقب وكنية. وقد اصطلحوا على تقديم الاسم على اللقب، نحو: عبدُ الله زينُ العابدين. وإذا اجتمع الاسم واللقب، فإن كانا مفردين وجبت الإضافة، نحو: جاء سعيدُ كرزٍ. فإن كان أحدهما مفرداً والآخر مركباً رجَّحوا البدء بالاسم، نحو: جاء عبدُ الله أنفُ الناقة، وأكثر ما عليه كلام العرب البدء بالاسم ثم الكنية ثم اللقب، نحو: أحمد بن يحيى أبو العباس ثعلب.

اجتماعُ الساكنين: المعروف أن العربيَّ إذا اجتمع في كلامه ساكنان أسقط واحداً لتلافي اجتماع الساكنين، كقولك: خرجت من البيت، فحرك النون بالفتح تلافياً من اجتماع الساكنين. على أنهم يجمعون ساكنين في كلمة واحدة شريطة أن يكون الساكن الأول حرفَ علة، والساكن الثاني حرفاً مضعفاً، نحو: الطامَّة الكبرى ضارَّة.

اجتماعُ الشرط والقسم: يقتضي الشرط جواباً وكذلك القسم. فإن اجتمع شرط وقسم في جملة واحدة كان الجواب للأسبق، والجواب المذكور يدلُّ على المحذوف، نحو: والله لئن قام خالدٌ لأقومنَّ. فجملة «لأقومن» واقعة في جواب القسم، وجواب الشرط



محذوف لدلالة جواب القسم عليه. وإن قلت: إن قام زيد - والله- أقم، فإن «أقم» واقعة في جواب الشرط، وجواب القسم محذوف لدلالة الجواب الأول عليه.

أجِدَّكَ: تركيب ثابت ورد عن العرب قديماً في شعرهم خاصة. وهو تركيب لا يتصرف ولا يتغير، ولا يفارق الإضافة إلى الكاف، وتقديره: أجدُّ جِدَّكَ؟ ولا يستعمل إلا مع النفي أو النهي، نحو: أجدُّكَ لا تقلُّ هذا. وهو مصدر منصوب إمّا على المفعولية المطلقة، وإمّا على نزع الخافض.

كما ورد عنهم خطاباً للمثنى: أجدُّكما.

أجل: حرف جواب لتصديق المُخبر مثل «نعم»، وإعلاءً للمستخبر ووعده للطالب. والعلماء يفضلون «أجل» في التصديق، كما يفضلون «نعم» في الاستفهام. فإذا قلت لك: أنت سوف تذهب معي، يكون جوابك: أجل. وإن قلت لك: أتذهب معي؟ يكون جوابك: نعم. ولا تجيء «أجل» بعد الطلب، وتكثر بعد الجمل الخبرية، نحو: قد نزل المطرُ، فتقول للمتكلم: أجل.

أجمعون: لفظ يردُّ تقويةً لتوكيد جمع المذكر، ويأتي في الجملة غالباً بعد لفظ التوكيد «كل» ليؤكد، نحو: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [ص: ٧٣]. وهو ملحق بجمع المذكر السالم، ويعرب إعرابه رفعاً بالواو ونصباً وجرّاً بالياء.

ويجوز استخدامه مفرداً من غير «كل» للتوكيد، نحو: جاء القومُ أجمعُ.

الأجوف: هو الكلمة التي تكون عينها حرف علة، نحو: قال، سوق.

وسمي أجوفَ لخلوِّ وسطه من حرف صحيح. وهو نوعان: أجوف واوي مثل قال يقول، وأجوف يائي مثل هام يهيمُ.

الأجوف من الأفعال: هو الفعل الذي جاءت عينه حرف علة، مثل: قام، نام.

وسمي أجوفَ لخلوِّ وسطه من حرف صحيح. وهو نوعان: أجوف واوي وأجوف يائي، مثل: قاد أصلها قوَدَ، وباع أصلها بيَّعَ. ويحذف حرف العلة من الفعل إذا سكن

آخره بالجزم لعدم اجتماع ساكنين: لم يَقمْ. أو إذا جاء منه فعل أمر، مثل: قُمْ، بَعْ. أو إذا اتصل به ضمير رفع منفصل، نحو: قلتُ ونمّنْ. وتتحرك فاء الفعل على حركة مجانسةٍ للعين: قلتُ، هُمّتْ.

وإذا كان الفعل الأجوف واوياً مكسور العين كُسرَتْ فاؤه مثل: خاف الذي أصله خَوْفٌ، فتقول: خِفْتُ.

الاحتجاج: مصطلح أطلقه اللغويون على إثبات القاعدة النحوية والصرفية بشاهد يؤكد صحتها على أن يكون الشاهد مما قيل في عصر الاحتجاج نثراً وشعراً. ويكون الاحتجاج بالشعر الجاهلي، والقرآن الكريم، والحديث النبوي، وأقوال البلغاء، وشعر الإسلاميين حتى سنة ١٥٠هـ. وزادوا مدة الاحتجاج أكثر من قرن بعد ١٥٠هـ بكلام من ثبت أنهم عاشوا بالبادية، ولم يختلطوا بالحضر.

الاختصاص: اسم ظاهر يُستخدم لبيان المقصود من ضمير المتكلم، أو للفخر، أو للتواضع. وهو اسمٌ منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره: أخصُّ أو نخصُّ. ولا يكون في أول الجملة، بل في وسطها، نحو: نحن -الشباب- درعٌ للوطن. ويعرب: اسماً منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره أخصّ. ويعرب الاسم مع فعل الاختصاص المحذوف في محل نصب حالاً.

ويأتي الاختصاص معرفاً بأل أو بالإضافة، نحو: «نحن - معاشر الأنبياء- لا نورث». كما يأتي بلفظ «أيها» للمذكر، أو «أيتها» للمؤنث. نحن -أيتها الطالبات- نخلص في رسالتنا. وإعرابها: اسم مبني على الضم في محل نصب على المفعول به بفعل محذوف تقديره «نخصُّ»، وها: للتنبيه. ويتبعها نعت مرفوع معرف بأل دوماً كما في المثال.

اختصاصُ الإضافة اللفظية بأل: تختص الإضافة اللفظية بجواز تحلّي المضاف بأل،

وذلك في مسائل أهمها:

١- إذا كان المضاف إليه محلياً بأل: هذا الكتابُ النافعُ الفصولِ.

٢- وإذا كان مضافاً إلى المحليّ بأل: أين القاضي الضاربُ رأسِ الجاني؟

٣- وإذا كان المضاف إليه مثنى: أقبل الطالبان المستوطنان بيروتَ؟

٤- وإذا كان جمعاً: المربو الأطفالِ مثاليون.

أُخْرٍ: اسم ممنوع من الصرف، وهو لفظُ جمع للمفردة المؤنثة «أخرى» نحو: مررتُ بطيبياتٍ أُخْرٍ.

أخواتٌ كان: كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. ولها أخوات تقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

١- ما يعمل عمل كان بلا شروطٍ، وهي: أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، ليس.

٢- ما يعمل عملها شريطة أن يُسبق بنفي، أو نهي، أو دعاء. وهي أربعة أفعال تفيد الاستمرار: مازال، ما برح، ما فتى، ما انفك. وتعرب الكلمات المركبة إعراب الكلمة الواحدة.

٣- ما يعمل عمل كان بشرط أن تتقدّم عليه «ما» المصدرية الظرفية. وهو الفعل «مادام»، نحو: ﴿وَحَرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المائدة: ٩٦]. وتعرب «ما»: مصدرية ظرفية تؤول مع ما بعدها بمصدر هو الظرف «مدة». ويجب تعليق الظرف.

أخواتٌ ليس: هي أربع أدوات: ما، لا، لات، إن. وتعمل عملها فترفع الاسم وتنصب الخبر. ولكل واحدة شروط.

الأداة: تطلق على الكلمة التي تربط المسند بالمسند إليه، أو بين الجملة والجملة. والأدوات إمّا حروف كحروف العطف والجر. وإمّا أسماء كأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط. وإمّا أفعال مثل: عدا، خلا، حاشا.

**الإدغام:** يتم الإدغام في النحو بإدراج حرف ساكن في حرف آخر ساكن بعده لم يفصل بينهما بفواصل بحركة أو بوقف، بحيث يصير الحرفان كأنهما حرف واحد، نحو: عَضَّ وهَدَّ. ويسمون الحرف الأول مُدْغِماً والثاني مدغماً فيه. وهو نوعان: إدغام صغير، وإدغام كبير.

**الإدغام الصغير:** هو الذي يكون فيه الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً بسبب الشدة، نحو: العُدُّ وأصلها العُدُّدُ.

**الإدغام الكبير:** هو الذي يكون فيه الحرفان متحركين، فيسكَّن الأول بحذف حركته، نحو: يشدُّ، وأصله: يَشْدُدُّ.

**أدلة النحو:** هي الأسس التي اعتمد عليها النحويون واللغويون في إثبات صحة قاعدة أو كلمة. والأدلة كثيرة أهمها: القياس، والاحتجاج، والسماع، والاستحسان، والاستقراء، وبيان العلة، والأصول، وغيرها.

**أدوات الاستثناء:** هي عشر أدوات، وتقسم إلى ثلاثة أنواع:

١- حروف: إِلَّا (أم الباب).

٢- أسماء: غير، سوى، بيْدَ.

٣- أفعال أو أسماء أو حروف: خلا، عدا، حاشا.

**أدوات الاستغراق:** هي الأدوات التي تدل على الاستغراق في الكلام، ومنها حروف وهي: «أل» التعريف، و«لا» النافية للجنس، و«من» الجارّة في نحو: ما مِنْ أَحَدٍ فِي الدَّارِ. ومنها ظروف وهي: قطُّ، وعودُ، وأبدأ.

**أدوات الاستفهام:** هي نوعان:

١- حروف: الهمزة، وهل، ولا محلّ لهما من الإعراب.

٢- أسماء، وهي تسع: مَنْ. ما. كيف، كم، أيّ، متى، أيان، أين، أتى. ولكل اسم معنى ومحل إعرابي حسب وقوعه في الجملة. وكلها مبنية إِلَّا «أَيّاً» فهي معربة، وتقوم

مقام الجميع .

الأدوات الجازمة لفعل واحد: هي أربع أدوات تدخل على الفعل المضارع دون غيره، فتجزمه بالسكون (لم يذهب)، أو بحذف حرف العلة (لا تنه عن خلي حسن)، أو بحذف النون (لتعملوا صالحاً). وهي: لم. لمّا. لام الأمر. لا الناهية. وإعرابها واحد، ولكل واحدة معنى واستخداماً.

الأدوات الجازمة لفعالين: هي الأدوات التي تدخل على فعالين مضارعين وتجزمهما. وإن جاء أحدهما ماضياً أو كلاهما كان في محل جزم. وتسمى هذه الأدوات أدوات شرط جازمة.

وعدد هذه الأدوات اثنتا عشرة أداة، هي: إن. إذما. من. ما. مهما. متى. أيان. أنى. حيثما. أينما. كيفما. أي. إن وإذما حرفان، والباقي أسماء. وكلها مبنية إلا «أيأ» فهي معربة. ولكل مجموعة معنى خاص وموضع إعرابي خاص. أدوات الشرط الجازمة: انظر: الأدوات الجازمة لفعالين.

أدوات الشرط غير الجازمة: هي سبع أدوات يُعلّق ما يدلُّ على الظرفية منها بجواب الشرط، وهي: إذا. لو. لولا. لوما. كلما. أمّا. لمّا. أدوات النداء والنّديّة: هي: يا. أيّا. هيا. أي. الهمزة. وا.

أدوات النصب: هي أربع أدوات تدخل على المضارع دون غيره، فتنصبه بالفتح إذا كان صحيح الآخر، أو معتلاً بالواو أو بالياء: لن أقضي إلا بالحق. أو بفتحة مقدرة إذا كان الفعل معتلاً الآخر بالألف: أحبُّ أن أسعى. أو بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة: لن تذهبوا. والأدوات هي: أن. لن، إذن. كي. ولكل أداة معنى تؤديه في الجملة، وكلها تؤدي معنى الاستقبال.

إذ الاسمية: اسم يدل على الزمان الماضي وإن جاء الفعل بعدها دالاً على الاستقبال. ولها أربع أحوال:

١- ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهي مضافةٌ دوماً إلى الجملة الاسمية نحو: وصلتُ إلى المطار إذ الطائرةُ محلقةٌ، أو إلى الجملة الفعلية نحو: سافرتُ إذ تحدّد موعدُ الانطلاق.

٢- مفعول به مبني على السكون في محل نصب، نحو: اذكر إذ كنت جاهلاً فعلمتكَ. والغالبُ على «إذ» التي تردُّ في أوائل الآيات في الأخبار والقصص أن تكون مفعولاً به للفعل «اذكر» المقدّر قبلها.

٣- مضاف إليه في محل جر في نحو: عندئذٍ، حينئذٍ.

٤- بدل اشتمال في نحو: ﴿وَأَذْكُرُّ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَّتْ﴾ [مريم: ١٦].  
إذ الحرفية: ولها إعرابان:

١- إذ الفجائية: وتقع بعد جملة مسبوقه بـ «بينما» أو «بينما»، نحو: بينما كنت نائماً إذ قرع جرسُ الباب.

٢- إذ التعليلية: وتكون بمعنى «لأنَّ». وتأتي «إن» بعدها مكسورة الهمزة، نحو: لا تصادق الكذوب إذ إنه غير أمين.

إذا الاسمية: تأتي «إذا» اسمية غير ظرفية، وتكون مجرورة بـ «حتى» نحو: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمَا﴾ [الزمر: ٧١]، قال بها ابن مالك، بينما يرى بعضهم أن «حتى» حرف ابتداء، فلا تجر إذا.

إذا الشرطية: ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب مفعولاً فيه متعلقة بجواب الشرط. وتختصُّ بالجملة الفعلية الدالة على المستقبل وإن جاء بعدها فعل ماضٍ. ويجب أن يأتي بعدها فعلاً، نحو: إذا اتَّحد العربُ قوياً جمعهم. فإن أتى بعدها اسم أو ضمير غائب قدر له فعل يفسره الفعل الذي يليه، ويعرب فاعلاً لفعل محذوف، نحو: إذا الطالبُ درس نجح، وتكون جملة «درس» مفسرة، وجملة «الطالب» مع الفعل المحذوف في محل جر مضافاً إليه.

وإن جاء بعدها ضمير منفصل متكلم أو مخاطب أعرب توكيداً لفاعل الفعل المحذوف كقول الشاعر:

إذا أنالم أعط المكارم حقها فلا عزني خال ولا ضمني أب

وإذا جاء بعدها «ما» أعربت زائدة لا محل لها من الإعراب.

إذا الظرفية: قد تأتي «إذا» ظرفية محضة غير متضمنة معنى الشرط، فتعرب: ظرف زمان مبنياً على السكون في محل نصب، كقوله تعالى ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۗ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ [الليل: ١-٢]

إذا الفجائية: تختص بالجملة الاسمية بعدها، ولا تحتاج إلى جواب. وقيل: هي ظرف، وقيل: حرف، ولا تقع إلا في أثناء الكلام وبين جملتين الثانية اسمية حتماً، والفاء المتصلة بها زائدة كقوله تعالى: ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٢٠]. والمرفوع بعدها مبتدأ، وجملته استئنافية أو ابتدائية.

إذما: حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، و«ما» من أصل الكلمة، نحو: إذما تعمل تستفد.

إذن: هي إحدى أدوات نصب المضارع، وإعرابها: حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال. فهي تأتي جواباً وتأييداً للمتكلم، نحو: سأنتسب إلى الجيش، فيأتي الجواب والجزاء: إذن تحدم وطنك. واشترطوا نصبها المضارع ثلاثة شروط، هي:

- ١- أن تتصدر الجملة، فلا تنصب إذا وقعت في وسط الجملة، مثل: عادلاً، إذن، يحبك.
- ٢- ألا تفصل عن فعلها بفاصل، واغترفوا الفصل بالظرف، والنداء، والقسم، وتظل ناصبة للمضارع، نحو: إذن والله تريح، إذن، يا صالح، تريح.
- ٣- أن يكون الفعل بعدها خالصاً للاستقبال؛ فإن دل على الحال لم تنصب، نحو: إذن أظنك صادقاً، جواباً لمن قال لك: إني أحبك.

الإزداف: مصطلح نحوي معناه الربط بين أجزاء الجملة من غير استعمال أدوات الربط، كالإرداف بين طرفي جملة جواب الطلب: اصدق تستقيم.

أَرْضُون: واحدها «أرض» وتجمع جمع تكسير، لكن العرب جمعوها كذلك جمع مذكر سالماً وعدّوها من الملحقات به؛ لأنها مؤنث غير عاقل، وتغيرت حالّ الراء من السكون في المفرد إلى الفتح في الجمع. قال الشاعر:

لَقَدْ صَبَّجَتِ الْأَرْضُونَ إِذْ قَامَ مِنْ بَنِي هَدَادٍ خَطِيبٌ هَزَّ أَعْوَادَ مَنْبِرِ

أرى: فعل ماضٍ من الأفعال التي تأخذ ثلاثة مفاعيل، وأصله «رأى» القلبية التي تنصب مفعولين، فعُدِّي بالهمزة إلى المفعول الثالث، نحو: أريتكَ الصورةَ واضحةً. وقد يسدُّ المصدر المؤول مسدِّ مفعولين له، نحو: أريتكَ أن الصورةَ واضحةٌ. ووزنها «أفَلَّ».

الاستثناء: هو أسلوب يُخرج الشيء من حكمٍ دخل فيه غيره بوجود أداة الاستثناء بينها داخل الجملة. وهو أسلوب اختصاري يُستثنى ما بعدها مما قبلها، نحو: غرّدت العصافيرُ إلا واحداً. وهو أنواع: الاستثناء التام - الاستثناء التام المنقطع - الاستثناء المتصل - الاستثناء المفرغ - الاستثناء المنفي - الاستثناء الموجب - الاستثناء الناقص (انظرها).

الاستثناء التام: هو الاستثناء الذي يُذكر فيه المستثنى منه، نحو: تقدم الجنود إلا جندياً، ويعرب: اسم منصوب على الاستثناء. ويقابله الاستثناء المفرغ.

الاستثناء التام المنقطع: هو الاستثناء التام الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، أي لا يكون المستثنى بعضاً من المستثنى منه، نحو: عاد الصيادون إلا كلابهم. ويعرب ما بعد إلا: اسم منصوب على الاستثناء.

الاستثناء السالب: هو الاستثناء المنفي، فانظره.

الاستثناء المتصل: هو الاستثناء التام الذي يكون فيه المستثنى بعضاً من المستثنى منه، نحو: أثمرت الأشجارُ إلا شجرةً. وإذا تضمنت جملة الاستثناء نفيّاً أو نهيّاً أو استفهاماً،



مثل: ما نجح الطلابُ إلا زیداً، قيل له: استثناء متصل موجب.  
الاستثناءُ المفرَّغُ: هو أسلوب حذف «المستثنى منه» من جملة الاستثناء، فخرجت  
«إلا» عن عمل الاستثناء إلى الحصر، نحو: ما تكلم إلا خطيبٌ.  
ف «إلا» أداة حصر، و«خطيب» فاعل. وسمي مفرَّغاً لأنَّ ما قبل أداة الاستثناء تفرَّغ  
للعمل فيما بعدها.

الاستثناءُ المنفي: ويسمى «الاستثناء السالب». وهو ما كانت فيه الجملة الاستثنائية  
منفية، أو منهية، أو استفهامية، نحو: ما غاب الطلابُ إلا واحداً، لا تُهين النَّاسَ إِلَّا  
اللَّئِيمَ منهم، وهل حضر أحدٌ إلا الأمين؟  
الاستثناء الموجب: هو ما كانت فيه الجملة الاستثنائية خالية من النفي، أو النهي، أو  
الاستفهام، نحو: أقلعتِ السفنُ إلا واحدةً.

الاستثناءُ الناقص: هو الأسلوب الذي لا يُذكر فيه المستثنى منه، نحو: ما غرَّدَ إلا  
عصفورٌ، ف «إلا» أداة حصر، و«عصفور» فاعل. ولا يكون الاستثناء ناقصاً إلا إذا  
دخلته «ما» النافية، ويعرب ما بعدها تابعاً لما قبلها، ويسمى كذلك استثناء مفرَّغاً.  
الاستحسان: هو من أدلَّة القياس. والاستحسان تركُّ القياس، والأخذ بما هو أوفقُ  
للناس. ومنه قولهم: «مشرق» السماعية بكسر الراء، بدلاً من «مشرق» بفتحها على  
القياس. وكلاهما صحيح.

الاستشهاد: مصطلح نحوي، وهو الإتيان بنصٍّ أو عبارة رُويت عن العرب ممن  
يحتجُّ بهم لإثبات قاعدة، أو تأكيد صحة عبارة، على أن يكون الاستشهاد من عصر  
الاحتجاج. وخيرُ نصوص الاستشهاد ما كان آية كريمة، أو ما صحَّ أنه من لفظه صلي  
الله عليه وسلَّم، أو بيت شعر جاهلياً أو إسلامياً، أو قولاً مأثوراً قيل في عصر  
الاستشهاد حتى سنة ١٥٠هـ.

الاستغائة: هو نداءً من يعين على دفع الشدة، أو استنجد لدفع مصيبة. ويسمى

المنادى مستغاثاً أو مستغاثاً به، وموقعه بعد «يا» من بين أدوات النداء وحدها. ويسمى المستغيث مستغاثاً له أو مستغاثاً لأجله، نحو: يا لِّلْحَكَّامِ لِلظُّلَمِ. واللامُّ الأولى مبنية على الفتح، والثانية على الكسر للفرق بينهما. وذكرُ «يا» أو «وا» واجب.

ويتكوّن أسلوب الاستغاثة من ثلاثة أركان: يا، والمستغاث به، والمستغاث له.

أما «اللام» فالغالب أن تذكر، ويجوز حذف لام المستغاث. وقد يختم بالألف أو بالألف والهاء عوضاً عنها، نحو: يا مُغِيثاه. واللام: حرف جر، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره «أدعو». والجار والمجرور المؤلف من المستغاث لأجله «للظلم» متعلقان بـ «يا» المقدره لهما فيها من معنى الاستغاثة.

الاستِغْنَاءُ عن الرابطة: الرابطة في جملة الخبر ضروري. وقد يُستغنى عن الرابطة إذا كانت جملة الخبر هي المبتدأ نفسه في المعنى، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فليس في جملة الخبر «اللهُ أحد» رابطة يربطها بالمبتدأ، غير أنها ارتبطت به لأنها نفس المبتدأ الأول في المعنى.

الاستِغْفَاتُ: هو بدء الكلام بإحدى أدوات الاستفتاح التي عرفت عند العرب. وحروف الاستفتاح اثنان هما: ألا وأما، يستخدمهما المتكلم أو الشاعر لجلب انتباه السامع، كقول المعري:

ألا في سبيلِ المجدِ ما أنا فاعلٌ عفاً وإقدامٌ وحزمٌ ونائلٌ

الإسكان: هو تجريد الحرف من إحدى حركاته (الفتحة، والضمّة، والكسرة)، ووضعُ السكون عليه لعلّه ما كالوقوف على الحرف. ولا يعدُّ السكون من الحركات. والإسكان أو التسكين هو الوقف أو السكون.

الاسم: مصطلح يدل على الكلمة إذا لم تكن فعلاً أو حرفاً، ويدلُّ الاسم على معنى مستقلٍّ من غير أن يشير إلى زمان محدد، مثل: كتاب، رجل، أرض.

واللفظة مشتقة من «الوسم» أو من السمو. كما يستخدم الاسم دلالة على العلم،

مثل: وحيد، مريم. وهمزة همزة وصل.

وللاسم علامات، هي: الجرّ، والتنوين، والنداء، واتصاله بـ «أل» التعريف. فإذا لم تتقبل الكلمة واحدة من هذه العلامات فلا تكون اسماً، نحو: العلم متوفرٌ في كتبِ العلماءِ يا طالبُ.

اسمُ الآلة: هو اسمٌ مصوغٌ للدلالة على ما حصل الفعل بواسطته، مثل: مفتاح ومبرد. وله أوزان قياسية ولا يكون إلا من الثلاثي المتعدي. وأوزانه: «مفعال» مثل: مصباح ومقراض. و«مفعل» مثل: مجهر، ومقصّ، ومفكّ. و«مفعلة» مثل: مكنسة، ومنقلة، ومسطرة. وشذت أسماء آلة فجاءت بضم الميم والعين، مثل: مُنخل، ومُكحلة. اسم التفضيل: هو اسم مشتق يجيء على وزن «أفعل» للمذكر مثل: أكبر، و«فعل» للمؤنث مثل: فضلى. ويدل اسم التفضيل غالباً على اشتراك شيئين في صفة واحدة، ولكن يزيد أحدهما أو ينقص في هذه الصفة على الآخر، نحو: هذا أطولُ من ذلك، وعلياُ كبرى أخواتها.

ويصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي غير المبني للمجهول، ولا الجامد، ولا مما لا يقبل التفاوت، ولا بد من الفعل الناقص، ولا من المنفي، ولا مما يكون الوصفُ منه على «أفعل». ويعمل عمل فعله فيرفع فاعلاً، نحو: ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عَيْنِهِ الكُحلُ منه في عَيْنِ زَيْدٍ. فالكحل فاعل لأحسن.

وتحذف همزة اسم التفضيل من ثلاث كلمات لكثرة استخدامهم لها، وهي حبّ، وخير، وشر، نحو: الظالمُ شرُّ الناسِ، وربّما ردُّوا الهمزة إليها ولا سيما «حب»، كما في الحديث: «أحبُّ الأعمالِ إلى الله أدومُّها وإن قلَّ».

الاسمُ الثلاثيُّ المجرّد: يطلق على الاسم المؤلف من ثلاثة أحرف أصلية صحيحة أو معتلة، ووزنها «فعل» مثل: ذهبٌ، علمٌ، قَصَفٌ. ويسمى في هذه الحال: الاسمُ الثلاثيُّ المجرد.

الاسم الثلاثيّ المزداد: هو الاسم الثلاثي الذي زيدَ عليه حرف أو أكثر بهدف تغيير المعنى، نحو: ناموس، تكاثر، قاتل. ويجب تجريد الاسم من زيادته إذا أريدَ البحث عن معناه في المعجم. وحروف الزيادة هي «سألتمونيها».

الاسم الجامد: هو الاسم الذي لا يُشتق من اسم أو مصدر آخر، ولا يُشتق منه اسمٌ آخر. ويكون الاسم الجامد ثلاثياً وغير ثلاثي، نحو: قلم، جدار، صخر. ويقابله: الاسم المشتق.

اسمُ الجَمْع: هو اسم يدل على أكثر من اثنين، وليس له واحد من لفظه ومعناه وحروفه، وليست صيغته على وزن خاص بجمع التكسير، نحو: جيش، ركب، رهط، قوم، وهم يجمعونها فيقولون: جيوش، أركاب، أرهاط، أقوام.

اسمُ الجِنْس: هو ما دلَّ على جنس معيّن دون جنس آخر يدركه القارئ في ذهنه، وهو الذي يفصل بين جنس وآخر؛ فالرجل جنس البشر، يختلف عن جنس الطائر من الحيوان، وجنسُ الشجر من النبات يختلف عن غيره. ومثله: ماء، تراب، زيت.

ويدخل في اسم الجنس: الضمائر، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، لأنها تختص بمفرد دون غيره. ويقابله اسم العلم. وهو نوعان:

- ١- اسم جنس إفرادي: وهو ما يصدّق على القليل أو الكثير، نحو: عنب، عسل.
- ٢- اسم جنس جمعي: هو الذي يفرّق بينه وبين واحدِه بالتاء المربوطة، نحو: شجر- شجرة، كلام- كلمة. وقد يفرّق بينهما بياء النسبة، نحو: عرب- عربيّ، روم- روميّ.

الاسمُ الخماسي: هو الاسم الذي يتألف من خمسة حروف أصلية، ويسمى: الاسم الخماسي المجرّد، مثل: سفرجل. ويسمى مزيداً إذا زيدَ على حروفه الخمسة حرف، نحو: حَندريس (الخمر).

الاسمُ الرباعي: هو الاسم المؤلف من أربعة حروف أصلية من غير زيادة عليه، نحو: درهم، جعفر. ويزاد عليه حرف مثل: مدحرج، أو حرفان، مثل: منجنيق، أو ثلاثة مثل: عُرَيْقِصَان، وهذا قليل.

اسمُ الزمان: اسمٌ يؤخذ من الفعل للدلالة على زمان الحدث، نحو: «مطلع الفجر» أي وقت طلوعه. واسم الزمان من المشتقات غير العاملة، لكنهم أجازوا تعليق الظرف أو الجار والمجرور به أحياناً. ويصاغ:

١- من الماضي الثلاثي الصحيح المفتوح العين على وزن «مَفْعَل»، نحو: مَذْهَب. وكذا الأجوف منه، نحو: مَخَاف (أصله مَخَوْف).

والمضموم العين في المضارع، نحو: مَكْتَب، مقال. أما المعتل اللام فيقاس على هذا الوزن مطلقاً، نحو: مَرْمَى.

٢- ومن الماضي الثلاثي المكسور العين «مَفْعِل» إذا كان صحيح اللام مكسور عين مضارعه، نحو: مَبِيع، مَوْعِد، مَغْرَس.

٣- ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله، والسياق يفرق بينهما (بين اسم المكان واسم المفعول)، نحو قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام: ٦٧] من الفعل استقرّ.

وشذت أسماء زمان جاءت بكسر العين وقياسها الفتح، ومنها: مطلع، مشرق، مغرب.

اسمُ الزَّمانِ المبهم: هو اسم نكرة يدل على زمان غير محدد الوقوع، مثل: حين، وقت، زمن. أو يدل على وجه من الزمان دون وجه، نحو: صباح، عشية، غدوة. ويُستخدم اسم الزمان المبهم للتأكيد المعنوي لزمان عامله، ويقابله: اسم الزمان المختص.

اسمُ الزمانِ المختصّ: هو اسم زمان يدل على زمان معلوم، ويفيد التأكيد المعنوي مع الزيادة في الاختصاص، ومعروف بالعلمية نحو: رمضان، فجر. أو معرف بالإضافة،

نحو: زمن الربيع، أو معرّف بـ «أل»، نحو: اليوم. ويعدُّ الزمن المقدّر غير المعلوم منه كالنكرة غير المعيّنة، نحو: سرتُ يوماً أو يومين. والنكرة الموصوفة: سرتُ سيراً عسيراً.

الاسمُ الشبيهُ بالصحيح: هو الاسم المختوم بحرف علة متحرك وقبله ساكن مثل: ظبي، دلو. أو الاسم المختوم بياء مشدّدة، نحو: كرسيّ، وسمي هذا الاسم المعتل شبيهاً بالصحيح لظهور الحركات الثلاث على حرف العلة تماماً مثل الاسم الصحيح الآخر، ولأن حرف العلة متحرك ولا يُشعرُك بأنه معتل.

اسمُ العَيْن: هو الاسم الذي يدلُّ على شيء محسوس ملموس قائم بنفسه، نحو: باب، شجرة. ويقابله اسم المعنى.

الاسمُ غيرُ المتصرف: هو الاسم الذي لا يقبل التصريف، ويلزم حالة واحدة في كل تعبير، نحو: مَنْ، كيف.

اسمُ الفاعل: صفة تُشتقُّ من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل أو تعلّق به على وجه الحدوث. ويصاغ من:

١- من الفعل الثلاثي بوزن «فاعل» في الفعل الصحيح، نحو: خارج، سائل، قارئ. أما المضعف فيبقى تضعيفه مع اسم الفاعل: ردّ- رادّ. أما المعتل فالمثال يصاغ كالصحيح، نحو: وثقّ- واثق. والأجوف يتحوّل حرفُ العلة فيه إلى همزة، نحو: قائل، بائع. والمعتل اللام النكرة يسقط حرفُ العلة منه ويضاف على الحرف الصحيح تنوينُ كسر في حالتي الرفع والجر، نحو: هذا رجل فانٍ، ومررتُ برجلٍ دامٍ، وزنها «فاع». وفي حال النصب يضاف إلى حرف العلة ألف منونة، نحو: رأيتُه فانياً ورامياً وغازياً. وإذا دخلت عليه «أل» التعريف نجده لا يتغير ويكون على وزن «فاعل»، نحو: الفاني، الرامي، الغازي.

٢- ومن غير الثلاثي: يكون بوزن مضارعٍ المبني للمعلوم مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً، نحو: أحسن- مُحسن، واقترض- مُقترض. وهذا حال الفعل

الصحيح. أما المعتل من غير الثلاثي فتسري عليه أحكام المعتل من الثلاثي، نحو: أغني - مغن. والأجوف لا تُبدل عينه همزة، إنما تقلب ياءً في الرباعي. وتظل في الخماسي ألفاً، نحو: مجيب، مختار.

الاسمُ المُبهم: هو الاسم الذي لا يتَّضح المرادُّ منه، ولا يتحدَّد معناه إلا بما يتصلُّ به. وهو نوعان:

١- اسم الإشارة: إذا لا يتحدَّد المطلوب منه إلا بذكر المشار إليه، نحو: هؤلاء طيبون، وهذه الطالبة ذكية. فلا يعرف هؤلاء ولا هذه إلا بما بعدهما.

٢- الاسم الموصول: ولا يتحدَّد المطلوب منه إلا بذكر صلته، نحو: زارنا مَنْ عَلَّمنا. فلا يُعرف من زارنا إلا بذكر صلة الموصول.

الاسم المتصرف: هو الاسم الذي يقبل التثنية، والجمع، والتصغير، والنسبة، نحو: رجل، أرجل، رُجَيْلة، رَجَلِي. ويقابله الاسم غير المتصرف.

الاسمُ المختومُ بـ «وَيْهِ»: هو اسمُ العلم العربي أو الفارسي المختوم بعلامة النسبة الفارسية «ويه»، مثل: سيبويه، نبطويه، عمريه. ويكون مبنياً على الكسر دوماً رفعاً ونصباً وجرّاً، نحو: دَرَسني سيبويه؛ فاعل مبني على الكسر في محل رفع. ومررتُ بسيبويه، ورأيتُ سيبويه. والنطق الأصلي لها فتحُ الواو وسكون الباء. لكن العرب غيروا من الحركات لدى التعريب.

ويتمُّ بناء الاسم المختوم بـ «ويه» إذا كان معرفةً محدَّداً بصاحب النحو. فإذا أُطلق الاسم على علم غير معروف صرفته فتقول: زارني سيبويه وسيبويه آخر، أي شخص لا أعرفه لكنه شبيه بسيبويه.

اسمُ المرَّة: انظر: مصدر المرة.

الاسمُ المشتقُّ: هو الاسم المشتق من غيره، ويعمل عمل فعله بشروط، مثل: ناجح، ضرار، مذبوح. والأسماء المشتقة سبعة أنواع هي: اسم الفاعل ومبالغته، الصفة المشبهة،

اسم المفعول، اسم التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة.  
اسم المصدر: هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، ونقص منه بعض الحروف التي كانت في فعله، مثال: عطاء وإعطاء، وهو كالمصدر من حيث العمل. ومتى خرج المصدر عن وزنه الأصلي بسبب نقصان بعض الحروف سُمي اسم مصدر. مثل:

أعطى - مصدره إعطاء - واسمه عطاء.

زكى - مصدره تزكية - واسمه زكاة.

أنفق - مصدره إنفاق - واسمه نفقة.

واسم المصدر يعمل عمل المصدر، نحو: عطائي الفقير درهماً عملٌ صالحٌ.  
الاسمُ المعتلُّ: هو ما كان أحد حروفه حرف علة قبله حرف متحرك، نحو: عصا.  
فإن كان حرف العلة فاء الاسم سُمي مثلاً. وإن كان حرف العلة عينه سمي أجوف.  
وإن كان حرف العلة لامه سمي ناقصاً، نحو: فتى. وحروف العلة ثلاثة: الألف، والواو، والياء.

الاسم المعتل الآخر: هو الاسم المختوم بحرف علة ساكن وقبله حرف متحرك، نحو: الفتى، العصا. فإن كان في آخره واو سمي معتلاً بالواو، وإن كان في آخره ياء، سمي معتلاً بالياء. وهو أربعة أقسام:

١- مقصور، أي مختوم بالألف، نحو: الفتى.

٢- منقوص، أي مختوم بالياء، نحو: القاضي.

٣- الاسمُ المعرَّب: الذي آخره حرف علة أصلية هو الواو: أرسطو.

٤- الاسم المختوم بهمزة قبلها ألف مدّ: صحراء.

اسمُ المفعول: صفة تُشتقُّ من الفعل المضارع المبني للمجهول للدلالة على من وقع

عليه الفعل على وجه الحدوث.



ويأتي:

١- من الثلاثي صيغة واحدة هي على وزن «مفعول» نحو: مكتوب، محمود. وإن كان الفعل لازماً أتبع اسم المفعول بظرف أو جار ومجرور لأن الفعل يجب أن يكون مبنياً للمجهول، نحو: اقتنعت بالأمر فالأمر مُقْتَنَعٌ به، والمحكوم عليه يحاكم. وإذا كان الثلاثي مضعفاً فكُ تضعيفه، نحو: ردَّ وأمَّ: مردود، مأموم.

أما الأجوف الواوي فتسقط منه إحدى الواوين، نحو: رام- مَرُوم (أصله مَرُوم). والأجوف اليائي تسقط الواو منه، نحو: صاد- يصيدُ- مَصِيدٌ (أصله مَصِيدُ).

٢- ومن غير الثلاثي يصاغ بوزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف مضارعه ميماً مضمومة على وزن «مُفْعَلٌ»، نحو: أرسل- يرسل- يرسلُ- فهو مرسلٌ. وعلى وزن «مُفَاعَلٌ» إذا كان الفعل على وزن «فَاعَلٌ»، نحو: الخيرُ يبادرُ إليه، فهو مبادرٌ إليه. وعلى وزن «مُفَعَّلٌ» إذا كان الفعل مضعفاً، نحو: مكسَّر، موضَّح.

ويعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، وشروطه: إن كان اسم المفعول معرفاً بـ «أل» عَمِلَ بلا شرط، نحو: الطعامُ المسموحُ أكله. وإن كان مجرداً من «أل» التعريف يشترط أن يكون للحال أو المستقبل مسبوقاً بنفي، أو استفهام، أو تحجباً عنه، أو صفة، نحو: خالدٌ معطى أبوه حقه الآن.

الاسمُ المقصور: مصطلح صرفي يطلق على كل اسم معتل ينتهي آخره بألف لازمة مفتوح ما قبلها، سواء كان الاسم المعتل علماً أم غيره، منوناً أم غيره، نحو: حمل عيسى عصا، وتكون الألف منقلبة عن واو أو عن ياء، أو مزيدة للتأنيث، نحو: سكرى، أو للإحاق، نحو: ذُفْرِي (عظمٌ خلف الأذن).

والاسم المقصور نوعان: سماعي لا يقاس عليه، مثل: الفتى، الحجا، وقياسي هو مصدر «فَعِلٌ»، نحو: غني غِنَى. أو على وزن «فِعَلٌ» مما هو جمع «فِعْلة» لامه ياء، نحو:

جَلِيٍّ - جَلِيَّةٍ. أو على وزن «فَعَلٌ» مما هو جمع «فُعْلَةٌ» معتل اللام، نحو: دُمِيٌّ - دُمِيَّةٌ. أو اسم المفعول الذي ماضيه معتل الآخر، نحو: مُلْتَقَى.

اسم المكان: اسمٌ يُؤخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث. ويكون مبدوءاً بميم زائدة للدلالة على مكان الفعل وعلى معناه المجرد، نحو: مَصِيفٌ، مَشْتَى، مَجْلِسٌ. وهو مشتق غير عامل، غير أنهم أجازوا تعليق شبه الجملة (الظرف أو الجار والمجرور) به وذلك إذا كان فيه رائحة الفعل.

ويصاغ من الثلاثيِّ على وزن «مَفْعَلٌ» مثل اسم الزمان، وذلك إذا كانت عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة، أو كان ناقصاً، نحو: مطبخٌ، مرمى. وعلى وزن «مَفْعِلٌ» إذا كانت عين مضارعه مكسورة، نحو: معرضٌ، موعدٌ، مَبِيعٌ.

ويصاغ من غير الثلاثيِّ على وزن اسم مفعوله، والسياق يحدد الهدف ويفرِّق بينهما، كقوله: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

وسُمعت ألفاظ بالكسر وقياسها الفتح، مثل: مَسْجِدٌ، مَنِيَّةٌ. ورأى بعضهم في «مسجد» أنه بالكسر اسم البناء، وبالفتح مكان السجود.

الاسمُ المُلَازِم للإضافة: انظر: الأسماء المُلَازِمَة للإضافة.

الاسمُ المُنْقُوص: هو اسم معرب مختوم بياء مكسور ما قبلها، نحو: الدَّاعِي، المُسْتَجِدِي. وتحذف ياؤه حين تنكيره، نحو: هذا راعٍ مَكْتَفٍ. لكنه يعرب في حال النصب بفتحة ظاهرة على آخره، نحو: رأيتُ قاضياً مُسْتَجِدِيّاً. وتقدرُ عليه الضمة والكسرة وإن كان منوناً مع حذف لامه، نحو: هذا داعٍ إلى الخبر يتوجه إلى الله بقلبٍ راضٍ. فإعراب «داعٍ» خبر مرفوع بضممة ظاهرة على الياء المحذوفة.

الاسمُ المَوْصُوف: هو الاسم الأول من تركيب «الصفة والموصوف». وموقعه في الجملة قبل الصفة، وهو الذي يحدد حركة الصفة، ونوعها من التذكير والتأنيث والإفراد والجمع والتثنية، لأن الصفة تتبع الموصوف في حالاته كلها، نحو: تمتاز حلبٌ

الشهباءُ بالأبنية الشاهقات، وتستقبل السياح الأجانب، وترحب بالوافدين الطيبين.  
الاسمُ الموصول: انظر: الموصول الاسمي.

اسمُ الهيئة: يصاغ من الفعل للدلالة على هيئة الحدث، مثل: جلسةُ المتهَيَّب. ويصاغُ من الفعل الثلاثي على وزن «فِعْلة» مثل: خِلْسة، رِكة. وإذا كان في المصدر تاء دُلَّ على الهيئة بالوصف، مثل: نِشْدة عظيمة أو بالإضافة، نحو: نِشْدة الملهوف. ولا يبنى اسم الهيئة من غير الثلاثي إلا نادراً، كقوله: خِمْرة المرأة، وعِمْة الرجل، من الفعلين: اختمرتُ واعتَمَّ.

أسماءُ الموصوف: هي أسماء تُعين مدلولها مقروناً بإشارة حسية إليه. ويشار للشخص أو الحيوان أو الشيء بأحد أسماء الإشارة، وكلها معرفة، لأن اسم الإشارة من المعارف. وتكون أسماء الإشارة للمفرد، والمثنى، والجمع، كما تكون للمؤنث والمذكر. وأغلب أسماء الإشارة مسبوقة بـ «ها» التنبيه، وهي كثيرة تبلغ ثمانية وثلاثين اسماً. وتقسم إلى ثلاثة أنواع:

١- للقريب المذكر، نحو: هذا، هذان، هؤلاء.

والقريب المؤنث، نحو: هذه، هاته، هاتان، هؤلاء.

٢- للبعيد المذكر، نحو: ذلك.

والبعيد المؤنث، نحو: تلك.

٣- للمتوسط المذكر، نحو: ذاك. والمتوسط المؤنث: تيك.

أسماءُ الأصوات: استمدَّ العربي أسماءً من محاكاته للطبيعة رغبة بالإيجاز في الخطاب. وهي من حيث استعمالها نوعان:

١- نوع خاطبوا به ما لا يعقل من الحيوان أو من صغار الإنسان، إمَّا للزجر مثل: هَلَّا (للإنسان)، وعَدَس (للبغل)، وكخ (لزجر الطفل عن تناول القدر)، وهَجَّ (للكلب). وإمَّا لدعاء الحيوان مثل: كِنْخ (لإناخة البعير)، وسَأ (دعاء الحمار

للشرب)، وِجِيءَ جِيءَ (لدعاء الإبل للشرب)، وحاحا (لدعاء الضأن، وحثُّ الحمار)، وعاعا (لدعاء المعز).

٢- ونوع يُحكى به صوتٌ من الأصوات المسموعة من الطبيعة، نحو: غاق (حكاية صوت الغراب)، وطاق (حكاية صوت الضرب)، وطق (حكاية صوت وقع الحجر)، وويّه (الصراخ على الميت).

وإعرابها: اسم صوت مبني على ما حُرِّكَ به، لا محل له من الإعراب.

أسماء الأفعال: هي ألفاظ تنوب مناب الفعل معنًى واستعمالاً، وتشبهه في دلالته على الحدث والزمان، كما تشبهه في الأعمال. وقد سُميت هكذا لتشابهها بالأفعال والأسماء معاً. ولعل العرب استعملوها للإيجاز في التعبير، وعلماء النحو هم الذين أطلقوا عليها هذا الاسم.

وهي تلزمُ حالة واحدة للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر والمؤنث، نحو: صه يا ولدي، وصه يا رجال ويا نساء. وأمَّا أسماء الأفعال التي تتصل بها كاف الخطاب، فإن التغيير يقع على الكاف وحسب، نحو: إليك الكتاب، إليك الكتاب، وإليك وإليكنَّ الكتاب. وهي ثلاثة أنواع: مرتجلة، ومنقولة، ومعدولة.

أسماء الأفعال المرتجلة: هي أسماء أفعال سماعية، وردت عن العرب على نحوٍ معيّن، فاستخدمت به ليس غير. وهي من حيث الزمان ثلاثة أنواع:

١- أسماء أفعال ماضية، أهمها: هيهاتَ (بعُدَ)، شتانَ (افترق)، وشكانَ (أسرع) وهي مثلثة الواو، سرعانَ (أسرعَ)، بَطَانَ (أبطأَ)، وبكسر الباء، نحو: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

٢- أسماء أفعال مضارعة، أهمها: أوَاهُ، أوَهُ، آه (أتوجع)، وَيِي، واهأ (أعجبُ)، أفَّ (أتضجر)، أخَّ (أتوجّع)، حسَّ (أتألم)، بَجَلَّ (يكفي)، يَخَّ (أستحسنُ) نحو: آه من الحساد.

٣- أسماء أفعال أمر، وهي كثيرة ومنها: (زِدْ)، آمِنَ (استجبْ)، صَبَّ (اسكتْ)، مَهْ (اكفِ)، هَلَمْ (أقبلْ)، بَسَّ (اكتفِ)، هَيَّا، هَيْتَ (أسرعْ)، حَيَّ، حَيْهَلْ (أقبلْ)، قَدْكَ، قَطَّكَ (اكتفِ)، وقد وردتا كذلك مضارعين، تَيَّدَ (تمهَّلْ). نحو: حَيَّ على الصلاة. وانظر: أسماء الأفعال المنوَّنة.

أسماءُ الأفعالِ المعدولة: وهي المعدولة عن المصادر. وكلُّ واحد منها يعرب: اسم فعل أمر مبنيًّا على الكسر لا محل له من الإعراب. وهي أسماء أفعال أمر قياسية، تؤخذ من كل فعل ثلاثي تام متصرف، نحو: نزالِ، ضرابِ، كتابِ، قتالِ، فداءِ، أفعالها: انزلْ، اضربْ، اكتبْ، اقتلْ، افدِ.

وشدَّ مجيئه من غير الثلاثي، نحو: دَرَاكُ، بَدَارِ، من الفعلين: أدركْ، وبادرْ.

أسماءُ الأفعالِ المنقولة: هي التي استعملت حسب معناها الأصلي، ثم نقلت إلى معنى اسم الفعل الأمر دون غيره، وهي أربعة أنواع:

١- المنقولة من المصدر: بَلَّهَ (دعْ)، رُوَيْدَ (أمهلْ). نحو: بَلَّهَ الكسولَ، ورُوَيْدَ العاملِ. وإعرابهما: اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٢- المنقولة عن الظرف: دونَكَ، عندَكَ، لديكَ (خذْ)، مكانَكَ (اثبتْ)، أمامَكَ (تقدَّمْ)، وراءَكَ (تأخَّرْ). والكاف فيها لازمة الذكر، ومن دونها لا تُعتبر أسماء أفعال. والكاف: حرف خطاب.

٣- المنقولة من حرف جر واسم مجرور، نحو: عليكَ (الزمْ)، وإليكَ (تنحَّ أو خذ).

٤- المنقولة عن حرف غير جار، وهو واحد هو «ها» ومعناه خذْ، نحو: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَأَكْتَبِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ١٩]. وقد تتصل به كاف الخطاب: هاكَ.

أسماءُ الأفعالِ المنوَّنة: هي من جملة أسماء الأفعال المرتجلة بصيغة الأمر، مما تقبل التنوين، مثل صِهْ (اسكت عن أي حديث كان)، وإيهِ (زدْ أي زيادة كانت)، ومِهْ

(اكفف عن أي عمل). وكانت كلها محدودة المعنى قبل التنكير. ومن أسماء الأفعال التي تقبل التنوين: واهأ، أف، آه.

أسماء الجهات: هي أسماء تدل على الجهات التي تحيط بالإنسان، وغالباً ما تكون ظروفًا، وهي: يمين. شمال. وراء. أمام. تحت. فوق. جنوب. يسار. قدام. خلف. أول. دون. قبل. بعد.

الأسماء الخمسة: خمس كلمات وردت عن العرب معربة بالحروف أو بالحركات، وهي: أب، أخ، حم، فو، ذو. ويزيدون عليها كلمة سادسة هي «هن» (انظرها في الأسماء الستة). ولهذه الأسماء حالان إعرابتان:

١- تعرب بالحروف: إذا كانت مفردة مضافة إلى غير ياء المتكلم. فإذا طابق استعمالها ما ذكر رُفعت بالواو: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: ٨٢]، وتُنصب بالألف: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ [النمل: ٤٥]، وتجرُ بالياء، نحو: مررتُ بندي علم.

٢- تعرب بالحركات كغيرها من الأسماء المعربة إذا كانت مفردة غير مضافة، نحو: ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨]. أو كانت مضافة إلى ياء المتكلم، نحو: زارني أخي، أو كانت جمعًا، نحو: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي﴾ [يوسف: ٣٨]، أو مثناة، نحو: ﴿وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف: ٨٠]، أو مصغرة، نحو: هذا أبيُّ زيد.

الأسماء الستة: تكرر كثيراً هذا المصطلح في كتب النحو، وهم يعنون به «الأسماء الخمسة» (انظرها) مع زيادة الاسم السادس وهو «هن». وقد ورد بتخفيف النون وتشديدها، يكونون به عن شيء يُستفحش ذكره. وهو اسمٌ لفرج المرأة، وهو من الكلمات التي وردت بحرفين، وأصله «هنو»، وتصغيره «هني» أصل «هنيو». وإعرابه كإعراب الأسماء الخمسة، لكن بعضهم يرى أنه يعرب بالحركات الثلاث استناداً إلى

الحديث: «مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهِنَّ أَبِيهِ وَلَا تَكُنُوا». وانظر لسان العرب- مادة هنا.

أَسْمَاءُ الْكِنَايَةِ: هي أسماء مُبْهَمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ لَفْظٍ مُبْهَمٍ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ قَوْلٍ، أَوْ عَدَدٍ. وهي: كم. كَأَيِّن. كَائِن. كَذَا. كَيْت. ذَيْت. بَضْع. فُلَان. فُلَانَةٌ. وهي مَبْنِيَةٌ إِلَّا «بَضْعٌ وَمَا بَعْدَهَا» فَمَعْرَبَةٌ. وإِعْرَابُهَا حَسَبُ مَوْقِعِهَا مِنَ الْجُمْلَةِ، نَحْوُ: ابْتَنِي بَضْعٌ مِنِّي. الأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ - هي أسماء وردت عن العرب مبنية، ومُجْمَلُهَا: الضَّمَائِرُ: وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ، وَالْأَسْمَاءُ الْمُوصُولَةُ، وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، وَأَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ، وَبَعْضُ الظُّرُوفِ مِثْلُ: إِذَا، وَحَيْثُ. وَمَا جَاءَ مِنْ أَسْمَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ عَلَى وَزْنِ «فَعَالٍ» مِثْلُ: رَقَاشٍ، وَقَطَامٍ.

الأَسْمَاءُ الْمُلَازِمَةُ لِلإِضَافَةِ: وَرَدَ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَسْمَاءٌ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مِضَافَةً، فَنَقُولُ لَهَا: أَسْمَاءٌ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ. وهي أنواع:

١- أَسْمَاءٌ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى مَفْرُودٍ لَفْظًا وَمَعْنَى، هِيَ: عِنْدَ. سِوَى. قُصَارَى. كِلَا. كِلْتَا. لَدَى. لَدُنْ. بَيْنَ. وَسَطَ. ذُوو. مَعَ (غَيْرِ مُنَوَّنَةٍ). سَبِيحَانَ. سَائِرَ. مِثْلُ. شَبَهَ. أَوْلُو. أَوْلَاتَ. ذُو. ذَاتَ.

٢- أَسْمَاءٌ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى جُمْلٍ، وَهِيَ نَوْعَانِ: نَوْعٌ يُضَافُ وَجُوبًا، مِثْلُ الْأَسْمَاءِ الظَّرْفِيَّةِ: حَيْثُ، إِذْ، إِذَا، لَمَّا. وَنَوْعٌ يُضَافُ جَوَازًا، وَمِنْهَا «حِينَ» إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ. وَتَكُونُ الْجُمْلُ بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ﴾ [الأنفال: ٢٦].

٣- أَسْمَاءٌ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ مَعْنَى لَا لَفْظًا، مِثْلُ: بَعْضُ، كُلُّ.

٤- مَصَادِرُ وَرَدَتْ بِصِيغَةِ الْمُثْنَى مُضَافَةً إِلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ هُوَ الْكَافُ، وَهِيَ: لَبَّيْكَ. حَنَاتِيكَ. سَعْدِيكَ. دَوَالِيكَ. وَمَعَ أَنَّهَا مُثَنَّةٌ فَإِنَّهَا تَفِيدُ التَّكْثِيرَ وَالْجَمْعَ. وَلَفْظٌ وَاحِدٌ يُضَافُ إِلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ هُوَ: وَحَدٌ، نَحْوُ: جَاءَ وَحَدَهُ.

الإسناد: هو المعنى المفهوم من الجملة، ويعرّفه النحويون بأنه «الربط المعنوي بين طرفي الجملة ربطاً يقتضي أن يقع على أحدهما معنى آخر أو يُنفى عنه»، كقولك: الصفحُ حسنٌ أو يحسُنُ الصفحُ. فأنت أسندتَ «الحسن» إلى الصفح، أو نسبته إليه، مستخدماً الجملة الاسمية أو الجملة الفعلية.

ويُعرف الإسناد كذلك بأنه إثباتُ شيءٍ إلى شيءٍ، نحو: الصدقُ منجاةٌ، أو نفيه عنه، نحو: لا يخسر الناجح، أو طلبه منه، نحو: هاجمُ عدوَّ الوطن.

إسنادُ الفعل الأَجوف إلى الضمير: يطرأ على الفعل الأَجوف تغييرات، أهمها:

١- إذا أسند الفعل الماضي الأَجوف إلى الضمير سقط منه حرف العلة، وحُرك الحرف قبله بالضممة إن كان أصله ألفاً، نحو: قُلْتُ، وبالكسرة إن كان أصله ياءً، نحو: بَعْتُ.

٢- وإذا اتصل الفعل المضارع الأَجوف بضمير رفع متحرك - وهو نون النسوة - حُذف حرف العلة، مثل: يَقُلْنَ، يَبْعُنَ، وذلك منعاً لالتقاء الساكنين. وكذلك إذا جُزم آخره بالسكون: لم يقلْ، لم يبعْ.

٣- وحكمُ الأمر كحكم المضارع لأنه مأخوذ منه، نحو: قُلْ، بَعْ، وذلك منعاً من التقاء الساكنين. ويعود حرف العلة إذا اتصل بألف الاثنين: قولاً، أو واو الجماعة: يبعوا، أو ياء المخاطبة: يبعي.

إسنادُ الفعل الماضي الصحيح إلى الضمير: لا يطرأ على الفعل الصحيح أيُّ تغيير صرفي عند إسناده إلى الضمير، نحو: كتبنا، وسافرتُ. ويدخل فيه إسناد الفعل الماضي المثال، نحو: وعدتُه ووعدني.

إسنادُ الفعل الماضي الناقص إلى الضمير: يطرأ على تغييرات، أهمها:

١- إذا أسند الماضي الناقص بالألف إلى ضمير رفع متحرك بقيت عينه مفتوحة، ورُدَّت لامه إلى أصلها، حيث تنقلب الألف واوً في الواوي: سما- سموتُ- سَمونَ.



وتقلب الألف ياءً في اليائي، نحو: قَضَى - قَضَيْتَ - قَضَيْتَ - قَضَيْتَ، رَضِيَ - رَضِيْتُ - رَضِيَا.

٢- وإذا اتصل الفعل بضمير رفع ساكن، فإن كان ألفَ الاثنين أرجعنا حرف العلة إلى أصله وحركناه بالفتح: سَمَوْا، تَهَيَّأُوا. واليائي يضم ما قبلها: رَضُوا.

٣- وإذا اتصل الفعل بواو الجماعة سقط حرفُ العلة، وسُكنت واو الجماعة، وفتُح الحرف الذي قبلها للدلالة عليها، نحو: سَمَوْا، وزنها «فَعَوًا».

٤- وإذا اتصل بياء التانيث الساكنة حُذف حرف العلة، نحو: سَمَت، عَلَت. واليائي بقيت الياء وفتُحت: رَضِيْتُ.

إسنادُ الفعل المضارع الناقص بالألف: وله حالان:

١- إذا أسند الفعل المضارع الناقص بالألف إلى واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة حذفت ألفه وبقيت فتحة على الحرف قبل حرف العلة دليلاً على الألف، نحو: هم يَحْشُونَ، وزنها «يَفْعُونَ». وأنتِ تَحْشِينَ، وزنها «تَفْعِينَ».

٢- وإذا أسند الفعل إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلب حرف العلة ياء، نحو: هما يَحْشِيَانِ، هنَّ يَحْشَيْنَ.

إسنادُ الفعل المضارع الناقص بالواو: وله حالان:

١- إذا أسند إلى واو الجماعة سقطت واوه، وبقيت ضمةً قبلها دليلاً عليها، نحو: هم يلهُونَ، وزنه «يَفْعُونَ». وإذا أسند إلى ياء المخاطبة حُذفت لامه وكُسرت عينه، فيقال في «تشدو»: أنتِ تشدين، وزنه «تَفْعِينَ».

٢- وإذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يسقط منه شيء، نحو: هما يَشْدُوَانِ، وهُنَّ يَشْدُونَ.

إسنادُ الفعل المضارع الناقص بالياء: - وله ثلاث حالات:

١- إذا أسندَ إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يحذف منه شيء، وحافظت الميم على كسرتها، نحو: هما يرميان، وهنَّ يرمين. ولا تحذف النون الثانية في الجزم، نحو: هنَّ لم يرمين.

٢- وإذا أسند إلى واو الجماعة حذفت منه الياء، وبقيت الضمة قبله، نحو: هم يرمون.  
٣- وإذا أسند إلى ياء المخاطبة حذفت منه الياء، وبقيت الكسرة قبله، نحو: أنتِ ترمين.  
إسناد الفعل المضعف إلى الضمير: يطرأ تغيير على الفعل المضعف عند إسناده إلى الضمير بحسب أزمنة الفعل؛ ففي الفعل الماضي يفكُّ الإدغام عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، نحو: الفتياتُ مددْنَ الحبلَ. وفي المضارع يبقى التضعيف على حاله، نحو: يمدُّون، تمدِّين، يمدِّان، ولكن مع نون النسوة يفكُّ الإدغام: هن يمددْنَ.  
وفي الفعل الأمر لا يفكُّ الإدغام في مثل: مُدُوا، مُدَّا، مُدِّي. وفي إسناده إلى نون النسوة يفكُّ الإدغامُ وتضاف ألف في أوله لعدم إمكان البدء بالساكن، نحو: امددْنَ.

الاشتغال: هو أن يتقدم اسم واحد ويتأخر عنه فعل أو شبهه، مشتغل عن نصبه بنصب ضميره أو ما اتصل بضميره، بحيث لو تسلط عليه لنصبه، لأن من حقه أن يعمل فيه. ويسمى هذا الاسم مشغولاً عنه، نحو: هل سعيداً زرتَه؟ فلو أن الفعل «زرتَه» تقدم عليه لنصبه، مثل: هل زرتَ سعيداً زرتَه؟ وإعرابه: اسم منصوب على الاشتغال بفعل محذوف وجوباً تقديره الفعل الذي يليه. ومتى تقدّم المفعول به على عامله، وانشغل مكانه بما يُغني العامل عنه فقد حصل ما يُدعى باشتغال العامل عن المفعول.

ويجوز رفع الاسم المشغول عنه ونصبه، نحو: الفائزَ (الفائزُ) كافأته، فالنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوباً يدل عليه الفعل المذكور، والجملة الثانية مفسرة. ويجوز الرفع على أنه مبتدأ، والجملة بعده خبره. ولأسلوب الاشتغال ثلاثة أركان:

١ - اسم مشغول عنه: هو الاسم المتقدم الذي كان في الأصل متأخراً مفعولاً حقيقياً أو حكماً تقام على عامله وترك مكانه للضمير المباشر.

٢ - عامل: هو المشغول، وهو فعل أو شبهه.

٣ - ضمير شاغل لهذا العامل: وهو المشغول به.

ويجوز أن يسبق باسم الإشارة، نحو: هذا قابلته، والتقدير: قابلت هذا قابلته. وللأسماء المشغول عنه ثلاث حالات:

١ - وجوب نصبه بفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل المذكور إذا سبق بأداة تختص بالأفعال كأدوات الشرط، والعرض، والتخصيص، نحو: هلاً أخاك زرتَه؟ ألا حجاً مبروراً تؤديه؟ ويعرب: مفعولاً به منصوباً على الاشتغال.

٢ - جواز الأمرين: إذا وقع المشغول عنه في غير ما ذكرنا، نحو: الطيورُ (الطيور) لا تحبُّها. فالرفع على الابتداء، والنصب على الاشتغال.

٣ - رجحانُ النصب: إذا وقع الاسم قبل فعلٍ طليبي، نحو: خليلاً أرشدَه. أو إذا وقع بعد أداة يغلب دخولها على الأفعال: أخالداً تجربُه؟ وأصلحتُ التربةَ وأما الزهر فسقيته.

الاشتقاق: هو نزع لفظ من آخر بشرطٍ تناسبها معنى وتركيباً، نحو: عالم ومتعلم مشتقان من علم. واختلفوا هل الفعل أصل الاشتقاق، أو المصدر؟ والاشتقاق أربعة أنواع، هي: الاشتقاق الأصغر، والاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكُبار، والاشتقاق الكبير.

الاشتقاق الأصغر: معناه قلب تصاريف الكلمة حتى يُرجع منها إلى صيغة هي مصدر الصيغ جميعاً. فلفظة «الضرب» تدل على مطلق الضرب من غير تحديد، في حين أن ضرب، يضرب، اضرب، ضارب، مضروب، مضرب،... كلها من الحروف الثلاثة

الأصلية (ض. ر. ب)، وهذا هو الاشتقاق الأصغر. وهو يكشف الحروف الأساسية للكلمة ومشتقاتها. ويدخل في علم الصرف.

الاشتقاق الأكبر: يؤدي هذا المصطلح إلى دلالة على تماثل الحروف بين الكلمتين واختلاف في ترتيبها من غير زيادة أو نقص مع تبديل بعض الحروف المتقاربة، أو فك إدغام المضعف منها، مثل: مدّ، ومطّ، وقصّ، وقصم.

ومنه كذلك اشتقاقك من كلمة ما كلمة أخرى أو أكثر من غير نقص في الحروف أو زيادة عليها كالضَبِّ، والبَضِّ، والجَبِّ والجَبِّب. ويدعى «القلب الأكبر».

الاشتقاق الكُبار: هو ما يسمى بـ «النَّحت»، ويصاغ من دمج كلمتين أو أكثر، واستخراج لفظ واحد منها يدل عليها، كقولك: «البسمة» والمشتقة من ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، ومثلها الحمدلة والحوقلة. وهو عند بعضهم «القلب اللغوي». وانظر تفصيله في «أفعال النحت».

الاشتقاق الكبير: مصطلح صرفي يعني ارتباطاً مطلقاً غير مقيد بترتيب بين مجموعتين أو أكثر لا يتغير معناها وإن اختلف ترتيبها، نحو: جذب وجبذ، وحمد ومدح.

الاصطلاح: هو ما تواضع عليه النحويون واللغويون للدلالة على موضوعات النحو والصرف وفقه اللغة، وغيرها من الموضوعات والعلوم الأخرى.

اصطلاحاً: مصطلح يستخدمونه كثيراً، ومعناه إخراج اللفظ من معناه اللغوي إلى معنى آخر لمناسبة بينهما. أو هو اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى. وهمزته همزة وصل. وإذا جاء منصوباً في الكلام أعرب حالاً.

أصوات اللّين: هي الأصوات التي تخرج بدافع خروج الهواء من الحنجرة من غير أن يعترضها عارض في الجهاز الصوتي. وعددها ستة أصوات؛ ثلاثة صغيرة هي: الفتحة والضمة والكسرة، وثلاثة كبيرة هي حروف المد الطويلة: الألف والواو والياء. والثلاثة

الأخيرة منبثقة عن القصيرة.

الإضافة: مصطلح يدل على تركيب تقييدي بين اسمين لا فعل بينهما. أو هو إسناد اسم إلى آخر، يكون الآخر (الثاني) بمثابة التنوين من الأول وتعريف به. ويسمى الأول مضافاً، والثاني مضافاً إليه. ويعرب الأول بحسب موقعه من الجملة، بينما الثاني مضاف إليه مجرور دوماً، نحو: شجرة التوت تحت ضوء الشمس.

وإذا كان المضاف مثنى أو جمعاً سقطت النون من آخره بسبب الإضافة، نحو: كتابا الطالبين عند معلمي المدرسة. وإذا كانت نون المضاف أصلية فلا تحذف، نحو: شياطين الإنس منتشرون في بساتين اللهوه. وإذا كان المضاف متوناً حُذفت التنوين لأن المضاف إليه قام مقامه، أي إن الاسم المنون لا يكون بعده مضاف إليه مطلقاً.

ولا بدّ من أن يكون المضاف من غير المضاف إليه، مثل: رسلُ الله أتقياء. فلا تقول: ذهبُ عسجدٍ، ولا أن يكون صفةً وموصوفاً، فلا يجوز: امرأةٌ خالِةٌ، كما لا تجوز الإضافة إلى مرادف، نحو: قمحٌ بُرٌّ. كما لا يجوز تعريف المضاف بـ «أل»، لأن الإضافة بعينها تعريف وقد ورد مثل: الضاربُ الوليدِ قاسٍ وأجازوه، ولا أن يكون المضاف ضميراً، أو اسم إشارة، أو اسماً موصولاً، أو اسم شرطٍ إلّا آيأً، فتقبل الإضافة.

كما أن في اللغة كلماتٍ تلزم الإضافة، مثل: كِلا، كلتا، عند، قُصارى، سوى، أولو، أولات، ذو، ذات. مثال: ﴿حَنُّنٌ أُولُوا قُوَّةً﴾ [النمل: ٣٣] والمصادر المثناة المنصوبة سماعاً، مثل: لَبَّيْكَ، حَنَانِيكَ، سَعْدِيكَ....

والإضافة ضَرْبان: إضافة لفظية، وإضافة معنوية.

الإضافةُ البَيَانِيَّةُ: - هي نوع من الإضافة المعنوية، وتُقَدَّرُ «مِن» البَيَانِيَّةُ بين طرفيها. وضابطها أن يكون المضاف إليه بعض المضاف أو من جنسه، نحو: لبست هندٌ ثوبَ حرير، أي ثوباً من حرير. ومثلها: شهرٌ رجب، وعلم البلاغة.

الإضافةُ الظرفية: هي نوع من الإضافة المعنوية، وتُقَدَّرُ «فِي» بين طرفيها. ويكون فيها

المضاف إليه ظرفاً للمضاف، وتفيد زمان المضاف أو مكانه، نحو: صديقُ الملعب، قراءة الصباح.

الإضافة غير المحضة: هي الإضافة اللفظية، فانظرها.

الإضافة اللفظية: هي إضافة لا تؤثر في المعاني، ولا يستفيد المضاف بها تعريفاً ولا تخصيصاً، وترجع فائدتها إلى التخفيف في اللفظ. وضابطها أن يكون المضاف صفةً مشتقة عاملة كاسم الفاعل واسم المفعول، وتكثر في الصفة المشبهة، نحو: رأيت ناصرَ المظلوم، أي ناصرًا للمظلوم. وآلني مجروحُ الفؤاد، أي مجروحٌ فؤاده.

وإنَّ أصل المضاف إليه فاعل، أو نائب للفاعل، أو مفعول به. والأصل في المضاف عدمُ دخول «أل» التعريف عليه لأنه معرف بالإضافة، والمعرّف لا يعرّف. لكنهم أجازوا تعريفه، مثل: لستُ بالمصغي مسامعِهِ. وإذا وقع تركيب المضاف والمضاف إليه حذف التنوين من المضاف إذا كان مفرداً. وحذفت النون إذا كان مثني أو جمع مذكّر سالماً، نحو: رأيتُ مدرّبي الكرة يراقبون.

الإضافة المحضة: هي ما كان الاتصال فيها بين الطرفين (المضاف والمضاف إليه) قوياً، لأنها تكون خالصة من تقدير انفصال نسبة المضاف من المضاف إليه لأصالتها، ولأن المضاف يكون خالياً من ضمير مستتر يفصل بينهما. ويستفيد منها المضاف من المضاف إليه تعريفاً وتخصيصاً. وقد حمل النحاة هذا النوع من الإضافة على تقدير حرف جر، نحو: سيارةُ أخي، أي لأخي، وسهرُ الليل أي في الليل.

وتنصبُ هذه الإضافة على الأسماء الجامدة، وعدد من الظروف، وما كان من المشتقات غير محدودة الزمن، أو المحوِّلة إلى اسم علم، أو المشتق الذي دلَّ على زمان ماضٍ، نحو: حسنُ الكلام من زينة العاقل. وهي نوع من الإضافة المعنوية.

الإضافة المعنوية: وتسمى الإضافة المحضة. وهي تعرّف المضاف إليه أو تخصصه إن كان نكرة، نحو: شرع معلّم الصف يشرح فكرة موضوع. ويقدر حرف جر بين طرفي

الإضافة المعنوية. وهم قسموها إلى: إضافة ملكية، وإضافة بيانية، وإضافة ظرفية (انظرها).

الإضافة الملكية: هي نوع من الإضافة المعنوية، وتُقَدَّر «لام الملك» بين طرفيها، أو الاختصاص بين طرفيها، نحو: هذا كتابُ خالدٍ، أي كتابُ لخالد، أو لام الاختصاص، نحو: أمسكتُ بزمام الجواد، أي بزمام للجواد. وانظر الإضافة المحضة.

الإضمار: مصطلح نحوي، هو الإتيان بالضمير بدلاً من الاسم الظاهر، ويقابله الإظهار، وهو كذلك إسقاط اللفظ دون معناه، كتقدير الفعل في أسلوب الاشتغال، نحو: الفيلسوف جادلته، وكالنصب بأن المضمرة بعد الفاء السببية، نحو: أقدم فتظفر، وإضمار الضمير في «نعم»، نحو: نعم فارساً خالدٌ.

إضمار «أن» سماعاً: ورد عن العرب أفعال منصوبة دون ناصب، وفسرها النحويون بإضمار «أن». وهذا الإضمار سماعي عن العرب، ولا يُقاس عليه، نحو: «تسمع بالمعيدي خيرٌ من أن تراه» أي أن تسمع، وقولهم: «مُرّه يحفرها» أي أن يحفرها. وقولهم: «خذ اللصَّ قبل يأخذك» أي قبل أن يأخذك. كما ورد في الشواهد النحوية قول طرفة: ألا أيُّ هذا الزاجري أحضَرَ الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي؟ فقد جاء «أحضر» منصوباً بأن محذوفة.

إضمار «أن» الناصبة: تُضمَر أن المصدرية الناصبة بعد بعض الأدوات، وتظل عاملة في نصب المضارع. ويكون إضمارها على حالين:

أ- إضمارها جوازاً: أي يجوز ذكرها مع الأدوات كما يجوز عدم ذكرها، وذلك بعد لام التعليل، نحو: سافرتُ لأستريح، أو لأن أستريح، والمصدر في محل جر بلام التعليل الجارة. وقد تكون اللام للعاقبة، نحو: ﴿فَأَلْتَقَطَهُ آءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨]. وإذا دخلت اللام على فعل مسبوق بـ «لا» النافية وجب إظهار «أن» مدغمة النون، نحو: ادرسْ لئلا ترُسبَ. وكذلك بعد أحرف العطف

الأربعة (أو. الفاء. الواو. ثم). ويعطف المصدر المؤول على مصدر سابق، لأن العطف إنما يكون اسماً على اسم، أو فعلاً على فعل، نحو: يسرني لقاءك ثم تتحدث إلي، أو أن تتحدث إلي. والتقدير: ثم تحدثك.

ب- إضمارها وجوباً: أي لا يجوز ذكر أن بعد بعض الأدوات، هي خمس: لام الجحود، والفاء السببية، وواو المعية، وحتى، وأو التي بمعنى «إلى أن» وإلا أن (انظرها جميعاً في مواضعها).

الإظهار: هو إتيان الاسم الظاهر في الكلام بدل الضمير، ويقابله الإضمار. والإظهار في علم الصرف فك الإدغام، نحو: شدّ، وفي الإظهار: شدّد. ويسمى الإظهار بياناً. أعداد العقود: هي الأعداد التي تنحصر بألفاظ العقود وهي العشرات وعددها ثمانية، هي: عشرون، ثلاثون .. إلى التسعين. والعقود لا تتغير في التذكير والتأنيث، لكنها تتغير بحسب موقعها الإعرابي، لأنها من ملحقات جمع المذكر السالم، حيث ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء. والمنصوب بعدها تمييز.

الإعراب: هو الإبانة عن المعاني بحسب اختلاف أواخر الكلم. وقيل: هو الحركات نفسها ظاهرة أو مقدرة. وقيل: هو المعنى. وشاهدهم أن اختلاف أواخر الكلم معاني لا محالة، وأثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة. ويستخدم المصطلح كذلك في بيان الوظيفة النحوية في الجملة. وهذا ما يسمى الإعراب الأساسي، أو الإعراب بالحركات. فإذا ناب الحرف مناب الحركة كرفع المثنى بالألف، ورفع جمع المذكر السالم بالواو قيل له: الإعراب بالحروف.

إعراب أسلوب الاستثناء: يتبيّن للقارئ من خلال دراسته للاستثناء وأنواعه (انظره) أن له أحوالاً إعرابية خاصة بين الاستثناء التام والمفرغ وغيرهما، وأحوالاً أخرى لأدوات الاستثناء وإعرابها، وهي: إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون (انظرها في مواضعها).



إعراب أسماء الإشارة: أسماء الإشارة كلها مبنية، وإعرابها بحسب موقعها في الجملة. وهي إذا كانت مفردة أو مجموعة (هذا، هؤلاء ..) بُنيت على الحركة البادية على آخرها. وإذا كانت مثناة بُنيت على الألف في حالة الرفع، نحو: هذا ن بطلا المصارعة، وبنيت على الياء في حالتي النصب أو الجر، نحو: رأيت هذين الفارسين، ومررتُ بتينك القريتين.

إعرابُ اسم «لا» النَّافية للجنس: لا النافية للجنس من أخوات «إن»، ولاسماها حالان إعرابيان:

١- يأتي اسمها معرباً منصوباً إذا كان مضافاً، نحو: لا كاتمَ سرٍّ مذمومٌ، أو شبيهاً بالمضاف، نحو: لا ساعياً في البرِّ مُبْغِضٌ.

٢- يأتي مبنياً على الفتح في محل نصب إذا كان لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، نحو: لا حقوقَ محمود، ولا أطفالاً في النادي.

إعرابُ الاسم المقصور: نقدرُ على آخر الاسم المقصور جميع علامات الإعراب تقديراً، لأن الألف لا تقبل الحركات، ولا دخلٌ للتنوين في ذلك، لأن التنوين يقع أصلاً على الحرف قبل الألف، مثل: هذا فتى. ويمنع ظهورَ الحركة على الألف التعذرُ، أي استحالة نطقها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]. فالكلمة الأولى اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع ظهورها التعذر. والكلمة الثانية خبر مرفوع بضمه مقدرة على آخره للتعذر.

وبعضُ الكلمات المقصورة تكون ممنوعةً من الصرف، نحو «بشرى» إذا كان علماً على أنثى، فلا تنون. وعند الجر نقدرُ عليها فتحة نائبة عن الكسرة لأنه اسم علم ممنوع من الصرف، نحو: سلمتُ على أختي بشرى.

إعرابُ الاسم المنقوص: هو الاسم المختوم بالياء، ويعرف بحركة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، أي يمكن لفظها ولكن باستئصال، نحو: جاء القاضي. فيمكن

القول: جاء القاضي، ولكن لثقلها مُنِعَ نطقها. ويجري إعراب الاسم المنقوص كما يأتي:  
١- إذا كان المنقوص غير منون، واتصلت به «أل» التعريف، أو أضيفَ فإن الياء تثبت في آخره، نحو: حكمَ القاضي على الجاني. وتقدَّرَ عليها الضمة رفعاً والكسرة جراً. ولكن الفتحة تكون هنا ظاهرة نحو: يا حاديَّ الإبل توقَّفْ. فهو منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه فتحةٌ ظاهرة.

٢- وإذا تجرَّدَ المنقوص من «أل» والإضافة، ففي حالة النصب تظهر الفتحة على الياء وتنون، نحو: يظل المعروف باقياً. وفي حالتي الرفع أو الجر تحذف الياء، ويظل ما قبلها مكسوراً، ولكنه ينون بالكسر، نحو: الماء صافٍ من إبريق باقٍ. وإعراب صافٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

على أن بعض الكلمات المنقوصة ممنوعة من الصرف، وذلك في صيغة متهى الجموع، مثل: الجواري، والمعاني، والمباني، فإن عُرِفَتْ بـ «أل» أو بالإضافة كانت مثل غيرها من المنقوصات، فتقول: الجواري يلعبنَ في الحواري، بضمة مقدرة على الأولى منع من ظهورها الثقل، وكسرة مقدرة على الثانية منع من ظهورها الثقل. وفي حال النصب تظهر الفتحة، فتقول: إنَّ المعاصيَّ مُهلكاتٌ، بفتح الياء. وإن جُرِدَتْ من «أل» والإضافة نُصِبَتْ بالفتحة الظاهرة من غير تنوين، نحو: تَجَنَّبْتُ معاصيَّ كثيرةً. وفي حال الرفع والجر تحذف الياء وينون ما قبلها بالكسر، نحو: القصائدُ لها قوافٍ.

قوافٍ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

إعرابُ الاسمِ الموصول: لإعراب الأسماء الموصولة ثلاث حالات:

١- الأسماء الموصولة كلها (عدا المثني وأيّ) مبنية على ما حُرِّكَ آخرها، ومحلها الإعرابي ما يناسب موقعها من الجملة، نحو: جاء الذي علمني (مبني على السكون في محل رفع فاعلاً)، وأعطيتُ اللائي نجحناً جائزةً (مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به أول).

٢- أيّ الموصولية: معربة دون سائر الأسماء الموصولة. وتأتي مضافة وغير مضافة، نحو: أعطِ أيّاً يستحق، أو أيّهم يستحق (مفعول به منصوب).

٣- الاسم الموصول المثني: يبنى على الألف في حالة الرفع، نحو قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَهَا مِنْكُمْ فَقَاذُوهُمَا﴾ [النساء: ١٦]. ويبنى على الياء في حالتي النصب والجر، نحو: ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضَلَّانَا﴾ [فصلت: ٢٩].

الإعرابُ التقديري: يُطلق على الإعراب الذي لا تكون الحركة فيه ظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة، بل تكون مقدرة للمنع. وهما مانعان:

١- التّعذر: أي يتعذر على المتكلم نطقُ الحركة الأخيرة من الكلمة. ويكون ذلك في الألف المقصورة والألف الممدودة، نحو: ضربتُ الفتى بالعصا، أو اللفظ المختوم بياء المتكلم، نحو: أحببتُ ولدي.

٢- الثقل: لا تظهر الحركة ولكن نطقها ممكن للقارئ بثقل، فيكون الإعراب كذلك تقديرياً، ويُمنع ظهورها للثقل مع الواو والياء، نحو: يدعو الجاني القاضي. فتقول: مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، ولك أن تقول: القاضي، فتُظهر الفتحة لخفتها.

إعرابُ جمع المذكر السالم: علامة جمع المذكر السالم واو ونون وياء ونون تضاف إلى اسم العلم وصفته. وهو في حالة الرفع يرفع بالواو، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وفي حالة النصب ينصب بالياء نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]. وفي حالة الجر يجز بالياء، نحو: ﴿وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. وتحذف النون من جمع المذكر السالم إذا أضيف، نحو: معلمو المدرسة غيورون. ولا يأخذ ألفاً فارقة.

إعرابُ الضمائر المتصلة: الضمائر المتصلة تتصل بالأفعال، والأسماء والحروف، ولها أحوال إعرابية متفرقة:

١- الضائرات المتصلة التي تقع في محل نصب أو جر، يجمعها قولك: «ناهيك»، وهي مع الأفعال في محل نصب مفعول به، نحو: أعطاك، سلمته. ومع الأسماء في محل جر مضاف إليه. ومع الحروف في محل جر بحرف الجر، نحو: منه، إليها.

٢- الضائرات المتصلة التي في محل رفع يجمعها قولك: «توانينا». ولا تكون إلا مع الأفعال، نحو: قلنا وسمعتم.

٣- الضائرات المتصلة بإن وأخواتها في محل نصب اسمها، نحو: إنك ناجح. والضائرات المتصلة بكان وأخواتها في محل رفع اسمها، نحو: كنتُ مسافراً.

إعرابُ المثنى: يعرب المثنى بالألف رفعا، نحو: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣]، وينصب ويجر بالياء، نحو: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾ [الأنبياء: ١٠١]، وت حذف نون المثنى للإضافة نحو: «المرءُ بأصغريه قلبه ولسانه».

إعرابُ الممنوع من الصرف: الممنوع من الصرف هو الذي لا يقبل كسرة ولا تنويناً. وهو يرفع بالضمة الظاهرة، وينصب بالفتحة الظاهرة (وكلاهما من غير تنوين)، نحو: زرتُ مساجدَ كثيرةً. ويجر بفتحة نائبة عن الكسرة (بلا تنوين)، نحو: مررتُ بزینبَ وبأخيها أحمدَ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ [النساء: ٨٦]، وأحسن ممنوع من الصرف صفة على وزن «أفعل».

ولكن إذا أضيف الاسم الممنوع من الصرف أو دخلته «أل» التعريف أعرب إعراباً عادياً بحركات ظاهرة، نحو: تضاء القناديلُ في كنائسِ حلبَ، وأنتَ من أجودِ الناسِ. وانظر الممنوع من الصرف.

الإعلالُ: هو تغيير يطرأ على أحد حروف العلة الثلاثة (ا. و. ي) والمهمزة طلباً للتخفيف ولسهولة النطق، وذلك بنقل حركة الحرف إلى حرف علة آخر، أو بنقلها إلى حرف صحيح ساكن قبله، أو بإسكانه، أو بحذفه. وينظم حركات الإعلال التفصيل

الوارد في أنواعه:

الإعلالُ بالتسكين: هو حذف حركة حرف العلة من الفعل أو الاسم دفعاً للثقل، نحو: يدعو القاضي إلى النادي، وأصله: يدعُو القاضي إلى النادي. ولفظُ الحركات فيها ثقيل وإن كان جائزاً، ولذلك أُعِلَّ بالتسكين.

الإعلالُ بالحذف: هو الإعلال الذي يتمُّ بأحد حروف الإعلال (ا. و. ي) والهمزة.

وهو ثلاثة أنواع:

١- حذف همزة «أفعل» في المضارع، مثل: أخرج- يُخرج، وأصله: يُؤخرج، وراقَ الدم، أراقه يُريقه، وأصله يُؤريقه.

٢- وإذا كان الفعل مثلاً واوياً، وكان مضارعه مكسور العين، فإن الفاء تحذف في المضارع فيقال: يعدُّ ويزنُ، وأصلهما: يَوعِد ويَوزن. أو كان المضارع مفتوح العين وكانت لامه أو عينه حرف حلق مثل: يضع، أصله: يوضع. أما إذا لم يكونا حرف حلق مثل: يَوجَل ماضيها وجل فلا تحذف فاؤه.

٣- وتحذف عين الأجوف في المضارع المجزوم والأمر مثل: قل، ولم يقل. وتحذف عين الماضي الأجوف إذا سُكنت لامه عند اتصاله بضمير رفع متحرك، نحو: قلتُ. ويتبعه الاسم أو المشتق منه، فتقول: مقول ومبيع.

الإعلالُ بالقلب: هو أن يطراً قلب على أحد حروف العلة، وتشاركها في ذلك الهمزة أحياناً، فينقل من حرف علة إلى حرف آخر. ولا بدَّ من مراعاة الأصل المعجمي للحروف، نحو: قال، قيل، يقول، قائل، مقول، أصلها جميعاً (ق و ل). ونبحث عن تغير العين؛ فإذا كانت واواً فلا تغيير، وإن كانت ألفاً أو ياء، وحذفت نبحت عن السبب. ولذلك مواضع نذكر أشهرها:

- قلب حرف العلة همزةً.

- قلب الهمزة حرفَ علة.

- قلب الواو والياء ألفاً.

- قلب الألف ياء أو واواً.

- قلب الواو ياءً.

- قلب الياء واواً (انظرها).

**الإعلال بالنقل:** يتناول هذا الإعلال نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله. وهو خاصّ بالواو والياء لأنها يتحركان بخلاف حرف الألف، ولذلك مواضع هي:

- ١- يكون في الفعل الأجوف الذي يستدعي وزنه سكون ما قبل حرف العلة فيه، مثل: يَبِيعُ، يَقُومُ، أَبَان، استقام. وأصلها: يَبِيعُ، يَقُومُ، أَيِّنَ. اسْتَقَامَ.
- ٢- وزن مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ من المشتقات، إذا كانا من فعل أجوف ثلاثي، مثل: مَقَامٌ، مَقِيلٌ، مَفَاذَةٌ، معيشة.

٣- المصدر الموازن للإفعال أو الاستفعال من الفعل الأجوف، مثل: أقام أصله إقوام. ففي الكلمة ألفان الأولى هي المبدلة من أصل عين الكلمة، والثانية هي ألف المصدر. فنقلنا حركة الواو إلى الساكن قبلها، وهو القاف، ثم أبدلنا الواو ألفاً لتجانس الفتحة قبلها، فاجتمع ألفان (إقام) فتعذر النطق بهما معاً، فحذفنا إحداهما وعوض عنها تاء في الآخر، فنقول: إقامة وكذا في استقامة.

- ٤- اسم المفعول الثلاثي الأجوف: فالواوي يُقتصر فيه على النقل والحذف، مثل: مَقُولٌ ومَصُونٌ، وأصلها مَقُورٌ ومَصُونٌ على وزن مفعول، ثم نقلنا الضمة من الواو الأولى إلى ما قبلها، فالتقت واوان ممدودتان، فحذفنا إحداهما. وكذا: مَبِيعٌ ومَدِينٌ، أصلها مَبِيعٌ ومَدِينٌ.

**إعمال اسم الفاعل:** يعمل اسم الفاعل عمل فعله رفعاً ونصباً. فإذا كان محلياً بآل عمل بلا شروط، نحو: ﴿وَأَلْحَقْنَا بِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٥]. أما إذا كان نكرة

فيعمل بشرطين:

أ- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، نحو: أنا مقابلٌ صديقي. وإذا أريدَ المعنى الماضي فلا بدَّ له من الإضافة، فنقول: أنا مقابلٌ صديقي. فالأولى مفعول به، والثانية مضاف إليه.

ب- أن يعتمد اسم الفاعل على شيءٍ قبله؛ فإذا قلتَ: حاضرٌ أخي كانت الجملة خبراً مقدماً ومبتدأً مؤخراً. ويكون اعتماده على أمورٍ سابقة، منها:

- ١- مبتدأً قبله، نحو: محمدٌ صادقٌ قوله (قوله فاعل).
- ٢- استفهام، نحو: أخالضُّ عملك لوجه الله؟ (عملك فاعل).
- ٣- نداء: يا راكباً فرساً (فرساً مفعول به)
- ٤- صفة: يعجبني الرجلُ الحازمُ أمره (أمره فاعل).

إعمال اسم المفعول: يأخذ اسم المفعول نائباً عن الفعل، معتمداً على الفعل المبني للمجهول. وإعماله كإعمال شروط اسم الفاعل. وهي:

- ١- إذا كان اسم المفعول معرفاً عملاً مطلقاً، نحو: قدم المحمودُ خلقه.
- ٢- وإذا كان نكرةً فيعمل بشرطين:

أ- أن يكون بمعنى الحال أو المستقبل، نحو: أنا مقبولٌ امتحاني.

ب- لا بدَّ له من اعتماده على شيءٍ سابق، منها:

- ١- مبتدأً: محمودٌ مأمونٌ جانبه.
- ٢- استفهام: أمقبولٌ عملك كله؟
- ٣- نداء: يا مسعوداً حظُّه.
- ٤- نفي: ما مقبولٌ عملك كله.
- ٥- صفة: يعجبني الرجلُ المحزومُ أمره.

إعمال أوزانِ المبالغة: تعمل أوزان المبالغة عمل أفعالها. وصيغها العاملة كثيرة،

أشهرها:

- فَعَال: الجندِيُّ طَعَانُ صدورَ الأعداء.

- مِفْعَال: البدويُّ مِنْحَارٌ رِقَابَ الشياهِ لضيوفه.

- فَعُول: اللهُ غَفُورٌ ذُنُوبَ التائبين.

- فَعِيل: اللهُ سَمِيعٌ دعَاءَ المظلوم.

- فَعِيل: كن حذراً أموراً قد تضرُّك.

إعمالُ الصفةِ المشبَّهة: لما كانت الصفة المشبَّهة تُصاغ من الفعل اللازم، رفعت

الفاعل، نحو: رشيدٌ كريمٌ خلقه. وقد يضاف إلى ما بعده، فتقول: رشيدٌ كريمٌ الخلق.

أما نصبها للمعرفة فنادر، نحو: استمعتُ إلى الخطيبِ الفصيحِ القولِ. وهم في هذه

الحال يفضلون جرَّ ما بعدها (القول) بالإضافة، وإذا نصبوها فعلى أنَّها شبيهة بالمفعول

به. ويرجح أن تكون الصفة المشبَّهة عاملةً إذا كانت معرفةً أو منونة.

إعمالُ المصدر: يعمل المصدر عملَ فعله، نحو: سُررتُ من فهمِ التلميذِ الدرْسِ

(الدرس: مفعول به للمصدر فهم). والمصدر في أعماله نوعان:

١- مصدر نائب عن فعله، وهو كثير في الأسلوب الإنشائي، ويعرب مفعولاً مطلقاً

لفعل محذوف، نحو: احتراماً أباك.

٢- مصدر يمكن أن يحل محل (أن) و(ما) والفعل، وهو كثير في الأسلوب الخبري، كما

في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٤-

١٥]. وتقدر «أن» والفعل للماضي والمستقبل. و«ما» والفعل للحاضر، نحو:

يعجبني إكرامك الضيف الآن، أي ما يكرمك الضيف الآن.

الإغراء: هو أسلوبٌ حثَّ المخاطب على أمر محمود ليفعله، بقصد الإيجاز. ويكون

منصوباً على المفعولية أو على الإغراء بفعل محذوف تقديره إلزم أو اطلب. ويأتي الإغراء



على ثلاث حالات:

١- بلفظ واحدٍ معرفٍ بـأل منصوبٍ بفعلٍ محذوفٍ جوازاً، نحو: الصدق.  
٢- بلفظٍ مكررٍ، نحو: الصلاة الصلاة. وكلاهما معرفٍ بـأل، منصوبٍ بفعلٍ محذوفٍ وجوباً. والثانية توكيد.

٣- بلفظٍ معطوفٍ عليه، نحو: الصدق والأمانة، فالصدق مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره الزم، والأمانة اسم معطوفٍ عليه.

أفّ: اسم فعل مضارع بمعنى أتضجرّ، وهو من أسماء الأفعال المرتجلة السماعية. وهو يأتي مضعّف الفاء ربما لزيادة التعبير عن الضجر. وهو اسم فعل مضارع مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر تقديره «أنا».

ويأتي اسم الفعل هنا على حالين:

١- بكسر الفاء المشددة (أفّ): وتعني أتضجرّ مما أنا فيه مما وقع لي من أمر مزعجٍ محدّد، نحو: أفّ من الصوت المزعج.

٢- بكسر الفاء المنونة (أفّ): معناه أنني أتضجرّ من كل شيءٍ حولي ومن أي حديثٍ أسمعه أو أي فعلٍ أراه، نحو: أفّ مما أنا فيه.

وإعرابها واحد على أي حال وورد لفظ «أفّ» بعشرة أوجه، وجمعها ابن مالك في

قوله:

فأفّ ثلثٌ ونوّنٌ إن أردتَ وقلّ أفّي وأفّي وأفّ وأفّ أفّةٌ تُصبِ

أفعال التحويل: هي أفعال غيرٌ قلبية تفيد تحويل الشيء من حالة إلى حالة أخرى، والأفعال كلها بمعنى «صيّر»، ولهذا سموها أيضاً أفعال التصيير.

وهي ثمانية أفعال تأخذ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: حوّل، صيّر، ردّ، ترك، تحنّذ،

اتّخذ، جعل، وهب. نحو: جعل الفلاح الأرض خصبةً.

أفعال التصيير: انظر أفعال التحويل.

الأفعال الخمسة: هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين (تناضلان، يناضلان)، وواو الجماعة (تناضلون، يناضلون)، وياء المخاطبة (تناضلين). وتعرب: فعلاً مضارعاً مرفوعاً وعلامة رفعه ثبوت النون، والألف والواو والياء في محل رفع فاعل.

وتجزم وتنصب بحذف النون، نحو: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤].

وإذا اتصلت بها نون التوكيد فلا تُبنى على الفتح لأن اتصالها بها لا يكون مباشراً، بل تكون مرفوعة بثبوت النون، نحو: يكتبان. وإنما حُذفت نون الرفع كراهية اجتماع ثلاث نونات، وأصله: يكتبانن؛ حيث حذفت نون الرفع وكسرت نون التوكيد دليلاً على حذفها. فإذا كان المضارع المؤكد بالنون متصلاً بألف الاثنين، فإن الألف تبقى وتُكسر بعدها النون المشددة: يكتبانن.

وإذا كان المضارع المؤكد بالنون متصلاً بواو الجماعة أو ياء المخاطبة، تُحذف الواو والياء لالتقاء الساكنين، وتعربان في محل رفع فاعل، نحو: تعملن، وتعملنن. وإذا كان الفعل المضارع معتلاً وأردنا إسناده إلى الضمائر: الألف، أو الياء، أو الواو ليصبح من الأفعال الخمسة وجب مراعاة ما يلي:

- ١- إذا كان الفعل معتلاً بالألف نحو: يسعى، أسقطنا الألف عند إسنادها إلى واو الجماعة، وأبقينا الفتحة دليلاً عليها، فنقول: يسعون.
- ٢- وإذا كان الفعل معتلاً بالواو أو الياء، نحو: يلهو ويرمي أسقطنا حرف العلة، وضممنا الحرف قبلها، فنقول: يلهون ويرمون.
- أفعالُ الذمِّ: انظر: أفعال المدح والذم.
- أفعالُ الرجاء: هي من أخوات «كاد» الناقصة للدلالة على رجاء وقوع الخبر، وعددها ثلاثة: حَرَى، اِخْلَوْلِقْ، عَسَى، نحو: عسى الخير أن يعم.

وهي واجبة اقتران خبرها بـ «أن» الناصبة، إلا أنهم أجازوا في «عسى» ألا يقترن خبرها بأن. وقد ترد أفعال الرجاء تامة إذا بدأت الجملة بأحد هذه الأفعال ثم تلاها مباشرة «أن» والفعل المضارع المنصوب، نحو: عَسَى أَنْ يَنْجَحَ زَيْدٌ.

أفعال الرَّجْحَان: هي نوعٌ من أفعال القلوب، تدلُّ على أن الأمر أرجح من الشك. وتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي ثمانية: ظَنَّ. خَالَ. حَسَبَ. زَعَمَ. عَدَّ. جَعَلَ. حَجَا. هَبَّ (فعل أمر)، نحو: زعمتُ الدرسَ سهلاً، وأصلها: زعمتُ: الدرسُ سهلاً.

أفعال الشَّرْع: هي أفعال تدل على الشروع في الخبر والبدء به. وهي من أخوات «كاد» الناقصة، وأفعالها كثيرة منها: شرَع. جعلَ. طَفَقَ. أخذَ. قامَ. أنشأ. بدأ. أنبرى. علقَ. هَبَّ. ويمتنع اقتران خبرها بـ «أن» الناصبة. ويشترط في خبرها أن يكون جملةً فعليةً فعلها مضارعٌ، نحو: أنشأ البستانُ يزهرُ.

أفعال الظن: هي أفعال الرجحان فانظرها.

أفعال القلوب: أفعال تدلُّ على اليقين والرجحان، وسميت بذلك لأن معانيها كامنة في القلوب، كما سميت بالأفعال القلبية. وهي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، إلا إذا احتفظت بمعناها. وهي أفعال متصرفة إلا فعلي الأمر: هَبَّ وتعلَّم. وتختص بالإلغاء والتعليق. وهي نوعان: أفعال اليقين وأفعال الظن أو الرجحان (انظرها).

وقد تخرج بعضُ الأفعال القلبية إلى معانٍ أخرى حسية، وحينئذ لا تنصب مفعولين، بل تكتفي بنصب مفعول واحد، وأشهرها: ظَنَّ (اتَّهَمَ)، رأى (أَبْصَرَ) (ورأه أصاب رِيَّتَهُ)، حَسَبَ (عَدَّ)، وجدَ (عثرَ)، نحو: حسبتُ المالَ، ووجدتُ الضالَّةَ.

الأفعال المتعدية: الأفعال نوعان: لازمة لا تأخذ مفعولاً، ومتعدية تحتاج إلى مفعول أو أكثر. وهي أربعة أقسام:

- ١- ما ينصب مفعولاً واحداً، وهي معظم الأفعال، ومنها: كتب. حصد. زرع.
- ٢- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، مثل: أعطى. كسا. ألبس.
- ٣- ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، مثل: ظنّ. علم. وجدّ.
- ٤- ما ينصب ثلاثة مفاعيل، مثل: أرى. أعلم. أنبأ.

**أفعال المدح والذم:** هي أفعال جامدة غير متصرفة لبقائها على حالة واحدة. وهو أسلوب بلاغي استخدمه العربي للاختصار، وُضِعَتْ هذه الأفعال لإنشاء المدح والذم. وأهم أفعال المدح: نعم، حسن، حبذا. وأهم أفعال الذم: بس، ساء. لا حبذا. وأم هذه الأفعال نعم وبس، وبها سُميت. وجملة إنشائية غير طلبية.

وتتركب جملة المدح أو الذم من ثلاث كلمات هي: الفعل، والفاعل الظاهر، والمخصوص مثل: نعم الرجل خالد. وخالد: مبتدأ خبره الجملة السابقة. وإن جاء بعدها اسم منصوب أعرب تمييزاً، نحو: نعم رجلاً زهيراً. ولا تُقبل الجملة: نعم خالد، لأنها ناقصة، وتُقبل: زهيراً نعم الرجل.

**أفعال المقاربة:** هي أفعال تعمل عمل «كان»، وهي تدل من حيث المعنى على قرب وقوع الخبر، ويضم إليها أفعال الرجاء والشروع، لكن النحاة اصطَلحوا على تسميتها «أفعال المقاربة» من باب التغليب. وهي باعتبار معناها ثلاثة أقسام:

١- أفعال تدل على قرب وقوع الخبر، وهي: كاد. كرب. أوشك. ولا تأتي «كرب» إلا فعلاً ماضياً، بينما الفعلان الآخران يأتي منها فعل مضارع واسم فاعل: يوشك مؤشك.

٢- أفعال تدل على الرجاء، هي: عسى. حرى. اخلولق.

٣- أفعال تدل على الشروع بالخبر، وهي كثيرة، منها: شرع. جعل. طفق. أخذ. أنشأ... ويشترط في خبر أفعال المقاربة بأنواعها أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع، سواء كان مقترناً بـ «أن» أم غير مقترن بها.

الأفعال المملوكة بالأفعال الخمسة: هي ثلاثة أفعال أمر اتصلت بها ألف الاثنين (اعملا)، وواو الجماعة (اعملوا)، وياء المخاطبة (اعملي). وكلها: فعل أمر مبني على حذف النون لأنها مملوكة بالأفعال الخمسة، والألف والواو والياء فاعل.

الأفعال الناقصة: هي أفعال ناسخة تدل على الزمن دون الحدث، إن دخلت على المتبداً والخبر رفعت الأول ونصبت الثاني. وسُميت ناقصة لأنها لا تؤدي معناها مع مرفوعها وحده؛ إذ لا بد لها من منصوبها. وهي كان. أصبح. أضحى. صار. أمسى. بات. مازال. ما برح. ما انفك. ما فتى. ما دام. ظل. ليس. كاد. أو شك. كرب. اخلولق. عسى. أنشأ. بدأ. شرع...

وهي من حيث التصرف ثلاثة أنواع:

١- أفعال كاملة التصرف: أي يأتي منها ماض ومضارع وأمر، وهي: كان. أصبح. أضحى. أمسى.

٢- أفعال ناقصة التصرف: أي ما يجيء منها ماض ومضارع، نحو: مازال- ما يزال. كاد- يكاد. ما فتى- ما يفتأ.

٣- أفعال جامدة: لا يأتي منها سوى فعل ماض: ما دام. ليس. عسى.

الأفعال الناقصة التامة: التام من الأفعال الناقصة هو الذي يكتفي بمرفوعه فيعرب

فاعلاً، ويستغني عن الخبر، وذلك إذا خرج الفعل عن معناه الأصلي، مثل:

١- كان: إذا جاءت بمعنى حدث أو حصل أو وُجد، نحو: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

٢- أصبح، أمسى، أضحى، بات إذا دلت على زمان الدخول في الفعل، مثل: أصبح

الصباح، وبات أي عندنا، وقوله تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧].

٣- برح: إذا دلت على الانتقال، نحو: ﴿لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الكهف: ٦٠].

٤- صار: إذا دلت على التحول، نحو: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣].  
أفعال النَّحْتِ: هي أفعال نحتها العربي من عدة كلمات، لتدل على معنى مأخوذ جامع، رغبة في الاختصار. ومع أن عددها قليل، إلا أنها غدت اصطلاحاً في دروس النحو، فقالوا: «بَسْمَلٌ» من الآية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، و«حوقلٌ» من قولهم: لا حول ولا قوة إلا بالله. ومثلها «حمدلٌ».

ولمَّا أخذوا منها أفعالاً، اشتقوا من هذه الأفعال مصادر: البسملة، والحمدلة، والحوقلة. وأدخلوا في باب النحت أسماء فقالوا: عبشمي من عبد شمس، ودزعمي من دار العلوم. ومع أن هذه أسماء فإنهم أدخلوها في باب أفعال النحت.

أفعال اليقين: تفيد هذه الأفعال الاعتقاد بوقوع الخبر على نحو جازم، سواء كان الاعتقاد صحيحاً أم غير صحيح. وهي: رأى (القلبية). علم. وجد. ألقى. جعل. دزى. تعلم. نحو: تعلم حَقَّك ثابتاً. والمنصوبان بعدها مفعول أول ومفعول ثان، وأصلهما مبتدأ وخبر.

أفعل به: هو الصيغة الثانية لأسلوب التعجب، والأولى هي «ما أفعله» (انظرها) وهما صيغتان ثابتتان لإنشاء التعجب. و«أفعل به» مؤلفة من ثلاث كلمات هي: «أفعل» فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب. والباء: حرف جر زائد، وذكرها واجب في المصطلح. والهاء (أو المتصل بها) اسم مجرور لفظاً. مرفوع محلاً على أنه فاعل، نحو: أحسن بالربيع، أي: حسن الربيع.

ويجوز حذف المجرور مع الباء إذا كان فعل التعجب معطوفاً على آخره، ودل عليه دليل، كقول تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨]، والتقدير: وأبصر بهم. ولا يجوز تغيير ترتيب المصطلح؛ فلا يقال: بالسفر أحسن، ولكن يجوز الفصل بين الفعل

ومعموله بظرف أو جار ومجرور، أو بنداء، نحو: أحسِن إذا جاء الشتاء بالحطب! وانظر (فعلا التعجب) للأحكام العامة.

أفَعَلَ التَّفْضِيل: هو اسم التفضيل يبيء على وزن «أفَعَلَ». وله ثلاث أحوال:

١- أن يكون مجرداً من «أل» والإضافة، مثل: محمدٌ أفضلُ من علي، وهذا النوع يظل دائماً على وزن «أفَعَلَ» في كل الأحوال: البطلانِ أفضلُ من غيرهما، والهنداتِ أكرمُ من غيرهنَّ.

٢- أن يكون فيه «أل»، نحو: محمدٌ الأفضلُ. وهنا تجب المطابقة نوعاً وعدداً وجمعاً وتثنية: الفائزونِ الأفضلون، والفائزاتِ الفضلياتُ.

٣- أن يكون مضافاً فيجوز فيه الأمران: المطابقة وعدمها. فعلى المطابقة: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا﴾ [الأنعام: ١٢٣]، وعلى عدمها: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٦].

فأفَعَلَ التَّفْضِيل: وصفٌ يبيء على وزن «أفَعَلَ» للموازنة بين شيئين، على أن يزيد أحدهما على الآخر أو ينقص، نحو: هذا أفضلُ من ذلك. ويصاغ من كل فعل ثلاثي، معلوم، قابل للتفاوت، تام غير ناقص، وغير منفي، وليس الصِّفَةُ المُشَبَّهة منه على وزن «أفَعَلَ». وإن خالف الفعل أحد هذه الشروط لم يؤخذ منه التفضيل مباشرة، بل يأخذ قبله إحدى الكلمات: أكثر، أشد، أقل، أقوى... نحو: فلانٌ أشدُّ عَرَجاً من فلان. والمنصوب بعده تمييز.

اقترانُ جوابِ الشرطِ بإذا: قد تقوم «إذا» الفجائية مقام الفاء الرابطة لجواب الشرط بشرطين: الأول أن تكون الجملة اسمية غير مسبوقه بأداة نفي. والثاني أن تكون أداة الشرط «إن» حصراً، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْتَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦].

اقترانُ جوابِ الشرطِ بالفاء: يجب أن يكون جوابُ الشرطِ فعلاً مضارعاً أو ماضياً، فإن لم يكن وجبَ اقتران الجواب بالفاء التي تعرب رابطة لجواب الشرط، والجملة بعدها واقعة في جواب الشرط. فإن كانت أداة الشرط جازمة كانت الجملة المتصلة بالفاء لها محل، وإن كانت الأداة غير جازمة كانت الجملة لا محل لها. وتقع الفاء في جواب الشرط إذا كانت الجملة:

- ١- اسمية: إن تناضل فأنت ظافرٌ.
- ٢- طلبية: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران: ٣١].
- ٣- فعلها جامد: من يكافح فعسى أن ينال مراده.
- ٤- مقرونة بـ «وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ» [آل عمران: ١١٥]
- ٥- مقرونة بـ «إِنْ تَسْهَرُ فَقَدْ أَسْهَرُ».
- ٦- مقرونة بالسین وسوف: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ﴾ [التوبة: ٢٨].
- ٧- مقرونة بـ «ما» النافية: إن تدرس فما أنت راسبٌ.
- ٨- مقرونة بـ «كأنما»: مَنْ قرأ القرآنَ فكأنما قرأ الإسلامَ كله.
- ٩- مقرونة بـ «ربّما»: إن تجيءُ فربها أجيءُ.
- ١٠- مقرونة بأداة شرط ثانية: مَنْ يجاوزك، فإن كان حسنَ الخلق، فتقرّب منه.

اقترانُ جوابِ «لو» باللام: يقترن جواب «لو» باللام في حالين:

- ١- إذا كان جواب «لو» مثبتاً غير منفي، فاقترانه باللام أكثر من تركها. وقد وردت في القرآن الكريم بالحالين، كقوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا﴾ [الواقعة: ٦٥] و﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَجَاجًا﴾ [الواقعة: ٧٠].
- ٢- وإن كان الجواب منفياً بلم فعدم اقترانه باللام أكثر من اقترانه بها، كقول الشاعر:  
فلو كان حمدٌ يُخلدُ الناسَ لم تمّتْ ولكنَّ حمدَ الناسِ ليس بمُخلدٍ  
اقترانُ خيرِ أفعالِ المقاربةِ بـ «أن» - لاقتران خبرها بأن ثلاث حالات:



- ١- ما يجب اقتران خبره بأن: عسى، حرى، اخلوق. وقد أجاز بعض النحويين في «عسى» أن يجرد خبرها من «أن». فلك أن تقول: عسى الغائب يعود، وأن يعود.
- ٢- ما يمتنع اقتران خبره بـ «أن»، وهي أفعال الشروع، مثل: شرع. جعل. أخذ. طفق (انظر أفعال الشروع).
- ٣- ما يجوز فيه الأمران: كاد. كرب. أوشك. والرّاجح في كاد وكرب تجرّد خبرهما من أن بخلاف أوشك.

أقسام الحال: تنقسم الحال من حيث أداؤها المقصود إلى أربعة أقسام:

- ١- حال مبيّنة للهيئة: يكرّم القائد منتصراً.
- ٢- حال مؤكدة لصاحبها: يُشكر المخلصون جميعاً.
- ٣- حال مؤكدة لعاملها: جاء خالدٌ مُقبلاً.
- ٤- حال مؤكدة لمضمون الجملة: أنت أسامةٌ مشهوراً.

أقسام العَلَم: العلم قسيان: مرتجل ومنقول:

- ١- علم مرتجل: هو ما استعمله العرب علماً من الأصل، نحو: سعاد، أدد.
- ٢- علم منقول: هو ما سبق استعماله في غير العلمية، ثم ثبت على العلمية. ويكون إمّا صفة على فاعل، نحو: صابر، وإمّا اسم مفعول: منصور، مفضّل، وإمّا صفة مشبهة: رشيد. وإمّا يكون على وزن الفعل، مثل: أكرم، يزيد، فضل. وإمّا يكون اسم عين، نحو: أسد، نعامة، ورد.

أقسام الكلمة: تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: فعل، واسم، وحرف. ويروى أن الإمام علياً أول من قسم الكلمة هذا التقسيم حين طلب إلى أبي الأسود الدؤلي أن يصنع شيئاً للناس لحماية لغتهم الشريفة من الغلط. ويرى بعضهم أن اسم الفعل قسم رابع من أقسام الكلمة.

أقسام المصدر: ينقسم المصدرُ العاملُ فيما بعده إلى ثلاثة أقسام:

١- المصدر المضاف: وهو إما أن يضاف إلى الفاعل ثم ينصب مفعولاً به، نحو: ﴿وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: ١٦١]. وإما أن يضاف إلى المفعول ثم يرفع الفاعل بعده، وهو قليل، نحو: أعجبنى تنظيم المرور الشرطي. أي أن ينظم الشرطي المرور.

٢- المصدر النكرة: ويكثر في المصدر النائب عن فعله، نحو: نصرأ أخاك.

٣- المصدر المحلّى بـ «أل»، نحو: لم يتوان الجندي عن الطعن أعداءه.

أقسام المعتل: ينقسم المعتل إلى أربعة أقسام، بحسب موضع حرف العلة فيه، وهي:

١- المثال: ما كانت فاؤه حرف علة بالواو أو الياء: وعدّ، يسرّ. ولا تأتي فاء الفعل ألفاً. وسُمي مثلاً لأنه يماثل الصحيح في عدم تغييره في التصريف والاشتقاق، مثل: واعدّ.

٢- الأجوف: ما كانت عينه حرف علة. وسُمي بذلك لخلوّ جوفه من حرف صحيح، مثل: قال، نام. وإذا أسند إلى التاء المتحركة سقطت الألف: قلت، نمت.

٣- الناقص: ما كانت لامه حرف علة، مثل: دعا، رضي، سمّو. وسُمي بذلك لنقصانه في بعض التصاريف، نحو: سمّت هندٌ، ورَجّت فاطمةٌ، من الفعل: سما ورجا.

٤- الليف: ما اجتمع فيه حرفا علة؛ فإن اعتلت عينه ولاّمه مثل: كوى وطوى قيل له: ليف مقرون. وإن اعتلت فاؤه ولاّمه - ووسطه صحيح - مثل: وفي وونى سُمي: ليفاً مفروقاً.

هذا، والمضارع كالماضي في تقسيات المعتل. ولا يختلف الاسم عن الفعل في أحكامه.

أكلوني البراغيث: تركيب عربيّ فصيحٌ نطق به أبو عمرو الهذليّ سمّعه منه أبو عبيدة معمر بن المثنى، ثم جعله النحاة علماً على لغة من يُسند الفعل إلى ضمير فاعله، وهي لغة طيّبٌ وأزدٌ شنوءة، وذلك لتسهيل حفظ القاعدة وتلافيها، نحو: درسوا الأولادُ،

ونجحا الطالبان. وفي تحريج هذه اللُّغة أقوال: الضمير الفاعل، والاسم بعده بدلٌ منه. أو الضمير حرف دالٌّ على التثنية أو الجمع، والاسم الفاعل. أو الضمير الفاعل، والاسم مبتدأ خبرُهُ الجملة قبله.

«أل» الاستغراقية: انظر: «أل» الجنسية.

«أل» التعريف: هي «أل» التي تتصل في أول الكلمة النكرة، فتجعلها معرفة، وهي أهمُّ سبل التعريف، نحو: ﴿أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ ﴿٥٠﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴿١٥﴾ [المزمل: ١٥].

وهي نوعان:

١- أل العهدية: تتصل باسم نكرة فتعرفه على ما كان معهوداً، كما في الآية السابقة، وكقولك: قطفْتُ تفاحةً، ثم أكلتُ التفاحةَ. ف «تفاحةُ الأولى» نكرة، والثانية «التفاحة» صارت معرفة لاتصالها بأل. ولما كانت التفاحة هي نفسها المقطوفة والمعهودة سُميت «أل» العهدية.

٢- أل لاستغراق الجنس: قد تدخل «أل» التعريف على كلمة تدل على جنس معين كالرجال، والنساء، والتفاح، كقوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣٤]، فهي تدل على جنس لا عهد. وانظر التفصيل في موضعه.

أل الجنسية: هي أداة تعريف تدخل على النكرة، فتفيد معنى الجنس المحض، وتدخل على الواحد فتستغرق جنسه من غير أن تفيد العهد، مثل: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]، ومثل: لا أحبُّ المسكرَ، أي جنس الإنسان وجنس المسكرات.

وهي ثلاثة أنواع:

١- لبيان الحقيقة والماهية، لا تخلفها «كل».

٢- لاستغراق أفراد الجنس حقيقةً، وعلامتها أن تخلفها «كل» فيجوز في غير القرآن أن نقول: خلقَ كلُّ إنسانٍ ضعيفاً.

٣- لاستغراق الجنس مجازاً لشمول صفات الجنس مبالغاً، نحو: أنت البطلُ شجاعةً وإقداماً.

أل الزائدة: هي التي تدخل على الأعلام فلا تزيدها معرفة، ولا تُغير من حالها تعريفاً أو تنكيراً، مثل: الرشيد، الآن. وهي نوعان:

١- زائدة غير لازمة: وهي التي يمكن حذفها أحياناً، مثل: المنصور، النعمان، وقولهم: تقدّموا الأوّل فالأوّل. ويكثر وقوعها في الشعر ويقلُّ في النثر. لكنهم لم يسمحوا بدخولها على أمثال يزيد ويشكر لأن أصلهما فعل، والفعل لا تدخل «أل» عليه إلا «أل» الموصولة على رأي.

٢- زائدة لازمة: هي التي تدخل على اسم علم فلا تنكره ولا تزيده تعريفاً كالأسماء الموصولة التي أولها ألف ولا م، مثل: الذي. أو تدخل على بعض الأعلام، مثل: العزى، واللات، والعبّاس، والكتاب (لسيبويه). وهي زائدة لأن المعرف لا يعرف. وقد تدخل على اسم الزمن الحاضر: الآن. وتسمى هذه الأُل «أل الغلبة».

أل العهدية: هي التي تدخل على الاسم النكرة فتعرفه بعد أن كان مبهماً. وتكون:

١- عهداً حضورياً ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].  
٢- عهداً ذكرياً، وذلك بأن يرد الاسم نكرة أولاً، ثم تذكره ثانية معرفة، نحو: قتلت أسداً، ثم جررت الأسد، وكقوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٥].

٣- عهداً علمياً، وذلك إذا سبق المعرف بـ «أل» بكلمة واصفة له، نحو: ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢].

أل الغلبة: انظر: أل الزائدة.

أل الموصولة: وردت «أل» أحياناً اسماً موصولاً بمعنى الذي، ولا سيما مع كلمة تدل على صفة صريحة مشتقة كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصفة التفضيل، نحو:

رأيتُ الراكبَ والمركوبَ والأحسنَ. لكنها لا تدخل على الصفة المشبهة لأنها صفة دالة على الثبوت. كما شدَّ دخول «أل» الموصولية على الفعل المضارع في الشعر خاصة، كبيت الفرزدق المشهور:

وما أنتَ بالحكمِ التُّرَضَى حكومتهُ      ولا الأصيلِ ولا ذي الرأيِ والجَدَلِ  
أي الذي تُرضى.

ألا: حرف يُبتدأ به الكلام لتنبية السامع والإصغاء إلى ما سيُسمع. وتردُّ في أربعة أوجه:

١- حرف استفتاح وتنبية، تدخل على الجمل، وهمزة «إن» بعدها مكسورة دوماً، نحو:  
﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣].

٢- حرف تنبيه وإنكار، نحو: ألا صحوةً للغافل!

٣- حرف تمنٍّ: وتختص بالجمل الاسمية، نحو: ألا صديق يساعِدُنَا؟

وتكون «لا» جنسية، ولا خبر لها لفظاً أو تقديراً. واسمها مبني على الفتح، وهي في الأصل مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس.  
ويأتي بعد هذه الأوجه الثلاثة جملة اسمية.

٤- حرف عرض وتحضيض: وتختص بالدخول على الأفعال، نحو: ألا تحبُّ أن أساعدك؟

ألا: حرف يرد في أربع أحوال:

١- حرف تحضيض: يختص بالجمل الفعلية المضارعة، مركبة من «أن» الناصبة و«لا» النافية. وأخواتها: هَلَّا. لوما. لولا، نحو: ألا تقومَ بواجبك؟

٢- حرف تنديم وتوبيخ: إذا أتى بعدها فعل ماض يدل على التأديب، نحو: ألا أصغيتَ إلي؟

٣- مركبة من «أن» الناصبة، ومن «لا» النافية، نحو: أحبُّ ألا تتهاونَ معي.

٤- مخففة من «أن» المشبهة بالفعل، ومن «لا» النافية للجنس، وذلك إذا أتى بعدها اسم وسُبقت بفعل ينصب مفعولين، نحو: علمتُ ألا مفرّاً من العمل.

إلا: تقع في أربعة مواضع، ولكل منها معنى ووجه إعرابي:

١- إلا: أداة استثناء والمنصوب بعدها مستثنى بإلا منصوب إذا وقعت في جملة تامة موجبة، نحو: عامل الناس إلا الخائن. وتعرب كذلك أداة استثناء إذا ذكر المستثنى منه، وجاء الكلام منفيًا، نحو: لم يحضر الطلابُ إلا خالدًا. ويجوز أن تعرب «إلا» أداة حصر، فيصح إعراب ما بعدها تابعاً لما قبلها.

٢- إلا: أداة حصر إذا كان الكلام في الجملة منفيًا والمستثنى منه محذوفًا، نحو: ما جاء إلا الفائز. ويعرب ما بعدها حسب موقعه من الجملة، وهو هنا فاعل. وانظر السابقة.

٣- إلا: عاطفة وتعرب حرف عطف بمنزلة الواو في التشريك باللفظ والمعنى. وهي قليلة الاستعمال، ومثالها قوله تعالى: ﴿لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ١٠-١١].

٤- إلا: مركبة من «إن» الشرطية و«لا» النافية، على أن يليها فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، كقوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠].

٥- إلا: اسم بمعنى غير: يوصف بها وبتاليها جمع منكر أو شبهه، نحو: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَأَاهِلَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢].

البتة: من الفعل «بت» بمعنى قطع، وبت الأمر: أمضاه. والبتة: اسم المرة من الفعل المذكور، بمعنى قطعاً وبدون رجعة ولا عود فيه، وقولك «لا أفعله البتة» أي لا أفعله مطلقاً، أي إني قطعْتُ هذا القول قطعاً واحدة لا رجعة فيها ولا تردُّد.

وهذا اللفظ ذو همزة وصل، غير أنهم قطعوها ولفظوها لكثرة الاستعمال. وبعض النحاة يرفض أن يقال: «بتة» لكنهم لفظوها كذلك ولفظوها بتاتاً. فإذا سُبقت بـ «أل»

سقط التنوين من آخرها؛ إذا لا يجتمع تعريف وتنوين معاً. وهي مصدر منصوب بفعل مقدر: مفعول مطلق، والتاء: للمبالغة. ويمكن إعرابها حالاً منصوبة على تأويلها بمشتق.

الالتباسُ النَّحْوِيُّ: مصطلح يقع فيه السامعُ حين يقال له: رأيتُ المعلمَ مسرعاً، فيلتبس الأمر عليه في تحديد صاحب الحال: هل هو تاء الفاعل أو هو المفعول به، نحو: قابلتهُ ركباً. فإذا قلت: قابلته وكان مسرعاً، أو قابلتها ركبين زال الالتباس. ويقع الالتباس أيضاً في مثل قولك: ضرب موسى عيسى. وقرر النحويون أن يكون الاسم الأول فاعلاً، ليزول الالتباس.

التَّقاءُ الساكنين: مصطلح نحوي يستخدم عند وقوع ساكنين متوالين في تركيب واحد أو في كلمة واحدة. فيعمد المتكلم إلى تحريك أحدهما - ولا سيما الأول - خوفاً من التقاء الساكنين، وهو ما يوافق النطق العربي، نحو: أشرفت السماء فكانت الفرحة.

غير أنهم أجازوا التقاء ساكنين ونطقهما في ثلاث حالات:

١ - عند الوقف: وهو الوقوف بالسكون عند نهاية الكلام وقبله ساكن مثل: استيقظ الطفل. وقد يتهربون من سكون الوقف بتحريك الساكن الأول بحركة الساكن الثاني، فيقولون: استيقظ الطفل.. إلا إذا كان الساكن الأول حرف علة، نحو: قال.

٢ - عند التقاء حرف مدّ بحرف مشدّد، مثل: دابة. ضالّ.

٣ - عند الضرورة الشعرية في حرف الروي الساكن، كقول الشاعر:

أَيْهَا اللَّيْلُ آتَيْنَا نَشْتَكِي فَاسْتَمِعْ شَكْوَى الْخَزَائِمِ الْمُتَعَبِينَ

الإلغاء: هو جوازُ إبطالِ أفعال القلوب من نصب المفعولين معاً، أو جواز نصبهما، وذلك إذا توسّط الفعل القلبي بين المفعولين، أو تأخر عنهما، نحو: ممدوحٌ ظننتُ عالمٌ، وممدوحٌ عالمٌ ظننتُ، فهما مبتدأ وخبر. وممدوحاً ظننتُ عالماً، وممدوحاً عالماً ظننتُ، فهما مفعولان لظنّ.

ألفُ ابنِ وابنة: الأصل هو رسم الألف، وحذفها طارئ بعد ذلك. ولها حالان: رسمُها وحذفُها:

١- رسم الألف: ترسم ألفتها إذا نُونَ الاسم قبلها، نحو: خالدُ ابنُ الوليد. أو جاء في أول السطر، وإذا لم يُسبقا باسم: ابن عربي. وإذا فصل بين الاسمين بفاصل، نحو: عمرُ العادلُ ابنُ الخطاب. وإذا جاء بعدها أم لا أب، نحو: عيسى ابنُ مريم، وعمرُو ابنُ كلثوم. وإذا نُني الاسمان قبلها: الحسن والحسين ابنا علي.

٢- حذف الألف: تحذف الألف إذا كان الثاني أباً للأول: صفية بنتُ عبد المطلب. أو وقعت بين اسم علم وكنية، نحو: عليُّ بنُ أبي طالب. أو بين علم ولقب، الناصر بن صلاح الدين، وخاتون بنت نور الدين. أو سُبقت بهمزة استفهام، نحو: أبتُك القادمُ؟ أو سُبقت بأداة النداء، نحو: يا بن آدم، دفعاً من توالي الأمثال. وتسقط ألف «ابنة» إذا فتحت تاؤها، نحو: آمنَةُ بنتُ وهب.

وقد جاء في «تاج العروس» مادة - القشب قوله: «القشْبُ: والدُ مالكِ بنِ بُخينة» هكذا (بن) من غير ألف، وصوابه (ابن) لكون بخينة أمّه.

ألفُ الإشباع: تُطلق على الألف الممدودة، التي أصلها فتحة حين يضطر الشاعر إلى إشباعها مراعاةً للوزن أو القافية، كقول الراجز:

أعوذُ باللهِ من العَقْرابِ  
الشائلاتِ عَقَدَ الأذْناِبِ

ألفُ التأنيث المقصورة: تختص هذه الألف بالأسماء. وهي قسمان:

١- مقصورة: وهي ألف مفردة لازمة قبلها فتحة، نحو: ليلي، سُعدى.

٢- ممدودة: قبلها ألف، فتقلب الثانية همزة، نحو: أسماء، حسناء.

وللاسْم المنتهي بألف التأنيث المقصورة أوزان عديدة أهمها:



فُعِلَى مثل حُبِلَى. فَعَلَى مثل بَرَدَى. فَعَلَى مثل نَجْوَى. فُعَالَى مثل سُكَارَى. فَعِلَى مثل ذَكَرَى. فُعَيْلَى مثل خُلَيْطَى. فُعَالَى مثل خُبَّازَى.

ألفُ التَّأْنِيثِ الممدودة: هو الاسم المختوم بألف بعدها همزة علامة على التأنيث. وله أوزان عديدة أهمها:

فُعَلَاءَ مثل صحراء. أفعلاء (مثلثة العين) مثل أربعاء. فاعولاء مثل تاسوعاء. فِعْلِيَاءَ مثل كبرياء. فُعَلَاءَ مثل حَيْلَاءَ.

ألفُ التَّنْثِيَةِ: هي الألف الدالة على المثنى في الاسم والفعل. وتطلق في حالين:

١- الألف التي تدخل على الأفعال التي تُسند إلى مثنى، نحو: أَقْبَلَا ويذهبان وارْحَلَا، وهي هنا ضمير متصل في محل رفع فاعلاً.

٢- الألف التي تدخل على الأسماء الخمسة في حال النصب، نحو: رأيت أخا زيد، والأسماء التي تدخلها الألف التي تدل على اثنين علامة للمثنى في حال الرفع، نحو: الحديقتان مزهرتان.

الألفُ الفارقة: هي الألف التي تضاف إلى الفعل المتصل بواو الجماعة التي تعرب فاعلاً أو اسماً لكان، مثل: علموا، اعلّموا، لم يعلموا، كانوا. وذلك لتميزها من واو العلة التي هي من أصل الفعل، الذي لا يدخله الألف، مثل: أدعوا، وندعوا.

وتسقط الألف الفارقة إذا اتصلت الأفعال بضمير، نحو: عَلَّموك، ولم يُعلموه. وهذه الألف لا تدخل على الأسماء مطلقاً، نحو: معلمو المدرسة مخلصون.

الألفُ الفاصلة: هي الألف التي تقع بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: اضربنَّ. وقد أضيفت الألف الفاصلة هنا حتى لا تتوالى ثلاث نونات للتمكن من نطقها، وأسموها ألفاً فاصلة، وذكرها واجب.

الألفُ اللَّيِّنَةُ: هي التي تقع في آخر الكلمة وقبلها فتح، وتُدعى كذلك الألف المتطرفة. وتقع في آخر الأفعال، والأسماء، والحروف، والأدوات. وتكتب مقصورة أو

ممدودة. علماً أن كل اسم أو فعل فائؤه أو عينه ألف كتبت ألفه مقصورة، نحو: كوى، هوى، الورى.

الألفُ اللينةُ بآخر الأدوات: ترسم هذه الألف في آخر الأدوات والحروف، كما وردت عن العرب، ومعظمها ممدود، مثل: ألا، هلا، لوما، لولا، فلا، عدا، حاشا، والقليل منها مقصور، مثل: متى، لدى، أتى، حتى، بلى... وتحذف ألف «ما» الاستفهامية إذا سُبقت بحرف جر، نحو: ممّ؟ علامّ؟  
الألفُ اللينةُ بآخر الأسماء: يختلف رسم الألف اللينة في آخر الأسماء في حالات، أهمها:

- ١- الاسم الثلاثي: حكمه كحكم الفعل الثلاثي بحيث تُرجع الألف إلى أصلها، فإن كان أصلها ياءً رسمت مقصورةً، نحو: حصى، حُمى. وإن كان أصلها واواً رسمت ممدودة، نحو: قطا، عصا. وإن تعدّرت معرفة أصل الألف فالحكم إلى المعجمات.
- ٢- الاسم فوق الثلاثي: تكتب ألفه مقصورة على الإطلاق، نحو: متدى، فرادى. ولكن إذا سُبقت الألف بياء قبلها رسمت ممدودة، نحو: دنيا، رزايا.
- ٣- الأسماء الأعجمية: ترسم ألفها ممدودة، نحو: لوقا، حيفا، زليخا. إلا أربع كلمات وردت بالمقصورة، هي: عيسى، موسى، بخارى، كسرى.

الألفُ اللينةُ بآخر الأفعال: وضع النحاة قواعد لرسم الألف المنتهية بها الأفعال، هي:

- ١- الفعل الثلاثي: ترسم الألف في آخره بالرجوع إلى أصلها؛ فإن كان أصلها واوياً مُدّت، نحو: (دعا) صحا. وإن كان يائياً قُصرت، نحو: رأى، سعى.
- ٢- الفعل فوق الثلاثي: ترسم ألفه مقصورة، نحو: أحصى، اهتدى. لكنها تكتب ممدودة إذا سُبقت بياء، نحو: يجيا، استحيا.

٣- وتكتب ألف الفعل مقصورة إذا كانت فائؤه أو عينه ألفاً، مثل: كوى. أو كانت عينه همزة، نحو: رأى.

الألف المتطرفة: انظر: الألف اللينة.

الألى: اسم موصول يدل على الجمع المذكر العاقل في مقام «الذين»، كما تستخدم لغير العاقل. وهو مبني على السكون في المحل المناسب له في الجملة، نحو: فازَ الألى نجحوا (في محل رفع فاعل).

إليك: تركيب يقع في حالين:

- ١- مركب من «إلى» حرف جر، و«الكاف» ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
- ٢- اسم فعل أمر منقول من الجار والمجرور. وله معنيان: الأول بمعنى (تنحَّ)، نحو: إليك عني. والثاني بمعنى (خذْ)، نحو: إليك الكتاب. وفاعله محذوف وجوباً تقديره أنت. ولا يستخدم اسم فعل إلا إذا كان التركيب محتوماً بكاف الخطاب، ولا يقبل في تركيبه ضمير غائب.

أمُّ العاطفة: هي نوعان: أم المتصلة، وأم المنقطعة. ولكل منهما حالات خاصة تختلف بها عن أختها (انظرها).

أمُّ المتصلة: هي حرف عطف لا تقع إلا في وسط الكلام، ولا يستغني ما قبلها عما بعدها، وتسمى كذلك «أم المعادلة». ويجب أن تكون مسبوقه بهمزة التسوية أو همزة الاستفهام:

أ- تتقدم عليها همزة التسوية، فتقع «أم» بين جملتين فعليتين، يتعادل فيها الأمر، نحو قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، وتؤول الجملتان بمفردين؛ سواء عليك إنذارهم وعدم إنذارهم. وتسمى أم هنا: أم المعادلة، أو أم المتصلة.

ب- تتقدم عليها همزة الاستفهام، وتقع بين اسمين لا يهكم أيُّ واحدٍ منهما، نحو:  
أزيدُ القائم أم عمرو؟ وأليلاً سافرت أم نهاراً؟ وتعرب أم هنا: حرف عطف.  
ومع الهمزة يجب ذكر «أم»، ومن دونها يجب ذكر «أو».

أمُّ المعادلة: انظر: أم المتصلة.

أمُّ المنفصلة: انظر: أم المنقطعة.

أمُّ المنقطعة: هي التي ينقطع ما بعدها عما قبلها، فتؤدي معنى الاستثناف، وتقع بين  
جملتين، كلُّ واحدة مستغنية عن الأخرى، ولا يفارقها معنى الإضراب مثل «بل».   
ويسبقها استفهام بالهمزة أو بهل، نحو: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ  
تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦]. كما قد تأتي من غير أن يسبقها استفهام، كقوله  
تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢٣-٢] أي بل افتراءً. والجملَةُ قبلها خبرية ولا تحتاج إلى جواب. وتسمى «أم  
المنفصلة».

أما المخففة: هي ذاتُ ثلاثة أوجهٍ إعرابية:

١- الاستفتاحية: وتعرب حرف استفتاح وتنبية، تصدّر بها الجملُ لتنبية السامع على  
غفلته. ويكثر ورودها قبل القسم، نحو: أما والله لأعابنه.

٢- حرف عرض: تختص بالأفعال، وتكون بمنزلة «ألا»، وتعرب: حرف عرض  
وتحضيض، نحو أما تتعظُّ يا بُني. فإن أتى بعدها اسم فعلى تقدير الفعل، نحو: أما  
خالداً؟ أي أما ترى خالداً؟

٣- مركبة من همزة الاستفهام و«ما» النافية، نحو: أما تعبت من العمل؟

أما المضعفة: لها ثلاثُ حالاتٍ إعرابية، هي:

١- حرف شرط وتفصيل وتوكيد، تقوم مقام أداة شرط غير جازمة وفعلها، ولذلك لا  
يأتي بعدها فعل الشرط، وتفصل ما أجمله المتكلم في أمرٍ ما. ويشترط في جوابها أن

يقترن بالفاء، التي تعرب: رابطة لجواب الشرط. ويأتي بعدها اسم، فإن كان منصوباً أعرب مفعولاً به مقدماً، نحو ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. وإن وليها اسم مرفوع أعرب مبتدأ، نحو: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧]، وجملة (يذهب) في محل رفع خبر، وجملة (الزبد يذهب) جواب الشرط دُفعت الفاء إلى الخبر كراهة أَنْ تَلِيَ «أَمَّا».

ويجوز أن تحذف الفاء من جوابه إذا دخلت على قولٍ استُغني عنه بجملته، فتحذف الفاء مع الفعل بعدها، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آسَوْدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦] والتقدير: فيقال لهم أكفرتم؟.

٢- قد تأتي مركبة من «أم» المنقطعة و«ما» الاستفهامية، نحو: ﴿أَمَّا إِذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: ٨٤] وأصلها: أم ماذا. وقيل: أصلها «أي ماذا؟»، وأي عندهم: اسم شرط جازم، وما: اسم مبهم بمعنى شيء. وهذا قليل.

٣- مركبة من «أن» المصدرية، و«ما» عوضاً عن «كان»، نحو قول الشاعر:  
أبا خراشة أمّا أنت ذا نَفْرِ      فإن قومي لم تأكلهم الضَّبُعُ  
أي: لأن كنت ذا نفر. فحذفت لام التعليل مع متعلّقها.  
إمّا: ولها معنيان وإعرابان:

١- حرف شرط جازم مركب من «إن» الشرطية، و«ما» الزائدة، وهي غير «إمّا» التفصيلية. وغالباً ما يتصل الفعل بعدها بنون التوكيد الثقيلة، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]. والأكثر ألا تتكرر في الجملة.

٢- حرف عطف لأحد شيئين أو أكثر. ولها معان منها: الشك، والإبهام، والإباحة، والتفصيل، والتخيير. فمثال الشك: زارني إما نصر وإما زيد. ومثال التفصيل:

﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٣]. ويشترط فيها بالعطف أن تتكرر «إما» وتسبق بالواو.

الأمرُ الناقص: حكمه كحكم المضارع الناقص المجزوم؛ فتقول في الأمر الناقص بالواو ادْعُ- ادْعُوا- ادْعُوا. أما الناقص بالياء، فتقول: ارم- ارميا- ارموا- ارمي (للمخاطبة)- ارمين (لجمع النسوة)، والنون نون النسوة فاعل.

أما الناقص بالألف فتقول من «نسي»: انسيا- انسوا- انسي- انسين (لجمع النسوة)، والنون للنسوة فاعل.

أمس: لفظ يدل على زمان سابق أصلاً؛ فإن جاء بكسرة من غير تنوين دلّ على زمان محدّد هو اليوم السابق، نحو: ما رأيته منذ أمس. فإن أردته ليومٍ سابقٍ من أمسٍ قلت: ما رأيته أول من أمس. وإن أردته لزمانٍ ماضٍ غير محدّد نونته. وإن عرّفته «بالأمس» كانت «أل» زائدة، لأن «أمس» معرفة متضمنة معنى «أل» التعريف.

ولإعرابها أربعة أوجه:

- ١- ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب، إن لم تنوّن وأردت به اليوم السابق.
- ٢- مفعول به أو فاعل مبني على الكسر، إذا خرج عن الظرفية، نحو: أحببت أمس على ما فيه، ومضى أمسٍ بأحزانه. الأولى مفعول به، والثانية فاعل.
- ٣- اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة، نحو: رأيته بالأمس. ذلك أنك إن عرّفته أعربته.

٤- معرب منصوب إن عنيت به يوماً غير محدّد، ونونته: رأيته أمساً.

أن الجوابية: تأتي «أن» أحياناً بمعنى «نعم». وأصحاب هذا الرأي يرون أن أصلها «أنا»، نحو: أن فعلت، أي: نعم فعلت.  
أن الزائدة: تأتي «أن» زائدة إن وقعت:

١- بعد «لما» الحينية الداخلة على الفعل الماضي، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ  
الْبَشِيرُ﴾ [يوسف: ٩٦].

٢- بين كاف التشبيه الجارة ومجرورها، والاسم بعدها مجرور بالكاف، نحو: أنت كأن  
أخي.

٣- بين فعل القسم و«لو»، كقول الشاعر:  
فَأَقْسِمُ أَنْ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مَظْلَمٌ  
٤- بعد إذا، نحو: سأزورك حتى إن صفت السماء.

أن المخففة: هي حرف مصدرى مخفف من «أن» المشبهة بالفعل، وتظل تعمل وإن  
خفت. وفي هذه الحال تقع بعد أفعال اليقين، أو ما نزل منزلتها مثل: حسب وعلم،  
نحو: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ﴾ [الزمل: ٢٠]، ويكون اسمها ضمير الشأن  
المحذوف (أنه).

وإن «أن» المخففة تعمل وجوباً على أن يكون اسمها مضمراً، ويجب في خبرها أن  
يكون جملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو دعاء من غير فاصل، نحو قوله تعالى:  
﴿وَأَجْرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠]. وفيما عدا ذلك يجب  
الفصل بقدر، أو بالتسوية، أو النفي، أو لو، نحو: ﴿أَتَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ  
أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥].

أن الناصبة: حرف مصدرى ونصب واستقبال تختص بالأفعال؛ هي حرف مصدرى  
لأنها تؤول مع ما بعدها بمصدر، ونصب لأنها تنصب المضارع، واستقبال لأنها تنقل  
زمان الفعل من الحاضر إلى المستقبل. وهي أم باب النواصب.

وتضم «أن» وجوباً بعد أحرف، هي: لام الجحود، أو، فاء السببية، واو المعية،  
نحو: لم أكن لأقصر. وتضم جوازا بعد: لام التعليل، وحروف العطف: الواو، أو،  
فاء، ثم، إذا كان العطف على اسم صريح؛ نحو: تريتك ثم تقطع الشارع أسلم لك.

أن المفسرة: تكون بمنزلة «أي» للتفسير والتبيين، على أن تُسبق بفعل دالٌّ على القول دون حروفه، مثل: أوحى، نادى، ولم تقترن بحرف جارٍ، ويكون الكلام قبلها تاماً ويصحُّ إحلال «أي» محلها. وهي التي تفسر مفعول الفعل الذي قبلها، نحو: ﴿وَوَدَدْنَا نَحْنُهُ أَنْ يَتَّبِعَ أَهْلَهُمْ﴾ [الصفات: ١٠٤]. وتأتي الجملة بعدها إنشائية، نحو: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَّ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

إن التفصيلية: هي حرف يُسبق بأداة شرط، نحو: مَنْ يَكْرُمْنِي إِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَكْرَمَهُ.

إن الزائدة: تستخدم لتأكيد معنى النفي. وترد زائدة في أربعة مواضع:

- ١- بعد «ما» النافية: نحو: ما إن كذبتُ في حياتي، وما إن أنتم ذهبَ.
- ٢- بعد «ما» المصدرية، نحو: سأدافع عن وطني ما إن حييتُ، أي مدة دوام حياتي.
- ٣- بعد «ما» الموصولية، نحو: يرجي المرءُ ما إن لا يراه.
- ٤- بعد «ألا» الاستفاحية، نحو: ألا إن عدتُ.

إن الشرطية: حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، أو يدخل على ماضيين بمعنى الاستقبال فيكونان في محلّ جزم، نحو: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [النساء: ١٣٣]، وهي أمُّ باب أدوات الشرط. وقد تتصل بها «لا» النافية فلا يتغير إعرابها، نحو: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠].

إن المخففة: أصلها «إن» حرف مشبه بالفعل، فإن خُففت أهمل عملها، وأعرب ما بعدها مبتدأ وخبراً، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٣٢]. وأجاز بعضهم عملها إن دخلت على جملة اسمية. بينما تُهمَل وجوباً على الجملة الفعلية، نحو: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٣].

إن النافية: تدخل على الجملة الاسمية أو الفعلية، وتكون بمنزلة «ما» النافية، نحو: ﴿إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [الملك: ٢٠]. وقد تعمل عمل ليس من غير شروط إذا



دخلت على الجملة الاسمية، نحو: «إنَّ أحدُ خيراً من أحدٍ إلا بالعافية». لكنَّ بعض النحاة اشترط في العاملة عمل ليس ألا يُنتقض نفيها بإلا، وألا يتقدم خبرها على اسمها. والأغلب أنهم جعلوها نافية مهملة، وشاهدهم على عملها الجملة السابقة، وقول الشاعر:

إنَّ هو مستولياً على أحدٍ إلا على أضعفِ المجانينِ

إنَّ وأخواتها: تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم وترفع الخبر. وتدعى الحروف الناسخة، وهي سبعة: إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، لعلَّ، ليت، لا النافية للجنس، نحو: ليت السلام محفوظ. وقد يتقدم خبرها على اسمها إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

الإنكار: مصطلح نحوي يؤدي معنى النفي قطعاً أو ظناً. وهو من المعاني التي تأتي مع همزة الاستفهام. والإنكار نوعان:

١- إنكار إبطلائي: أي إنَّ ما بعد همزة الاستفهام غير صحيح، وأن الادعاء كاذب، نحو قوله تعالى: ﴿أَفَأَصْفَنَّاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَيْنِ وَأَتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتَابًا﴾ [الإسراء: ٤٠].

٢- إنكار توبيخي: أي إنَّ ما بعد الهمزة واقع، لكنَّ فاعله ملومٌ على فعله، نحو: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجِتُونَ﴾ [الصفات: ٩٥].

إنَّما: تركيب مؤلف من «إنَّ» حرف مشبه بالفعل و«ما» الزائدة. وبدخول «ما» عليها كَفَتْ «إنَّ» عن العمل، فسمي التركيب «كافة ومكفوفة». وحقُّهم أن يعربوه «مكفوفة وكافة»، لأنَّ «إنَّ» هي مكفوفة، ويأتي بعدها مبتدأ وخبر، نحو: إنَّما الصالحون إخوة. وقد يأتي بعدها فعل.

أنواع الاستثناء: الاستثناء ستة أنواع، هي: تام- ناقص- موجب- منفي- متصل- منقطع. انظرها.

أنواع أسماء الإشارة: هي أربعة أنواع:

- ١ - للقريب المذكر والمؤنث: هذا، هذه. والقريب المذكر والمؤنث المثنى: هذان، هاتان.  
 ٢ - للبعيد المذكر والمؤنث المفرد: ذلك، تلك. والمثنى: ذاك، تانك. والجمع: أولاء.  
 ٣ - للمتوسط المذكر والمؤنث المفرد: ذاك، تيك. والمثنى: ذانك، تانك. والجمع: أولئك.

- ٤ - للمكان: هنا (قريب). هناك (متوسط). هنالك (بعيد). وتلك، وتَمَّ.  
 أنواع الأسماء الموصولة: أسماء الموصول ثمان عشرة اسماً. وهي على أنواع نجملها في:

- ١ - موصولات مشتركة، هي: مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل)، أيّ وأل الموصوليتان، وذو الطائفة، وذا الموصولية (وتصلح للعاقل ولغيره)، وتستخدم للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث، نحو: رأيت مَنْ علمني (علمتني).  
 ٢ - موصولات خاصة: وهي التي تبدأ بـ «أل» نحو: الذي، التي، اللذان، الألى، اللائي... بحيث يختص كل اسم بنوع من الناس وغيره في كل أحوالهم.  
 أنواع الحال: للحال أربعة أنواع:

- ١ - كلمة نكرة مفردة مشتقة، نحو: طلع البدرُ منيراً.  
 ٢ - كلمة معرفة لفظاً مؤولة بنكرة، وهو قليل، مثل: جاؤوا الجماء الغفير، وتأويله: جميعاً. وكلمته فاهُ إلى فيّ، وتأويله: مشافهةً. واجتهدُ وحدك، وتأويله: وحيداً.  
 ٣ - الحال الجامدة: قد تردُّ كلماتٌ جامدة حالاً، مثل: بدتُ لِينُ بدرأ، أي مُشبهةً بدرأ. وانظر: الحال الجامدة.

- ٤ - مصدر صريح في معنى المشتق، نحو: تكلمَ الخطيبُ ارتجالاً، أي مرتجالاً.  
 أنواع ظرف الزمان: الظرف في عُرف النحاة نوعان:

- ١ - ظرف متصرف: ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف من أسماء الزمان، فلا يلزم النصب على الظرفية أو الجرّ بمن، بل يخرج عنهما إلى غيرهما متأثراً بالعوامل المختلفة، مثل:

وقت، ساعة، يوم، سنة، شهر.

٢- ظرف غير متصرف: وهو نوعان؛ نوع يلزم النصب على الظرفية الزمانية، ولا يجزئ بمن، مثل: قطّ، عوض، إذا، سَحَرَ. ونوع يلزم النصب على الظرفية الزمانية أو الجرّ بمن، مثل: عند، ثمّ، حيث.

أنواع ظرف المكان: لا يُنصب من أسماء المكان على الظرفية المكانية، إلا ما كان مبهماً. وهي ثلاثة أنواع:

١- أسماء الجهات الست (فوق، تحت، يمين، شمال، أمام، خلف) أو ما يرادفها مثل (أعلى، أسفل، يسار، وراء، قدام، أرضاً)، نحو قوله تعالى: ﴿أَطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ [يوسف: ٩].

٢- أسماء المقادير: بريد، فرسخ، ميل، ...

٣- الأسماء المصوغة من مصدر الفعل الدالّ على المكان، نحو: ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩]، فمقاعد ظرف زمان مشتق من مصدر الفعل الذي نصبها للدلالة على مكانه، نحو: جلستُ مجلس حاتم.

أنواع الموصول: الموصول نوعان: موصول اسمي وموصول حرفي. ولا بدّ لهما من جملة تكمل المعنى، نحو: جاء الذي علمني، وسرّني أنك فائز. ولا يتمّ المعنى إلا بالصلة بعدهما. وانظرهما في مكانيهما.

أنّى: اسم يقع في الجملة الاسمية والفعلية، وله معنيان وعددٌ من الحالات الإعرابية: استفهامية، وشرطية:

أنّى الاستفهامية: اسم استفهام مبني على السكون، وتعرب:

أ- تكون بمعنى «كيف» الاستفهامية، نحو: أنّى ترحلّ والمطرُ غزيرٌ؟ وتعرب في محل نصب حالاً.

ب- وتكون بمعنى «من أين؟» في محل نصب ظرف مكان، كقول تعالى: ﴿يَمْرِمُ  
أَنْ لِكَ هَذَا﴾ [آل عمران: ٣٧]، ويُعلق هنا بمحذوف خبر مقدم.

ت- وتعرب في محل نصب حالاً، كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ مَجَدِّلُونَ فِي  
آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يُصْرَفُونَ﴾ [غافر: ٦٩] أي بأي حال؟

ث- وتكون ظرفاً بمعنى «متى» للزمان، نحو: أنى جئت؟ أي متى جئت؟

ج- وتكون ظرفاً للمكان: وشاهدهم على ذلك قوله تعالى: ﴿فَأُتُوا حَرَّتْكُمْ أَنْ  
شَقَّتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] أي من أي مكان شئتم. وهذا التأويل ضعيف عند الجمهور،  
ويرجحون كون «أنى» هنا ظرف زمان.

أنى الشرطية: اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، مبني على السكون في محل  
نصب ظرف زمان أو ظرف مكان، نحو: أنى ترحل أرحل، وهي هنا بمعنى «متى»  
الزمانية. وأنى تجلس أجلس، تكون هنا ظرف مكان بمعنى «أين». وهي على أي حال  
متعلقة بجواب الشرط.

وقد تُزاد بعدها «ما» كما تُزاد بعد سائر أدوات الشرط.

أهلاً وسهلاً: تركيب مؤلف من كلمتين، يُستخدم اصطلاحاً مختصراً للترحيب  
بالقادم، وكلُّ لفظٍ منها مفعول به لفعل محذوف تقديرهما: حللت أهلاً لا غرباء،  
ونزلت سهلاً لا وعراً.

أهلون: ألحقت بجمع المذكر السالم لأن مفردهما «أهل»، فلا هي اسم علم ولا هي  
صفة له، فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء، وتحذف النون عند الإضافة نحو: ﴿مِنْ  
أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩].

أو العاطفة: هي حرف عطف ذو معانٍ عديدة، أهمها:

- ١- التخيير بين شيئين: اركب السيارة أو القطار.
- ٢- الإباحة في الاختيار: جالس العلماء أو الشعراء أو المفكرين.

٣- الشك: ﴿قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أُوبِعُضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩].

٤- التقسيم: ويكثر في الأسلوب العلمي: البلاغة معانٍ أو بيانٌ أو بديع.

٥- الإضراب في الكلام المثبت أو المنفي بالعدول عن أحدهما، بمعنى «بل»، نحو: أنا أخرج أو أقيم (أي: بل أقيم).

أو الناصبة: هي من الأدوات التي ينصب بعدها المضارع بأن مضمرة وجوباً، على أن يصلح وقوع «حتى» مكانها. أو تكون بمعنى «إلى أن»، نحو: سألازم أستاذي أو يصرفني (أي إلى أن يصرفني). أو بمعنى «إلا أن»، نحو: لأعذبتّه أو يعترف (أي إلا أن يعترف).

والمصدر المؤول بعدها معطوف على مصدر مفهوم من الفعل المتقدم، فالمصدرُ المؤول في الجملة الأولى: لتكن مني ملازمةٌ أو صرفٌ منه. وتقديره في الجملة الثانية: ليكن مني تعذيبٌ له أو اعترافٌ. وقدّرنا هذين المصدرين لثلاث نعطف مصدراً على فعل، وهذا لا يجوز.

أوزانُ الأسماءِ المزيّدة: أوزانُ الأسماءِ عديدة، وأوصلها بعضهم إلى ثلاث مئة وثانية أوزان، وهذا الرقم أحصاه سيبويه أوّل مرة. ثم استدرّك عليه أبو بكر الزبيدي الأندلسي وغيره بضعة أوزان أخرى. وتطلب هذه الأوزانُ في الكتب المطوّلات.

أوزانُ الأفعالِ الثلاثية المزيّدة: حروف الزيادة في الأفعال محدّدة، وإذا دخل بعضها على الفعل جعله في صيغة خاصة ومعنى آخر. وهي تدخل على الفعل الصحيح، والمعتل والمضعف على السواء. وتُجمل هذه الأوزان في تسعة، هي:

١- أفعل: وتسمى الهمزة همزة التعدية لأنها تجعل الفعل متعدياً، نحو: أكرم، أمدّ، أتى.

٢- فاعل: وتدل الألف على المشاركة، نحو: صادق، شارك.

٣- فَعَل: ويدل التضعيف على المبالغة أو التعدية، نحو: قَرَّب، كَفَّر.

٤- انفعَل: وتدل الهمزة والنون على المطاوعة، نحو: انكسَرَ، انطلق.

٥- افتَعَلَ: وتدل الألف والتاء على المشاركة والمبالغة، نحو: اختصم، اختلف.

٦- افْعَلَّ: وتدل الصيغة على قوة اللون أو العيب، نحو: اخضر، اعور.

٧- تَفَعَّلَ: تكسّر، تعلّم.

٨- تفاعَلَ: تدل على المشاركة والادّعاء، نحو: تشارك، تناوّم، تعامى.

٩- استفعل: تدل على الطلب والممارسة والتحول: نحو: استغفر. استعان.

أوزانُ الأفعال الرباعية المزيّدة: للفعل الرباعي المزيّد أوزان، أهمّها:

١- تَفَعَّلَ: يدل على المطاوعة: دحرجت الكرة فتدحرجت.

٢- افْعَنَلَّ: مثل احرنجم وأصله حرجم. وليس منه اقعنسس لأنه من قعس.

٣- افْعَلَّ: مثل اطمأن واقشعر، مجردهما: طمأن وقشعر.

٤- تَفَيَّعَلَ: مثل تشيطن.

٥- تَفَوَّعَلَ: مثل تجورّب.

أوزانُ الأفعال السُداسية: هي أوزان مزيّدة بثلاثة أحرف على الفعل الثلاثي:

١- استفعل: يدل على الطلب: استفتح، استغفر. وهي أشهرها.

٢- افْعَوْعَلَ: يدل على الكثرة: اعشوشب، اخشوشن.

٣- افْعَالَّ: يدل على المبالغة ويكثر في الألوان: اخضار، اصفار.

٤- افْعَوَّلَ: يدل على المبالغة: اجلودّ (أسرع في مشيه).

٥- افْعَنَلَّ: اقعنسس.

أوزانُ مبالغة اسمِ الفاعل: هي أسماء مشتقة من الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي

للدلالة على ما يدل عليه اسم الفاعل لتأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه. ولا تكون إلا

من الفعل المتصرف الثلاثي. وهي نوعان من الأوزان:

أ- أوزان قياسية: وأشهرها خمسة هي: فَعَّال (جَبَّار)، فَعَّل (يَقْظ)، فَعُول

(حَسُود)، فَعِيل (عَلِيم)، مِفْعَال (مِفْضَال).

ب- أوزان سماعية وعددها كثير، ومنها: تَفَعَّال (تَفَعَّلَ) تَفَعَّلَ (تَكْذَاب)، فاعول (فَارُوق)، فُعَّال (عُجَاب)، فُعَّال (كُبَّار)، فَعَّالَة (عَلَّامَة)، فُعِّل (غُفِّل)، فُعِّل (قُلَّب)، فَعْلَان (رَحْمَان). فُعَّلَة (ضُجَّعَة)، فُعَّلَة (هُمَزَة)، فُعُول (فُدُوس)، فَعَّيِل (حَدَّير)، فَعَّيِل (سُكَّيْت)، فَعَّيِل (صِدِّيق)، فَعْلَان (كَيْذُبَان)، فَعَّيِل (قَيُّوم)، مَفْعَالَة (مَجْدَامَة)، مَفْعَلَان (مَكْذَبَان)، مَفْعَلَانَة (مَكْذَبَانَة)، مَفْعِيِل (مِسْكِين).

أَوَّل: مبنية ومعربة:

١- المبنية: حين تكون صفة ممنوعة من الصرف، نحو: سافرتُ عامَ أوَّل. وتُبنى على الضم في محل نصب إذا قُطعت عن الإضافة والتنوين، في مثل: قبلُ وبعدُ، وعلُّ. نحو: على أَيْنا تَعْدو المنيَّة أوَّل.

٢- المعربة: تعرب حالاً منصوبة إذا نَوَّنت بالنصب، نحو: قرأتُ القصيدةَ أوَّلًا. ونائبة عن الظرف منصوبة إذا أُضيفت إلى الظرف، نحو: زرتُك أوَّلَ النهار. وتعرب إذا جاءت كلمةً عادية، بحسب موقعها من الجملة، نحو: أوَّلُ الأَحْبَاءِ ولدي مَيَّار (مبتدأ). وسلمتُ على أوَّلِ القادمين (اسم مجرور).

أولاءٍ: اسم إشارة لجمع المذكر العاقل وغيره، يُبنى على الكسر في محل .. حسب موقعها من الجملة، نحو: أولاءِ الطلابُ مجتهدون. ويشار بها إلى القريب والبعيد. وقد تسبقها «ها» للتنبيه، فتصير: هؤلاء.

أولاتُ: من الملحقات بجمع المؤنث السالم، ومعناها صاحبات، ومذكرها أولو، ولا مفرد لها. ولا بدُّ من إضافتها إلى اسم بعدها، وإعرابها حسب موقعها من الجملة، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦] وهي هنا خبر كان منصوب بكسرة نائبة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. وترفعُ بالضممة الظاهرة، وتجر بالكسرة الظاهرة. وسببُ جعل «أولات» ملحقه لا جمعاً أنها لا مفرد لها من لفظها.

أولو: لفظ يُراد به الجمع المذكر بمعنى «ذوو» أي أصحاب. وقيل: هي اسم جمع واحدُه «ذو». ومؤنثه أولات. وهو من الملحقات بجمع المذكر السالم أي يرفع بالواو، وينصب الألف، ويجر بالياء، نحو: زارني أولو الفضل.  
أي: ولها وجهان إعرابيان على حسب استعمالها:

١ - حرف تفسير: يفسر المفردات، نحو: عندي شُهدٌ أي عَسَلٌ. ويعرب الاسم بعدها بدلاً أو عطف بيان، كما تفسر الجمل بعدها، نحو:

وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مَذْنَبٌ وَتَقْلِينَنِي لَكِنَّ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

٢ - حرف نداء: تستخدم للقريب غالباً، كما ينادى بها المتوسط، نحو: أي أخي تيقظ.

أي الاستفهامية: هي مثل «أي» الشرطية المعربة ولا تنون، يُستفهم بها عن العاقل وغيره. وإعرابها حسب موقعها من الجملة؛ فهي مبتدأ مرفوع مثل: أي الطلاب أفضل؟ ومفعول به منصوب، نحو: أي الكتب قرأت؟ ومجرور بحرف جر نحو: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤]. ومفعول مطلق منصوب بشرط أن تُضاف إلى مصدر من جنس الفعل، نحو: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

وتأتي «أي» مع المذكر مذكورة، ومع المؤنث مؤنثة، نحو: أي حدث هذا؟ وأيُّ حكاية هي؟ والأفصح تذكيرها وإن كان ما أُضيفت إليه مؤنثاً، نحو: ﴿بِأَيِّ أَرْضٍ﴾ [لقمان: ٣٤].

أي التعجبية: تُستخدم في مقام التعجب من الشيء، مثال: الكواكب أي مفكرٍ هو! وتعرب: أي التعجبية خبراً مرفوعاً، ويجب أن تضاف إلى نكرة.

أي الشرطية: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط، وهي المعربة الوحيدة من أدوات الشرط، إضافةً إلى أنها تقوم مقام أسماء الشرط كلها.



وتأتي منوثة ومضافة، وتعرب حسب موقعها من الجملة، كما تضاف إلى معرفة أو نكرة.  
أمثلة:

أيّاً تساعداً أساعد (مفعول به منصوب). أيّ مكان تختزأ تختزأ (مفعول فيه ظرف مكان). كتاب أيّ مؤلف تقرأ تستفد (مضاف إليه مجرور).

أيّ الكمالية: تدل على معنى الكمال حُسنأ أو قبحأ في الجملة، فتعرب صفة للنكرة: أبو العلاء شاعرأ أيّ شاعر! وتعرب حالأ إذا سُبقت بمعرفة، نحو: رأيتُ صلاح الدين أيّ بطل! ويجب أن تضاف إلى نكرة في الحالين. وسميت الكمالية لأنها تدل على معنى الكمال في النكرة.

أيّ الموصولية: هي بمعنى الذي، وهي الوحيدة من الأسماء الموصولة معربة وما سواها مبنيات. ولبعض النحويين رأي في بنائها. وترد مفردة، نحو: أكرمتُ أيّاً زارني، أو مضافة، نحو: أكرمتُ أيّهم يستحق. وتجر بحرف جر، نحو: مررتُ بأيّهم هو فائز.  
إيّاك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب، والكاف: حرف خطاب. ولها إعرابان:

١- ضمير نصب منفصل في محل نصب مفعولأ به مقدماً للفعل الذي يليه، كقوله تعالى ﴿إيّاك نعبد وإيّاك نستعيب﴾ [الفاتحة: ٥]. وهو واجب التقدم على فعله، فتقول: إيّاك أكرم، أو أكرمك. وهي في هذه الحال لا تعرب إلا في محل نصب مفعولأ به مقدماً.

٢- ضمير نصب منفصل وذلك في أسلوب التحذير، وفعله محذوف تقديره «احذر»، ويأتي في أول الكلام (انظر: التحذير). واستخدام «إيّاك» من أساليب التحذير، فتقول: إيّاك والتخاذل، أي أحذرك منه، أو احذره.

ويعرب: ضمير نصب منفصلاً في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوباً. والتخاذل اسم منصوب على التحذير لفعل محذوف وجوباً تقدير: باعدأ أو اجتنب.

والواو عاطفة للجملتين.

ويجوز أن يأتي المحذّر منه مصدراً مؤولاً نحو: إياك أن تتخاذل، أو جاراً ومجروراً،  
نحو: إياك من التخاذل.

أَيَّانَ الاستفهامية: اسم استفهام مثل «متى» يُستفهم به عن الزمان، بمعنى «أيُّ حين؟» وهي اسم مبني على الفتح، وغالباً ما تستعمل لما يُستبعد من الزمان، ويرادُ تضخيمُ أمره، كقوله تعالى: ﴿أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ [الذاريات: ١٢]. وهي في الآية متعلقة بخبر محذوف.

أَيَّانَ الشرطية: اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين يؤدي معنى الزمان، وهو في محل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان متعلق بفعل الشرط. ولا إعراب آخر لها، نحو: أيَّانَ تأتت تلقى ما يسرك. وإن كان فعلُ الشرط ناقصاً تعلق الظرف (أيَّانَ) بالخبر المحذوف. وإن جاء بعدها «ما» أعربت زائدة.

ايمن الله: تركيب ساد على ألسنتهم في موضع القسم، وهمزته همزة وصل عند معظم النحاة. ويرون أن أصلها همزة قطع، ولما كثر تداولها تحولت الهمزة إلى همزة وصل، لكن الفتحة ظلت منطوقة إذا جاءت في مفتتح الكلام، وأصلها «يُمن» أو «يمين». واستخدموها كذلك من غير نون «ايمن الله»، ومع لام الابتداء فيسقطون الهمزة: لَيُمنُّ. ولكنهم لا يستخدمونها إلا مضافة إلى لفظ الجلالة. وإعرابها:

١- مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره «قسمي»، وحذفه واجب.

٢- خبر لمبتدأ محذوف، تقديره «قسمي»، ويجوز المبتدأ والخبر لأن الكلمتين معرفتان.

أَيْنَ الاستفهامية: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً فيه ظرف مكان (ليس غير). ويجب تعليقها حسب موقعها من الجملة، نحو: أين الكتاب؟ (متعلق بمحذوف خبر مقدم). وأين سافرت؟ (متعلق بالفعل بعده). وقد تقع في محل جر بحرف الجر، نحو: من أين أقبلت وإلى أين تقصد؟

أين الشرطية: تجزم فعلين مضارعين. وإن اتصلت بها «ما» الزائدة لم يتغير إعرابها، ويغلب اتصالها بها. وهي دائماً في محل نصب ظرف مكان متعلق بفعل الشرط، نحو: ﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [النحل: ٧٦].

أينما: اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً فيه ظرف مكان متعلق بفعل الشرط، و«ما» زائدة. وإن كان فعل الشرط من الأفعال الناقصة تعلق الظرف بالخبر المحذوف، نحو: أينما تكن جالساً آت إليك.

أَيُّ الاستفهامية: هي اسم استفهام معرب (غير مبني) مؤنث «أَيُّ» الاستفهامية، وترد مع المؤنث فقط، نحو: أَيُّ قِصَّةٍ، رويت؟ وإعرابها كإعراب «أَيُّ»، أي بحسب موقعها في الجملة.

## حرف الباء

الباءُ الزائدة: تأتي الباء زائدة في مواضع عدّة أهمها:

- ١- مع فاعل «كفى»، نحو: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩].
  - ٢- مع فاعل «أفعل به» صيغة التعجب، نحو: أقبح بالجهل. والجهل: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً، لأن الباء في صيغة التعجب زائدة دوماً.
  - ٣- بعد لفظ «ناهيك»، نحو: ناهيك بخالدٍ شجاعاً. والاسم المتصل بها مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً.
  - ٤- في مفعول بعض الأفعال: كفى، ألقى، هزّ، أراد، سمع. نحو: كفى بالمرءٍ إثماً أن يضيّع من يعيل.
  - ٥- بعد «إذا» الفجائية، والمتصل بها مبتدأ، نحو: خرجت فإذا بالمطر ينهمر.
  - ٦- مع لفظ «حسب»، نحو: بحسبك رغيّف. وحسب: مبتدأ.
  - ٧- بعد «كيف» الاستفهامية، نحو: كيف بك إذا سافرنا إلى حمص؟ والاسم بعدها مبتدأ.
  - ٨- تكثر زيادتها في خبر ليس، نحو: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: ٨]، و«ما» العاملة عملها: ما جهّد الحريص ضائعاً. وتقل في خبر النَّاسِخِ الْمُنْفِيِّ، نحو: لم أكن بأعجلهم، واختبرت زيدا فما وجدته بجبان.
- بادئ ذي بدء: تركيب مكون من ثلاث كلمات، وربما جعلوه بكلمتين «بادئ بدء».
- وهو مصطلح معناه: أولاً، أو أول كل شيء. وله إعراب ثابت:
- بادئ في التركيبين: حال منصوبة. أو ظرف منصوب.
- ذي: اسم زائد لا محل له من الإعراب.
- بدء: مضاف إليه مجرور.
- وبعضهم يعرب التركيب كله كلمة مركبة مثل ثلاثة عشر، فيقول: اسم مركب مبني

على الفتح في محل نصب حالاً أو ظرفاً.

بَتَاتًا: مصدر منصوب لفعل محذوف وجوباً وفعله «بَتَّ» بمعنى قطع قطعاً نهائياً.  
ويعرب حيث وقع في الجملة: مفعولاً مطلقاً منصوباً.

بَجَلٌ: لفظ يُستخدم للإيجاب في القول. ويأتي حرفاً واسماً واسم فعل:

١- بجل الحرفية: حرف جواب بمعنى «نعم» مثل أجل.

٢- بجل الاسمية: تأتي بمعنى «حسب». وإعرابها بحسب موقعها من الجملة، كقول الأعرج في عثمان: «رُدُّوا علينا شيخنا ثم بَجَلٌ». وهي هنا اسم مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا.

٣- بجل اسم فعل مضارع بمعنى «يكفي» مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.

البَدَلُ: تابع مقصود بالحكم دون واسطة بينه وبين متبوعه، ويذكر كل واحد من البديل والمبدل منه على حدة. والبديل يمهدُّ له بمتبوع يأتي قبله هو المبدل منه يُذكر توطئةً غير مقصود لذاته. وإعراب البديل تابع لإعراب المبدل منه، ويطابقه في الحركات، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. فإذا قلت: حضر الصديقُ وذهبَ الطبيبُ لم يُعرف المقصودُ بكل واحد منهما. أما إذا قلت: حضر الصديقُ عبدُ الله وذهبَ الطبيبُ زهيرٌ عُرف المقصودُ بكل منهما.

والبديل ستة أنواع: بدل اشتغال، بدل إضراب، بدل بعض من كل، بل غلط، بدل مُباين، بدل نسيان (انظرها):

بدلُ الاشتغال: هو ما كان من مشتملات المبدل منه ومن خصائصه ولوازمه، ويدل على معنى في متبوعه، نحو قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]. فكلمة «قتالٍ» في الآية بدل من «الشهر» لأنها من مشتملاته.

بدلُ الإضراب: هو بدل الشيء ما يُبَيِّنُه، بحيث لا يكون مطابقاً للمبدل منه، ولا

جزءاً منه، ولا مشتملاً عليه، كقولك: حضر القاضي المحامي. فإن ذكرتها قاصداً قصداً صريحاً عمداً، ثم أضربتَ عن الأول وأردتَ الثاني حصراً، فهو بدل إضراب، ويقال له: بدل البداء، أي بدا له أن يحدد الثاني. وإن كان ذكرُك للأول غلطاً سُمي بدل غلط، ويبقى إعرابه بدلاً.

بدلٌ بعضٍ من كلٍّ: وهو ما كان جزءاً حقيقياً من المبدل منه، نحو: مضى الليلُ أكثره، مع وجوب ذكر الضمير الذي يعود على المبدل منه ويطابقه. وكقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ [آل عمران: 97]، فإن «من» بدل من الناس كلهم، و«من» بعض من الناس ممن يستطيعون أداء الحج صحةً أو مالاً. ولهذا قيل له: بدل بعض من كل.

بدلُ الغلط: أن يُذكرَ الاسم الثاني تصحيحاً لذكر الأول، نحو قولك: رأيتُ باسلاً خالداً. فالاسم «خالداً» بدل من «باسلاً». فإن كنتَ ذكرتَ الأول سبقَ لسانٍ ثم صححتَ غلطك بذكر الثاني كان بدل غلط. وإذا كنتَ قصدتَ الأول ناسياً، ثم ظهر لك فسادُ ذكرِك له، فذكرتَ الثاني تصحيحاً كان بدل نسيان.

البدلُ المبين: هو ثلاثة أقسام ينشأ من كون المبدل منه قصد أو لم يقصد. فإن قلتَ: جاء حاتمٌ قيسٌ، فإن قيساً بدل من حاتم. ولكن إن ذكرتَ الثاني تصحيحاً لسبق لسانك كان بدل غلط. وإن ذكرتَ الأول ناسياً، ثم تذكرتَ أنه حاتم كان بدل نسيان. ولكن إذا ذكرتها قصداً صحيحاً، ثم أضربتَ عن الأول إلى الثاني كان بدل إضراب.

بدلُ النسيان: انظر: بدل الغلط.

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم: آية قرآنية، يقرؤها المسلم عندما يتلو القرآن، أو عندما يبدأ بقولٍ أو عملٍ. وأصل لفظ الكلمة الأولى «باسم»، وحذفت الألف لكثرة استعمالها، وهمزة «اسم» همزة وصل. وهما جار ومجرور متعلقان بفعل «أبدأ» المحذوف. ولفظ الجلالة بعدهما مضاف إليه، وما تبقى صفة أولى وصفة ثانية.

ولا يجوز تبديل مواضع الكلمات الثلاث، لأن «الله» اسمه جَلَّ وعلا، و«الرحمن» صفة خاصة به تعالى دون غيره، و«الرحيم» صفة له ولعباده. أما حذفهم الهمزة من «اسم» فلا تكون إلا مع لفظ اسمه تعالى «الله»، وتعود الألف في صفاته، فتقول: باسم الوهَّاب، باسمه تعالى، باسم العليِّ القدير.

البِضْع: هو اسم يدل على عدد مفرد مبهم حُدِّد بين الثلاثة إلى التسعة، وقيل: هو العدد سبعة، والصوابُ أنه دون العشرة. ويستعمل في الكلام استعمال العدد المكنى عنه؛ فيذكر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر، نحو: اشتريتُ بضعة كتب، وبضع تفاحات. ويعرب حسب موقعه من الجملة، والاسم بعده مضاف إليه.

بعَدَ: معربة ومبنيّة:

أ- المعربة: تأتي مرة اسماً مجروراً بحرف جر، نحو: نظرت إلى بعْدِ الهضبة.

وثلاث مرات ظرفاً منصوباً:

١- ظرف مكان منصوب: إذا أضيف إلى ما يدل على مكان، نحو: دارُك بعْدَ داري.

٢- ظرف زمان منصوب: إذا أضيف إلى ما يدل على زمان، نحو: صلَّيتُ بعْدَ العصر ساعة.

٣- ظرفاً منصوباً مقطوعاً عن الإضافة وختم بتنوين، نحو: رأيتك بعْداً.

ب- المبنية: تُبنى «بعْد» إذا قُطعت عن الإضافة، أي حذف المضاف إليه بعدها. وجاء بناؤه دلالةً على نقص الكلام، وهذا البناء (على الضم) عارض، وله إعرابان: ظرف مقطوع مثل: نمتُ بعْدُ؛ فهو مبني على الضم في محل نصب ظرف زمان. وإذا سُبِق بحرف جر بُني على الضم في محل جر، نحو: عرفتُك من قبلُ. والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلهما.

بَعْدُئذُ: لفظ مركب من «بعْد» الظرف، و«إذ»: اسم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وأصله (إذ) ظرف مبني. وهو يبنى على السكون إذا وجد المضاف إليه،

كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]، وفصل التركيب جائز كما في الآية، وكقولك: لا تؤذ أخاك بعد إذ صافيته. ويجوز تنوين آخر التركيب بالكسر «بعده» وذلك إذا سقط المضاف إليه من الجملة، نحو: قرأنا القصيدة بعده. وهذا التنوين يسمى «تنوين عوض». ومثل «بعده» يأتي: حيثئذ، ويومئذ.

بعَدَ الَّتِي وَاللَّتِيَا: مصطلح مركب معناه: بعد العناء القليل والعناء الكثير، أو بعد الجهد الجهد. واللتيا: اسم موصول تصغير «التي» على غير قياس مبني على السكون في محل جر معطوف على التي، وصلتها محذوفة.

بعَدَكَ: إن لم تكن ظرفاً منصوباً مثل: نزلت بعدك، فإنها اسم فعل أمر وله معنيان: تأخر، واحذر. نحو: بعدك يا زيد، أي احذر ما هو خلفك، أو تأخر عنه.

بَعْتَةٌ: مصدر صريح يأتي في الجملة منصوباً دائماً، ومعناه فُجَاءَةٌ، كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ [الأنعام: ٣١]. ولهم في إعرابها وجهان: حال، على أنها في معنى المشتق. أو مفعولاً مطلقاً على أنها مصدر لفعل محذوف وجوباً.

وإن سُبقت بحرف جر خرجت عن الإعرابين السابقين، وجُرت بحرف الجر، نحو: رأيتُه على بعْتَةٍ.

بل: حرف ذو معان، وتختلف في معناها وحكمها بحسب ما بعدها، فتكون:

- ١- حرف عطف: تدخل على الاسم المفرد وتُسبق بنفي أو نهي، وتثبت الحكم للمعطوف دون المعطوف عليه، وتفيد الإضراب، نحو: ما زرعنا التفاح بل الموز.
- ٢- غير عاطفة: تدخل على الجمل، وتثبت حكماً جديداً لما بعدها. وتكون حرف ابتداء للإضراب لا حرف عطف، وتكون الجملة بعدها مستقلة عما قبلها في إعرابها، نحو: أخي مقيم بل مسافر، أو تسبق بـ «ما» نحو: ما جاء المطر بل السيل، أو «لا» لتأكيد الإضراب بعد الإيجاب، نحو: وجهك نور لا بل شمس.

وقد تفيد الإبطال، نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ﴾



[المؤمنون: ٧٠]، أو الانتقال من غرض إلى غرض، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾  
﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٤-١٦].

بَلَّة: اسم منقول عن مصدر، ولا فعل له من لفظه. وله ثلاثة معان وأوجه إعرابية:

١- اسم فعل أمر بمعنى دَعَّ وَاَتَرَكَ، إذا لم يَنْوِن، مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمنصوب بعده مفعول به منصوب، نحو: بلة الكسول.

٢- مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره دَعَّ أو اترك، إذا جاء منوناً منصوباً، نحو: بلهاً الكسول. والمنصوب بعده مفعول به للمصدر «بلهاً». وإذا لم يَنْوِن يظل إعرابه مفعولاً مطلقاً بمعنى الترك، والاسم بعده يُجْرُ ويعرب مضافاً إليه، نحو: بلة الكسول.

٣- اسم استفهام بمعنى «كيف» إذا جاء الاسم بعدها مرفوعاً، نحو: بلة الكسول؟ وتعرب «بلة» اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم، والاسم بعدها مبتدأ مؤخر.

بلى: حرف جواب للتصديق مثل «نعم»، وأكثر ما تقع بعد الاستفهام، وتختص بإيجاب النفي، بمعنى أنها تنقض النفي المقدم، وتفيد إبطاله، وتجعله إيجاباً إذا سبق النفي باستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ [الأعراف: ١٧٢] أي بلى أنت ربنا، وكقولك: ألم تكتب واجبك؟ كان جوابك: بلى لم أكتبه.

والفرق بينها وبين «نعم» أن «بلى» لا تأتي إلا بعد نفي، وأن «نعم» تأتي بعد نفي وإثبات. فإذا قيل: قام زيد، فتصديقه نعم وتكذيبه لا وإذا قيل: ما قام زيد، فتصديقه نعم، وتكذيبه بلى.

البناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير. والبناء يكون دائماً كما يكون عارضاً. ويقع في الأسماء، والأفعال، والحروف.

بناءً الأسماء: ورد عن العرب أسماء مبنية ثابتة الحركة أو ساكنة الحرف، نحو: مَنْ، هؤلاء، كيف. والضمائر كلها مبنية، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام عدا «أيّ»، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والأسماء المركبة مثل سبعة عشر، واسم لا النافية للجنس المفرد، والمنادى العلم، والمنادى النكرة المقصودة، وبعض الظروف مثل: إذا، حيث، كلما، والأعلام المختومة بالنسبة الفارسية «ويه» وما كان على وزن «فَعَالٍ» مثل قطام، وأسماء الأصوات. وكلها مبنية بناءً لازماً.

بناءً الأفعال: يبنى الفعل الماضي والفعل الأمر دائماً، ويُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، ويبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة. كما تُبنى أسماء الأفعال جميعاً، وبنائها على ما ورد نطقها عن العرب، نحو: صه، أه، إليك...

البناء الدائم: هو لزوم آخر حرف من الكلمة على حالة واحدة في كل تركيب، ويسمى البناء اللازم. ويقع البناء الدائم في الحروف، والأسماء، والأفعال. فالحروف كلها مبنية بلا استثناء، وكذا الضمائر المنفصلة والمتصلة مبنية بناءً دائماً. ويتبعها: أسماء الإشارة، والموصولة، وأسماء الاستفهام (باستثناء أيّ)، وأسماء الشرط (باستثناء أيّ)، وبعض الظروف، وأسماء الأفعال، وأسماء الأصوات، والأعداد المركبة من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر، واسم «لا» الجنسية المفرد، والمنادى العلم، والمنادى النكرة المقصودة، وفعل الأمر والماضي، والفعل المضارع في حالتين، وبعض الظروف مثل إذا وحيث، والظروف المقطوعة مثل: قَبْلُ، والأسماء المختومة بـ «ويه»، وما كان على وزن فَعَالٍ.

البناء العارض: هو ما بُني من اسم أو فعل بناءً عارضاً لعلّة طارئة، ويزول البناء بزوال العلة العارضة، فقولك: يا رجل، جاء البناء عارضاً على الاسم المنادى المبني على الضم. فإذا زال النداء، وقلت: جاء رجل زال معه البناء العارض.

ومما يبنى بناءً عارضاً الأسماء المركبة، نحو: أحمدٌ جاري بيتَ بيتَ فهذا جزءان مركبان

مبينان على الفتح. فإذا فُكَّ التركيب زال البناء العارض، ومثله الأعدادُ المركبة، واسم لا النافية للجنس، نحو: لا رجلَ في البيت. فإذا عُرف الاسم أو أُضيف خرج عن البناء العارض، وكذا الظرف المقطوع، رأيتك من قبلُ، فإن ألحقت المضاف إليه بعده زال البناء على الضم، وهكذا يجري مع الفعل المضارع المبني لاتصاله بإحدى النونات، نحو: يكتبنَ، فالبناء هنا عارض بسبب النون، فإذا أسقطت النون زال البناء.

بناءُ الفعل الأمر: فعل الأمر مبني دائماً، ولا يأتي معرباً مطلقاً. ويكون بناؤه على أربع

حالات:

١- يبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء (جاهدٌ)، أو اتصلت به نون النسوة (جاهدُن). والنون فاعل.

٢- ويبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، نحو: اقدفنْ بالكرة وارمينها. والنون حرف لا محل له من الإعراب.

٣- ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر في المضارع، نحو: ارم، اسع، اغزُ. ومضارعها: يرمي، يسعى، يغزو.

٤- ويبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: اكتبوا، اكتبوا، اكتبوا، وكقوله تعالى: ﴿فَكُلِي وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦]. وتسمى هذه الأفعال الثلاثة: مُلحقات بالأفعال الخمسة.

بناءُ الفعلِ المجهول: تتغير صورة الفعل إذا تغير الفاعل وحلَّ نائبه محله، فيسمى مبنياً للمجهول أو مبنياً للمفعول. ويأتي المبني للمجهول ماضياً بضم أوله وكسر ما قبل آخره، ويأتي مضارعاً بضم أوله وفتح ما قبل آخره، ولكن الأمر لا يأتي منه مبني للمجهول. وينوب المفعول به متاب الفاعل إذا كان الفعل متعدياً، وينوب منابه الجار والمجرور أو الظرف إذا كان لازماً، نحو: جُلس على الطاولة.

بناءً الفعل الماضي: الفعل الماضي مبني دائماً، ولا يجيء معرباً أبداً. وبناءؤه على ثلاث

حالات:

١- يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء (درس)، أو اتصلت به تاء التانيث (درست).  
أو اتصلت به ألف الاثنين (درسا)، أو اتصلت به ألف الاثنين وتاء التانيث (درستا).

٢- ويبنى على السكون إذا اتصلت به التاء المتحركة الدالة على الفاعل (درست)، أو «نا» الدالة على الفاعلين (درسنا)، أو اتصلت به نون النسوة (درسن).

٣- ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة الفاعلية (درسوا).

بناءً الفعل الماضي للمجهول: تتغير صورة الفعل مع نائب، ويسمى مبنياً للمجهول

أو للمفعول. ويبنى الماضي للمجهول بحسب الأحكام التالية:

١- يضم أوله ويكسر ما قبل آخره، نحو: فُتِحَ البابُ

٢- ويضم ثانية مع ضم أوله إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة، نحو: تُعَلِّمُ الدرسُ.

٣- يضم ثالثة مع أوله إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل، نحو: اسْتُخْرِجَ الذهبُ.

٤- تُقَلِّبُ عينه في الثلاثي ياءً إن كانت العين ألفاً، ويكسر ما قبلها، نحو: خِيفَ الأسدُ.

وورد عن العرب أفعال ماضية مبنية للمجهول إذا كان الفعل من الله تعالى، نحو:

تُوَفِّي، عُمِّر، زُهقت روحه، غُصَّ، دُهس.

بناءً الفعل المضارع: الفعل المضارع معرب مرفوع غالباً بضمه ظاهرة إذا كان

صحيح الآخر (يذهب)، وبضمه مقدره إذا كان معتل الآخر (يقتضي، يسعى، يدعو).

ويبنى في حالين اثنتين، هما:

١- يبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الشديدة أو الخفيفة، نحو: يَكْتَبَنَّ

يكتبن. ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب. وإذا فُصل المضارع عن نون

التوكيد بفاصل أعرب وخرج عن البناء. ويكون الفاصل بأحد الضمائر المتصلة:

الألف، أو الواو، أو الياء، وهذه الضمائر في محل رفع فاعل، نحو: تَنَامَانٌ، تَسْمَعُنَ، تَرَيْنَ.

٢- ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، كقوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. ونون النسوة في محل رفع فاعل. وإذا دخلت نون النسوة على فعل معتل الآخر بالواو، نحو: يدعو ويصفو رسمت بشكل أحد الأفعال المضارعة الخمسة - وليس به- فنقول: النسوة يدعون ويصفون، ولا يتغير الإعراب، ونون النسوة فاعل، والواو في الفعلين من أصل الكلمة، ووزن يدعو (يفعل)، ووزن هن يدعون (يفعلن). أما وزن هم يدعون فهو (يفعون).

وإذا أريد توكيد الفعل المتصل بنون النسوة وجب أن نضيف ألفاً بين النونين كراهية توالي النونات، هنّ ينهضنّ - هن ينهضان، ولا يتغير الإعراب بالبناء على السكون، سوى أن نون التوكيد تأخذ كسرة، والألف فاصلة.

بناء الفعل المضارع للمجهول: يُبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره، نحو: يُكْرَمُ الضيفُ. وإن كانت عين المضارع واواً أو ياء قلبت ألفاً، نحو: يُقَادُ الجيشُ، ويُجَادُ القولُ.

بنات: هي من الملحقات بجمع المؤنث السالم وإن ختمت بألف وتاء نُصبت بكسرة نائبة عن الفتحة. وسبب إلحاقها بجمع المؤنث السالم أن مفردتها «بنت». ولو كانت جمعاً لقالوا: بنتات، فتغير المفرد حين الجمع. ويرى بعض النحاة أن بنات وذوات جمع مؤنث سالم لا ملحقان به. والإعراب في الحالين لا يتغير.

بيت بيت: مصطلح مكوّن من كلمتين جامدتين تدلان على المجاورة والملاصقة بالترتيب، نحو: عبدُ الله جاري بيت بيت، أي مجاورٌ وملاصق لبيتي. وإعرابه اسم مركّب مبنيّ على فتح الجزئين في محل نصب حالاً، لأنه على معنى المشتق.  
بيد: من مصطلحات الاستثناء، وهو اسم ملازمٌ للإضافة إلى «أن» ومعموليهما.

ومعناه:

١ - «غير»: ولا يردُّ وحده إلا أنه لا يقع مرفوعاً ولا مجروراً، بل منصوب على الاستثناء، ولا يقع صفة، ولا يستثنى به استثناء متصلاً، بل يستثنى به استثناءً منقطعاً، نحو: فلان كثيرُ المال بيد أنه بخيل، أي غير أنه، ويعرب: اسم منصوب على الاستثناء المنقطع. ويجب أن يجيء بعده «أنَّ» المفتوحة الهمزة، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه.

٢ - وقد تردُّ بمعنى «من أجل»، كما في الحديث الشريف: (أنا أفصحُ العرب بيدَ أني من قریش).

بين: لها ثلاث أحوال إعرابية:

١ - ظرف مكان معرب لأنه مضاف، والاسم بعده مضاف إليه، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٣٦]. وهو متعلق بالفعل قبله.

٢ - ظرف زمان معرب مثل السابق، نحو: مَشِينَا بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ. وهو متعلق بالفعل قبله.

وقد تتصل به ألف زائدة للإشباع (بينا)، أو تتصل به «ما» الزائدة، عندئذ لا يأتي بعدهما مضاف إليه، بل يأتي جواب لتضمنهما معنى الشرط.

٣ - اسم مجرور إذا سُبقت بحرف جر، نحو: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ [فصلت: ٤٢].

بينَ بينَ: مصطلح مركب من كلمتين، معناه الوسط في الشيء. وإعرابه: لفظ مركب مبني على فتح جُزْأَيْهِ - مثل خمسة عشر - في محل:

١ - نصب حالاً: الأمر واضح بينَ بينَ.

٢ - نصب مفعولاً فيه ظرف مكان متعلق بالخبر ظاهراً أو مقدرأ، نحو: هذا الشيءُ بينَ بينَ.

## حرف التاء

التأويل: هو ردّ الجملة الفعلية أو الاسمية المسبوقة بحرف مصدري إلى المصدر الصريح وإعرابه، وهو الذي يدعى تأويل المصدر. والأدوات التي يؤول ما بعدها بمصدر هي: «أن»، «أن»، «أن»، ما المصدرية، همزة التسوية، كي، والأدوات التي تضمّر معها «أن»، نحو: أكافح حتى أفوز. فالمصدر المؤول من أن المضمرة بعد حتى في محل جر بحتى، والتأويل: أكافح للفوز. والجار والمجرور متعلقان بأكافح.

تأويل المصدر مع أن: تؤول «أن» المصدرية الناصبة مع ما بعدها بمصدر له محل من الإعراب، وإعرابه حسب موضعه من الجملة:

- ١- يأتي المصدر المؤول فاعلاً، نحو: يسرني أن تفوز. أي «فوزك»، وهو فاعل يسر.
- ٢- ويأتي مفعولاً به، نحو: أودُّ أن تنجح. أي «نجاحك»، وهو مفعول به للفعل أودُّ.
- ٣- ويأتي مبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]. أي «صومكم»، وهو مبتدأ والخبر «خير».
- ٤- ويأتي مجروراً إذا سبق بحرف جر، نحو: أرغبُّ في أن تنتصر. أي «في نصرِك». والجار والمجرور متعلقان بأرغب.

تاء العوض: هي التاء التي تلحق الأسماء التي حذفت فاءها، فعوّضت بالتاء مثل «زينة» وأصلها وزن. وإقامة وأصلها إقوام، وربّما حذفت تاء العوض عند الإضافة، فتقول: إقام الصلاة.

التاء الزائدة: تزداد التاء في بنية الكلمة؛ في وسطها أو في مطلعها، مثل تاء المضارعة، نحو: تعمل، أو في أول فعل المطاوعة الماضي، نحو: تكسّر، أو في أول وزن «تفاعل»، نحو: تشاور، أو ما جاء على وزن «افتعل»، نحو: اكتسب، أو في أواخر بعض الأسماء، نحو: طاغوت، وعنكبوت، أو في أوائلها، نحو: تمثال، تبيان.

تاءُ القَسَم: هي التاء الجارة التي تدخل على لفظ الجلالة دون غيره، فتجرُّه نحو: تالله لأحاربن الظالم، وذلك من غير أن يُذكر فعل القَسَم، وكقول تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوْسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥]. كما تدخل على لفظ «الرب»، فتقول: تربُّ الكعبة لأرحلنَّ، ولكن على ندره. والجار والمجرور متعلقان بفعل «أقسم» المحذوف.

تاءُ المبالغة: هي التاء التي تدخل على أوزان مبالغة اسم الفاعل للمبالغة في الوصف وكثرة الاتصاف بالشيء. وهي تدخل على وزنين؛ الأول وزن «فَعَالَة» نحو علامة، وبِحائَة. وعلى وزن «فَاعِلَة» مثل: راوية ونابغة. ورَبَّما دخلتُ على «مِفْعَال» نحو: مِحْدَامَةٌ هَوَاهُ

تاءُ المصدر الصناعي: هي التاء التي تدخل على الاسم، فتنقل لفظه من الوصفية إلى الاسمية، ويتكون بها مصدر صناعي، نحو: إنسان- إنسانية، عالم- عالمية. وهو من المصادر السائدة حديثاً. وتسمى كذلك «تاء النقل».

تاءُ النسب: هي التاء التي تدخل على آخر أسماء الجمع، وتقوم مقام ياء النسب وتدل على الجمع، نحو: أشاعرة، زنادقة، قرامطة. وهي جمع الكلمات المنسوبة في حال الإفراد، وهي: أشعريّ، زندقيّ، قرمطيّ. وقد تضاف تاء النسب على بعض الحروف في حال الجمع، نحو: صيارفة واحدها صيرفي.

التابع: هو الاسم الذي يتبع متبوعه ويشاركه في إعرابه، وتذكيره، وتأنيثه، وإفراده، وجمعه، كالنعت، والبدل، وعطف البيان، وعطف النَّسَق، نحو: هذه حديقةٌ مزهرة، وترحمتُ على الإمامِ عليٍّ، وجاء خالدٌ وزيد.

تَبَادُلُ الصَّيْغ: مصطلح نحوي مؤداه إحلال صيغة نحوية محل صيغة نحوية أخرى، وتؤدي الصيغة الثانية مكان الصيغة الأولى للمطلوب تماماً، وإن اختلف زمان الصيغتين. وقد ورد تبادل الصيغ كثيراً في القرآن الكريم، بإحلال صيغة الفعل الماضي لتدل على زمان الحاضر أو المستقبل، وذلك لتحقيق وقوع أمره تعالى، ولا سيما الفعل



«كان»، كقوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح: ١٠] وقوله: ﴿بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الفتح: ١١]. وقد جاء الفعل «كان» ماضياً لكن صيغته تدل على المستقبل. وفي غير «كان» قوله تعالى: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ﴾ [النحل: ١]، أي: يأتي أمر الله أو سيأتي، وذلك لتحقيق وقوع أمره تعالى.

**التَّبْعِيضُ:** هو أن يكون الشيء بعضاً من شيء آخر. والتبعيض من معاني حروف الجر الثلاثة: الباء، في، مِن، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [الإنسان: ٥] أي من الكافور. ونحو: بدأت في العمل، أي في بعض العمل.

**تشية المقصور:** في تشية المقصور نوعان:

١- ما يجب قلب ألفه ياءً في التشية: إذا تجاوزت ألف ثلاثة أحرف، نحو: حُبلى ومُصطفى، تشيتهما: حُبليان ومُصطفيان. وشذَّ: فُهقري - فُهقران. أو كانت ألفه ثالثة مبدلة من ياء، نحو: فتى - فتيان، ورحى - رَحِيان. وكذلك أسماء العلم الأعجمية، نحو: موسى - موسيان.

٢- ما يجب قلب ألفه واواً: إذا كان أصل الألف واواً، نحو: عصا - عَصَوَان. وشذَّ رضا - رِضِيان.

**تشية الممدود:** لتشية الممدود حالات هي:

- ١- إذا كانت همزته أصلية، تُثني من غير تبديل، نحو: نداء - نداءان، قراء - قُراءان.
- ٢- إذا كانت ألفه ممدودة للتأنيث قلبت الهمزة واواً، كما في: صفراء، ولياء، وصحراء، فتقول في تشيتها: صَفراوان، لمياوان، صحراوان.
- ٣- وإذا سُبقت الألف بواو مثل: عَشواء لم تقلب الهمزة واواً تحسناً للنطق، وحتى لا تتكرر الواوات، فتشيتها: عَشواءان وعشوايين. ولا تقل: عشواوان.



التَّحذِير: هو أسلوب شبيه بأسلوب الإغراء من الناحيتين اللفظية والإعرابية، لا من الناحية المعنوية. وهو تحذير المخاطب من أمرٍ مكروه ليجتنبه بتعبير مختصر.

ويعرب: اسماً منصوباً على التحذير أو على المفعولية بفعل محذوف تقديره «احذر» أو ما في معناه، مثل: باعدْ واجتنبْ. ويأتي على أربع صيغ:

١- بلفظ واحد معرّف منصوب بفعل محذوف جوازاً، تقديره «احذر»، مثل: القطار، أي حاذرِ القطار.

٢- بلفظ مكرر، وكلاهما منصوب بفعل محذوف وجوباً (لتكراره). فيعرب الأول: اسماً منصوباً على التحذير، والثاني: توكيداً لفظياً لا محلّ له، نحو: النفاقُ النفاقُ.

٣- بلفظ معطوف على لفظ آخر، نحو: الكذبَ والرياءَ. فالأول اسم منصوب على التحذير بفعل محذوف وجوباً، والثاني معطوف عليه.

٤- بلفظ «إياك»، نحو: إياكَ والخيانةَ، أي أحذركَ منها. وإعرابها: ضمير نصب منفصل في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوباً. الخيانة: اسم منصوب على التحذير بفعل محذوف وجوباً تقديره: باعدْ. والجملة الثانية معطوفة على الجملة الأولى. ويجوز مع «إياك» أن تقولك إياك أن تخون، أو أن تقول: إياك من الشر.

التَّخْفِيفُ: مصطلح يدل على الحثّ الشديد للمتلقّي على فعل شيء أو تركه. وله أدوات تسمى أدوات التخفيف، وهي: ألا، إلا، هلاً، لولا، لوما، على أن يليها فعل مضارع ليدلّ على الفعل الحاضر أو المستقبل، نحو: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٢]. وإن دلت الجملة على زمن ماضٍ صارت الأداة أداة تنديم على ما سبق فعله، نحو: لولا قلتَ صدقاً.

التَّخْفِيفُ: مصطلح يدل على تخفيف الشدّة، أو تخفيف نطق الهمزة من بعض الكلمات. وقد يغيّر التخفيف مدة الإعراب، لكنه لا يغير من المعنى. ويكون ذلك في:

١- تخفيف الشدة من بعض الكلمات، كتخفيف شدة نون «أَنَّ» نحو قوله تعالى ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضًى﴾ [المزمل: ٢٠].

٢- تخفيف الحركة بالوقف وبالتسكين، نحو: هذا هو الصواب، واحمداً.

٣- تخفيف الهمزة بعدم نطقها، وتحويلها إلى أحد حروف العلة، نحو: نحن نوثر العجائز في الرأي، وبالتخفيف تقول: نوثر العجائز في الرأي.

تخفيف نون «أَنَّ»: تخفف نون «أَنَّ» المشبهة بالفعل، فيصير اسمها ضمير الشأن المحذوف، والجملة بعدها في محل رفع خبر، نحو قوله تعالى: ﴿أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠] والتقدير: أنه الحمد، ويكثر تخفيفها في الجملة الفعلية. وتخفف في الجمل:

١- التي يكون فعلها جامداً، نحو: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: ٣٩]، أي وأنه ليس.

٢- المسبوقة بالسين أو سوف، نحو: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضًى﴾ [المزمل: ٢٠].

٣- المسبوقة بـ «لَنْ»، نحو: ﴿وَأَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥].

٤- المسبوقة بـ «قَدْ»، نحو: ﴿وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ [المائدة: ١١٣].

٥- المسبوقة بـ «وَأَلُوْا»، نحو: ﴿وَأَلُوْا أَسْتَقْدَمُوا﴾ [الجن: ١٦].

وضمير الشأن المقدر يلزم الأفراد والغيبة، ويأتي قبل الجملة، وهو دائماً في محل نصب اسم «أَنَّ»، والجملة بعده خبرها. وفي غير هذا الموضع يعرب حسب موقعه من الجملة. تخفيف نون «إِنَّ»: إن خفت نون «إِنَّ»، نحو: إن سعيداً لعالم، أهملت، وتلزم في الخبر لأم فارقة وتكون إعمالها مخففة قليل.

تخفيف نون «كَأَنَّ»: إذا خفت نون «كَأَنَّ» صار اسمها ضمير شأن محذوفاً ويكون مفرداً غائباً، ويكون خبرها جملة اسمية أو فعلية، نحو: «كَأَنَّ ثدياًه حُفَّان»، والتقدير «كأنه» وبعدها مبتدأ وخبر، وجملته في محل رفع خبر «كَأَنَّ».

ومثال الخبر جملة فعلية قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْرَبْ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤].  
تخفيف نون «لكن»: تختلف «لكن» عن غيرها من النواسخ المختومة بنون مشددة،  
وذلك أنها إذا خففت نونها ألغيت عملها وجوباً، وتعرب حرف استدراك، والاسمان  
بعدها مبتدأ وخبر، وقد يأتي بعدها جملة فعلية، نحو: أنت ماهرٌ لكن أخوك خاملٌ.  
تخفيف نون النواسخ: تختتم بعض النواسخ من أخوات إن بنون مشددة وعددها أربع  
هي: إن، أن، كأن، لكن. ويجوز تخفيف الشدة بإسكان النون، وتغيير أحكامها وإعرابها  
طبقاً لأحوال خاصة بكل حرف. انظرها قبل.

الترتيب الأبجدي: هو مصطلح يستخدم لمعرفة الترتيب القديم لأحرف الهجاء،  
ورتبوها على ثماني مجموعات، هي: أبجد. هوز. حطي. كلمن. سقصص. قرشت. نخذ.  
ضغط. وذكر اللسان أن هذه المجموعات هي أسماء لأشخاص في الجاهلية وهم الذين  
وضعوا الحروف. ولعل الصواب أن العرب أخذوا الستة الأولى عن السريان، وهي  
الجامعة لحروفهم. وزاد عليها العرب المجموعتين الأخيرتين منذ عهد قديمة.  
واستخدموها للكتابة وللحساب.

الترتيب الهجائي: هو الترتيب العربي الإسلامي لحروف الألف باء، فهو أحدث من  
الترتيب الأبجدي بنحو مئتي سنة. ويستخدم لترتيب الكلمات أو الموضوعات على  
تسلسلها المعجمي الذي بنى عليه اللغويون معجماتهم، وهي الحروف: أ. ب. ت. ث.  
ج.... إلى الياء. ولهذا يسمونه ترتيب الألف باء. وهو الذي وضعه الخليل بن أحمد  
الفراهيدي، ورتب الحروف المتشابهة تباعاً مثل: ب. ت. ث. ج. ح. خ... وجاء بعده  
من مبرز كل مجموعة بالنقط. ونرى أن يسمى «الترتيب الأبشي» على نسق «الترتيب  
الأبجدي».

الترخيم: هو حذف الجزء الأخير من الكلمة، من حرف إلى نصف الكلمة،  
للتخفيف، أو التلميح، أو التصغير، أو للضرورة الشعرية. وهو ثلاثة أنواع: ترخيم

التصغير، ترخيم الضرورة، ترخيم النداء.

ترخيم التصغير: يُرَخِّمُ الاسم العلم بتجريده من الزوائد التي أُضيفت إليه:

١- فإن كانت أصوله ثلاثية صُغِرَ على وزن «فُعِيل» مثل: باب- بُوَيْب.

٢- وإن كانت أصوله رباعية صُغِرَ على وزن «فُعَيْعِل» نحو: مِعْطَف- مِعْطَف.

٣- وإن كانت أصوله خماسية صُغِرَ على وزن «فُعَيْعَيْل»، نحو: قِرْطَاس- قِرْطَيْس،

وعَصْفُور- عَصْفَيْفِر.

٤- وإن كان التصغير لمؤنث؛ فإن كان ثلاثيَّ الأصول لحقته التاء، فتقول في سعاد

سوداء حُبَلِي: سُعَيْدَة سُؤَيْدَة حُؤَيْلَة.

٥- وإن كان التصغير صفة خاصة بالأنثى مثل: حائض، طالق، لم تذكر التاء وحوّلت

الألف إلى ياء: حُيَيْض، طُلَيْق.

٦- وإذا كانت الأسماء من مجرد ثلاثي واحد، رخت كلها ترخيم تصغير واحدًا. مثل:

حامد، ومحمد، ومحمود، وحمدان، كان تصغيرها واحداً هو: حَمِيد.

ترخيم المنادى: هو حذف آخر المنادى للتخفيف، أو التلميح، أو التحبيب، أو

الاستهزاء. ويرخم المنادى بحذف حرف أو حرفين من آخره أو أكثر، إذا كان علماً أو

نكرة مقصودة، زائداً على ثلاثة أحرف، قابلاً للترخيم. ويتمُّ الترخيم بحذف حرف

واحد، نحو: يا فاطمُ، أو بحذف حرفين متتالين، هما الحرف الأخير والذي قبله، إذا

كان الحرف حرف مَدّ ساكناً زائداً مسبقاً بثلاثة أحرف، نحو: يا مروُ ويا أسمُ،

وأصلهما: يا مروانُ ويا أسماءُ. وقد يكون الترخيم بحذف كلمة من الاسم إذا كان

المرخم مَرَكَباً تركيبياً مزجياً، نحو: سيويهِ، حضر موتَ، حُجَارَوِيهِ. فنقول في ترخيمها: يا

سيبُ، ويا حضرُ، ويا حُجَارُ.

ولهم في إعراب الترخيم والنداء به حالان:

١- لغة من ينتظر: أي من ينتظر من المنادى أن يتمَّ الكلمة المبنية على الضم، مثل: يا

أسم، فيبقى حركة الاسم على ما كانت قبل ترخيمه من حيث الضبط، ويعتبر ما حُذِفَ منه مقدراً تجوز عودته، فتقول في منادى ترخيم جعفر وسحبان: يا جعفَ ويا سحبَ. وإعرابه: منادى مبني على الضم الذي على الحرف الأخير المحذوف منه في محل نصب لأنه علم مفرد على لغة من ينتظر.

٢- لغة من لا ينتظر: هي التي تعتبر المنادى المرخم قائماً بذاته، مستقلاً لا يُنتظر عودة المحذوف، فتضمُّ الحرف الأخير منه بعد ترخيمه، نحو: يا جعفُ ويا سحبُ، بضم آخرها جميعاً. وإعرابه: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد على لغة من لا ينتظر.

التَّرْقيم: مصطلح يدل على استخدام علامات الترقيم في مواضعها من النص، كالنقطة، والفاصلة، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب، وغيرها، لتسهيل عملية القراءة وفهم النص. ولا يجوز استخدام علامتين متتاليتين في جملة واحدة، كأن تضع علامة استفهام وبعدها نقطة، ولا علامة تعجب وبعدها نقطة؛ لأن علامة الاستفهام تجبر القارئ على أن يتوقف عندها، بمعنى أنها تقوم بوظيفتين في الجملة إحداهما الوقف المقصود. كما لا يجوز إقحام علامات الترقيم داخل الآيات التي يُستشهد بها.

التَّسْوِيف: مصطلح يُستخدم للتراخي في الزمن نحو المستقبل. وله أداتان هما السين وسوف تدخلان على المضارع دون غيره، فتحوّلان معناه من الحاضر إلى المستقبل، نحو قولك: أسافرُ إلى بيروت، وذلك في زمان الحال، وإن أردت تحديد سفرك مستقبلاً قلت: سأسافرُ إلى بيروت، أو سوف أسافر.

وأصل «التسويق» هو شَمُّ دليل القافلة الرحل لتحديد مكانه من الديار، والوقت المتوقع لوصوله إلى الديار المقصودة. ويقال له كذلك: التنفيس.

التَّصْدِير: مصطلح نحوي يُستخدم دلالة على زيادة حرف أو كلمة في صدر الكلام، كزيادة بعض الحروف على الفعل، مثل: كَرَمَ، أكرم، يُكرم. أو تصدير ما حُقِّه الصدارة

في الكلام كأدوات الشرط وأدوات الاستفهام، وأسما الكناية.

تصُرّف أفعال المقاربة: أفعال المقاربة غير قابلة للتصرف، إذ تلزم حالة واحدة هي صورة الزمان الماضي، باستثناء الفعلين: كاد، وأوشك، إذ يردُّ منهما فعل مضارع بكثرة، واسم فاعل على قلة، نحو قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ [النور: ٤٣].

تصُرّف كان وأخواتها: كان وأخواتها من حيث تصرّفها في الماضي والمضارع والأمر ثلاثة أنواع:

١- تامّة التصرف: أي يأتي منها ماضٍ ومضارع وأمر، واسم فاعل، ومصدر، وتظل ناقصة، وهي الأفعال: كان، أصبح، أضحى، أمسى، ظلّ، بات، صار، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٠].

٢- ناقصة التصرف: أي يأتي منها أزمنة لا يأتي منها أزمنة أخرى، وهي الأفعال التي تدل على الاستمرار: مازال، ما برح، ما فتى، ما انفك. فيأتي منها أفعال ماضية ومضارعة، ولا يأتي منها أفعال أمر.

٣- جامدة التصرف: أي لا يأتي منها إلا فعل ماضٍ ناقص، وهي: مادام، ليس، عسى. التصريف: مصطلح يراد به التغيير، والتصرف، وتحويل الكلمة من بنية إلى أخرى، بزيادة حروف عليها أو نقصان حروف منها، أو بالإعلال والإبدال. والتصريف يخدم العربية كثيراً بتوليد مفردات عديدة من كلمة واحدة. فمن «الزرع» تولد: زرع، يزرع، ازرع، مزروع، مزرعة، مُزارع ...

والتصريف كذلك إبدال حرف فخيم بآخر رقيق يسهل نطقه مع ما يجانسه مثل: اصطبرَ وأصلها اصتبر، واصطلاح أصلها اصطلاح. والتاء في كليهما ثقيلة على النطق مع حرف الصاد، فصرفت إلى الطاء لتخفيف نطقها.



تصريف الأفعال: هو نقل الأفعال من الماضي إلى المضارع وإلى الأمر، أو نقله من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول، واشتقاق الأسماء من الأفعال، أو نقلها بحسب الضمير أو الثنية أو الجمع، والتذكير والتأنيث.

التصغير: مصطلح يؤدي إلى تغيير مخصوص من صيغة الاسم، بقصد الإيجاز، أو التحبيب، أو التحقير، أو التقليل، أو التقريب، أو التكريم. ولا يكون التصغير إلا لسبب يقصده المتكلم، وهذا من خصائص العربية، فبدلاً من قولك: رجلٌ صغير، تقول: رجيل، أو بدلاً من قولك: ابني الحبيب، تقول: بُنَيّ.

ويجري تصغير الأسماء دون الأفعال. وشدّ تصغيرهم فعَلَّ التعجب بصيغة «ما أفعله»، فقالوا: ما أُحْيِلُهُ. كما لا يجوز تصغير المصغر من الأسماء، نحو كُمت وزُهير، وزُبير، ولا تصغر أسماء الله تعالى لعظمتها، ولا جموع الكثرة، ولا أسماء الشهور، وأيام الأسبوع، ولا غير وسوى وكل وبعض والبارحة والغد.

ولا يتمُّ التصغير إلا بعد تجريد الاسم من زياداته، ويكون التصغير بثلاث صيغ بشكل عام، هي: فُعَيْلٌ، رُجَيْلٌ، وفُعَيْعِلٌ، دُرَيْهَمٌ، وفُعَيْعِيلٌ، مُفَيْتِيحٌ، بضم الميم في الكل. ولذلك قواعد يجب اتباعها:

١- الاسم الثلاثي: يضم أوَّلُه ويفتح ثانيه، وتزداد ياء قبل آخره لتكون الحرف الثالث مثل: باب - بُوَيْبٌ، عَقَلٌ - عُقَيْلٌ. وهذا هو المبدأ العام.

٢- الاسم الرباعي: سواء كانت حروفه أصلية أم فيها حرف زائد، فيضم أوله، وتضاف ياء التصغير قبل آخره، مع كسرة الحرف الذي قبلها، نحو جعفر وحِصْرِمٌ، فتصغيرها: جُعَيْفِرٌ وحِصَيْرِمٌ، على وزن «فُعَيْعِلٌ».

٣- إذا كان ما قبل الحرف الأخير حرف مد قلب ياء، أو أدغم في ياء التصغير، نحو: كتاب - كُتَيْبٌ، وصَبوحٌ - صُبَيْحٌ، على وزن «فُعَيْلٌ».

٤- وإذا كان رابعه تاء مربوطة للتأنيث لم يكسر الحرف قبل ياء التصغير، نحو: شجرة - شجيرة، وعِنَبَة - عُنَيْبَة، على وزن «فُعَيْلَة» أو كان رابعه ألف تأنيث، نحو حُبْلَى - حُبَيْلَى.

٥- والخماسي: يكسر فيه ما بعد ياء التصغير، مثل: زُعْفَرَان - زُعَيْفَرَان. وإذا كان قبل آخره ألف ليست للتأنيث، أو قبل آخره ياء أو واو، قلب حرف العلة (الألف) ياءً، نحو: تمساح - تُمَيْسِيح.

٦- وإذا كان الاسم أقل من ثلاثة أحرف، فإن التصغير يردُّ ما حُذِفَ منه حتى يتم التصغير، نحو: يد - يَدِيَّة، عِدَّة - وُعَيْدَة. وإن كان الاسم مضعفاً فك إدغامه مثل: مُدِّ - مُدِّيِّد.

٧- وإذا كان ثاني الاسم ألفاً، فلا بد من تغييرها في التصغير، حيث تقلب الألف ياء إن كان أصلها ياء، نحو: ناب - نُيَيْب. أو واو إن كان أصلها واو، أو كانت مجهولة الأصل، أو زائدة، نحو: سُويَيْر، عُوَيْج، حُوَيْل، وأصلها: شاعر، عاج، حال.

٨- وتقلب الواو ياء، أو الياء واو، أو يُقلبان كلاهما همزة تبعاً لأصل الكلمة، ففي قيمة قالوا: قُوَيْمَة، وفي موقن قالوا: مُيَيْقن، وفي ذيب قالوا: ذُوَيْب.

٩- وإن كان حرف العلة بدلاً من حرف صحيح أرجع الحرف إلى أصله مثل: دينار: فقالوا: دُنَيْنير، وأصله عندهم دِنَار.

١٠- وإذا كان الاسم مؤنثاً تأنيثاً مجازياً ألحقت به تاء التأنيث عند التصغير، نحو: أُذُن - أُذَيْنَة، عَيْن - عَيْنَة.

التضعيف: مصطلح يطلق على تكرار أحد حروف الكلمة في الاسم أو الفعل أو الحرف، حيث يوضع عليه شدة، نحو: جَرَّبَ المَجْرَّبَ لعلَّه يَرَجِّحَ النجاح.

ويفيد التضعيف في تغيير عمل الفعل، إذ ينقله من اللازم إلى المتعدي، نحو: نام (لازم) ونوِّمَ (متعدّ). أو ينقله من المتعدي لواحد إلى المتعدي لاثنين، نحو: لبس الطفل

القَمِيصَ، وألبَسَ الرَّجُلَ الطِفْلَ القَمِيصَ. والتضعيف كذلك يفيد التكثير، نحو: كَسَّرَ  
وكَسَّرَ، ويحوّل المجرّد إلى مزيد، لأن التضعيف من حروف الزيادة، نحو: رَبَّحَ وَرَبَّحَ.  
التطابق: هو التماثل في الأفراد، والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث، نحو: العربي  
الأصيل، السيارتان الزاهيتان. وفي تطابق الصفة للموصوف، والخبر للمبتدأ، والضمير  
والعائد عليه، والحال لصاحبها، نحو: أرسلتها مستعجلين.

تطابقُ المبتدأ والخبر: الأصل في المبتدأ أو الخبر أن يتطابقا. ولكن إذا لم يتطابق المبتدأ  
المشتق مع الاسم بعده بأن جاء المبتدأ مفرداً وما بعده مثنى أو جمعاً نحو: هل فائزُ  
الطالبان؟ اكتفى المبتدأ بمرفوعه، والطالبان: فاعل للمبتدأ اسم الفاعل سدّ مسدّد الخبر.  
ولذلك حالان:

١- فإن تطابقاً في الأفراد جاز إعراب المشتق مبتدأ مقدماً والمرفوع بعده فاعلاً أو نائباً  
للفاعل، نحو: ما محمود الكسولُ. وجاز أن يعرب المشتق خبراً مقدماً والمرفوع بعده  
مبتدأ مؤخرأ.

٢- وإذا كانت المطابقة في التثنية والجمع وجب إعراب المشتق خبراً مقدماً، والمرفوع  
بعده مبتدأ مؤخرأ، نحو: أقادمان الضيفان؟

تعال: يرى بعض النحويين أنه اسم فعل أمر مبني على الفتح. بينما يرى فريق أنه فعل  
أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين (تعالا)، وواو الجماعة (تعالوا)، وياء  
المخاطبة (تعالِي). ولك الخيار.

التعجب: هو أسلوب إيجاز يستخدمه العربي تعبيراً عن شعور نفسي استعظماً أو  
استخفافاً. وله ثلاثة أساليب الأولى صيغة «ما أفعله» والثانية صيغة «أفعل به» نحو: ما  
أحسّنه! وأقبح بالجهل، وبإضافة اللام الجارة بعد «يا» حرف النداء، مثل: يا للفرحة!  
وله تراكيبٌ سماعيةٌ استخدمها العرب تدل على التعجب، نحو: لله أنت! سبحان الله، لله  
دُرُك.

وانظر: التعجب السماعي . و «فعلا التعجب».

التعجب السماعي: ورد عن العرب صيغ ومصطلحات سماعية تستخدم في مقام التعجب حبا بالإيجاز والإعجاز. لكن هذه الصيغ السماعية تختلف عن فعلي التعجب في الإعراب، وتطابقها في المعنى، نحو: اللهُ أَكْبَرُ! سبحانَ اللهُ! اللهُ دَرُّهُ! اللهُ أنت! يالـك من عبقرى! حسبك بفلان مخلصاً.

تعدد الخبر: المبتدأ لا يتعدد في الجملة الاسمية الواحدة، ولكن قد يخبر عن المبتدأ بخبرين أو أكثر، نحو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ [البروج: ١٤-١٦] فقد اجتمع أربعة أخبار للمبتدأ «هو» لكن المبتدأ واحد لا يجوز أن يتعدّد.

التعدية: من معاني الفعل المزيد، بجعل اللازم متعدياً بالهمزة. والتعدية إكساب الفعل قدرة على نصب المفعول به بعد أن كان لازماً، نحو: فَرِحَ - فَرِحَ. وذلك بنقل الفعل من حالة الاكتفاء بالفاعل إلى حالة احتياجه إلى مفعول بالتعدية، أو تعدية الفعل المتعدي إلى مفعولين، نحو: كَتَبَ حَازِمٌ قِصَّةً، وَكَتَبَ حَازِمٌ أَخَاهُ قِصَّةً.

التعذر: مصطلح يعني استحالة نطق الحركات الظاهرة في أواخر الكلم لمانع محدد. ويتعذر ظهور هذه الحركات إذا كان الاسم أو الفعل مختوماً بالألف الممدودة أو الألف المقصورة، نحو: مشى الأعمى وفي يده عصا.

التعريف: هو جعل الكلمة النكرة معرفة بإضافة (أل) التعريف في أولها (العلم) أو بإضافتها إلى معرفة (وسط المدينة)، أو بنداؤه (يا رجل)، أو بالعلمية (خالد)، أو بإضافتها إلى ضمير (كتابه)، أو إذا كان اسم إشارة، أو اسماً موصولاً. وقد جمعت المعارف في قول الناظم:

إِنَّ الْمَعَارِفَ سَبْعَةٌ فِيهَا كَمُلٌ: أَنَا صَالِحٌ ذَا مَا الْفَتَى ابْنِي يَا رَجُلٌ

تعريف العدد ب (أل): لتعريف العدد أحوال خاصة، أهمها:

١- إذا كان العدد مفرداً غير مضاف، أو كان من أعداد العقود عُرف تعريفاً عادياً،

نحو: الواحد، الثلاثة، الأربعون ...

٢- إذا كان العدد مضافاً عرف المضاف إليه ولم يعرف العدد، نحو: سبعُ المدن، وتسعة

الرؤساء، ومئة الطالب. وإذا تعددت الإضافة مع العدد، عرف آخر مضاف إليه،

نحو: خمسة آلاف الدرهم.

٣- وإذا كان العدد مركباً عُرِفَ جزؤه الأول، نحو: حَيَّتُ الأَحَدَ عشر جندياً.

٤- وإذا كان العدد معطوفاً عرف الجزء ان معاً، نحو: حَطَّمْنَا للعدُوِّ السبع والثلاثين

دبابةً.

التعقيب: مصطلح يطلق على العطف بالفاء أو بثمَّ، بمعنى أن يأتي الشيء إثر الشيء

بمهلة زمنية، فالفاء تدل على تعقيب الشيء على السابق بمهلة زمنية وجيزة، نحو: فتح

الرجلُ البابَ فخرج إلى الشارع. أما ثمَّ فيؤدي التعقيب بها مدة زمنية أطول من

السابقة، نحو: فتَحَ الرجلُ البابَ، وحمدَ اللهُ، ثم خرج.

والعطف بهما يكون على التعقيب، بمعنى أن الأخير يعقب ثم السابق، والسابق

يعطف على الذي قبله، نحو: جاء زيد فخالد، فأحمد، فعادل. كلُّ واحد يعطف على

سابقه. بينما حرف العطف (الواو) يعطف الجميع على الاسم الأول.

التعليق: مصطلح نحوي يعني تعليق عمل أفعال القلوب عن العمل في الظاهر، أي

تعليق نصب المفعولين أو تعليق أحدهما بيانع لفظاً لا محلاً، فيعربان عندئذ مبتدأ وخبراً،

وتسُدُّ الجملة الاسمية مسدَّ المفعولين. ويتمُّ التعليق إذا تقدَّم الناسخ على مفعوليه،

وفُصل بينهما بما له حق الصدارة. وهذه الأداة الفاصلة بين الفعل ومفعوليه هي التي

تحوّل المفعولين إلى جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر، نحو: لا أدري أجِدُّكَ أفضلُ أم

هزلك؟ ونحو: علمتُ لفاطمةً أفضلُ من هند.

وأدوات التعليق هي: أدوات الاستفهام، ولام الابتداء، وما وإن ولا النافيات، وكم  
الخبرية، وأدوات الشرط، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا مَوَالِيَكُمْ مَوْلَىٰ وَاٰلِآءِٓهٖٓ سَبِيْلًا﴾ [الإسراء: ٥٢].

ويراد كذلك بالتعليق تعليق الجار والمجرور والظروف بكونٍ عامٍ محذوف، نحو:  
العلم في الصدور، أي كائن في الصدور.

تعليق أشباه الجملة: شبه الجملة هو الظرف، والجار والمجرور، ويجب تعليقها  
بحسب المعنى في الجملة. ويعلقان بالفعل، أو اسم الفعل، أو ما في معناهما، نحو:  
﴿وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]، ونحو: صعِدْتُ فوق  
الجليل. أو يعلقان بالخبر المذكور أو بالخبر المقدر، نحو: العصفور في القفص.

التغليب: مصطلح ذكره ابن هشام في (المغني) ويقول: إنهم يُغلبون على الشيء ما  
يغيره لتناسُبِ بينها أو اختلاط، فلهذا قالوا: (الأبوين) في الأب والأم، ومنه قوله  
تعالى: ﴿وَلَا بُؤْيُوهٖ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ [النساء: ١١]. وهو ترجيح أحد  
الاسمين على الآخر إما لأهميته، وإما لاشتهاره، وإما لسهولة نطقه، فيأتي الاسم الجديد  
بصيغة المثني مثل: العمران لأبي بكر وعمر، والمشرقان والمغربان لمشرق الشمس  
ومغربها. وهذا المثني يشمل معنى الاسمين معاً لتقاربهما مثل: القمران للشمس والقمر.  
قال المتنبي:

واستقبلت قمرَ السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقتٍ معا  
أي الشمس وهو وجهها وقمر السماء. وقالوا: (العجاجان) في رؤبة وأبيه العجاج،  
و(المروتين) في الصفا والمروة.

ولأجل الاختلاط أطلقت «من» على ما لا يعقل في نحو: ﴿فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ  
بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ﴾ [النور: ٤٥]، فإن

الاختلاط هنا حاصل في العموم: الدابة، والطير، والإنسان. وأغلب أمثلة التغليب سماعي، ويعرب إعراب المثني.

التقدير: هو حذف اللفظ في الجملة مع وجود قرينة دالة عليه، كتقدير الفاعل المستتر في: ذهب إلى الحقل. والمقدّر هو الفاعل. أو تقدير الخبر المحذوف نحو: الملكُ لله. ويقدر الخبر بلفظ كائن أو موجود. وكذلك الحال المحذوفة، والصفة المحذوفة.

التقديم: هو تقديم ما حقه التأخير لقصد بلاغي كتمكين الخبر في ذهن السامع، أو تشويقه إلى معرفته، أو لتعجيل المسرة أو الإساءة، نحو: في نفسك شرٌّ، وبريء أنت. أو للتعظيم أو التحقير، نحو: عظيمٌ أبي، حقيرٌ الخائن. ويتم التقديم في أمور منها:

تقديم خبر كان وأخواتها: الأصل في خبر كان وأخواتها أن يجيء بعد اسمها. وقد يتقدم الخبر لأهميته وإبرازه، وذلك في ثلاث حالات: جواز، امتناع، وجوب:

١- يجوز أن يتقدم خبر هذه الأفعال على بعض الأفعال الناقصة، وهي: كان، وأصبح، ويات، وظل. نحو: هادئاً باتَ المريضُ.

٢- يمتنع تقديم الخبر في: ليس، مازال، مادام، ما برح، ما فتى، ما انفك، لأن «ليس» فعل جامد، ولأن الأفعال بعدها سُبقت بـ «ما»، ولا يعمل ما بعد «ما» النافية بما قبلها.

٣- يجب تقديم الخبر إذا كان له الصدارة في الكلام، نحو: كيف كانت رحلتك؟ فكيف اسم استفهام في محل نصب خبر كان المقدم.

تقديم الخبر وجوباً: يجب تقديم الخبر على المبتدأ في المواضع الأربعة الآتية:

١- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها حقُّ الصدارة، نحو: متى نصرُ الله؟

٢- إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ، نحو: إنما ساعةُ العمرِ.

٣- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، نحو: للنصرِ فرحةٌ.

٤- إذا كان المبتدأ يشتمل على ضمير يعود على الخبر، كقوله تعالى: ﴿أَمْرٌ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤] و«ها» ضمير يعود على الخبر.

تقديم المبتدأ وجوباً: الأصل في الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ على الخبر، ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ في مثل: في البستان عليّ. وهناك مواضع لا بدّ للمبتدأ فيها أن يجيء أولاً، وذلك في أربعة مواضع:

١- إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة كأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، وما التعجبية، وكم الخبرية، وضمير الشأن، وما اقترن بلام الابتداء، نحو: من يدرس ينجح، وما أجمل البحر! ولمحمد ناجح، وهي الدنيا تعطي وتمنع (هي هنا ضمير الشأن مبتدأ).

٢- إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر، نحو: ما محمد إلا رسول.

٣- إذا كان الخبر جملة فعلية وفاعلها ضمير مستتر، نحو: الزهر يبتسم.

٤- إذا تساوى الركنان في التعريف، نحو: صديقك صديقي.

تقديم الفاعل على المفعول: الأصل في الجملة الفعلية أن يتقدم الفاعل على المفعول. ويجوز تقديم المفعول على الفاعل. ولكن هناك ثلاثة مواضع يجب فيها تقديم الفاعل على المفعول، وهي:

١- إذا خيف اللبس، مثل: حدّث القاضي المحامي، وضرب موسى عيسى.

٢- إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً بفعله، نحو: أكلنا الفالوذج.

٣- إذا كان المفعول به محصوراً بإلا أو يأتيها، نحو: ما ركب سليم إلا القطار.

تقديم المفعول على الفعل: يجب تقديم المفعول على فعله في المواضع الثلاثة الآتية:

١- إذا كان المفعول اسم شرط جازماً، نحو: أيّ كتاب تقرأ تستفد.

٢- إذا كان المفعول اسم استفهام، نحو: ما قابلت؟



٣- إذا كان المفعول ضميراً منفصلاً من ضمائر النصب، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥].

التكثير: مصطلح يستخدم في معاني الأفعال المزيدة دالة على وقوع الفعل بالإكثار والمبالغة. ويتمُّ التكثير بإضافة شدة على الفعل، مثل: كَسَّرَ، رَوَّعَ، صَفَّقَ.

التمييز: هو اسم نكرة، فضلة، منصوب، يفسَّر ما انبهم من الذوات والجمل. ويعرف التمييز بدخول (من) البيانية عليه، نحو: اشتريتُ خمسين كتاباً، أي من الكتب. وازدادَ المطر هطولاً، أي من هطوله. فالكتاب والهطول تمييزان لما انبهم من العدد أو من المطر. ويسمونه كذلك (التفسير) لأنه يفسَّر المبهم.

ويختلف الحال عن التمييز، في أن الحال لفظ مشتق يأتي لبيان الهيئة، مثل: رأيت أبي ساجداً. ويأتي كلمةً، وجملةً، ومقدراً، كما يأتي في الجملة أكثر من حال، نحو: رأيت أبي راکعاً ساجداً. بينما التمييز غير مشتق، ويأتي في الجملة تمييزاً لعدد، أو ذات، أو كيل، أو وزن، نحو: اشتريت متراً قماشاً، وشربت لتراً حليباً. لكنهما يتفقان في أنها نكرتان فضلتان، ومنصوبان. وإذا جر التمييز بحرف جرٍّ صار اسماً مجروراً، نحو: شربتُ لتراً من الحليب.

والتمييز أنواع:

تمييز الجملة: هو التمييز الملحوظ، فانظره.

تمييز الذات: هو التمييز المنصوب الذي يذكر في الجملة بلفظه مفسراً لإبهام الاسم

المفرد. وهو أنواع:

١- تمييز المقدار بالوزن، والكيل، والمساحة، نحو: اشتريت رطلاً عسلاً، ولتراً حليباً، وزرعتُ قصبه قمحاً.

٢- تمييز ما يشبه المقدار: وهو ما كان غير محدد المقدار، ولا مما يتعامل به الناس كالحفنة، والغرفة، وعدد النمل والحصى، وما أشبه ذلك، كقوله تعالى: ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ

أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴿آل عمران: ٩١﴾.

٣- ما كان أصلاً أو فرعاً، نحو: ليست خاتماً ذهباً.

٤- ما كان معدوداً، نحو: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢].

٥- ما دلّ على المائلة أو المغايرة، نحو: ليس لي غيرك مُعيناً بعد الله.

تمييز العدد: يقع الاسم المعدود تمييزاً في المواضع الآتية:

١- ما جاء بعد الأعداد المركبة من ١١ - ١٩، نحو: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾

[يوسف: ٤]. واشترت سبع عشرة سفرجلة. فالمنصوب بعدها تمييز.

٢- الاسم المنصوب بعد أعداد العقود سواء كان العدد معطوفاً أم غير معطوف، نحو:

حضر ثلاثون معلماً، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً﴾ [ص:

٢٣]. وعدا هذين الموضعين من الأعداد يكون تمييزها مضافاً إليه.

التمييز المبهم: انظر: التمييز الملحوظ.

التمييز الملحوظ: التمييز نوعان أصليان، هما: تمييز ملحوظ، وتمييز ملفوظ. ويسمى

التمييز الملحوظ تمييز النسبة. وهو ما يرفع الإبهام الناشئ عن النسبة في الجملة. فهو

ليس تمييزاً للكلمة بعينها، ولكنه يوضح العلاقة بين المسند والمسند إليه، أو بين الفعل وما

يقع عليه، نحو: زرنا الأرض عنباً، أي زرنا عنب الأرض.

والتمييز الملحوظ أقسام محولة أو أسلوية:

١- محوّل عن فاعل، نحو: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤] أصله: اشتعل شيبُ

الرأس.

٢- محوّل عن مفعول، نحو: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢] أصله: فجرنا عيونَ

الأرض.

٣- محوّل عن مبتدأ، نحو: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا

وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣] والتقدير: أي الفريقين خير؟ ونديُّ أي الفريقين أحسن؟

٤- مع أسلوب التعجب القياسي والسماعي، نحو: أكرم به إماماً. والله دَرَّه فارساً.

٥- بعد الفعل (كفى)، نحو: كفى به عالماً.

٦- بعد (حسب) نحو: حسبك بإبراهيم بطلاً.

٧- في أسلوب المدح والذم، نحو: بشس خلقاً الكذب.

التمييز الملفوظ: هو اسم نكرة يذكر لإزالة الإبهام عن اسم قبله، صالح لأشياء كثيرة، أو لإزالة إبهام جملة سابقة، نحو: بعث قنطاراً قطناً.

فقنطار اسم مبهم يسمى مميّزاً، وضّحه الاسم المقصود (قطناً) ويسمى تمييزاً. ومثله: اشترت لتراً زيتاً.

ويأتي التمييز الملفوظ:

١- مقداراً، نحو الكيل، والوزن، والمساحة، نحو: حصدت قصبَةً ذُرَّةً.

٢- ما يشبه المقدار، وهو ما كان غير محدود، ولا يتعامل الناس على أساسه، كالحفنة، والغرفة، وملء الأرض، وما أشبه ذلك، ويستعمل هذا النوع للمبالغة، نحو: ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١].

٣- وما كان أصلاً أو فرعاً، نحو: أهديتها قرطاً ذهباً، واشترت قميصاً قطناً.

٤- للعدد، نحو: ﴿فَبِعِثْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢].

ويسمى كذلك: تمييز الذات، فانظره.

تمييز النسبة: انظر: التمييز الملحوظ.

التنازع في العمل: مصطلح نحوي يُعرف بأنه ما يشتمل على فعلين مذكورين متصرفين، أو يشتمل على اسمين يشبهانهما في العمل، أو على فعل واسم يشبهه في العمل. ويأتي بعد الفعلين وما يشبههما معمول مطلوب لكل منهما. ويأتي التنازع على ثلاثة وجوه:

١- أن يتقدم فعلان متصرفان، ويتأخر عنهما معمول واحد يطلبه كل منهما، ويسمى الفعلان عاملي التنازع، ويسمى الم معمول المتنازع عليه، نحو: قرأ وسمع خالدٌ. فالفعالان هنا يتنازعان على الفاعل الذي هو خالد. ونحو: قرأتُ وكتبْتُ المقال. فكل من الفعلين يحتاج إلى (المقال) مفعولاً به، فهما يتنازعان عليه. وقد يتنازع فعلان على معمول واحد في أكثر من إعراب، نحو: غرَّدَ وسمعتُ البلبَل. فالفعالان يتنازعان على (البلبل)، فالفعل الأول يريده فاعلاً، والفعل الثاني يريده مفعولاً.

٢- أو أن يتقدم اسمان يشبهان الفعلين كاسم الفعل واسم الفاعل، نحو: دراك وعاون المحتاج. وفي الغالب يتبع الم معمولُ الفعل الثاني في الإعراب، والأول يذكره ضميره المستتر.

٣- وقد يتعدد المتنازع أو المتنازع فيه في الجملة الواحدة، ففي الحديث: (تُسَبِّحُونَ وتكَبِّرُونَ ومُحَمَّدُونَ ذُبِرَ كُلُّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ)، فتنازع في الحديث ثلاثة في اثنين: مصدر وظرف.

التَّنْفِيس: هو تحويل الفعل المضارع حصراً من الحاضر إلى المستقبل، بإضافة أحد حرفي التنفيس: السين وسوف، نحو: ستعلمُ أن قولي حق. وقالوا: السين للمستقبل القريب، وسوف للمستقبل البعيد، ولا فرق بينهما، المهم أنهما يدلان على المستقبل، ويسمى كذلك التسوييف.

التنكير: هو جعل الاسم نكرة، وذلك بتجريده من علامات التعريف، مثل «أل» التعريف. فإن قلت: المدفأة فهي معرفة، وإذا أردت تنكيرها جردتها من «أل» فتقول: مدفأة. وكذا المعرف بالإضافة، فإن قلت: درسُ المعلم، كانت «درس» معرفة بالإضافة. وإذا قلت: درس من المعلم، فأنت نكرتَه.

التَّنْوِين: هو إضافة نون زائدة على آخر حرف من الاسم (لا الفعل) لفظاً لا كتابةً، نحو: عزيزٌ علينا لقاءٌ محببٌ. ويكون التنوين رفعاً، ونصباً، وجرأً. ويدخل التنوين على

الأسماء كلها، إلا المبني والممنوع من التنوين، أي الممنوع من الصرف، نحو: زرت في الهند معابد كثيرة. ويقع التنوين في آخر حرف صحيح من الكلمة. والاسم المعتل الآخر يوضع على الحرف قبله، نحو: هذا فتى يحمل عصاً. كما يوضع على الحرف قبل واو (عمرو) وليس على الواو أو تحتها.

والتنوين أنواع، أهمها: تنوين التمكين، وتنوين التنكير، وتنوين العوض، وتنوين المقابلة. (انظرها).

تنوين التمكين: هو التنوين الذي يلحق الأسماء المعربة المتصرفة، نحو: خالدٌ يهوى رياضةً. وهذا التنوين إيدان ببقاء الاسم على أصله وثباته على الاسمية. ويقع تنوين التمكين رفعاً ونصباً وجرّاً، نحو: مرٌّ فقيرٌ بسرعةٍ يحملُ سلةً. ويسمى تنوين التمكين.

تنوين التنكير: هو التنوين الذي يلحق بعض الأسماء المبنية للتفريق بينها وبين المعرفة منها والنكرة، كالتنوين الذي يلحق بعض أسماء الأفعال، كاسم فعل الأمر «صه» المبني على السكون بمعنى اسكت عن الحديث الذي تتحدث فيه.

فإذا أردتَ منعه من أيِّ كلامٍ نَوَّنتَ اسمَ الفعلِ تنوينَ التنكير، وقلتَ له: «صه»، وهذا التنوينُ إعلامٌ بضرورة سكوتِهِ. ومثله «مه» بمعنى اكفف عن الشيء، وإن قلتَ: مهٍ منعتَهُ من القيامِ بأيِّ عملٍ، وكذا «إيه» بمعنى تابع، وإيهٍ استمرَّ في أيِّ قولٍ أو عملٍ.

وينون تنوينَ التنكير كذلك كل اسم عَلِمَ مختومٌ باللاحقة الفارسية «ويه»، وهي علامةُ النسبةِ عندهم، مثل سيبويه، ونفطويه، فأمثال هذه الأسماء ممنوعة من الصرف، ومبنية على الكسر دوماً، فإذا أردتَ شخصاً شبيهاً بسيبويه ولا تعرفه نَوَّنته فقلتَ: زارني سيبويه وسيبويهٍ آخراً. فالأول معرفة والآخر نكرة. ويعامل هذه المعاملة كلُّ اسمٍ أعجميٍّ مثل: إبراهيمٍ وجورجٍ. فنقول: قابلتَ جورجٍ وجورجاً آخرَ.

تنوينُ العِوضِ: وهو ثلاثة أقسام:

١- عوض عن حرف: ويكون في الاسم المنقوص النكرة في حالتي الرفع والجر، مثل ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة: ١٧٣]، وهذا قاضٍ حكم على عاصي. وهذا التنوين عوض عن حرف محذوف وأصله: باغي، وعاري، وقاضي، وعاصي. أمّا في حالة نصب الاسم المنقوص المنكر فتعود الياء فيه إلى الظهور، نحو: رأيتُ رجلاً ساعياً. وتعود الياء إلى الاسم المنقوص حين يعرّف، نحو: رأيت القاضي يحكم على الباغي.

وكذا الأمر في تنوين الاسم الذي يجيء على صيغة منتهى الجموع عندما يكون نكرة منقوصاً، فنقول في الجوّاري والغواشي: جواريّ وغواشيّ.

٢- عوض عن كلمة: وذلك في لفظي كلّ وبعض إذا توتّتا، نحو قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى﴾ [النساء: ٩٥] أي كلّ مؤمن.

٣- عوض عن جملة: وذلك في التركيب الذي أضفنا فيه الظرف إلى كلمة «إذ» منونة تنوين كسر، مثل: يومئذٍ، ساعتئذٍ، حينئذٍ، كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾ [النساء: ٨٣-٨٤]. حيث نأتي هنا بالتنوين عوضاً عن جملة، أي: حين إذ بلغتِ الحلقوم.

تنوين المقابلة: هو التنوين الذي يلحق الاسم المجموع جمع مؤنث سالماً في حال تنكيره، مثل: يعمل في المستشفى ممرضاتٌ نشيطاتٌ. فقد جاء هذا التنوين في مقابلة نون جمع المذكر السالم، مثل: ما زال في الوطن مخلصون مدافعون عن حريته واستقلاله.

التّوابع: هي خمس كلمات موقعها بعد المتبوع، وتتبع ما قبلها وتشاركه في إعرابها رفعاً ونصباً وجرّاً وتذكيراً، وتأنيثاً، ومفرداً وجمعاً. وهي:

١- النعت (الصفة)، نحو: زرتُ دمشقَ الفيحاءَ.

٢- عطف النسق، نحو: ارحل أنت وأهلكَ عنا.

٣- التوكيد، نحو: المعلمُ المعلمُ صادقٌ.

٤- البدل، نحو: يعجبني المعلمُ شرحه.

٥- عطف البيان، نحو: جاء أبو حفصٍ عمرٌ.

وإذا اجتمعت التوابع كلها في جملة واحدة جاءت على الترتيب: النعت، فعطفُ البيان، فالتوكيد، فالبديل، ثم عطف النسق، نحو: أقبلَ الرجلُ العالمُ محمدٌ نفسه أخوك وإبراهيمُ.

التوكيد: هو تابع يُذكر بعد متبوعه فعلاً كان أو اسماً تقريراً لما قبله، أو دفعاً لاحتماله غير الحقيقة أو السهو، ولتأكيد ما جاء به، نحو: قابلتُ الرئيسَ الرئيسَ، وحيثُ المديرُ نفسه. وهو نوعان: توكيد لفظي، وتوكيد معنوي.

توكيد الأفعال الخمسة المعتلة: لتوكيد الأفعال الخمسة المعتلة الآخر أحوال خاصة ودقيقة نجمها فيما يأتي:

١- إذا كان الفعل معتلاً بالألف، وأريدَ توكيده بالأفعال الخمسة، نحذف نون الرفع ونُبقي واو الجماعة مضمومةً، كما نبقي الفتحة على الحرف الصحيح قبل حرف العلة دليلاً عليها. مثال: يسعى - يسعونَ، وتوكيده: يسعونَ.

٢- وإذا كان الفعل معتل الآخر بالواو أو بالياء، وأردنا توكيده في الأفعال الخمسة حذفنا واو الجماعة ونون الرفع وقلنا: يلهو - يلهونَ، وتوكيده يلهونَ. يرمي - يرمونَ، وتوكيده يرمونَ.

٣- وإذا أسند المضارع المعتل الآخر إلى ياء المخاطبة، وأردنا توكيده قلنا:

أ- ما آخره ألف مثل: تخشى، نفتح حرف الشين ونسكن الياء: تخشى - تخشينَ. وعند توكيده نفتح الشين ونكسر الياء: تخشينَ.

ب- وما آخره واو أو ياء مثل: تلهو وتقضي، نكسر الهاء والضاد قبل ياء المخاطبة: أنتِ تلهينَ وتقضينَ. وإذا أردنا توكيدها حذفنا الياء وكسرنا ما قبلها فيصير: أنتِ تلهينَ

وتقضنَّ.

توكيد التوكيد: يستخدم لتقوية التوكيد، ويتم ذلك بواسطة ألفاظ التوكيد: أجمعون، أبتعون، أكتعون، أبصعون، تضاف بعد لفظ التوكيد «كل»، مثال: حضر الطلاب كلهم أجمعون أبصعون.

توكيد الضمير: يؤكِّد الضمير المتصل بالضمير المنفصل، نحو قوله تعالى: ﴿كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ﴾ [المائدة: ١١٧]، فالتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها، وأنت: ضمير رفع منفصل في محل رفع توكيد. ويؤكد الضمير المستتر بالضمير المنفصل، نحو قوله تعالى: ﴿أَسْكَنْ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]. كما يؤكد الضمير المنفصل بالضمير المنفصل، نحو: أنت أنت بطلٌ؟ ويعدُّ توكيد الضمائر بالضمائر من أنواع التوكيد اللفظي.

التوكيد اللفظي: يكون هذا التوكيد بتكرار اللفظ السابق مرةً أو أكثر، بنصه أو بمرادفه، نحو: الذهبُ التبرُّ في بعض الصحارى. والتوكيد اللفظي يتبع المؤكِّد في إعرابه فقط من غير أن يكون عاملاً أو معمولاً. ويكون اسماً، أو فعلاً أو حرفاً، أو جملة. فمثال توكيد الاسم اللفظي قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ [الفجر: ٢١] أو جملة، نحو: زارَ زارَ الأسدُ، أو ضميراً: أنتم أنتم مهذبون، أو حرفاً: لا لا أخونُ وطني، أو اسم فعل: اللهمَّ آمينَ آمينَ.

إذا جاء التوكيد فعلاً ناقصاً، مثل: كان السفر كان السفر صعباً، أعربتَ الجملة الثانية توكيداً للأولى، وأعربت صعباً خبراً لكان الأولى.

التوكيد المعنوي: يتم التوكيد المعنوي بسبعة ألفاظ أصلية، وبعده ألفاظ أخرى ملحقة بها. هذه الألفاظ الأصلية هي:

١- النفس والعين: ويُراد بها المقصود المؤكِّد، نحو: رأيتُ محمداً نفسه راكباً السيارةَ عينها. ويؤكد بهما المثني والجمع أيضاً، نحو: جاء القوادُ أنفسهم أو أعينهم.



- ٢- كِلَا وَكِلْتَا: لفظان معنويان يؤكد بهما المثني دون غيره، فالمثني المذكور يؤكد بـ «كلا» والمثني المؤنث يؤكد بـ «كلتا»، على أن يكون هذان اللفظان مسبوقين بالمؤكّد ومضافين إلى ضمير يطابقه. إذّ إنّهما لا يأتيان إلا مضافين، نحو: هَدَلت الحِمَامَتَانِ كِلْتَاهُمَا، وسَلِمْتُ على الصّدِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا. ويعربان إعراب الملحق بالمثني إذا أُضيفتا إلى ضمير، وإعراب الاسم المقصور إذا أُضيفتا إلى اسم، نحو: رأيتُ كِلَا الطّالِبَيْنِ.
- ٣- كلّ وجميع وعامة: ويرادُ بهما الشمول، وأقواها وأكثرها سيورة «كل»، وتقع هذه الألفاظ مؤكدة على أن تكون مسبوقة بالمؤكّد مضافة إلى ضميره، نحو جاء الطلاب كلُّهم، أو جميعهم، أو عامتهم.
- ٤- والألفاظ الملحقة بها هي: أجمع، جمعاء، أجمعون، واسم العدد، وانظر (الملحقات بالتوكيد) للتفصيل في أحكامها.
- تَيْدٌ: هو اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى تمهّل. وفاعلُه محذوف وجوباً تقديره أنت، نحو: تيدك زيدا، أي أمهله وارقُ به.

## حرف الثاء

ثُبُوتُ النون: هو الدلالة على رفع الأفعال الخمسة بثبوتها، والأفعال هي: يعملون، تعملون، يعملان، يعملان، تعملين. فثبوت النون في آخرها علامة على رفعها، وعدم ثبوتها علامة على النصب أو الجزم. نحو: ﴿عَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢]، وهما لم يتقدما.

الثقل: مصطلح وضعه النحويون دلالة على الإعراب التقديري الذي يمتنع فيه ظهور الحركات الظاهرة على الواو والياء في الفعل والاسم. ومعناه: نقل نطق الحركات، نحو: يدعو القاضي. فنقول: منع من ظهور الرفع عليهما الثقل. أي يمكن نطق الحركة ولكن بصعوبة، كقولك: يدعُو القاضي. ويقابله التعذر.

الثلاثيُّ المجرد: هو الأصل المجرد من الفعل أو الاسم والذي يكون على وزن (فَعَلَ)، خالياً من أي حرف آخر مثل: كتب ولد.

الثلاثيُّ المزيد: هو الكلمة التي كانت مجردة على وزن (فعل)، ثم زيد عليها حرف أو أكثر لعله أو معنى. وأحرفُ الزيادة عشرة يجمعها قولك (سألتمونيها) مع إضافة الشدة، نحو: علم، أعلم، تعلم، استعلم، معلّم، متعلم، وكل حرف زائد يؤدي معنى آخر.

الثلاثيُّ المضعَّف: هو الكلمة التي اعترأها تضعيفٌ سواء كانت اسماً أم فعلاً، ويُضعف الثلاثي بعينه ولامه، نحو: عضّ، ودبّ. ولا يضعف الحرف الأول.

ثمّ: بضم الثاء، لها إعرابان:

١- حرف عطف: يفيد التشريك والترتيب مع التراخي أكثر من العطف بالفاء.

وتعطف ثم على سابقها، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا﴾ [فاطر: ١١]. وتدخل عليها تاء التانيث المبسوطة فتختص بعطف

الجمل، مثل: مَنْ ظفر بحاجته ثمّت قصّر ندم لضياعها. وهي غير (ثمّة) الظرفية.

٢- حرف استئناف: وتقع بعد همزة الاستفهام، سواء توازن الفعلان زمانياً أم مختلفا،

كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [العنكبوت: ١٩].

ثُمَّ: بفتح الثاء، هي اسم إشارة بمعنى هناك، مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان، وتعليقها واجب. وهي بمعنى (هنا) أو (هناك). وقد تُختَم بتاء مربوطة (ثمة) ولا يتغير إعرابها ولا تعليقها. وهي غير (ثُمَّت) العاطفة.

وقد تُسبق بحرف جر، فتعرب: اسم مبني على الفتح في محل جر بحرف جر، نحو: سافرتُ إلى دمشقَ ومن ثَمَّ إلى القاهرة.

ثَمَانٍ: هو العدد الذي يأتي تحديداً وإثباتاً بعد الرقم (سبعة)، وكأنه عندهم رقم جديد وتأكيد. ويشترط أن يُسبق بالواو التي يسمونها واو الثمانية، في حين أن الأرقام قبلها لا تتصل بها واو العطف، كقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَأُولِهِمْ﴾ [الكهف: ٢٢]. ولهذا رجَّح بعض المفسرين أن عدد أهل الكهف سبعة وكلهم ثامنهم.

وهي تُعامل معاملة الاسم المنقوص الممنوع من الصرف. وفيها هنا ثلاث لغات: فتح الياء (ثَمَانِي عشرة)، وسكونها، وحذفها. وتظهر الياء إذا جاءت مفردة معرّفة بـ (أل)، نحو: حطمتنا للعدوِّ الثماني والثلاثين طائرةً.

وإذا جاءت مركبة (ثماني عشر) فالأصل فيها فتح ياء (ثماني) لبناء صدور الأعداد المركبة مثل ثلاثة عشر. وجاء إسكانها لتثاقل المركب كما في (معد يكرب) وللخصوصية الياء فيها. فإذا حُذفت الياء فالوجه بقاء الكسر تحت النون (ثماني عشر).

الثَمَانِيّ: يطلق هذا المصطلح على الكلمات التي وردت بحرفين لا ثالث لهما، مثل: لم، وعن. أو كل اسم ثنائي مضاعف، مثل: عدَّ وشدَّ. وعلى كل اسم مكوّن من حرفين مكررين من الحروف الصحيحة، نحو: زلزل، هزهز، سلسل.

الثماني المكرر: هو الفعل الرباعي المضعف، وجاءت فاؤه ولامه حرفاً مكرراً، وعينه ولامه الثانية مكرراً آخر نحو: زلزل. ويسمى كذلك ثنائياً (انظره).

## حرف الـجيم

الجائز: هو ما يميزه النحاة ويبيحون استخدامه من غير أن يكون ممنوعاً ولا أن يكون واجباً ولا مكروهاً. ويعنون به ما تساوى تأويله الإعرابي بين وجهين أو أكثر.

الجازم: هو كل أداة تجزم الفعل المضارع دون غيره، والأدوات الجازمة نوعان: نوع يجزم فعلاً مضارعاً واحداً هي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية. ونوع يجزم فعلين مضارعين، هي أدوات الشرط الجازمة. والجازم يجزم الفعل الصحيح بالسكون (لم يكتب)، والمعتل بحذف حرف العلة (لما يأت)، والأفعال الخمسة بحذف النون (لا تتأخروا).

الجامد: هو ما لم يؤخذ من غيره ولم يُشتق منه شيء، أي إنه يبقى على حاله التي وصلت إلينا. ويكون الجامد اسماً مثل: نبوغ، قلم، شجرة. ويكون في الفعل إذا لازم حالة واحدة، مثل: ليس، عسى.

الجامد من الأسماء: هو ما دل على ذات أو معنى، ولم يشتق من غيره، كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل: إنسان، باب، أو من أجناس الأسماء المعنوية، مثل: إدراك، فهم، شجاعة.

الجامد من الأفعال: يطلق على الفعل الذي يلازم حالة واحدة وزماناً واحداً، فلا يأتي منه مضارع ولا أمر، ولا يُشتق منه شيء. كما يقال عنه: فعل غير متصرف. وهو أنواع:

١- أفعال المدح والذم: وتلازم حالة الماضي وحده. وهي: نعم، بشّ، ساء، حبذا، لا حبذا. ويلحق بها ما كان على وزن (فَعَّل) مثل: حَسَّنَ، وأفعال التعجب (ما أفعله، وأفعل به).

٢- أفعال الاستثناء: خلا، عدا، حاشا.

٣- من أخوات كان: ليس، مادام.

٤- أفعال المقاربة: كرب، عسى، حرى، اخلوق. ومن الأفعال الملازمة للفعل الأمر: هب. تعلّم.

٥- أفعال مسموعة جامدة، منه: تعال، هلمّ، قلّما، طالما، كثرما، قصرما، سُقط، هدّ. الجحد: معناه الإنكار مع العلم به. وهو مصطلح وضعه النحاة للإخبار عن ترك الفعل، وهو أخصّ من النفي. ووسيلته لامٌ تتصل بالمضارع مسبوقة بفعل الكون المنفي بـ (لا) أو (لم). وهذه اللام تسمى لام الجحود، كقوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٠].

جَزَعٌ مَزَعٌ: مصطلح مركب استخدمه العرب بمعنى تفرّق الشمل، نحو: ذهب القومُ جَزَعٌ مَزَعٌ. وهما اسمان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب حال. الجَرُّ: هو مختص بالأسماء التي يصيها خفض الاسم بالكسرة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، وبالكسرة المقدرة للمعتل الآخر، وبالياء للمثنى والجمع. والجرُّ أنواع:

- ١- الجر بحرف الجر، نحو: عدتُ من الجامعة.

- ٢- الجر بالإضافة، وتقع علامة الجر في آخر المضاف إليه، نحو: كتابُ النحو سهل.
- ٣- الجر بالتبعية، بأن يكون موصوفاً، أو بدلاً، أو معطوفاً، أو عطف بيان، نحو: مررتُ بالقائد العنيد والرجل العتيد.

- ٤- الجر بالجوار: يُجر الاسم الذي حقه أن يكون مرفوعاً أو منصوباً، نحو: (هذا جحرٌ صَبَّ خَرِبٍ) وحقُّ (خَرِبٍ) أن تكون مضمومة لأنها صفة للجحر، لكنها جُرت على جوارها لضب المضاف إليه.

الجزاء: هو جوابُ الشرط في الجملة الشرطية، المكوّنة من فعل الشرط وجوابه أي جزائه. ذلك أن الجواب جزاء لما ورد في فعل الشرط، نحو: من يدرس ينجح. فجملة (ينجح) هي جزاء الشرط أي جوابه. مصطلح (الجزاء) قاصر على ما ذكرنا في جملة الشرط.

الجَزْم: هو مصطلح نحوي من أنواع الإعراب خاص بالأفعال المضارعة. ومعناه القطع. ويكون الجزم بالسكون الظاهرة للمضارع الصحيح الآخر: لما تتأخر علي. ويكون بحذف حرف العلة إذا كان المضارع معتل الآخر: لا تتوانَ عن فعل الخير. أو بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة: لتعملوا صالحاً. والخليل الفراهيدي يسمي الجزْمَ وَقْفاً. ويكون الجزم بجواب الطلب، نحو: ادرِسْ تنجحْ.

الجزم بجواب الطلب: انظر: المجزوم بجواب الطلب.

الجَمَاءُ الغفِيرَ: هو لفظ مركب اصطلاح العرب عليه ليدلَّ على الجماعة التي تضمُّ الجمع بأكمله بمن فيهم الشريفُ والوضيع. واشترطوا أن يدلَّ الجمعُ على الكثرة من الجَمِّ الذي يعني الكثرة من كل شيء، والجماء معناها الكثرة، والغفير معناها المغطَّى، نحو: جاؤوا الجماء الغفير. وأعربوه: اسم مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب حالاً على تأويلها بمشتقَّ (مجتمعين). كما قالوا: جَمًّا غفيراً، وجَمَّ الغفيرِ، والجَمَّ الغفيرِ أي بجماعتهم.

جمعُ التكسير: هو الاسم الدال على أكثر من اثنين، يُجمع به المفرد من الأشياء، والحيوانات، وما لم يجمع جمعاً سالماً. وسُمي جمع تكسير لأنه يطرأ على شكل اللفظ تغييرٌ ظاهر أو مقدَّرٌ بزيادة حروف أو نقصها، أو تغيير بعض حركاته، ولهذا أسموه أيضاً جمعاً مكسراً. ويتم جمع اللفظ:

١- بزيادة حروف، نحو: قِفَارٌ، كراسِيٌّ.

٢- بنقص حرف، نحو: كُتُبٌ، شُرُفٌ.

٣- بتبديل شكل، نحو: أُسْدٌ.

٤- بزيادة وتبديل، نحو: رِحَالٌ، عَصَافِيرٌ.

٥- بنقص وتبديل شكل، نحو: قُضبانٌ.

وجمع التكسير نوعان بحسب العدد: جموع قلة، وجموع كثرة.

جمعُ الجمع: قد يجمع المجموع بقصد المبالغة وزيادة العدد جمع تكسير، ويدل على أكثر من تسعة، نحو: زهر، أزهار، أزاهير، ونهر أنهرٌ وأنهار. كما قد يجمعونه جمع مؤنث سالماً، نحو: جمل، أجمل، جمال، جمالات. وزهر زهورات. وبيت، بيوت، بيوتات.

ولجمع الجمع أوزان:

- ١- ما كان جمعاً على أَفْعُلٍ وَأَفْعِلَةٍ، يجمع على أفاعل: أيدي - أيادٍ.
- ٢- ما كان جمعاً على وزن أفعال، يجمع على أفاعيل: أقوال - أقاويل.
- ٣- ما كان جمعاً على وزن فِعال، يجمع على فِعاثل: شمال - شمائل.
- ٤- ما كان جمعاً على وزن فِعال، يجمع على فِعالات: جمال - جمالات.

جمع المؤنث السالم: هو ما جمع من المؤنث العاقل وغير العاقل بإضافة ألف وتاء على آخره، نحو: فاطمات مؤنثات. وقد سمي بذلك لأنه لا يطرأ أيُّ تغيير على حروف الكلمة الأصلية، نحو: هندات، شجرات. وهو يرفع بالضمة الظاهرة، ويجر بالكسرة الظاهرة، وينصب بكسرة نائبة عن الفتحة، نحو: إنَّ الطالباتِ مهذَّبات.

ويجمع جمع مؤنث سالماً:

١- الاسم المؤنث غير المختوم بتاء، فتزاد عليه التاء، نحو: زينب - زينبات، وإذا كان مختوماً بتاء مربوطة، حذفت التاء وأضيفت إليه الألف والتاء، نحو: فاطمة - فاطمات، معاوية - معاويات، ثمرة - ثمرات.

٢- الصفة الخاصة بالإناث وإن خلت من التاء: مرضعات - عاقرات.

٣- الاسم المختوم بألف مقصورة، تقلب ألفه ياء ثلاثياً كان أو رباعياً، نحو: هدى - هُدَيَات، ليلي - ليلِيَات، أخرى - أُخْرِيَات. هذا إذا كانت الألف ذات أصل يائي، أما إذا كان أصلها واواً فتقلب واواً: عصا - عَصَوَان.

٤- الاسم الممدود، إذا كانت همزته أصلية بقيت على حالها، نحو: عَشَوَات. وإذا كانت الألف الممدودة غير أصلية، وعلامة على المؤنث، قلبت همزتها واواً، نحو:

حسناوات في الصحراوات، إلا ما كان على وزن (فَعلاء) مؤنثه (أفعل).  
٥- المنقوص تردُّ ياءؤه إذا كانت محذوفة، ثم تضاف الألف والتاء، نحو: قاضي - قاضيات.

٦- الاسم المصغر لغير العاقل، نحو: قُلِيم - قُلِيَّات.

٧- الأسماء الدالة على الأشياء، وليس لها جمع تكسير، نحو: حَمَام - حمامات، إسْطِبل - إسْطِبلات. والاسم الأعجمي الذي ليس له جمع، نحو: تَلْكَرَافَات.  
وشدَّ من الأسماء المؤنثة، مثل: امرأة، أمة، أمَّة، شاة، شفة، مِلَّة. فجموعها على: نساء، إماء، أمم، شِيَاه، شِفَاه، مِلَل. كما شدَّ المذكر غير العاقل، نحو: شاهق - شاهقات، والمصدر الذي تجاوز عدد حروفه الثلاثة، نحو: إكرام - إكرامات.  
كما شدَّ جمعُ أسماء غير عاقلة مسبوقة بـ (ابن) أو (ذو) فجموعها على: بنات آوى، وذوات القعدة.

الجمع المتناهي: انظر: أوزان منتهى الجموع.

جمع المذكر السالم: هو الاسم الذي يُجمع بالواو والنون رفعاً، وبالياء والنون نصباً وجرأً، نحو: اجتمع الفائزون مع المعلمين. والنون مفتوحة دوماً: ولا يجمع به إلا اسم العلم وصفته، ولكل من العلم والصفة شروط خاصة عند جمعه.

أ- شروط جمع العلم: أن يكون مذكراً، عاقلاً، خالياً من تاء التانيث، فلا يجمع به من اسمه: طلحة، حكمة، معاوية. كما لا يجمع به من خُتم اسمه بـ (ويه).

ب- شروط جمع الوصف: أن يكون الوصف لمذكر عاقل، خالياً من تاء التانيث، وليس مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، مثل: عاقر للمذكر والمؤنث، ومثلها: قَتِيل، ولا يكون على وزن فَعْلان فَعْلَى، ولا على وزن أفعل فَعلاء، مثل: أحمر - حمراء، وإذا كان الاسم المذكر أو صفته:

١- صحيحاً: فلا يتغير منه شيء: المؤمنون.



٢- المنقوص: تُحذف لامه في حال الرفع، ويُضم ما قبل الواو، نحو: المحامون، القاضون. وفي حالتي النصب والجر يُكسر ما قبل ياء الجمع، فيقال: رأيت المحامين وخاطبت القاضين.

٣- المقصور: تُحذف ألفه وتبقى الفتحة قبلها دليلاً عليها، نحو: الأدنون والأدنين.

٤- الممدود: لا يطرأ تغيير على الممدود إذا كان للعاقل، مثل: قراؤون، ووضائين. وفي غير العاقل تُقلب الهمزة واواً، فشقراء علماً لمذكر جمعه: شقراوون. وما كانت همزته منقلبة عن أصل مثل (رجاء) علماً لمذكر فيجوز في جمعه الأمران: رجاؤون ورجاوون، والهمزة أفصح.

وتحذف النون للإضافة: صانعو الخير كثيرون.

جمع المقصور: يُجمع المقصور جمع مذكر سالماً بحذف ألفه وبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء، مثل: مصطفَى - مصطَفَوْنَ ومصطفَيْنَ، ومنتَهَى - منتَهَوْنَ ومنتَهَيْنَ، وبقاء الفتحة دليل على الألف المحذوفة. وإن كان الاسم أعجمياً فلك أن تبقى الفتحة أو تحوّلها إلى ضمة، نحو: موسُون - وموسُون.

جمع الممدود: لجمع الممدود حالات خاصة في التذكير والتأنيث:

١- يجمع الممدود جمع مؤنث سالماً بالألف والتاء في آخره، إذا كانت ألفه للتأنيث، على ألا يكون مذكراً على وزن (أفَعَل) بعد تحويل الهمزة إلى واو، فتقول في جمع سمراء وصحراء: سمراوات وصحراوات.

٢- ويجمع جمع مذكر سالماً، إذا كانت همزته للتأنيث قلبت واواً، نحو: ورقاء وزكرياء - ورقاوون وزكرياوون. ويعامل (زكرياء) معاملة الممدود المذكر، وإن جاء على وزن المؤنث ووزنه (فَعَلِيَاء). وإذا كانت همزة الممدود أصلية بقيت الألف والهمزة على حالهما، نحو: وَصَاء - وَصَاؤُونَ وَوَصَائِينَ.

٣- وإذا كانت همزة الممدود منقلبة عن أصل جاز بقاؤها على حالها، أو قلبها واواً، إذا كان الاسم علماً للمذكر، نحو: عطاء - عطاؤون وعطاوون، ورجاء - رجاؤون ورجاوون.

جمع المنقوص: يُجمع المنقوص بحذف يائه وضم ما قبلها في حالة الرفع، وإبقاء كسرتة في حالتي النصب والجر، نحو: حضر القاضون، ورأيت الراعين، وسلمت على المحامين.

الجملة: هي ما تألفت من لفظين، أو أكثر، وأفادت معنى تاماً ومفيداً، على أن تستوفي ركنين أساسيين لا بدّ منها، وهما الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر. والجملة نوعان:

١- جملة فعلية: وهي ما صُدّرت بفعل وفاعل، أو بكان وأخواتها مع اسمها وخبرها، أو بأداة نداء مع المنادى، لأن جملة النداء فعلية تقديرها أدعو، وجملة الاختصاص، وأفعال التعجب. وفيما يأتي أمثلة وشواهد بحسب التسلسل:

سبقني أحمد إلى الخير - ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤] - يا أخي - نحن العرب نكرم الصديق (العرب مع فعل أحص المحذوف) - ما أعظم الحرية!

٢- جملة اسمية: وهي ما تألفت من مبتدأ وخبر، أو من إن وأسمها وخبرها، نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٤٨] وقوله: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ﴾ [القصص: ٢٩].

والجملة من حيث موقعها في الكلام نوعان:

١- جملة لها محل من الإعراب: وهي التي يحلُّ محلُّها مفرد له محل من الإعراب. وهي الجملة التي تقع: خبراً، وحالاً، وصفة، ومفعولاً به، ومضافاً إليه، وجواباً لشرط جازم مقترن بالفاء، والمعطوفة على إحدى الجمل السابقة.

٢- جملة لا محل لها من الإعراب، ولكن لها معنى في مكانها، وهي الجملة: الابتدائية، والاستثنائية، والاعتراضية (المعترضة)، والتفسيرية (المفسرة)، والواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جازم غير مقترن بالفاء، وصلة للموصول الاسمي أو الحرفي، والجملة التابعة إلى إحدى الجمل السابقة.

الجملة الابتدائية: هي جملة لا محل لها من الإعراب، وتقع في مُفتتح الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورٌ أَلْسَمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].

جملة الاختصاص: هي جملة فعلية مؤلفة من فعل وفاعل محذوفين وجوباً، ويبقى منها اسمٌ منصوب على الاختصاص يدل عليهما، ويقع بين ركني الجملة الفعلية أو الاسمية، نحو: نحن الطلابُ درعُ الوطن.

الجملة الاستثنائية: جملة لا محل لها من الإعراب، تقع بعد الابتدائية، أو في وسط الكلام، ولا تأتي مطلعاً للكلام مطلقاً. وتكون منقطعة عما قبلها، وتأتي في مواضع، أولها بعد جملة النداء الابتدائية، نحو: يا وائلُ، وزرع الهدايا. والآخر الجملة المسبوقه بالواو الاستثنائية، نحو قول كعب:

نثَقُّهَا حَتَّى تَلِينَ مَتَوُّئُهَا فَيَقْضِرَ عَنْهَا كُلُّ مَا يُتَمَثَّلُ

والثالث: إذا وقعت بعد (إلا الاستثنائية) كقوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ

إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾ [الغاشية: ٢٢-٢٣] والرابع بعد (حتى) الابتدائية (انظرها).

الجملة الاسمية: هي الجملة المؤلفة من مبتدأ وخبر، نحو: أنا مستعد للعمل، أو من إنَّ وأخواتها مع اسمها وخبرها، نحو: لعلَّ الله يغيثنا.

الجملة الإضافية: هي الجملة التي يكون محلها الجر. وتقع في محل جر. ومن أبرز مواضعها أن تقع بعد الظروف، نحو: أتذكرُ يومَ زرناكم؟ وجلسنا حيث الظلُّ وارف؟ فجملة (زرناكم) في محل جر مضاف إليه وكذا الجملة (الظل وارف). وتأتي الجملة

الإضافية كذلك بعدَ بعض الكلمات، مثل (آية)، نحو: وعدتُك خيراً بآية ما كان بيننا من حديث. وكذا بعد (إذا) الشرطية، نحو: إذا أمطرت عمَّ الخيرُ علينا.

الجملة الاعتراضية: هي جملة لا محلَّ لها من الإعراب، تقع دائماً في معرض الكلام معترضةً بين شيئين متلازمين لتقوية الكلام، أو تسديده، أو تحسينه، من غير أن يكون وجودها أساسياً في الجملة، وتكون مقترنة بالواو، أو الفاء الاعتراضيتين، كما تأتي من دونها. وتقع:

١- بين الفعل ومرفوعه، نحو قول الشاعر:

شجاك - أظنُّ - ربُّعُ الظاعنينَا ولم تعبأ بعذلي العاذلينا

٢- أو بين الفعل أو منصوبه، نحو:

وُبدلتُ - والدهرُ ذو تبدلٍ هيفاً دبوراً بالصَّبا والشَّمألِ

فجملتا (أظنُّ) و (الدهر ذو تبدل) جملتان معترضتان، إحداهما فعلية والأخرى اسمية، الأولى من غير واو، والثانية مقترنة بالواو الاعتراضية.

٣- أو بين ركني الجملة الاسمية، ولاسيما جملة الاختصاص، نحو قول النبي (ﷺ):  
(نحن - معاشر الأنبياء - لا نورثُ).

وغير ذلك من المواضع حين تقع بين طرفي الجملة. وقد تحتمل الجملة الاعتراضية أن تكون في محل نصب، كما في الشاهد الثاني، وتعرب الواو حينئذ حالية.

الجملة التابعة: هي الجملة المرتبطة بجملة ثانية بالعطف، نحو: المعلم يقرأ النص ويشرحه، فجملة (يشرحه) لها محل من الإعراب لأنها معطوفة على جملة (يقرأ) التي هي في محل رفع خبر. أو إذا جاءت بدلاً من جملة قبلها، نحو: قلتُ لك: تقدّم، امش، أو جاءت مؤكدة، نحو: دعوتُ الله دعوتُه.

الجملة التفسيرية: هي جملة لا محل لها من الإعراب، وهي مفسّرة لما قبلها. وتأتي في مواضع أهمّها:

١- إذا سُبقت بإحدى أداتي التفسير، الأولى «أي»، نحو: يكثر الجليدُ في القطب الشمالي، أي لا توجدُ فيه زراعة. والأداة الثانية «أن»، وهي التي تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه، ويغلب أن يجيء بعدها فعل أمر، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

٢- وإذا جاءت مفسرة لعامل محذوف كما في أسلوب الاشتغال، نحو: الخبير، ناقشته. فجملة (ناقشته) مفسرة لا محل لها من الإعراب لأن (الخبير) مفعول به منصوب على الاشتغال يفسره الفعل المذكور بعده.

٣- ومن العامل المحذوف بعد «إذا» الشرطية، لوجوب دخولها على جملة فعلية هي فعل الشرط. فإن جاء بعدها اسم أو ضمير أعرب فاعلاً لفعل محذوف، والجملة بعده مفسرة، نحو قول الشائبى:

إذا الشعبُ يوماً أرادَ الحياةَ فلا بدَّ أن يستجيبَ القدرُ  
فالشعب: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة (أراد الحياة) مفسرة.

جملة جواب الشرط: وهي نوعان:

أ- لها محل من الإعراب إذا كانت واقعة جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء أو بإذا الفجائية، وذلك إذا خرجت الجملة عن الفعلية أو سُبقت بإحدى الأدوات، نحو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾ [الأعراف: ١٨٦]، وقوله: ﴿وَإِذَا تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتِنُونَ﴾ [الروم: ٣٦].

ب- لا محل لها من الإعراب إذا جاءت جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء، نحو: من يدرسُ ينجحُ. أو كانت جواباً لشرط غير جازم، نحو: لو درستَ لنجحتَ، وإذا أتقت مهنةً أمنتَ المذلةً.

جملة جواب الطلب: هي جملة لا محل لها من الإعراب، وتكون فعلاً مضارعاً مجزوماً، مسبقاً بطلب كالنهي، والاستفهام، والأمر، والدعاء، نحو: لا تتأخرْ تحسراً.

فجملة (تخسر) جملة مجزومة بجواب الطلب. وهي جملة مختصرة من قولهم: لا تتأخر فإن تتأخر ترسب. فحذفوا أداة الشرط وفعل الشرط، فانتقل جواب الشرط إلى جواب الطلب.

جملة جواب القسم: هي جملة لا محل لها من الإعراب، وتقع بعد قَسَم، نحو: ﴿وَالْقُرْآنَ إِذَا كُنَّ اللَّيْلُ تُنذِرُ﴾ [يس: ٢-٣]، أو ما يفيد معنى القسم، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ [الهمزة: ٤] والتقدير: فلا والله لينبذَنَّ.

وإذا اجتمع شرط وقسم، وسبق ذكر القسم كان الجواب له، نحو: والله لئن قام خالد لأقومَنَّ. فجملة (لأقومَنَّ) واقعة في جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الجملة الحالية: جملة لها محل من الإعراب وموضعها النصب، على أن يكون صاحب الحال معرفة. وقد تسبقها واو الحال، كقوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء: ٤٣] وهي هنا جملة اسمية ونحو: دخل أبي البيت يضحك، وجملة (يضحك) الفعلية في محل نصب حالاً.

الجملة الخبرية: جملة لها محل، وتكون في محل رفع أو في محل نصب.

١- الجملة الخبرية في محل رفع: إذا كانت خبراً لمبتدأ، نحو: العلم يرفعُ بيوتاً لا عمادَ لها. أو خبراً لإِنَّ وأخواتها، نحو: ألا ليت الشباب يعود يوماً.

٢- الجملة الخبرية في محل نصب: إذا وقعت في محل نصب خبراً لكان وأخواتها، نحو: ﴿وَلَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

الجملة السادة مسدَّ المفعول: هي الجملة التي تقع بعد أحد أفعال القلوب، المعلق لفظاً لا محلاً. وهي الجملة التي مسدَّ مسدَّ المفعول الثاني، نحو: عَلَّمْتُكَ أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ! أو تسدُّ سدَّ المفعولين، نحو: علمتُ للفائزُ مستحقُّ للتكريم.

الجملة الصغرى: هي جملة فعلية أو جملة اسمية تقع ضمن جملة كبرى في محل رفع خبراً، نحو قوله تعالى: ﴿أَبَشِّرْهُنَّ بِهِنَّ وَأَنَّهِنَّ﴾ [التغابن: ٦]. فالجملة كلها جملة كبرى، وجملة

(يهدوننا) جملة صغرى في محل رفع خبراً، أو قولك: القصيدة صورها جديدة، فجملة (صورها جديدة) جملة صغرى في محل رفع خبراً للمبتدأ (القصيدة). ويجب أن تتصل الجملة الصغرى بضمير يعود على المبتدأ.

جملة الصفة: جملة في محل رفع أو نصب أو جر، بحسب موقع الموصوف. ويجب أن يكون الموصوف نكرة: نحو: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]، فهي هنا في محل نصب صفة للنكرة، ونحو: حطَّ عصفورٌ يغردُ، فهي هنا في محل رفع صفة.

جملة صلة الموصول: هي جملة لا محل لها من الإعراب، تقع بعد الاسم الموصول أو الحرف الموصول، نحو: أكرمُ الذي دافعَ عن الوطن، فجملة (دافع) لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت بعد الاسم الموصول.

كما تأتي الجملة صلة للموصول الحرفي إذا سبقتها أحد الحروف المصدرية: أن، أن، كي، لو، ما المصدرية، نحو: يسرني أن ألقاك سعيداً. فجملة (ألقاك) صلة موصول حرفي لا محل لها من الإعراب. علماً أن المصدر المؤول يعرب في المفردات، والجملة بعد أداة المصدر هي صلة الموصول الحرفي تعرب في الجمل.

الجملة الفعلية: هي الجملة المكوّنة من فعل وفاعل، أو من كان وأخواتها مع اسمها وخبرها، أو من جملة النداء لأن (يا) تؤول بالفعل أدعو أو أنادي، نحو: يا عليُّ أقبِلْ.

الجملة الكبرى: هي الجملة التي تتألف من جملتين متداخلتين، تبدأ الأولى بالمبتدأ و يكون خبرها جملة صغرى فعلية أو اسمية، نحو: مُضناك جفاهُ مرقده، والعلمُ سلاحُه متين. فجملة (مضناك مع خبره) جملة كبرى، وجملة (جفاه مرقده) جملة صغرى، و(العلم مع خبره) جملة كبرى، وجملة (سلاحه متين) جملة صغرى.

الجملة المعطوفة: هي الجملة المعطوفة على جملة سابقة بحرف عطف، وتقع لها محل إذا كانت الجملة الأولى لها محل، نحو: الطائرة تعلقو وتنخفض، فهي هنا في محل رفع؛

لأنها معطوفة على جملة خبرية، ونحو: نظرتُ إلى الطائر يطيرُ ويحطُّ على الغصن.  
فالجملة (يحط) لها محل لأنها معطوفة على جملة حالية.

الجملة المفعولية: هي جملة في محل نصب دوماً، وتقع:

- ١- بعد فعل القول أو مرادفه، كقوله تعالى: ﴿قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦].
- ٢- بعد الأفعال المتعدية إلى مفعولين، نحو: ستعلمُ أيُّ كتابٍ أنفعُ، فقد سدت الجملة مسدِّ مفعولين للفعل علم. ونحو: ظننتُ أخي يحضر، فالجملة الثانية هنا في محل نصب مفعولاً به ثانياً للفعل ظنَّ.

جُمُوعُ القِلَّة: هو جمع التكسير مما يدلُّ جمعه على قلةٍ لا تعدو العشرة. وهي أربعة

أوزان:

- ١- يجمع على وزن (أفْعُل) كلُّ ما كان ثلاثياً صحيح العين، نحو: نجم - أنجم، وطَّبِّي - أظبِّ. أو كان رباعياً مؤنثاً بلا علامة تأنيث، وسبِقَ آخرُ حرفٍ منه بالـف: ذراع - أذرع.

٢- ويجمع على وزن (أفعال)، نحو: حمل - أحمال، ذقن - أذقان.

- ٣- ويجمع على وزن (أفْعَلَة) كل اسم رباعي مذكر قبل آخره حرف مدّ، نحو: طَعَام - أطعمة، مزاج - أمزجة.

٤- ويجمع على وزن (فُعَلَة)، نحو: فتى - فتيّة.

جُمُوعُ الكثرة: هي صيغ جمع التكسير لما زاد على العشرة. وعددها خمسة وعشرون

وزناً، هي:

فَعْل - فُعْل	صَبْر - صُبْر	فُعَلَة - فُعَل	عُرْفَة - عُرْف
فِعْلَة - فِعَل	قِطْعَة - قِطَع	فَاعِل - فَاعِلَة	فَاجِر - فَجْرَة
فَعِيل - فَعَلَى	قَتِيل - قَتَلَى	فَاعِل - فُعَلَة	رَام - رَمَاة



توم - نُوم	فُعَل - فُعَل	دُبّ - دِيْبَة	فُعَل - فِعْلَة
جَبَل - جِبَال	فَعَل - فِعَال	قَارِيء - قُرَاء	فَاعِل - فُعَال
غُرَاب - غُرْبَان	فُعَال - فِعَالان	تَيْس - تَيْس	فَعْل - فُعُول
ظَرِيف - ظُرْفَاء	فَعِيل - فُعَلَاء	رُكْبَان - رُكْب	فَعْل - فُعَلَان
نَبِيّ - أَنْبِيَاء	فَعِيل - أَفْعِلَاء	مَسْجِد - مَسَاجِد	مَفْعِيل - مَفَاعِيل
جَعْفَر - جَعَاْفِر	فَعَلَل - فَعَالِل	مِفْتَاح - مِفَاتِيح	مِفْعَال - مِفَاعِيل
رِسَالَة - رَسَائِل	فِعَالَة - فَعَالِل	صَوْمَعَة - صَوَامِع	فَوَعَلَة - فَوَاعِل
أُسْلُوب - أُسَالِيْب	أَفْعُول - أَفَاعِيْل	أَصْبَع - أَصْبَاع	أَفْعَل - أَفَاعِل
مِكْنَسَة - مَكَانِس	مَفْعَل - مِفْعَلَة - مَفَاعِل	عُصْفُور - عَصَافِير	فُعْلُول - فَعَالِيْل
		مَسْكِين - مَسَاكِين	مَفْعِيل - مَفَاعِيل

مجموع منتهى الجموع: وهذه الجموع كلها ممنوعة من الصرف، وأشهرها ستة عشر

وزناً، هي:

فَعَالِيْل - دراهم	فَعَالِيْل - دنانير
فِيَاعِل - صيارف	فَعَالِل - صحائف
فَعَالِي - تراقي	فَعَالِيّ - كراسي
فَوَاعِل - خواتم	فَوَاعِيْل - طواحين
فَعَالِي - عذارى	فِيَاعِيْل - دياجير
فُعَالِي - سكارى	تَفَاعِيْل - تسايح
مَفَاعِل - مساجد	يَفَاعِيْل - يحاميم
مَفَاعِيْل - مصايح	يَفَاعِل - يحامد

جوابُ الطَّلَب: هو الفعل المضارع الذي يقع جواباً لفعل قبله دالٌّ على الأمر (ادرس تنجح)، أو الاستفهام (هل أدلك على خير يسعدك؟)، أو على نهي (لا تتخلف ترسب)، وكذلك إذا دل على عرض، أو حَضُّ، أو تمنٍّ، أو ترجُّح.

وجوابُ الطلب من أساليب الإيجاز عند العرب. فأصلُ الجملة: ادرس فإن تدرس تنجح، لكنهم حذفوا أداة الشرط وفعل الشرط اختصاراً. والجملة الواقعة جواباً للطلب لا محل لها. وقد أجاز بعضهم إعرابها في محل نصب حالاً.

جوابُ القَسَم: هو الجملة التي تقع جواباً لقسم قبله، وهي جملة لا محل لها من الإعراب، نحو: بالله اشرح لي صدري. فجملة (اشرح) واقعة في جواب القسم.

جواب «لو» الشرطية: لو من أدوات الشرط غير الجازمة، وتتطلب جواباً. ويكون جوابها ماضياً على إحدى ثلاث:

١- يكون ماضياً لفظياً ومعنى، نحو: لو تأنى لنال ما تمنى.

٢- يكون ماضياً في المعنى، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ لَمْ يَخْفِ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ﴾.

لأن (لم) الجازمة تقلب المضارع من الحال إلى الماضي معنى.

٣- يكون ماضياً لفظاً مستقبلاً معنى، كقوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٩]، فالفعل (خافوا) فعل ماض لفظاً، ولكنه يؤدي معنى المستقبل أي سيخافون.

الجَوَاز: هو الإباحة للمتكلم أو الكاتب باستخدام قاعدة نَحْوِيَّة، أو صرفية، أو لغوية من غير منعها. وله أن يستخدم أحد الوجهين أو الوجوه مما هو جائز. نحو: إن تهمل واجبك تحسرت فتندم. ففي (تندم) يجوز للمتكلم الرفع، والنصب، والجزم، فعلى الرفع جملة استثنائية فتقول: (فتندم)، والجزم على أنه معطوف على جواب الشرط المنجزم، فنقول: (فتندم)، والنصب على أنه منصوب بـ (أن) مضمرة، فتقول: (فتندم) وانظر المادة الآتية للجواز.

جواز تأنيث الفعل: يجوز تأنيث الفعل وعدم تأنيثه في الأحوال الأربع الآتية:

١- إذا فصل بين الفاعل المؤنث الحقيقي وفعله بفواصل، نحو: حضرت (حضر) أمس رقية.

٢- إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً ظاهراً، نحو: تطلع (يطلع) الشمس، نحو: امتلأت (امتلاً) الكأس.

٣- إذا كان الفاعل جمع تكسير للمذكر والمؤنث، نحو: جاء (جاءت) الغلمان، وتحضر (يحضر) النساء.

٤- إذا أريدَ بفاعل نعم وبئس الجنس، مثل: نعم (نعمت) الأمُ تربيّ بنيتها (أي أم).

جواز فتح همزة (إنّ) وكسرها: يجوز في همزة (إنّ) الفتح والكسر، في مواضع أبرزها:

١- إذا وقعت (إنّ) بعد فعل قسم لم تصاحبه اللام، نحو: حلفتُ إني (أني) صادق. والجملة بكسر الهمزة جواب للقسم، ويفتحها منصوب على نزع الخافض.

٢- إذا وقعت (إنّ) بعد الفاء الرابطة لجواب الشرط، نحو: إن يتحدّ العربُ فإنهم (فأنهم) ينتصرون. فإذا كانت الهمزة مفتوحة كان المصدر المؤول مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: فنصرهم حاصل. وإذا كانت مكسورة فالجملة واقعة في محل جزم جواب الشرط.

الجوازم: هي حروف وأدوات تختص بدخولها على الأفعال المضارعة فتجزمها بالسكون الظاهر، أو بالسكون المقدر، أو بحذف حرف العلة، أو بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، والجوازم نوعان:

١- حروف تجزم فعلاً مضارعاً، هي: لم، لماً، لام الأمر، لا الناهية.

٢- حروف وأسماء تجزم فعلين مضارعين، أو فعلين ماضيين في محل جزم، وهي: إن وإذما (حرفان). والباقي أسماء وهي: من. ما. مهما. متى. أيان. أنى. حيثما. أينما. أي.

جَيْرٌ: حرف جواب، وله إعرابان:

- ١- حرف جواب بمعنى نعم وأجل. ولا تُستعمل إلا في جملة استفهامية لتصديق المُخْبِر في كلامه، كقولك: جَيْرٌ، لمن سألك: أتى أبوك أو لم يأتِ؟.
- ٢- حرف جواب بمعنى القسم، نحو: جَيْرٌ لأثوبنَّ إلى رشدي. ولا يتغير إعرابها في الحالين. واللام بعدها جواب للقسم. وقيل: معناها (حقاً) متضمنةً معنى القسم.

## حرف الحاء

حاش لله: تركيب استخدمه العرب قديماً. بمعنى الاستثناء. ولفظه في الأصل (حاشا) لكنهم حذفوا الألف لكثرة الاستعمال، ولم يحدفوها من أختيها: خلا وعدا، لقلة حروفها واستخدامهما. ولهذا التركيب ثلاث أحوال:

١- فعل ماض جامد للتنزيه بمعنى (جانبَ). وفاعله ضمير مستتر يعود على بعضهم المفهوم من الاسم السابق، أو من اسم فاعله. والمنصوب بعده مفعول به (حاش لله).

٢- اسمٌ إن جاء الاسم بعدها مجروراً، وأعربت (حاش) مفعولاً مطلقاً.

٣- حرف جر شبيه بالزائد على رأي بعضهم، نحو: قام القوم حاش زيد.

حاشا: من أفعال الاستثناء، وتختلف (حاشا) قليلاً عن أختيها: عدا وخلا. ولعناها وإعرابها حالات عديدة مجملها:

١- فعل ماض جامد تضمن معنى (إلا) الاستثنائية. ويجوز أن ينصب المستثنى به كما يجوز جرّه، فإن نصب كان المستثنى به مفعولاً به، وحاشا: فعل ماض والفاعل هو. وإن جاء مجروراً كان المستثنى به اسماً مجروراً، وحاشا حرف جر.

٢- فعل ماض متصرف متعدّد، نحو: حاشيتك من الجهلاء، أي استثيتك.

٣- اسم بمعنى التنزيه أو التعجب، مثل قولك: (تنزيهاً لله)، وتعرب مفعولاً مطلقاً.

الحال: من المنصوبات من غير المفاعيل. وهي صفة مشتقة، فضلة، منتقلة، مؤكدة لما قبلها، تُبين هيئة صاحب الحال المعرفة، وقد يقع صاحب الحال نكرة بمسوغات عديدة (انظره). نحو: عاد الجيش ظافراً، وتصلح الحال أن تكون جواباً لـ (كيف) الاستفهامية. فتقول: كيف عاد الجيش؟ فيجيبك السامع: ظافراً.

وتأتي الحال:

١- كلمة مفردة، نحو: طلع البدرٌ منيراً.

٢- جملة فعلية، نحو: رأيتُ الطفلُ يجري.

٣- جملة اسمية: نحو: تقدم الفائزُ وجهه باسمٌ.

٤- شبه جملة: وهو الظرف أو الجار والمجرور، نحو: شاهدتُ الدبابةَ في الميدان، أي واقفةً في الميدان. ويجب أن يكون صاحب الحال معرفة، وإن جاء نكرة، نحو: شاهدتُ دبابةً في الميدان، عُلق شبه الجملة بصفة محذوفة.

٥- الحال متعددة: يجوز أن يتعدد الحال وصاحب الحال واحد، نحو: رأيتُ المعلمَ مستبشراً مسرعاً مهلاً.

ويجب أن تكون جملة الحال خبرية، مجردة مما يدل على الاستقبال كالسين وسوف ولن وأداة الشرط. وأن يكون صاحب الحال معرفة، وأن تشتمل على رابطٍ (انظره)، وانظر كذلك أقسام الحال.

الحال الجامدة: الأصل في الحال أن تكون صفة مشتقة. وقد تأتي جامدة في مواضع أهمها:

١- أن تدل على تشبيه، نحو: ظهرت فاطمةٌ بدراناً (أي مُشبهةً بالبدر).

٢- أن تدل على ترتيب، نحو: سارَ الجنْدُ صفّاً صفّاً (أي مصطفين).

٣- أن تدل على سعر، نحو: ابتعتُ الدقيقَ رطلاً بدرهم (أي مسعراً).

٤- أن تدل على مفاعلة، نحو: كلمتهُ وجهاً لوجهٍ.

٥- أن تكون موصوفة، نحو: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢].

٦- أن تكون مصدراً صريحاً في معنى المشتق، نحو: تكلم الخُطيبُ ارتجالاً (أي مرتجالاً).

الحالُ السادة مسدّ الخبر: هي الحال التي يُكتفى بذكرها عن ذكر الخبر المحذوف وجوباً، وتقوم مقامه من غير أن تصلح الحال لأن تكون خبراً لمبتدأ، نحو: توييخي الطالبَ مقصراً. فالطالب مفعول به للمصدر الذي هو مبتدأ (توييخي)، مقصراً: حال سدّت مسدّ الخبر المحذوف وجوباً.

الحالُ المؤكِّدة: الحال في الأصل صفة تؤدي معنى جديداً. وقد يكون المعنى في الجملة واضحاً لا يحتاج إلى حال. فإن دخلت على الكلام حال قيل لها: حال مؤكِّدة، نحو: لا تتكبر على الناس مستعلياً. فلاستعلاء من صفات التكبر، وذكر الحال هنا لتأكيد المعنى، وإن حذف يظل المعنى واضحاً.

الحالُ المتعددة: يجوز أن تعدد الحال كما يجوز أن تعدد الصفة في جملة واحدة. ولتعدد الحال أحوال:

١- الحال متعددة وصاحبها واحد، نحو: وقف الجندي مستعداً شاهراً سلاحه.

٢- الحال متعددة وصاحبها متعدد، والمعنى غير ظاهر. وهم في هذه الحال يجعلون الحال الأولى لثاني الاسمين، وثاني الحالين لأول الاسمين، نحو: قابلتُ أسامةً مقبلاً مدبراً، ف (مقبلاً) حال من أسامة، و (مدبراً) حال من التاء.

٣- الحال متعددة متفقة في لفظها ومعناها، وصاحبها متعدد. وفي هذه الحال تُثنى الحال أو تجمع لتطابق صاحبها، نحو: جاء حاتم وسعيد مسرعين.

الحالُ المعرفة: الأصل في الحال أن تكون نكرة، لكنها قد تقع معرفة، إذا دلت على نكرة، وهي قليلة، وتكثر في التراكيب التي وردت عن العرب، نحو: جاء القوم الجباء الغفير، وكلمته فاهُ إلى فيّ، وصلَّ وحدك. فالجباء حال معرفة بأل، وفاهُ ووحدك حالان معرفة بالإضافة.

حَبَّ به: مصطلح دال على المدح، نحو: حَبَّ به عاملاً. فالفعل (حب) فعل ماض جامد، والباء حرف جر زائد، والهاء في محل رفع فاعل، وعاملاً: تمييز. ويجوز أن نقول: حَبَّ خالد صديقاً، بحذف الباء الزائدة، والإعراب لا يتغير.

حَبَّداً: فعل ماض جامد لإنشاء المدح، والمصطلح للاختصار. وإذا شبه ب (لا) النافية صار من أفعال الهم، ولا حبذا بمعنى بئس. و (حبذا) و (لا حبذا) تركيبان ثابتان على

حالهها وزمانها مهما اختلفت صورة المخصوص، نحو: حبذا رعدٌ، وحبذا الرعدان، وحبذا الرعدات. ولا حبذا الكسول، ولا حبذا الكسولان، ولا حبذا الكسالى.  
وتعرب حَبّ: فعلاً ماضياً جامداً لإنشاء المدح، وذا: اسم إشارة في محل رفع فاعلاً. والتركيب الكامل كما في قولك: حبذا رجلاً فائزاً. والمنصوب بعد الفعل تمييز، والمرفوع بعده مبتدأ مؤخر، خبره جملة (حبذا).

وقد تسقط (ذا) من الفعل (حب) فيأتي الفاعل مجروراً بياء زائدة، نحو: حب به صادقاً. والهاء: في محل رفع فاعل. ولا يجوز تقديم مخصوص (حبذا) عليه بخلاف مخصوص (نعم) الذي يجوز تقديمه.

حتى: هي من الأدوات التي شغل النحاة بمعانيها وأحوال إعرابها، ووظيفتها في الجملة. وقسمها ابن هشام في (المغني) إلى ثلاثة معان: انتهاء الغاية، وهو الغالب، والتعليل، وبمعنى إلا في الاستثناء، وهذا أقلها. ولكل معنى أوجه وأحوال. بينما ذكر علماء أنها: ابتدائية، تعليلية، جارة، عاطفة، غائية، ناصبة.

حتى الابتدائية: أي حرف تُبتدأ به الجملة، أي تُستأنف. وقد تأتي بعدها الجملة اسمية، نحو قول جرير:

فما زالتِ القَتلى تُمَجُّ دِماءُها      بِدِجَلَةٍ، حتى ماءٌ دجلةٌ أشكَلُ  
أو جملة فعلية، كقوله تعالى على قراءة نافع: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤].  
وعلامة حتى الابتدائية أن يصح وضعُ الفاء موضعها. والجملة بعدها استثنائية لا محل لها من الإعراب. وهي هنا ابتداء الغاية.  
حتى التعليلية: انظر حتى الناصبة.

حتى الجارّة: هي حرف جر بمنزلة «إلى» في المعنى والعمل مع اختلاف مختلف عليه، وتفيد انتهاء الغاية المكانية والزمانية، وتجر الاسم الظاهر بعدها، نحو: ﴿سَلَّمَ هِيَ



حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ [القدر: ٥]، وتابعت المحاضرة حتى نهايتها. فكل من (مطلع) و(نهايتها) اسم مجرور بحتى. وتعرب: حتى حرف غاية وجر.

كما تقع قبل جملة فعلية، نحو: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] على قراءة الجمهور. فتكون الجملة بعدها صلة الموصول الحرفي، والمصدر المؤول من أن المضمر والفعل محل جر بحرف الجر. وقد تتصلُّ بها «ما» الاستفهامية فتحذف ألفها، وتعرب في محل جر بحرف الجر، نحو: حتام؟

حتى العاطفة: وهي بمنزلة الواو العاطفة، لتدلَّ على أن المعطوف بلغ الغاية بالنسبة إلى المعطوف إليه في الزيادة أو النقص، نحو: واظبَّ الرجلُ على عبادته حتى التهجد. ويشترط في المعطوف بحتى أن يكون اسماً ظاهراً لا مضمراً، ويؤدي بعضاً من المعطوف عليه تعظيماً أو تحقيراً، نحو: يمرضُ الناسُ حتى الأطباء.

ولا يرتفع الفعل بعدها إلا بثلاث شروط: أحدها أن يكون حالاً أو مؤولاً بالحال. والثاني أن يكون مسبباً عما قبلها، فلا يجوز: سرت حتى تطلع الشمس، لأن طلوع الشمس لا يتسبب عن السير. والثالث أن يكون فضلةً، فلا يصحُّ في نحو: (سيري حتى أدخلها) لثلا يبقى المبتدأ بلا خبر. وحتى العاطفة لا تعطف جملاً. وإعرابها: حرف غاية وعطف.

حتى الغائية: تأتي «حتى» حرف غاية لا محل له، وذلك إذا أتى بعدها فعل ماضٍ، نحو: انتظر حتى حضر.

حتى الناصبة: هي حرف غاية وجر ينصب المضارع بأن مضمره بعدها، على أن يكون ما قبلها سبباً وعلّة لما بعدها، وأن يكون الفعل بعدها مضارعاً دالاً على المستقبل، فإن دلَّ على حال لم يُنصب، نحو: سهرت حتى أنجح. والمصدر المؤول بعدها في محل جر بها، أي حتى النجاح، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سهرت. وهذا المعنى جعل بعضهم يسميها (حتى التعليلية).

ولحتى الداخلة على المضارع المنصوب ثلاثة معانٍ: أولاً أنها بمعنى (إلى) نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١]، ومرادفة لـ (كي) التعليلية، نحو: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧]، ومرادفة لـ (إلا) الاستثنائية، نحو: والله لا أفعل حتى تفعل، والتقدير: إلا أن.

حَجَّاً مبروراً: مصطلح تعارف عليه الناس، يستخدمونه في مناسبة معينة. وتعرب (حججاً): مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره (حججت). و (مبروراً) صفة له.

حِجْرًا محجوراً: مصطلح معناه: أمنع نفسي منعاً باتاً عما سألتني عنه. ويستخدم هذا المصطلح في مقام التعوذ، كأن يسألك سائل: أتلحد بالله؟ فتجيبه: حجراً محجوراً، أي أنني آبي على نفسي الإلحاد. والحجر معناه الحرام. وقولك: هذا حجراً عليك: أي حرام. وتعرب (حجراً): مفعولاً مطلقاً منصوباً لفعل محذوف، و(محجوراً) صفة منصوبة للمفعول المطلق.

حِذَاءً: مفعول فيه ظرف مكان بمعنى تجاه أو مقابل، نحو: داري حذاء المسجد، أي تجاهه، ولا تقول: (حذاءً) بالضم.

الحذف: مصطلح نحو يقتضي إسقاط حرف، أو كلمة، أو أداة، أو جملة، على أن يدل باقي الجملة على المحذوف، كقوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢] أي واسأل أهل القرية. فقد حذف هنا المفعول به وعوض عنه بالضاف إليه. وقد ورد عن العرب حذف كثير في كلامهم لنكتة بلاغية، أو لشهرة المحذوف، أو تعمّد حذفه. والحذف ليس اختصاراً، لأن الحذف يكون بالألفاظ، بينما الاختصار في المعاني. وقالوا: كلُّ حذفٍ اختصارٌ، وليس كل اختصار حذفاً. ونحن ذاكرون نماذج من هذا الحذف:

حذف الألف: تحذف الألف في مواضع كثيرة، أهمها:

١- من بعض الكلمات التي لم يطرأ عليها تغيير في المعنى والإملاء، نحو: الإله، الله، هذا، لكن، بسم الله.

٢- من الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم، نحو: لم يَخْشَ البطلُ العدوَّ.

٣- من فعل الأمر المعتل الآخر، نحو: اسع، ارم.

٤- من «ما» الاستفهامية، نحو: ممَّ، عمَّ، بمَّ؟

٥- من الضمير المنفصل «أنا» إذا وقع بين «ها» التنبيه واسم الإشارة، نحو: هاأنذا.

٦- من «يا» حرف النداء إذا جاء بعدها أيها أو أيتها، نحو: يا أيها الإنسان.

حذف الاستثناء: يجوز حذف الاستثناء بعد إلا وغير المسبوقين بليس، نحو: قبضت عشرة ليس إلا، أو ليس غير.

حذف التاء: تحذف التاء جوازاً من كل فعل مضارع اجتمع في أوله تاءان، تاء المضارعة وتاء أصلية، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣] أي: ولا تفرقوا. في حين أن العرب يلفظون ثلاث تاءات متتابعة في مثل قولهم: تتابع الأمور بسهولة.

حذف التمييز: يجوز حذف التمييز إذا دلَّ المعنى عليه، كقولك: كم صمت؟ أي كم يوماً صمت؟ وقوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠] ويرد حذف التمييز في باب (نعم)، نحو: (من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت) أي فبالرخصة أخذت، ونعمت رخصةً.

حذف الجار: يطرد حذف الجار مع أن وأنَّ المصدريتين، نحو قوله تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات: ١٧] أي بأن، ونحو: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨] أي ولأن المساجد. كما يحذف الجار مثل قوله تعالى: ﴿قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩] أي قدرنا له. وقد يحذف مع بقاء الاسم المجرور، فقد سئل رؤبة: كيف أصبحت؟ فأجاب: (خير عافاك الله).

حذف جملة جواب الشرط: قد يحذف جواب الشرط إذا دلَّ عليه دليل، على أن يكون فعل الشرط ماضياً، نحو: أنت ناجحٌ إن قرأت. أو أن يكون جواب الشرط

مضارعاً مقترناً ب (لم)، ذلك أن (لم) تقلب المضارع إلى الماضي في المعنى، نحو: أنت راسبٌ إن لم تقرأ.

حذفُ جملةِ القَسَمِ: يكثر حذف جملة القسم مع غير الباء من حروف القسم، كقولك: لأفعلن، ولقد فعل، ولئن فعل، ونحو قوله تعالى: ﴿لَأَعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [النمل: ٢١]. ويحذف الفعل والفاعل في جملة القسم، نحو: والله لأعملنَّ. حذفُ الخبرِ وجوباً: قد يجوز حذفه إن علم، نحو قوله تعالى: ﴿أَكُلْهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾ [الرعد: ٣٥] أي وظلها دائم. ولكن هناك أربعة مواضع يجب فيها حذف الخبر، هي:

١- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم، نحو: لَعَمْرُكَ لأقومنَّ بالواجب.  
٢- إذا كان المبتدأ في حيزه حال لا تصلح أن تكون خبراً، وكان المبتدأ مصدرأ بعده معموله، نحو: عودي الصديق مريضاً، والتقدير: عودي الصديق حاصلٌ في مرضه، أو اسم تفضيل مضافاً إلى المصدر، نحو: أكبرُ حُبي الزهرَ ناضراً، أي أكبرُ حبي الزهرَ حاصلٌ.

٣- إذا وقع المبتدأ بعد لولا، نحو: لولا عامرٌ لهلك سعيدٌ.  
٤- أن يُعطفَ على المبتدأ بواو هي نصٌّ في المعية، نحو: كلُّ قرينٍ وقرينته.  
حذفُ الفعلِ: يطرّد حذف الفعل وحده أو مع مُضمَر مرفوع أو منصوب، أو معهما، ويحذف إذا جاء مفسراً نحو: ﴿وَإِنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦] ونحو: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١].

ويكثر حذف الفعل في جواب الاستفهام، نحو: ﴿لَيَقُولَنَّ اللَّهُ﴾ [العنكبوت: ٦١] أي ليقولنَّ خلقهنَّ الله. ويحذف فعل القول، نحو: ﴿وَأَلْمَلْتِكَةَ يَدٌ خُلُونِ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد: ٢٣-٢٤]. أي يقولون: سلام عليكم. وقد يحذف الفعل بإضمار المدح، كقولهم: (الحمدُ لله أهلُ الحمد) أي أمدحُ أهلُ الحمد. أو بإضمار

الذم، نحو: ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤] أي أذم حمالة الحطب.

حذف عامل المفعول المطلق: يحذف عامل المفعول المطلق بحالين:

أ- جوازاً بهدف الإيجاز، نحو: صبراً، حدأً. ويجوز: اصبر صبراً.

ب- وجوباً في مواضع أشهرها أربعة:

١- أن ينوب المصدر عن فعله، نحو: قياماً لا قعوداً، صبراً لا جزعاً.

٢- أن يقع المصدر بعد استفهام توييخي، نحو: أتوانياً وقد سبقوك؟

٣- أن يقع تفصيلاً لعاقبة ما قبله، نحو: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخْنَتُمُوهُمْ فَشَدُّوا أَلْوِثَاقَ فِيمَا

مَثًّا بَعْدُ وَإِمَامًا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤]. والتقدير: فيما تمنون مناً وإما تفدون فداءً.

٤- إذا وقع بعد جملة معناها الحقيقي كمعناه، نحو: محمدٌ رسولُ الله حقاً، أي أحقه حقاً.

حذف فعل الشرط: قد يحذف فعل الشرط بعد (إن) و (من) الشرطيتين إذا تلتها

(لا) النافية، نحو: تكلم بخير وإلا فاسكت. والتقدير: وإلا تتكلم بخير فاسكت. ومن

يساعدك فساعده، ومن لا فلا تهتم به. والتقدير: ومن لا يساعدك فلا تهتم به.

حذف فعل الشرط وجوابه: يجوز حذف جملة الشرط كلها بفعلها وجوابها معاً، إن

دل السياق عليهما. ويكثر هذا في الشعر، كما في قول الشاعر:

فإنَّ المنيَّةَ، من يَحْشَىٰهَا فسوف تصادفُه أيئنا

أي: أيئنا يذهب تصادفُه.

حذف كان: تحذف كان في ثلاثة مواضع:

١- تُحذف مع اسمها ويبقى خبرها بعد «إن» و «لو» الشرطيتين، نحو: «الإنسانُ مجزيٌّ

بأعماله إن خيراً فخيرٌ» وزاويل السباحة ولو شهراً في العام. والتقدير: وإن كان العمل

خيراً، ولو كانت السباحة شهراً.

٢- وتُحذف بعد «أن» المصدرية، ويعوّض عنها بـ «ما» ويبقى معمولاً لها، نحو: أمّا أنت طياراً فاضربْ عدوّك. والتقدير: لأنّ كنت طياراً. وأصل «أما» أنها مركبة من «أن» و «ما».

٣- وتُحذف مع معموليها بعد «إن» الشرطية المدغمة بـ «ما»، نحو: اصنع هذا إمّا لا. والأصل: اصنع هذا إن كنت لا تصنع غيره.

حذفُ لا النافية: يطرد حذف «لا» النافية في جملة القسم، إذا كان المنفي فعلاً مضارعاً، نحو قوله تعالى: ﴿تَاللّٰهِ تَفْتُنُوْا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥]، ونحو قول الشاعر:

فقلتُ: يمينُ اللهِ أبرحُ قاعداً      ولو قَطَعوا رأسيَ لذيكَ وأوصالي  
ويجوز حذفها مع الفعل الماضي على قلة.

حذف لامِ الجواب: تحذف لامِ الجواب في ثلاثة مواضع:

- ١- تحذف لامِ جواب لو، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ دَشَاءُ جَعَلْتَنَّهُ أَجَا جًا﴾ [الواقعة: ٧٠].
- ٢- وتحذف لامِ (لقد)، ويحسُن من طول الكلام، نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [الشمس: ٩].

٣- وتحذف لامِ (لأفعلن) بالضرورة الشعرية كقول عامر بن الطفيل:  
وقتيلٍ مُرَّةً أَثَارَنَ، فَإِنَّهُ      فِرْعُ، وَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يُثَارِ  
حذفُ لامِ الطلب: يطرد عند العرب حذف لامِ الطلب، نحو قولهم: قلْ له يفعلْ، أي ليفعل. وقوله تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [إبراهيم: ٣١].  
حذفُ المبتدأ والخبر: يحذف المبتدأ وجوباً في المواضع الأربعة الآتية:

- ١- أن يخبر عنه بمخصوص نعم وبئس، نحو: نعم القائدُ خالدٌ، والأصل: هو خالد.
- ٢- أن يخبر عنه بنعتٍ مقطوعٍ لمدحٍ أو ذمٍّ أو ترحمٍ، نحو: اقتدِ بعمرَ العادلِ.
- ٣- أن يكون الخبر مصدراً نائباً عن فعله، نحو: صبرٌ جميلٌ، أي حالي صبرٌ.

٤- أن يكون الخبر مشعراً بالقسم، نحو: في ذمّتي لأكرمَنَّ اليتيمَ، أي: في ذمّتي عهدٌ.

حذفُ المضاف: يحذف الاسم المضاف إن دلت عليه قرينة، فيخلفه المضاف إليه في مقامه وإعرابه، نحو: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]، أي: جاء أمرُ ربِّك. كما يحذف المضاف إذا كان معطوفاً على آخرَ بمعناه، نحو: ولا مثلُ ابنِ عباسٍ ولا أبي ذرٍّ يرويان الحديثَ. أي: ولا مثلُ أبي ذر.

كما يحذف المضاف إذا نُسب فيه حكمٌ شرعي إلى ذاتٍ، لأن الطلب لا يتعلق إلا بالأفعال، نحو: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ [المائدة: ٣] أي: أكل الميتة، أو ﴿حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ﴾ [النساء: ١٦٠] أي: تناولها.

حذفُ المضافِ إليه: يمكن حذف المضاف إليه في مواضع منها:

١- يكثر في ياء المتكلم مضافاً إليها المنادى، نحو: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾ [الأعراف: ١٥١].

وإعرابها: منادى بأداة نداء محذوفة منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة. والياء في محل جر مضاف إليه.

٢- ويحذف إذا وقع المضاف: قبل، وبعد، وأي، وكل، وغير بعد ليس، نحو: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤]، وليس غير.

٣- ويمكن حذفه إذا عُطف على المضاف اسم مضاف إلى (مثل) المحذوف من الاسم

الأول، نحو: رزقَ الله أبا وأمَّ أحمدَ طفلاً، وكقول الشاعر:

يَا مَنْ رَأَى عَارِضاً أُسْرُ بِهِ بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهِهِ الْأَسَدِ

أي بين ذراعي الأسد وجهته.

حذفُ المفعول: يحذف المفعول به في مواضع، أهمها:

١- يكثر بعد (ولو شئت) أو (لو شاء)، نحو: ﴿فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَيْنُكُمْ أَجْمَعِينَ﴾

[الأنعام: ١٤٩] أي لو شاء هدايتكم.

٢- وبعد نفي (العلم) ونحوه، كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٣]، أي: لا يعلمون أنهم سفهاء.

٣- ويكثر حذف المفعول إذا وقعت الأفعال في خاتمة الفواصل القرآنية، نحو: ﴿وَمَا قَلِيَ﴾ [الضحى: ٣] و﴿وَلَا تَخْشَى﴾ [طه: ٧٧].

حذف الموصوف: من عادة العرب أن ي حذفوا الموصوف ويُبقوا الصفة دليلاً عليها، نحو: ركبتُ القَصَواءَ، أي الناقةَ القِصَواءَ. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطُرْفِ﴾ [الصفات: ٤٨] أي: حوزٌ قاصراتُ الطرف. ونحو: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾ [التوبة: ٨٢] أي ضحكاً قليلاً، وبكاءً كثيراً.

حذف همزة (ابن): تحذف همزة (ابن) في ثلاثة مواضع، هي:

١- تحذف إذا وقعت بين اسمي علم، الثاني أبٌ للأول، أو كان الثاني كنيةً، نحو: معاوية بن أبي سفيان، أو كان لقباً: أحمد بن تقي الدين، على ألا يكون الأول منوناً، فإذا نُونٌ رُسِمَت الألف.

٢- بعد أداة النداء: يا بِنَ أخي، وبعد (أيها)، نحو: يا أيُّها.

٣- بعد همزة الاستفهام: أُنَبِّئُكَ هذا الغلامُ؟

حذف همزة الوصل: تحذف همزة الوصل من بعض الأسماء والأفعال، وذلك:

١- من كل اسم معروف بأل إذا دخلت عليه اللام، نحو: المرء - للمرء.

٢- من الاسم المبدوء بهمزة وصل سبق بهمزة استفهام، نحو: أَسْمُكَ عزيزٌ؟ وأصلها: أَسْمُكَ عزيزٌ؟

٣- ومن (البسملة)، نحو: (باسم الله) لكثرة استعمالها مع لفظ الجلالة.

و تُرسم إذا قلت: باسم الرب، باسم الوهاب.

٤- ومن كل فعل ابتداءً بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة، نحو: فأتيت، وأصلها: فأتيت.

حذف الواو: تحذف الواو في الأسماء والأفعال بحالات خاصة:



١- من الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو المجزوم، نحو: لم يدعُ.

٢- من الفعل الأمر المعتل بالواو، نحو: ادعُ.

٣- من كلمة (عَمرو) لتمييزها من (عُمر) الممنوع من الصرف. وتحذف واو (عمرو)

في حالة النصب، وتبقى في حالتي الرفع والجر، نحو: إن عَمراً داهية.

٤- من بعض الكلمات التي يجتمع فيها ثلاث واوات، مثل: المَوْؤُودَة، ومن بعض

الكلمات الأعجمية التي يجتمع فيها واوان، مثل: داود في حين أن كلمة طاووس

تبقى واوها لطول المد بالواو.

حذف الياء: تحذف الياء من بعض الأسماء والأفعال:

١- تحذف ياء الاسم المنقوص إذا كان نكرة في حالتي الرفع والجر، نحو: هذا قاضي

عادل، ومررتُ براحٍ ينشد. لكنها تبقى في حالة النصب: رأيت قاضياً.

٢- وتحذف من الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر بالياء، نحو: لم يمشِ.

٣- وتحذف من الفعل الأمر المعتل مضارعُه بالياء للمذكر، نحو: احمِ وطنك بالعلم.

وتبقى الياء إذا كان الفعل للمؤنث، نحو: اشترى يا فاطمة هديةً لوالدتك، لأن الياء

للمؤنثة المخاطبة، وليست حرفَ علة.

الحرف: الحرف لغة الطرف والجانب، واصطلاحاً هو كلمة مكوّنة من حرف أو

أكثر، غير مستقل بالفهم، ولم يدلّ على معنى بنفسه، ولكنه يدل على المعنى بغيره، وما لم

يكن فعلاً أو اسماً، وعلامته أنه لا يقبل أيّ علامة من علامات الأفعال أو علامات

الأسماء.

والحروف كثيرة، مثل: حروف الجر، والجزم، والنصب، والعطف، والاستفهام،

والشرط. وهي ثلاث أنواع:

١- ما اختصَّ بالأسماء كحروف الجر كلها، والأحرف المشبهة بالفعل.

٢- ما اختصّ بالأفعال دون غيرها، كحروف النصب، والجزم، كقوله تعالى: ﴿قَلَنْ أَكُونَ ظَهيراً لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص: ١٧]، وأداتي الشرط الحرفيتين: إن وإذ ما.

٣- ما اشترك بين الأفعال والأسماء، كحروف العطف، نحو أخي يعمل ويدرس، وهزمة الاستفهام، نحو: أسافر أخوك؟ أمسافر أخوك؟ وهل الاستفهامية، نحو: هل أنت موافق؟ وهل أعطيت الفقير مالاً؟

حرف التماسٍ وجزم: انظر: لام الأمر، ولا الناهية.

حرف دُعاء وجزم: انظر: لام الأمر، ولا الناهية.

حرفُ عماد: والمقصود به حرف الميم التي تتصل بالضمير المتصل في حال التثنية، نحو: أعطيتها درسيها. وسُميت الميم حرف عمادٍ لأنها تقع فاصلاً بين المفرد والمثنى، ولا يجوز حذفها في التثنية حتى لا يتغير المعنى بين المفرد المؤنث والمثنى.

الحركاتُ الإعرابيةُ: هي مصطلح يدل على العلامة التي تلحق آخر الاسم وآخر الفعل لتدل على موقع الكلمة من الجملة إعرابياً. وحركاتُ الإعراب ثلاث، هي: الفتحة، والضممة، والكسرة. وهي تقع على الحرف الساكن، فتحركه بحسب مقامه في الجملة. ولا يعدُّ السكون من الحركات. ويسمون الحركات الإعرابية (التشكيل).

وتكون الضمة في حال الرفع، والفتحة في حال النصب، والكسرة في حال الجر. أما السكون فهو للوقف أو الجزم.

حركاتُ البناء: هي الحركات التي تلحق آخر الأسماء، والأفعال، أو الحروف.

وتكون حركات البناء ثابتة، ولا يطرأ عليها تغيير في أي حالة إعرابية، مثل: كتب،

من، حذار، سيبويه، خمسة عشر.

حركاتُ جمع المؤنث السالم: يطرأ تغيير على حركات جميع المؤنث السالم بحسب موقع الكلمة في الجملة، وحسب نوع الكلمة. فهي ترفع بالضممة الظاهرة في حال الرفع، والكسرة الظاهرة في حال الجر، لكنها تنصب بكسرة نائية عن الفتحة، نحو:

حيثُ ممرضاتِ المستشفى.

كما يطرأ تغيير في حركات الكلمة المجموعة جمع مؤنث سالماً:

١- فإذا كان الاسم ثلاثياً سالم العين ساكنها، مثل: دعد، رحمة، حُرْك وسط الكلمة في الجمع بالفتح، فتقول: دَعَدَات وِرَحَمَات، ولا سيما إذا كانت عين الاسم حرفاً حلقياً. ومن غير الحرف الحلقي: حَلَقَة - حَلَقَات.

٢- وإذا كانت فائؤه مضمومة أو مكسورة، مثل: حُطوة و ذِرْوَة، جاز فتح العين أو إتباعها بحركة الحرف قبلها، فتقول: حُطَوَات و حُطَوَات، و ذِرَوَات و ذِرَوَات.

حركة الإنباع: هي الحركة العارضة التي تظهرُ على آخر الكلمة متأثرة بحركة الحرف بعدها، وإن خالفت حركة موقعها الإعرابي، كقولك: الحمد لله، فكسرت حركة الدال، وحقها الضم على الابتداء، إتباعاً لحركة اللام الجارّة بعدها، ولا يميزها كثير من النحاة، وينكرون قراءة كسر الدال في سورة الفاتحة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

حروفُ الإبدال: هي الحروف التي يجري بينها الإبدال. وقد أوصل عددها بعضهم إلى أكثر من عشرين حرفاً، لكن أشهرها تسعة حروف، جمعها بعضهم في قوله: (هدأتُ مُوطياً).

حروف الاستدراك: هي ثلاثة حروف: لكن، لكن، على، وإذا دخلت على الجملة أدت معنى الاستدراك، نحو: ناديتُك لكنك لم تسمع، ولم أسافر معهم على أني كنتُ راغباً بالمشاركة. والاستدراك المقصود هنا للمعنى لا للإعراب.

حروف الاشتغال: هي حروف الهجاء، فانظرها.

حروف الإيجاب: هي: أجل، نعم، بلى، جَئِر. ويختلف استعمالها في التركيب، ولا يختلف في الإعراب. وسميت بذلك لأنها تقرُّ المعنى المذكور، سواءً كان المعنى إيجابياً أم نفيّاً. علماً أن (بلى) مختصة بالإيجاب وحده.

حروف التحضيض: هي حروف تدخل على الفعل المضارع لتحث المتلقي على المثابرة والإقدام. وهي: هَلَا، أَلَا، لَوماً، لَولاً، نحو: هَلَّا تتقدَّم إلى الملعب؟ وقد تدخل على الفعل الماضي فتسمى حرف تنديم، نحو: هَلَّا تقدَّمت إلى الملعب؟

حروف التوكيد: هي حروف تدخل على الجملة لتؤكد المقصود وتنفى عنه الشكَّ، ولها إعراب آخر. هذه الحروف: إِنَّ، أَنْ، لام الابتداء، لام القسم، نونا التوكيد، نحو: لأنَّ أفضل من أخيك.

حروف الجر: هي الحروف التي تجر الأسماء، وتُوصل المعنى للفعل اللازم، نحو: نمتُ على الأرض، لأنه لا يؤدي المعنى وحده، كما يؤدي معاني ابتداء الغاية، أو نهايتها، أو التملك، أو الظرفية، نحو: سرتُ من المنزل إلى الجامعة، وفتحُ الباب بالفتاح. وهي عشرون حرفاً يجمعها قول ابن مالك:

هالك حروف الجرّ وهي: مِنْ، إلى حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على مُذ، منذ، ربّ، اللام، كي، أوّ، وتا والكاف، والباء، ولعلّ، ومتى

حروف الجرّ الزائدة: المقصود بالزائد هو الذي يمكن حذفه والاستغناء عنه من غير أن يتأثر المعنى. في حين أن حروف الجر الزائدة تُدخل على الكلام معنى جديداً كالتوكيد، وتقوية المعنى المقصود. وهي حروف لا تحتاج إلى تعليق. وهي: الباء، واللام، والكاف، ومن، ومذ، ومنذ. نحو: ليس الدواء بكافٍ.

حروف الجر الشبيهة بالزائدة: هي الحروف التي تجر ما بعدها لفظاً، مع المحافظة على إعراب الكلمة محلاً، ولا يصحُّ حذفها لأنها تتدخل في معنى الجملة. ومن جملة هذه الحروف: ربّ، واو ربّ، لعل، لولاً. والأخيرتان زائدتان على ما نُقل من شواهد العرب.

ولهذه الحروف الصدارة في الجملة، نحو: ربّ أكليةٍ منعت أكالاتٍ، وربّ علمٍ نافعٍ في الحياة. فالاسم بعدها مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً. ونحو: ربّ رجلٍ صالحٍ لقيتُ.

ورجل هنا: مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً.

الحروف الحلقية: هي ستة حروف: الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء. وبعض هذه الحروف لا تستطيع نطقها بعض الأمم، وهي خاصة بالأمم السامية، ولا سيما العرب.

حروف الزيادة: هي حروف غير أصلية، تزداد على الأفعال والأسماء المجردة، وعددها عشرة حروف في عُرف النحويين، ويجمعها قولك: (سألتمونيها). ونرى أنها أحد عشر حرفاً، وذلك بزيادة التضعيف، ويفضل أن توضع شدة على همزة هذه التركيب.

الحروف الشمسية: هي أربعة عشر حرفاً من حروف الهجاء، وهي التي لا تنطق فيها لام (أل). وقد سميت شمسية لشهرة كلمة (الشمس) التي لا تنطق فيها اللام. وهذه الحروف هي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن. ويعوّض عن نطقها الشدة على الحرف بعدها، نحو: الصديق الرَّؤوف هو السَّاعدُ التَّالي لك.

حروف العطف: هي الحروف التي تربط التابع والمتبوع بعمل المسند والمسند إليه. ولكل حرف معنى في الجملة، وعددها تسعة هي: الواو، الفاء، ثم، أو، أم، حتى، بل، لا، لكن.

حروف العلة: هي ثلاثة حروف تدخل على الفعل، أو الاسم، وتقع في أوله: وَعَد، وفي وسطه: وإِ، قال، وفي آخره: يقضي القاضي. ولا يعدّ الحرف علة إذا سبق بساكن، نحو: ظَبْيٌ، دَلْوٌ، ويسمون هذا الاسم شبه معتل. ولا تعدّ الهمزة من حروف العلة، لأن الهمزة حرف صحيح، نحو: أخذ، سأل، قرأ.

الحروف القمرية: هي أربعة عشر حرفاً من حروف الهجاء، أي نصف عدد حروف العربية. وتلفظ فيها اللام من (أل) التعريف. وسميت على اسم (القمر) لشهرته ولأن اللام تلفظ فيه. هذه الحروف هي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

نحو: الوجدُ المضروبُ يوصل العارف إلى القصد. فلامات هذه الكلمات الأربع تلفظ ولا يُشدد الحرف بعدها.

الحروفُ المشبَّهَةٌ بليس: هي أربعة حروف تفيد النفي في الكلام، وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي: إن، لا، لات، ما، نحو: ما درُسُك محفوظاً.  
الحروفُ المصدرية: انظر: الموصول الحرفي.

حروف الهجاء: هي الحروف العربية التي عددها ثمانية وعشرون حرفاً. وإذا حسبنا الألف تمثل حرفين هما الهمزة والألف اللينة صار عددها تسعة وعشرين. وحروف الهجاء العربية أكثر من حروف اللغات السامية الأخرى بخمسة حروف أو ستة. ويسمى بعضها بعضهم (حروف المعجم) أو (الألف باء). أما تسميتها بالأبجدية فخطأ، لأن ترتيب الأبجدية مخالف لترتيب الألف باء، وأقل عدداً. ونرى أن نسميها إما حروف الهجاء، وإمَّا (الأبْجَدِيَّة).

وقد سَمَّوا الحروف بالهجاء لأن معناها تقطيع اللفظة بحروفها مع حركاتها. وهذه الحروف خمسة أقسام بحسب مخارجها من الجهاز الصوتي:

- ١- الحلقية: لخروجها من الحلق، وهي: الهمزة، والحاء، والغين، والهاء، والعين، والحاء.
- ٢- القَطَّعية: هي ثلاثة حروف تخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا، وهي: الدال، التاء، الطاء.
- ٣- الأسلية ومعناها: رأس اللسان: هي ثلاث حروف تخرج من طرف اللسان: الزاي، السين، الصاد.
- ٤- الذلقية: هي ثلاثة حروف تخرج كذلك من طرف اللسان: الراء، اللام، النون.
- ٥- الشَّجرية: هي ثلاثة حروف تخرج من الشَّجر، أي من ركين الشفتين: الجيم، والسين، والضاد.

حَسَّ ولا بَسَّ: مصطلح يقوله من أصابه ألمٌ موجعٌ، أو يقولون: (جاء بالأمر من حَسَّه وبَسَّه)، أي من حيثُ كان ولم يكن، أو من حيثُ شاء، أو من حيثُ وجدته. ويقولون: (ضربه ضربةً فما قال: حسَّ ولا بسَّ)، أي لم يستطع أن يعبر عن ألمه. واختلفوا كثيراً في لفظه، فقالوا: حسَّ ولا بسَّ، وحسَّه ولا بسَّه، وحسَّاً ولا بسَّاً. وهما مبنيان، وإعرابهما واحد، هو: اسم فعل مضارع مبني على الكسر.

حَسَبُ: هي بمعنى الكفاية، وهو مصطلح يستخدم في المدح، ولها ثلاثة استعمالات: ١- أن تكون معربة بالحركات الثلاث، بمعنى (كافٍ)، وتكون مضافة، ولا تُعرف بالإضافة. وتستعمل استعمالات الصفات، وتكون صفةً لنكرة، نحو: ركبْتُ سيارةً خسبَكَ من سيارة، أي: كافيةً لك عن غيرها. كما تكون حالاً لمعرفة، نحو: هذا حافظٌ حسبَكَ من شاعر.

٢- أن تكون مبنية على الضم دوماً، ومقطوعة عن الإضافة، وتكون بمنزلة (لا غير) أو (ليس غير)، نحو: زرتُ المتحفَ حسبُ، وإعرابها: اسم مبني على الضم في محل نصب حالاً. أو: وهذا حسبُ. وإعرابها: في محل رفع خبر.

٣- وتستعمل استعمال الأسماء الجامدة فتقع: مبتدأ، وخبراً، وحالاً، كغيرها من الكلمات، نحو قوله تعالى: ﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ﴾ [المجادلة: ٨]، وإعرابها: مبتدأ مرفوع. الحَصْرُ: هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص، ويسمى القصر. أو هو إثبات حكم لشيء ونفيه عما عداه، ويكون الحصر بأدوات الاستثناء، ولا سيما (إلا) أو بإنها، أو العطف بلا، أو بل، نحو: (إنما الأعمال بالنيات)، كما يتم الحصر بتقديم المعمول، وضمير الفصل، وتقديم المسند إليه، أو بتعريف ركني الجملة الاسمية، كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ٢].

حقاً: هو مصدر منصوب يؤكد ما قبله. ويعرب:

١- مفعولاً مطلقاً، نحو: محمدٌ رسولُ الله حقاً. أي: حقٌّ حقاً.

٢- منصوباً على شِبْهِ الظَّرْفِيَّةِ، نحو: أحقاً أنك قادمٌ؟

٣- مفعولاً به، نحو: ﴿قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤].

حَقُّ الصَّادِرَةِ: مصطلح نحوي يطلق على بعض المفردات التي لا تقع في الجملة إلا في صدرها، وليس شرطاً أن تكون مبتدأً. ومما له حَقُّ الصَّادِرَةِ: أدوات الشرط، وأدوات الاستفهام، وأدوات التحضيض، والحروف المشبهة بالفعل، وما التعجبية، وكم الخبرية، وكأين، وحروف الاستفتاح والتنبية والنفي، ومصحوبٌ لام الابتداء، نحو: لمحمدٌ حاضرٌ، ومتى السفرُ؟.

الحُكْمُ: مصطلح يطلق القاعدة النحوية الثابتة، وذلك بإلحاق المقيس بالمقيس عليه وإعطائه حكمه مثل (حكم الحال أن تكون فضلة مشتقة منصوبة)، أو (حكم التوابع أن تتبع ما قبلها). والحكم:

١- إما أن يكون واجباً، وهو السير على ما وضعه النحاة وأقرّوه بناءً على ما ورد عن العرب كرفع المبتدأ ونصب المفعول. وإما أن يكون ممنوعاً، أي مخالفاً لما اقتضاه الواجب.

٢- وإما أن يكون حسناً مقبولاً كرفع المضارع جزاء بعد شرط ماضٍ نحو قول الشاعر: وإن أتاه خليلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يقول: لا غائبٌ مالي ولا حَرِيمٌ

فالحكم الأساسي أن يجزم جواب الشرط (يقول)، لكنّ عدم جزمه حسن عند النحاة، بسبب مجيء فعل الشرط ماضياً (أتاه). ولكن إذا جاء فعل الشرط مضارعاً فقيح أن يجيء الجواب غير مجزوم، كقولك: إن تزُرني أكرمك.

٣- وهناك تصرفاتٌ جائزة يتساوى الحكم فيها، كحذف المبتدأ أو الخبر في الجملة الاسمية، أو ذكر أحدهما، كقولك: حاضر (خبر لمبتدأ محذوف) جواباً لمن سألك: أسمى حاضرٌ؟

حكم المبتدأ والخبر: للمبتدأ والخبر أحكام، أهمها:



١- الرفع لفظاً بضمّة ظاهرة: إذا كانا صحيحي الآخر، نحو: القناعةُ كنزٌ، أو بالألف إذا كانا مثنيّين، نحو: النخلتانِ باسقتان، أو بالواو لجمع المذكر السالم، نحو: المهندسون مخلصون.

٢- الرفع تقديرًا: إذا كانا معتلّي الآخر، نحو: الهادي فتى شجاع. فكل من المبتدأ والخبر مرفوع بضمّة مقدرة، الأول منع من ظهورها الثقل، والثاني منع من ظهورها التعذر.

٣- الرفع محلاً، نحو: هؤلاء يؤمنون برّبهم. ف (هؤلاء) في محل رفع مبتدأ لأنه اسم إشارة مبني، والجملة بعده في محل رفع.

حنائِكَ: مصدر شبيه بالمتنّى منصوب، ويجيء مفعولاً مطلقاً دائماً، معناه: حناناً بعد حنان، ورحمةً بعد رحمة. وهو من المصادر التي يجب حذف فعلها، مثل: سَعْدَيْكَ، ودَوَائِكَ. ومع أن هذه المصادر جاءت بصيغة تُشبه المتنّى فإنها تدل على التثنية. وتعرب هذه المصادر: مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف وجوباً منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه شبيه بالمتنّى، وحذفت النون للإضافة، والكاف في محل جر مضاف إليه.

حوَائِكَ: لفظ مثنى ل (حوال) التي هي جمع، واستخدموها بما يحيط بك، نحو: بحثتُ حوَالِكَ. وهو دائماً مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه شبيه بالمتنّى، وحذفت النون للإضافة، والكاف في محل جر مضاف إليه.

حيّ على الفلاح: مصطلح عربي قديم، يُدعى فيه السامع إلى عمل الخير. وكانوا يقولون لضيوفهم: حيّ على الثريد، أي أقبلوا. وهو اسم فعل أمر بمعنى أقبل، مبني على الفتح، والفاعل أنت أو أنتم. وجاء الفتح بسبب التضعيف. ولا تتغير صيغته وإن تغير المدعو مفرداً أو جمعاً. ولم يرد له فعل مضارع أو ماض.

حيثُما: اسم شرط جازم مبني على السكون فيمن جعل (حيثما) مصطلحاً واحداً، أو مبني على الضم عند من جعل (ما زائدة)، في محل نصب مفعولاً فيه ظرف مكان متعلقاً بفعل الشرط. وإذا جاء بعد فعل الشرط ناقصاً تعلق الظرف بالخبر المحذوف، نحو:

حيثما تكن تلقى حياً. وذكر بعضهم أن (حيث) ظرف وأخذ صيغة اسم الشرط بدخول (ما) الزائدة عليه.

حَيْصَ بَيْصَ: استخدم العرب هذا المصطلح دليلاً على الاختلاط، والحيرة، والضيق، والاحتباس في المشكلة، ويقولون: وقع فلان في حَيْصَ بَيْصَ. وهو مركب تركيباً مزجياً، ويعرب: مبني على فتح جُزْأَيْهِ، وهو في المثال في محل جر بحرف الجر. حيثئذ: اسم مركب من كلمتين هما في الأصل ظرفان زمانيان. وفي التركيب غدت الأولى ظرفَ زمان، والثانية مضافاً إليه. والتنوين الطارئ للعوض من جملة محذوفة، نحو: سأزورك حيثئذ، أي حين يتوقف المطر، أو غير ذلك.

## حرف الخاء

خاصةً: تُستخدم كثيراً في الحوار والكتابة، ويشكل إعرابها على بعضهم. ولها ثلاث أحوال:

١- إذا جاءت مفردة منونة في الجملة أعربت حالاً منصوبة، نحو: أحب الفاكهة خاصة العنب. وخاصة هنا حال عملت في الاسم بعدها (العنب) فنصبته مفعولاً به.

٢- إذا جاءت مقرونة بالواو (وخاصة العنب)، كانت الواو استئنافية، وخاصة: مفعولاً مطلقاً بفعل محذوف تقديره (أخصُّ).

٣- وإذا سُبقت بحرف جر فالغالب جرُّها (وبخاصة العنب) وعلق الجار والمجرور بخبر مقدم محذوف، والعنب مبتدأ مؤخر.

الخافض: مصطلح يستخدم في مقام (حرف الجر). وقد سُمي خافضاً لأنه يخفض الاسم المجرور بعده، نحو: رضي الله عني وعنك.

الخبر: هو أحد أركان الجملة الاسمية، وذكره أساسي فيها مع المبتدأ في أداء المعنى، ويقال له (المسند) أو المُخبر به. وهو يطابق المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث. ويأتي:

١- مفرداً مطابقاً للمبتدأ، نحو: الوطنُ عزيز، والفائزان منصوران.

٢- جملة فعلية، نحو: الحق سادت أحكامه، والفلاحُ يحصد زرعه.

٣- جملة اسمية: ولا بدَّ لها من ضمير يعود على المبتدأ، نحو: البحرُ نسيمه عليل. وجملة (نسيمه عليل) في محل رفع خبراً للبحر، ونحو: إن المطرَ قطراته غزيرة.

٤- محذوفاً: ويعلق به الظرف والجار والمجرور، نحو: الطائرة فوق السحاب (أي محلقة)، والبركةُ في البكور (أي حاصلة).

٥- متعدداً: الشعْرُ عذبٌ، موزون، رصين.

خبر إنَّ وأخواتها: يقع خبر إنَّ وأخواتها على ثلاث أحوال:

١- يقع مفرداً، نحو: إن النفط ثروة.

٢- يقع جملة فعلية، نحو: لعل الحق يتصبر، أو جملة اسمية، نحو: إن العلم نفعه كثير.  
لكن الخبر لا يأتي محذوفاً في حين أن الاسم يأتي محذوفاً، ويظل الخبر ظاهراً، نحو: إن  
في السماء مطراً.

خبرٌ كان وأخواتها: يأتي خبر الأفعال الناقصة منصوباً أو في محل نصب. ويقع في  
ثلاث حالات:

١- يقع مفرداً ظاهراً، نحو: كان الغناء عذباً.

٢- ويقع جملة فعلية، نحو: كان الشيخ يتلو القرآن.

٣- ويقع جملة اسمية، نحو: أصبح الطقس هواؤه عليل.

٤- ويقع شبه جملة، أي محذوفاً ويعلق به الظرف أو الجار والمجرور، نحو: ليست العزة  
في الإمامة، وإن العزة فوق الرؤوس.

٥- ويأتي متعدداً، نحو: كان المعلم مستعداً جاهزاً وقوراً.

الخَفْضُ: هو الجُرُّ، ولا يكون إلا في الأسماء، يسبقه حرف خافض هو الجار بعلامة  
خافضة:

١- بكسرة ظاهرة، إذا كان المخفوض صحيح الآخر، نحو: مررتُ برجلٍ صالحٍ.

٢- بكسرة مقدرة إذا كان المخفوض معتلاً، نحو: قمتُ بمسعىٍ خيرٍ.

٣- بياء مع الأسماء الخمسة (سلمت على أبي الوليد)، أو المثني، أو جمع المذكر السالم  
(مررتُ برجلين يرحبان بالقادمين).

٤- بالبناء على الياء إذا كان المجرور اسماً موصولاً أو اسم إشارة في حالة التثنية، رحبتُ  
بهذين اللذين زاراني.

الخَفْضُ على الجوار: هو جر الاسم من دون أن يتقدمه حرف خافض، أو أن يكون  
مضافاً إليه أو تابعاً لمجرور، بل يجر على مجاورة اسم مجرور قبله. وقد لا يكون هذا

الاسم مجروراً في الجملة، بل ربما يكون موقعه الرفع أو النصب. وهذا نادر في اللغة ومفروض حكماً. ولكن ورد في بعض أقوال العرب مثل: «هذا جحرٌ ضبٌّ خربٌ». فجروا «خرب» على الجوار، وحقُّه الرفع لأنه صفة لـ «جحر» الخبر.

خلا عدا حاشا: ترد هذه الكلمات في أسلوب الاستثناء في المعنى، وأشهر الثلاثة (خلا). ولهم في إعرابها ثلاث حالات:

١- فعل ماض جامد متعدّد، ينصب المستثنى بعده على أنه مفعول به، وفاعلها ضمير مستتر، نحو: نضجتِ الفاكهةُ خلا الموزِ. والموز: مفعول به.

٢- حرف جر للمستثنى بعده، نحو نضجتِ الفاكهةُ خلا الموزِ. والموز اسم مجرور.

٣- فعل حتماً إذا سبق بـ «ما» المصدرية، فينصب الاسم بعدها، نحو: حضر الطلابُ ما خلا عادلاً. وجملة (ما خلا) في محل نصب حالاً، والتقدير: خالين. أو في محل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان، أي وقت خلوّهم. و«ما» المصدرية لا تدخل على «حاشا» إلا نادراً جداً ولضرورة، بينما تدخل على خلا وعدا.

خِلافاً: ترد في الاستعمال كثيراً، ومعناها أن هذا يخالف هذا، أي إن الاثنين مختلفان في الحكم. ولك في إعرابها واحدة من ثلاث:

١- مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «خالف».

٢- مفعول لأجله، نحو: ما قال هذا إلا خِلافاً لرأيك.

٣- حال منصوبة على تقديرها بمشتق هو «مخالفاً» نحو: أصرّحُ بهذا خِلافاً لرأيِ فلان.

## حرف الدال

دَعُ: لفظ مزدوج المعنى مختلف الاستعمال والإعراب:

١- يأتي بمعنى «انتعش»: يقوله المرء لمن سقط أرضاً، أو تعثر في سيره. يريد: انهض من سقوطك متنعشاً. وقد يكررها المتكلم، فيقول: «دَعْ دَعْ». وهو اسم فعل أمر، وفاعله محذوف وجوباً تقديره أنت.

٢- ويأتي مصدرًا منصوباً، بقولهم: دعاً لك، والمعنى: رزقت الإنعاش. كما يرد: «دَعْدَعاً».

٣- ويأتي بمعنى «اترك». وهو هنا فعل أمر لا اسم فعل أمر، من الفعل وَدَعَّ يَدَعُّ دَعً. الدَّعامة: مصطلح نحوي وضعه الكوفيون دلالةً على ضمير الفصل، لأنه عندهم يدعم الاسم الذي قبله ويؤكد به هدف توضيح المراد منه، وتخصيصه وتعيين الخبر له، وإبعاد الصفة وسائر التوابع عنه، نحو: الله هو الغفور. فالضمير المنفصل يدعم لفظ الجلالة ويقويه. وهذا الضمير هو الدعامة.

الدَّلالة النَّحوية: مصطلح مأخوذ من المعنى المستفاد من ترتيب العبارة في الجملة، أو من الحركات الإعرابية. فدلالة النصب أن يكون الاسم مفعولاً، أو اسم إن أو خبر كان، أو... والدلالة النحوية في قولك: «أكرم موسى عيسى» أن يكون المقصور الأول فاعلاً، والمقصور الثاني مفعولاً، لأن مرتبة الفاعل في الجملة أن يسبق المفعول.

دَوَالِيكَ: مصدر غير متصرف، ورد عن العرب بصيغة المثني المضاف، كأخواته: لِيَّكَ، سَعْدَيْكَ، حَنَاتَيْكَ... والتثنية هنا غير قاصرة على اثنين، بل استخدمها العرب دلالة على الكثرة. ومعناه: مداولة بعد مداولة من قولهم: تداول القوم أمرهم فيما بينهم، فأخذ هذا دَوَلة وأخذ ذاك دَوَلة.

وهو مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوباً، وعلامة نصبه الياء لأنه شبيه بالمثنى، وحذفت النون للإضافة، والكاف في محل جر مضافاً إليه، والكاف في هذا

التركيب لا يستغنى عنها.

دُونَ - لها أربعة أعراب:

١- مفعول فيه ظرف مكان: معناه أدنى مكان. وهي مثل: أمام، وراء، خلف ... نحو:

وقف الجندي دون قائده.

٢- اسم بمعنى «غير»: ويسبق عادة بحرف الجر «من» ويجرُّ بها، نحو: أكرمتك من دون

زملائك.

٣- اسم فعل أمر: ويشترط في هذه الحال أن يختم بالكاف «دُونَك»، فيكون اسم فعل

أمر منقولاً عن الظروف، ومعناه «خذه»، نحو: دونك الكتاب. وتدخل الضمائر

المتصلة على الكاف، نحو: دوناكم، دونكم.

٤- اسم بمعنى «رديء»، كحكاية سيويه: هذا ثوبٌ دُونٌ، أي رديء. دونٌ: صفة

مرفوعة.

## حرف الذال

ذا: هو اسم إشارة، واسم موصول، واسم بمعنى «صاحب»:

١- اسم إشارة للمذكر القريب، فإن لحقته الكاف «ذاك» صار للمتوسط، فإن توسطها لام البعد «ذلك» دلّ على البعيد. وإن أريد به المثنى أضافوا الألف والنون في حال الرفع «ذان»، والياء والنون في حالتي النصب والجر «ذين». وتلحقه «ها» التنييه فيصير «هذا». وهو اسم إشارة مبني على المكون، وإعرابه حسب موقعه من الجملة.

وإن سبق باسم استفهام، مثل: من ذا، وماذا؟ فالأفضل إعرابها كلمة واحدة حسب موقعها من الجملة، أو هما كلمتان إحداهما مبتدأ والأخرى خبر، نحو: ماذا فعلت؟ في محل نصب مفعولاً به مقدماً.

٢- اسم موصول بمعنى الذي على لغة طييء «انظرها».

٣- اسم بمعنى صاحب، وتكون في هذه الحال من الأسماء الخمسة في حال النصب، وتسمى «ذا الصحابية». ذا الصحابية: انظر «ذا» السابقة.

ذا الموصولية: هي غير «ذا» اسم الإشارة. ويشترط فيها ألا تكون للإشارة، وأن تقع بعد «من» و«ما» الاستفهاميتين، دون أن يدلّ التركيب على الإشارة أيضاً، تقول: من ذا قدم؟ أي من الذي؟ وماذا فعل؟ أي ما الذي فعل؟ وليس منها قولك: لماذا ذهبت؟ لأن المعنى: لم ذهبت؟ فتكون «ماذا» كلها اسم استفهام في محل جر بحرف الجر.

ذات: لفظ معناه حقيقة الشيء وخاصته، ومنه قالوا: قلت ذات فلان، أي ضاقت عليه المكاسب، أو ندر ما يملك. أصلها «ذوات» وتدل على المفرد، وحذفوا الواو كقوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرِ﴾ [القمر: ١٣]. وإذا ثنوها أعادوا الواو،



نحو: ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨]. وإذا جمعوها عادوا بها إلى المفرد، لأنه يشبه الجمع

«ذوات» نحو: ذوات الأظلاف من الحيوان. ومذكرها «ذو» وتقع:

١- اسم إشارة للقريب: وتكون مبنية على الكسر، نحو: ذات وردة حمراء.

٢- ظرف زمان: إذا أضيفت إلى ظرف، نحو: سأزورك ذات يوم.

٣- مفعولاً مطلقاً، نحو: زرتُ الريفَ ذات مرة، أي: مرة.

٤- حسب موقعها من الجملة، إذا لم تأت كما سبق، وكانت اسماً كغيرها من الأسماء، نحو: السيدةُ خديجةُ ذاتُ مالٍ وأدب.

ذَرَّ: فعل أمر بمعنى «دَعَّ» جاء منه فعل مضارع: يَذَرُّ، وأهمل ماضيه «وَذَرَ». وهم إن أرادوا فعله الماضي قالوا: ترك، أو مصدره قالوا: الترك. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَائِلِينَ﴾ [التوبة: ٦٨].

ذو: اسم ناقص المعنى لأنه لا يأتي وحده ولا معنى له إلا بمضاف إليه. وهي من الأسماء الخمسة، فيرفع بالواو، وينصب بالالف، ويجر بالياء، ومعناه الأصلي «صاحب»، نحو: أكرمني ذو خلقي، ومثناه: ذوان، وجمعه: ذوون وفي غير هذه الحال له معان وأعراب أخرى:

ذو الطائفة: هي اسم موصول بمعنى الذي على لغة طيِّبٍ خاصة. وتكون للعاقل ولغيره. وهي عندهم ثابتة اللفظ مع المذكر والمؤنث، والمثنى والجمع، بحيث تكون مبنية على السكون في كل حال، نحو: قابلني ذو نجح، وذو نجحنا، وذو نجحوا وذو نجحت، وذو نجحتنا.

ومنهم من يعربها إعراب الأسماء الخمسة؛ بالواو رفعاً، وبالالف نصباً، وبالياء جراً. كما أن بعض الطائيين يثنيها: ذواتا، ويجمعها: ذوو وذوات. كما أنهم يغيرون بناءها بما يناسب الإعراب، فيقولون: جاء ذو نجح، ورأيت ذا نجح، ومررتُ بذِي نجح.

ذو الظرفية: تعرب نائباً عن المفعول فيه إذا أضيفت إلى ظرف زمان، نحو: زارني ذو صباح. ويجب أن تكون مضافة إلى الظرف.

ذَوَاتٌ: من الملحقات بجمع المؤنث السالم، فتنصب بكسرة نائبة عن الفتحة، نحو: سَخَّرَ اللهُ لِلإِنسَانِ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ مِنَ الحَيَوَانَاتِ. ويرى بعض النحويين أن «ذات» جمع مؤنث حقيقي لوجود الألف والتاء في آخرها، ولا نرى هذا، لأن مفردهما مذكر وانظر «ذات». وهي عند الطائيين اسم موصول مبني على الضم رفعاً ونصباً وجرأً، نحو: رأيتُ ذواتُ العفاف، ومررت بذواتُ العفاف، ولك أن تعربها إعراب الملحق بجمع المؤنث السالم.

ذَيْتٌ: اسم كناية عن الحديث المبهم، استخدمها العرب جأً بالاختصار. وهي واحدة من خمس كنايات هي: كذا، كأي، كم، كيت، ذيت. وهي مبنية على الفتح «دائماً» في محل حسب موقعها من الجملة. وقد يكررونها فيقولون: كلمني خالدٌ ذيتٌ وذيتٌ، ويعنون: كذا وكذا. ويلفظونها ذَيْتٌ، وذَيْتٌ، وذَيْتَةٌ.

## حرف الراء

رَأَى: رأى نوعان: ما يأخذ مفعولاً، وما يأخذ مفعولين، وهي:

١- القلبية أو العلمية، نحو: رأيتُ نالله عظيماً.

٢- الحُلُمِيَّة، نحو: ﴿إِنِّي أَرْنَيْتِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ [يوسف: ٣٦].

٣- الظَّنِّيَّة، نحو: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ [المعارج: ٦].

والثلاثة السابقة تأخذ مفعولين.

٤- البصريَّة، نحو: رأيتُ المدرسةَ.

٥- الضَّرْبِيَّة، نحو: رأيتُ المذنبَ، أي ضربته على رثته.

وهذان الاثنان يأخذان مفعولاً واحداً.

رابطُ جملَةٍ الحال: لا بد للحال مفرداً أو جملةً من رابط. ويكون الرابط:

١- ضميراً يعود على صاحب الحال المعرفة، نحو: سمعتُ البلبَل صوتَهُ جميلٌ.

فالجملة حال، وصاحب الحال هو البلبَل، والرابط هو الضمير في (صوتُهُ).

٢- واو الحال، نحو: قرأتُ والمصباحُ مضيءٌ. فالواو رابط وهي واو الحال، والجملة

بعدها في محل نصب حالاً دوماً.

٣- الضمير والواو معاً، نحو: قدمَ الجنودُ وهم فرحون.

ويمتنع الربط بالواو إذا كانت الحال جملة مؤكدة لمضمون جملة قبلها، نحو: ﴿ذَلِكَ

الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢].

أو كانت جملة الحال فعلاً مضارعاً منفيّاً بها أو لا، نحو: عرفتكَ لا تميلُ إلى الأذى.

رابطُ جملة الخبر: لا بدّ لجملة الخبر أن يربطها بالمتبدأ رابط يجمع بينهما. ويكون

الرابط واحداً من الأربعة الآتية:

١- الضمير الذي يعود على المتبدأ ويطابقه بارزاً كان أو مستتراً، نحو: (الخلقُ الكريمُ

يرفع صاحبه). فالرابط هنا ضمير الفاعل المستتر للفعل. و(الشمسُ نورُها ساطع)،

والرابط فيها الضمير (ها).

٢- الإشارة إلى المبتدأ باسم الإشارة نحو: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]. والمشار إليه هو المبتدأ الأول (لباس).

٣- إعادة ذكر المبتدأ بلفظه في جملة الخبر، نحو قوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ ۝١ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٢].

٤- عموم الخبر الشامل للمبتدأ، نحو: خالدٌ نعم الرجل.

ويمكن الاستغناء عن الرابط إذا كانت جملة الخبر هي المبتدأ نفسه في المعنى من غير لفظه، نحو: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

رَبٌّ: حرف جر شبيه بالزائد، لا يتعلق بشيء، وهو يختص بجر النكرات، وبالتقليل من المذكور في الجملة، نحو: رَبٌّ طالبٍ مهذبٍ لقيتُ. فالاسم بعدها نكرة، موصوف، يدل على القليل. والاسم بعده يأتي مجروراً لفظاً منصوباً محلاً على أنه مفعول به مقدم كما في المثال. أو يأتي مبتدأ، نحو: رَبٌّ قادمٍ صادقٍ جاءني. وقد يوصف الاسم بعد رب بجملة، نحو: رَبٌّ رجلٍ صالحٍ أبوه كريمٌ.

وقد تتصل بها تاء التأنيث المبسوطة ساكنة أو مفتوحة. كما قد تحذف «رب» فتخلفها الواو في عملها، ولا تجتمعان معاً.

وإذا اتصلت بها «ما» كفتها عن عملها، فتعرب كافة ومكفوفة، نحو: ربما ذهبْتُ معك. كما قد يتصل بها ضمير الغائب المفرد، فيعرب المنصوب بعدها تمييزاً منصوباً، نحو: رُبُّهُ طلاباً دَرَسْتُ.

الرُّبَاعِي المجرَّد: هو كل كلمة وردت عن العرب رباعية الحروف أصلتيتها سواء كانت اسماً أم فعلاً، نحو: دحرج جعفرُ الكرة. ووزنُ الرباعي المجرَّد واحد هو «فعلل»، نحو: بعثر، زلزل، ومزيده حرف واحد ووزنه «تفعلل»، مثل: تدحرج.

ويقال للرباعي المجرد إذا كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وكذا عينه ولامه الثانية، نحو: زَعَزَعَ وَسَلَسَلَ: رباعي مجرّد بالتكرار. ويدخل فيه الرباعي المنحوت من جملة أو من تركيب، نحو: بسمل بسملة، وحوقل حوقلة. كما يدخل فيه الاسم المركب المنحوت المنسوب، نحو: عَبْشَمِيّ من عبد شمس، ودَزَعَمِيّ من دار العلوم.

الرّباعيّ المزيّد: هو كل اسم أو فعل زيدَ على حروفه المجردة. ويزاد على الرباعي حرف واحد قبل الفاء هو تاء مفتوحة لا أكثر، نحو: تبعثرَ تبعثراً.

الرّفْع: مصطلح إعرابي يطرأ على الكلمات القابلة للرفع إعراباً أو بناءً، وعلامته ضمة، وتضبط بها الكلمات: المبتدأ، والخبر، واسم كان، وخبر إن، والفاعل، ونائب الفاعل، والفعل المضارع غير المجزوم وغير المنصوب، والتوابع (الصفة، والبدل، وعطف البيان، وعطف النسق) في حال وقوعها مرفوعة في الجملة، نحو: تثمرُ الأشجارُ الريفيةُ، وثمارُها طيبةٌ.

ويكون الرفع:

- ١- بالضمة الظاهرة، إذا كان اللفظ صحيح الآخر.
- ٢- بالضمة المقدرة، إذا كان اللفظ معتل الآخر، فإذا كانت العلة ألفاً كانت الضمة مقدرة للتعذر، نحو: يسعى الفتى، وإذا كانت العلة واواً أو ياءً كانت مقدرة للثقل، نحو: يدعو القاضي.

- ٣- وبثبوت النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، نحو: يشربون.
- ٤- وبالألف إذا كان الاسم مثنى: أقبلت المرضتان.
- ٥- وبالواو إذا كان الاسم من الأسماء الخمسة: أبو بكرٍ خيرُ الصحابة.
- ٦- وإذا كانت الأفعال مبنية بنيت على الضم، نحو: كتبوا. وتبنى الأسماء على الألف في محل رفع إذا كانت من أسماء الإشارة أو الموصولة في صيغة التثنية، نحو: هذان

## اللذان أكرمتُها.

رُكنا الجملة: هما المسند والمسند إليه، والطرفان الأساسيان في الجملة الفعلية أو الاسمية. فركنا الجملة الفعلية فعل وفاعل، وركنا الجملة الاسمية مبتدأ وخبر، وما تبقى في الجملة بعدها يسمى (تكملة) وبهذين الركنين يتمُّ إثبات حكم المتكلم أو نفيه، ولا بد لهما من رابط يجمعهما (انظر: الرابط).

رُويْدَ: هو مصدر الفعل: أروَدَ إرواداً بمعنى أمهل إمهالاً. لكن العرب صَغَرُوهُ للترخيم واستخدموه للاختصار. وإِعْرَابُهُ على أربعة أوجه، الأول منها مبني، وسائرُها معرب:

١- اسم فعل أمر بمعنى أمهل مبني على الفتح، والفاعل تقديره أنت، نحو: رُويْدَ العامل، رويْدَ أخاك. وقد اتصل به الكاف، نحو: رويْدَكَ. وذكر الكاف معها غير مُلْزَم، وإذا ذكرت عُدَّت من أصل الكلمة.

٢- مفعول مطلق لفعل محذوف، إذا جاءت مفردة منصوبة، واعتبرت مصدراً، نحو: رويْداً يا ولدي. وقد يأتي بعدها (هنا) الاسم مجروراً، نحو: رويْدَ العاملِ، فلا يتغير إعرابها.

٣- صفة منصوبة، إذا وقع بعدها اسم نكرة منصوب. ويجب هنا تنوين (رويْدَ) بالنصب، نحو: سرنا سيراً رويْداً.

٤- حال منصوبة إذا وقعت بعد معرفة، نحو: سار رُويْداً. وصاحب الحال هو الواو. رَيْثُما: تركيب زمني معناه المقدار من الوقت، والرَيْث: مقدار المهلة من الزمن. والرَيْث كذلك الإبطاء، ومنه المثل: (رَبَّ عَجَلَةٍ أَعْقَبَتْ رَيْثاً) أي إبطاءً.

وريثَ ظرف بمعنى حين وساعة، يليها (ما) المصدرية وقد تأتي (أن) المصدرية عوضاً عن (ما) نحو: وقف ريثما صلينا، والتقدير: مقدارَ صلاتنا. وريث: مفعول فيه

ظرف زمان متعلق بالفعل قبله، وما: مصدرية غير ظرفية، والمصدر المؤول في محل جر مضافاً إليه.

وإذا جاءت (ريث) مجردة من (ما) احتملت أمرين: أن تكون ظرفاً مبنياً على الفتح إذا كان الفعل بعدها مبنياً، نحو: انتظرني ابني ريث صليت، وأن تكون مفعولاً فيه ظرف زمان إذا كان الفعل بعدها معرباً، نحو: ينتظرني ابني ريثُ أصلي. وهي في هذا الحكم مثل (حين).

## حرف الزَّاي

الزِّيَادَة: ومعناها إضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة المجردة بهدف التعدية، أو اللزوم، أو تغيير المعنى، نحو: نَامَ، أَنَامَ، نَوَّمْ، تَنَاوَمَ، النَّائِمَ، النَّوْمَ، النَّوْمَانِ.  
وحروفُ الزِّيَادَة عشرة هي (سَأَلْتُمُونِيهَا) يضاف إليها الشدة. ومن السهل جداً كشف حروف الزيادة المضافة إلى المجرد باستخراج الحروف الثلاثة الأصلية وهي (فَعَلَ)، أو الحروف الأربعة للرباعي وهي (فَعَّلَلْ)، مثل: تَمَائِلَ، اسْتَخْرَجَ، ادَّعَى، تَقَلَّقَلْ. فحروفها المجردة هي: مَيَّلَ، خَرَجَ، دَعَوَ، قَلَّقَلْ. وما استبعد الحروف الزائدة على الأصل. وسبب معرفة الحروف الزائدة الرجوع إلى المعجم.  
زِيَادَة الألف والنون: زاد العرب الألف والنون على اسم العلم أو صفته، منقولاً من اسم أو فعل مثل: سلمان، عثمان. واشتروا أن يكون الاسم ممنوعاً من الصرف إذا كان الأصل ثلاثياً، نحو: أحببت عثماناً.



## حرف السين

سألتمونيها: مصطلح مصطنع وضعه بعض النحاة، جمعوا بها الحروف التي تحوّل المجرد إلى المزيد من الأسماء والأفعال، على أن يضاف إلى هذه الحروف العشرة الشدّة، لأنها من علامات الزيادة، ونقترح أن نوضّع على الهمزة.

وجمعها آخرون بصور أخرى، منها: اليومَ تنسأهُ، تلا يومَ أنسه، أسلمني تاه، وهويتُ السّمان، وغيرها. وقد استخدم العرب هذه الحروف لتغيير معنى اللفظ المجرد إلى عدد من الألفاظ المتطورة المعاني بحسب كل حرف يزداد، مثل: قتل، تقاتل، استقتل.

ساء: هو من أفعال الذم مثل (بئس). وهو فعل جامد، نحو: ساء الرجلُ الخائنُ. فالرفوع الأول فاعل حكماً، والرفوع الثاني مبتدأ، خبره الجملة قبله. ويتقدم المخصوص بالذم على الفعل ساء، فلا يتغير الإعراب، فتقول: الخائنُ ساءَ الرجل.

الساكنُ: هو الحرف الذي لا تقع عليه إحدى الحركات الثلاث، ويتغير نطقه ما بين المتحرك والساكن، نحو: لم ينجحَ عَمْرُو. وقد يقع الحرف ساكناً بالجزم أو بالوقوف عليه، نحو: وقى - بقي - قه، أو يا عليها. وعلى هذا فالحرف إما متحرك بالفتح، وإمّا الضم، وإمّا الكسر، وإمّا ساكن. فالسكون ليس من الحركات.

السالم: هو اللفظ الذي سلمت حروفه من أحد حروف العلة، وجاءت كلها صحيحة من اسم أو فعل، وهو نوع من الصحيح، نحو: درسَ عمرَ درساً. وتسمى أسماء العلم سالمة إذا لم تتغير حروفها عند جمعها، نحو: هند - هندات. ولا يتغير السالم إذا أسند إلى الضمائر، نحو: فهمت. والسالم نوعان:

- ١- الفعل السالم: هو الفعل الذي سلمت حروفه من أحد حروف العلة، ومن التضعيف والهمز، لأنها يدخلان في باب المضعف والمهموز، نحو: علم، سلم.
- ٢- الاسم السالم: هو الذي سلمت صيغته إذا جمع جمع مؤنث سالماً، نحو: دعد - دعدات، أو إذا جمع جمع مذكر سالماً، نحو: خالدون وخالدين.

سُبْحَانَ اللَّهِ: مصطلح يستخدم في مقام التعجب على نحوٍ مختصر، معناه: أنزه الله من صفات المخلوقات، أو تنزيهاً له عن كل ما لا ينبغي أن يوصفَ به. وهو من المصادر اللازم حذف أفعالها سماعاً، وهو (أَسْبَحَ). ولم يستخدمه العرب إلا مضافاً إلى لفظ الجلالة، منصوباً مع وجوب إضمار الفعل الذي كان سبباً في نصبه.

لكنهم استخدموه مع الضمير، فقالوا: سبحانه، وسبحانك، ويعنون بالضمائر الله جلَّ شأنه، والضمير في محل جر مضافاً إليه. وإعرابه: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوباً، وجملته فعلية. وقد يضيفون عليه (يا) فيقولون: يا سبحان الله! فتكون للتنبيه لا للنداء. وسبحان في الأصل ممنوعة من الصرف والتنوين لأنها ثلاثية مختومة بألف ونون.

سَعْدَيْكَ: مصدر منصوب ملازم للإضافة والثنية التي تدل على الكثرة، ومعناها: أَسْعِدْكَ إِسْعَاداً بعد إِسْعَادٍ، ولهذا تُنِي. ولا يأتي هذا التركيب إلا مضافاً، ويغلب أن يكون المضاف إليه هو الكاف. وهو مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه شبيه بالمثنى، وحذفت النون للإضافة. وفعله المقدر محذوف وجوباً كأخواته: حنانيك، ودوايك.

سَقِيّاً: مصدر منصوب لفعل محذوف، يستخدم في الدعاء ومعناه: سقاك الله، أو في الدعاء عليه مسبقاً بـ «لا»، نحو: لا سَقِيّاً له، أي لا سقاها الله. وأنت إذا فتحت السين نوّنت المصدر، وإذا ضممتها أسقطت التنوين: سَقِيّاً وسُقِيّاً، والمعنى واحد. وإعرابه: مفعول مطلق منصوب.

السَّكْتِ: مصطلح يعني الوقف على آخر حرف من الكلمة من غير تحريك إعرابها الأصلي. فقد يعتمد المؤلف إلى الوقف رغبةً أو اضطراراً على كلمة متحركة الحرف الأخير، فيجعل السكون مكان الحركة، نحو: الآن قد علمت. ويجتمع عندئذ ساكنان كما يقع السكت في آخر المنادى المندوب بعد إضافة هاء السكت، نحو: هيا ربّاه، يا أبتاه، يا ويلتاه.

السُّكُون: علامة إعرابية تطرأ على آخر الكلمة، ولا يعدُّ السكون من الحركات، بل إن الحرف المتحرك إذا وقف عليه أصابه السكون. فالسكون ليس حركة بل هو ضدُّها. ويقع السكون الإعرابي:

١- علامة لفعل الأمر الصحيح الآخر، أو الذي اتصلت به نون النسوة، نحو: اكتب - اكتبين.

٢- علامة للفعل المضارع المجزوم الصحيح الآخر، نحو: لم يذهب، أو المضارع الذي دخلت عليه نون النسوة: الطالباتُ يكتبن.

٣- علامة على بعض أسماء الأفعال، نحو: صه، مه.

٤- وقد يطرأ السكون على كثير من الأسماء، والضمائر، وأسماء الصوت، والحروف، وأسماء الإشارة، وأسماء الاستفهام، والأسماء الموصولة. وتكون مبنية على السكون، نحو: هذا، الذي، من (الشرطية والاستفهامية)، أنا، عدس.

السكونُ العارض: هو السكون الذي يطرأ على آخر بعض الأسماء والأفعال بسبب حكم أو قاعدة. فإذا زال هذا الطارئ زال السكون، ولهذا يقال له: (سكون عارض). فالفعل الماضي مبني دائماً على الفتح، لكنه يبنى على السكون إذا اتصلت به إحدى ضمائر الرفع، مثل: درست ودرسنا. فإذا أزيل الضمير انتفى السكون العارض عن الفعل، ومثله المضارع المتصل بنون النسوة، حيث يُبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو في الأصل مرفوع.

السَّعَاع: مصطلح وضعه النحاة على ما سُمِعَ مِنَ اللغات عن الرواة العرب الثقات، وعمن لم يختلطوا بالأعاجم، وتأخروا حتى نزلوا الأمصار وسكنوها.

فالسَّعَاع عند أهل البادية يمتد إلى أواخر القرن الثالث، بينما السَّعَاع عند أهل الأمصار يتوقف عند منتصف القرن الثاني للهجرة، وآخر شاعر يُسمع منه ويؤخذ بلغته هو الشاعر ابن هرمة، وأول الشعراء الذين لا يعتدُّ بشعرهم بشار بن بُرْد.

ويكون ما سمعوه عنهم مطرداً في الاستعمال، حتى وإن كان كلامه شاذاً. وقاسوا عليه كلامهم، ولهذا فإن ما سمعوه سمي قياسياً. ويشمل المطرد في الاستعمال والشاذ في القياس كقولهم: (استنوق الجمل). فهذا سماعي، أما قياسيه فهو (استنأق الجمل)، وكذا قولهم للزرع: (مبقل) وقياسيه (باقل). وعلى هذا فهم فضّلوا السماع على القياس.

السماعي: هو كل ما سُمع عن العرب مخالفاً للقياس وللقواعد السائدة، وورد عن العرب منفرداً ولم يشع أو تكثر شواهدة. فهو يُحفظ ولا يقاس عليه، مثل بعض أسماء الأفعال: إِيه، صَه، فلا يجوز أن نقيس عليه. ومثاله ما سُمع عن العرب في وصف فصاحة رجل اسمه (المُعديّ) على قُبحة، فقالوا: (تسمع بالمُعديّ خيرٌ من أن تراه). فالقياس أن يكون الفعل المضارع مرفوعاً لتجرّده من النواصب والجوازم، ولكن جاء (تسمع) منصوباً وهو مجرد من الناصب. ولما كان سماعياً لم يجوز أن نقيس عليه. فالسماعي ما ليس له قاعدة، والقياسي ما كان له قاعدة وشواهد يقاس عليها، ومعظم لغتنا قياسي وأقله سماعي.

سَمِعاً وطاعة: مصطلح يدل على الطاعة الكاملة لمن يخاطبك. وهما مصدران مركبان منصوبان، وكلاهما مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أسمعُ سمعاً وأطيعُ إطاعةً. ويجوز أن يأتيا مرفوعين، فتقول: سمعٌ وطاعةٌ، فتعرب الأول خبراً لمبتدأ محذوف، وتعطف الثاني عليه، وتقديره: عندي سمع وطاعة.

سنون: مفرداها سنّة، وحين أرادوا جمعها جمع مؤنث سالماً قالوا: سننات. وأصلها الصري المفرد: (س ن هـ) أو (س ن و)، وعوضوا لامها بتاء مربوطة فقالوا: سنة. لكن العرب جمعوها جمع مذكر سالماً وألحقوها به، فقالوا: سنون في حال الرفع، وسنين في حال النصب والجر، ونونها مفتوحة، فتقول، مرّت بنا سنونٌ عجافٌ. وفي حال الإضافة تسقط النون وتسكن الواو أو الياء من غير تشديدهما كما يتوهم، فتقول: سنو القحط عسيرة، وإنّ سني القحط كانت قاسية علينا.

سواء: لها معان عدة وحالات إعرابية مختلفة. فمن معانيها: التسوية، والوسط، والنصف، والتّام:

١- سواء التسوية: بمعنى التساوي والمثابفة. وتقع بعدها «أم» المتصلة، نحو: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦]، و ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَىٰ أَهْدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صٰمِتُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٣] ومن الواضح أنّ «أم» تتوسّط جملتين مسبوقتين بهمزة التسوية وصالحتين للتأويل بمفرد، وتقدير ما سبق: إنذارك وعدم إنذارك سواء، ودعاؤكم إليّاهم وصمتكم سواءً.

٢- سواء بمعنى الوسط: وتُعرّب حسب موقعها من الجملة، نحو: الصدق والأمانة سواءً (خبر)، ونحو قوله تعالى: ﴿فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ٥٥] اسم مجرور بفي.

٣- سواء بمعنى التّام: وتأتي صفة لموصوف قبلها، نحو: هذا درهمٌ سواءً.

٢- بالفعل المحذوف، وهو الفعل (استقرَّ) إذا جاء شبه الجملة بعد الاسم الموصول، وكانت صلة الموصول محذوفة، نحو: الشاعرُ حريصٌ على ما في ديوانه. فالجار والمجرور متعلقان بصلة موصول محذوفة تقديرها (استقرَّ).

٣- بالمصدر أو بالمشق إذا تمَّ المعنى بتعليقه فيه، نحو: الرَّغْبَةُ في الخَيْرِ سَجِيَّةٌ نَبِيلَةٌ، والحرُّ محمودٌ على فعائله.

٤- بالخبر المذكور، نحو: الكتابُ موضوعٌ في المكتبة، أو بالخبر المحذوف، نحو: (الجنةُ تحت أقدامِ الأمهات).

شِبْهُ الصَّحِيحِ: هو الاسم المعتل الآخر بالواو أو الياء المحرَّكتين وقبلهما ساكن، نحو: ظَنِّي، دَلُّو. أو كان العلة مشدداً والحرف قبله محرَّكاً بالحركة المناسبة لحرف العلة، نحو: مدعُوٌّ، مريميٌّ. أو كانت الياء المشددة للنسبة، نحو: عربيٌّ، شافعيٌّ، سُنيٌّ.

شِبْهُ الظرف: يطلق على الظرف غير المتصرف الذي يخرج عن الظرفية ويجرُّ بحرف جر، نحو: ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: ١٠٦]، فصارت (بعد) اسماً مجروراً شبيهاً بالظرف. ويسمون الجار والمجرور كذلك شبه الظرف. ويُطلق شبه الظرف على نصب حقاً من قولك: أحقاً أنك ذاهبٌ.

شِبْهُ الفِعْلِ: هو الاسم الذي يشبه الفعل في عمل الفعل، ويقوم مقامه، ويدل على حدوثه. وأشبه الأفعال هي: المصادر والمشتقات على أن تكون عاملة، مثل: سررتُ من فهمك الدرسَ، ونحو: ﴿وَأَلْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، ونحو: الشجرُ مقطوفٌ ثمرةً. فالفهم في الجملة الأولى مصدر أخذ (الدرس) مفعولاً به، والجملة الثانية اسم فاعل أخذ مفعولاً، والجملة الثالثة اسم مفعول أخذ نائباً عن الفاعل (ثمرة).

الشَّبْهُ الوَضْعِي: مصطلح اجتلبه النحاة لتفسير بناء الاسم، وهو ما كان قائماً على حرف واحد مثل التاء في كتبت، أو ما كان على حرفين ثانيهما حرف لين مثل: (نا) من

(كتبنا)، وكلاهما ضمير متصل في محل رفع فاعلاً. مثل: قد، لم، كم، هل.

الشَّيْبَةُ بالمضاف: هو الاسم المشتق العامل الذي يأخذ فاعلاً، أو مفعولاً أصلهما مضاف إليه، نحو المنادى الشبيه بالمضاف: يا قاصداً خيراً، وأصله يا قاصداً الخير، أو فلانٌ حسنٌ وجهه، أي حسنٌ الوجه، أو هو كليلَةٌ يداؤه، أو كليلٌ اليدين.

الشَّيْبَةُ بالمفعول به: نوعان من الألفاظ تشبَّه بالمفعول، ولا يصحُّ أن يكونا مفعولاً به، لأن الفعل معها يكون لازماً. والشَّيْبَةُ بالمفعول ثلاثة أنواع:

١- المنادى: يرى النحاة أن (يا) أداة النداء أصلها فعل أنادي أو أدعو، والمنادى مفعول به. فإذا قلت: يا عبد الله، فكأنك تقول: أنادي عبد الله.

٢- الصفة المشبهة المشتقة: وهم يعدّون منصوبها شبيهاً بالمفعول به، نحو: زيدٌ حسنٌ الأخلاق. وقد عملت الصفة المشبهة لأنها نُوِّنت ونَصبت (الأخلاق). ولما كانت الصفة المشبهة تشتق من فعل لازم فإنَّ ما نصبته شبيه بالمفعول به وليس مفعولاً به.

٣- الشَّيْبَةُ بالظرف: إذا كان الفعل لازماً وتلاه اسم شبيه بالظرف يقولون له: (نائب مفعول به) أو مشبه به، نحو: نزلتُ المدينة، تمرُّون الديار.

شَتَانٌ: اسم فعل ماض مبني على الفتح، والاسم بعدها فاعل لها. ومعناه (تباعداً)، نحو: شتان الصيفُ والشتاءُ. وقد تزايد بعدها (ما) للتوكيد، نحو: شتان ما الصيفُ والشتاءُ، ولا يتغير شيء من الإعراب. والمعنى العام: تباعد الزمان ما بين الصيف والشتاء.

الشَّدَّةُ: وضعها الخليل، فقد لحظ أن بعض الأفعال والأسماء يتضاعف نطقها مرة ساكناً ومرة متحركاً. وقد يكون الحرفان المدغمان من مخرج واحد أو متقارب، فيحذفون واحداً ويضعفون الآخر، مثل: (اتَّحَى) فالشدة فيه دليل اندماج النون بالميم.

شَدَّرَ مَدَّرَ: مصطلح عربي قديم بمعنى التفرقة والتشتت، نحو: ذهب القوم شَدَّرَ مَدَّرَ، أي تفرَّقوا، أو ذهب كلُّ في وجهة. وهما من الفعلين تَشَدَّرَ وتَمَدَّرَ، وكلاهما بمعنى

تفرّق. وإعراب التركيب: جزءان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب حالاً. وروي بكسر الشين والميم.

الشذوذ: هو الخروج عن القاعدة القياسية في النحو، أو عن المؤلف عند الجمهور، من ذلك قولهم: فلانُ حَبٌّ إلي وأخوه سَرٌّ منه. لأن القياس أن الكلمات الثلاث: حب وخير وشر يأتي اسم التفضيل منها على حروفها المذكورة، وتخالف قاعدة اسم التفضيل الذي يأتي على وزن (أفعل) مثل: أحسن، وأفضل.

الشَرْط والجواب: مصطلح يطلق على الجملتين المسبوقتين بإحدى أدوات الشرط. والشرط هو الفعل الأول ويسمى فعل الشرط، والفعل الثاني هو جواب الشرط وجزاؤه. واشترطوا أن يكون الفعلان مضارعين مجزومين، أو ماضيين في محل جزم، نحو: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ [الإسراء: ٧]، أو ماضياً ومضارعاً، أو مضارعاً وماضياً، فالمضارع مجزوم والماضي في محل جزم. وأجازوا في حال مجيء الفعلين: ماضياً فمضارعاً أن يكون الثاني مجزوماً أو مرفوعاً، نحو: إن أكرمني زيد أكرمه. وأكرمه.

وسُمي فعل الشرط شرطاً لوجوب مجيء جواب له، أي بأنه يربط حدثين برابط السببية، فتقول: إن تدرّس تنجح، فأنت ربطت شرط النجاح بالدراسة.

شَغَرَ مَغَرًا: استخدمه العرب قديماً اختصاراً بمعنى التفرّق والابتعاد، لأن (شَغَرَ) بمعنى بُعد، و (مَغَرَ) ذهب في البلاد. وشغرو القوم: تفرّقوا. كما لفظوا الثانية بالباء (بَغَرَ). وإعرابه: جزءان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب حالاً.



## حرف الصاد

صاحبُ الحال: هو الاسم المعرفة الذي يبين الحال هيئته. ويأتي:

- ١- فاعلاً، نحو: رجع مصطفى منصوراً.
- ٢- نائباً للفاعل، نحو: يهزم العدو مذموماً.
- ٣- مفعولاً به، نحو: بعث الله محمداً رسولاً.
- ٤- مبتدأ، نحو: سميرٌ صغيراً كان راكباً. صغيراً حال لسمير.
- ٥- مضافاً إليه، نحو: ﴿أَلْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢]. صاحبُ الحال هو (أخيه)، و (ميتاً) حال له.

ويجب أن يكون صاحب الحال معرفة (كما في الأمثلة السابقة). فإن جاء نكرةً أعرب ما بعده صفة، نحو: حطَّ عصفور طائر (صفة مرفوعة)، ورأيت عصفوراً طائراً (صفة منصوبة). وقد يقع صاحب الحال نكرة في مواضع منها:

- ١- إذا تأخر صاحب الحال عن الحال، نحو جاء راكباً رجلاً.
- ٢- أو جاء مخصّصاً بنعت، نحو: قرأ الرسالةَ طفل صغير ناهياً، أو مخصّصاً بإضافة، نحو: شربت ماءً نهر عذباً.

٣- أو سبقه نفي أو نهي أو استفهام، نحو: لا تأكل من طعام مكشوفاً. صَارَ وَأَخْوَاتُهَا: صار فعل ماض ناقص من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر. وله أفعال تقوم مقامه في المعنى والإعراب. وهي عشرة أفعال: آض، رجع، عاد، استحال، قعد، حاز، ارتدَّ، غدا، راح، تحوّل. نحو: ﴿فَارْتَدَّ بِصِيرًا﴾ [يوسف: ٩٦]، وغدا الزيتون زيتاً.

صباحَ مساءً: هو ظرف زمان مركب، استخدمه العرب دلالةً على الدَّيمومة وطول النهار، نحو: لازمتُ المريضَ صباحَ مساءً، أي جالسته اليومَ بأكمله. ويعرب التركيب

إعراب الكلمة الواحدة: ظرف زمان مركباً مبنياً على فتح الجزأين في محل نصب مفعولاً فيه متعلقاً بـ(لازمت).

ولا يجوز إدخال واو العطف بينها إلا إذا فصلاً وأعربا منونين، فتقول: جالستُ والذي صباحاً ومساءً، فخرج التركيب عن معنى الديمومة وعن بناء الجزأين، ويعرب الأول: مفعولاً فيه ظرف زمان منصوباً، والثاني معطوفاً عليه.

الصحيح: هو الاسم أو الفعل الذي جاءت حروفه كلها خالية من حروف العلة وهي (آ- و- ي) والصحيح ثلاثة أقسام: سالم، ومضعف، ومهموز (انظرها).

الصحيح الآخر: هو ما كان آخره حرفاً صحيحاً، نحو: كتاب، علم. أو ما كان آخره همزة ليس قبلها ألف، نحو: عبء، رديء، مملوء. ومن الأفعال: تعب، استقبل. أو ما كان آخره واواً مشددة، نحو: عدو، أو ياء مشددة، نحو: شدَّ عليّ. على أن تظهر على آخره الحركات الثلاث: وليّ العدو.

الصَّرف: هو علم تابع لعلم النحو ونُدُّ له، يبحث في تصريف الكلمة، وتغيير بنيتها، نحو: كرم، كريم، مكرم، مكرمة. كما يبحث في المجرد، والمزيد، وأوزانها، والإبدال، والإعلال، والإدغام، والتصغير، والنسبة، والاشتقاق، والمشتقات، والجموع، وأبنية الأفعال والأسماء، وغير ذلك مما يدخل في بنية الكلمة لا إعرابها.

صرفُ وزن (أفعل): يمنع من الصرف ما جاء على وزن (أفعل - فعلاء وفُعلى)، نحو: أحمَر - حمراء، وأعلى - عُليا. كما يمنع من الصرف ما جاء على وزن (أفعل) صفة أصلية، ثم انتقل منها إلى الأسماء، فإنه يظل ممنوعاً من الصرف كـ (أدهم) للقيد، و (أرقم) للثعبان المنقط.

ولكن يُصرف ما كان على وزن (أفعل):

إذا كان مؤنثة بالتاء، نحو: أرمل - أرملة.

وإذا كانت وصفيته عارضة، كأرنب للجان.

الصِّفَة: انظر - النعت.

الصِّفَة المَشْبَهَة: هي صفة مشبهة مشتقة من الفعل الثلاثي اللازم، ودلت على وصف صاحبها وصفاً يدل على الثبوت والدوام. وتسمى: الصفة المشبهة باسم الفاعل، وما جاء على زنتي اسمي الفاعل والمفعول مِمَّا قُصِدَ به معنى الثبوت والدوام فهو صفة مشبهة كطاهر القلب وناعم العيش ومعتدل الرأي ومستقيم الطريقة ومرضي الخلق ومهذب الطبع وممدوح السيرة.

وللصفة المشبهة أوزان عديدة وكلها سماعية. ويمكننا أن نقسمها إلى مجموعات محدّدة:

١- الصيغ الثلاثية الساكنة العين، وهي ثلاث: فَعَل (سهل)، فُعَل (صُلب)، فِعَل (صفر).

٢- الصيغ الثلاثية المحركة العين، وهي اثنتان: فَعَل (بَطَل)، فِعَل (حَذِر).

٣- الصيغ الرباعية التي قبل آخرها حرف مد، وهي أربع: فَعِيل (كريم)، فَعُول (خَجُول)، فَعَال (جبان)، فُعَال (شجاع).

٤- الصيغة التي آخرها ألف ونون زائدتان، هي على وزن فَعْلَان (ظمآن، حيران) ومؤنثها: ظمأى، حيرى.

٥- الصيغة التي أولها همزة زائدة، ووزنها (أفعل)، نحو: أحمر، أعرج، أحق.

٦- الصيغتان المحوّلتان عن اسم الفاعل، نحو: طاهر القلب، مُتَّسِع الصدر، أو عن اسم المفعول، نحو: محمود الخصال، مهذب الطباع.

والصفة المشبهة تؤخذ من الفعل اللازم مثل: حَسَنَ وَجْهًا، وتؤدي معنى الزمان للماضي المتصل بالحاضر الدائم دون المستقبل ودون الماضي المنقطع، ولا يجوز أن يتقدم معمولها عليها.

صلة الموصول: مصطلح أطلقه النحويون على الجملة الفعلية أو الاسمية التي تذكر بعده اسماً كان أو حرفياً، نحو: ﴿وَيَسْتَبِشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٧٠]، ونحو: يسرني أن تتقدم. وتفتقر الموصلات إلى صلة متأخرة تبين المعنى، وإلى عائد (انظره) يربط الاسم الموصول.

صلة الموصول الاسمي: هي الجملة التي تقع بعد الأسماء الموصولة، والتي ذكرها ضروري لتام المعنى، فلا يجوز أن تقول: جاء الذي، وأكلت ما، وتسكت لأن المعنى يكون ناقصاً، والصواب أن تقول: جاء الذي أكرمني، وأكلت ما أحببت، والفعل بعدهما صلة الموصول.

وتأتي جملة الموصول فعلية كما في المثالين السابقين، واسميه نحو: صَفَّقْنَا مَنْ دَرَجْتُهُ مِمْتَازَةً. وإذا جاء بعد الاسم الموصول ظرف أو جار ومجرور وجب تقدير جملة صلة الموصول، وهي (استقر)، نحو: قابلت الذي في المكتبة، أي الذي استقر في المكتبة، ورأيت التي عندك، أي التي استقرت في المكتبة، وفي إعراب الجمل تقول: وصلة الموصول المحذوفة لا محل لها من الإعراب. ويشترط في شبه الجملة أن تُتَمَّعَ المعنى مع الاسم الموصول.

صلة الموصول الحرفي: وتقع بعد أدوات الوصل الحرفي وسميت (صلة الموصول الحرفي) لأن الأدوات المصدرية كلها حروف، وهي: أن، أن، كي، ما المصدرية، لو المصدرية، همزة التسوية، نحو: أحبُّ أن أخدمَ وطني. المصدر المؤول من أن وما بعدها يعرب إعراب المفردات، وهو هنا مفعول به. والجملة بعد الأداة المصدرية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب. ونحو: يسرني أن تنجح، فالمصدر المؤول في محل رفع فاعلاً، وجملة تنجح صلة الموصول الحرفي.

صيغُ الإنشاءِ الطلبي: الإنشاءِ الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وأنت تأمر بحصوله. وتأتي صيغته على النحو الآتي:

١- الأمر: ويكون بفعل الأمر، أو اسم فعل الأمر، أو المضارع المتصل به لام الأمر، أو بالمصدر النائب عن الفعل، نحو: اعمل، هلم، لتزرع أرضك، صبراً على المكاره.  
٢- التَّهْيِي: وذلك إذا دخلت «لا» الناهية على المضارع، نحو: لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد.

٣- الاستفهام: إذا سُبقت الجملة بأداة استفهام اسمية أو حرفية، نحو: أزارك والدك؟

٤- التمني: باستخدام أداة التمني المشبهة بالفعل، نحو: ليت الشباب يعودُ.

٥- التَّرجِي: باستخدام أداة الرجاء المشبهة بالفعل، وهي (لعل)، نحو: لعل الله يشفي المريض.

صيغ الإنشاء غير الطلبية: هي الصيغ التي لا تستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وهذه الصيغ هي:

١- صيغتا المدح والذم: وذلك بعد الأفعال: نعم، حبذا، بس، ساء، لا حبذا، نحو: ألا حبذا صحبةُ المكتب.

٢- صيغتا التعجب: وهما ما أفعله، وأفعل به، نحو: ما أسهل الامتحان! وأسهل بالامتحان!

٣- صيغة القسم: ذلك أن جملة القسم إنشائية، نحو: والله لن أتأخر عليك.

٤- صيغ عقود البيع والشراء، نحو: نحن الموقعين أدناه نقرُّ ب... .

صيغُ جموع القلة: انظر: جموع القلة.

صيغُ مجموع الكثرة: انظر: جموع الكثرة.

صيغُ جموع منتهى الجموع: انظر جمع منتهى الجموع.

صيغُ المبالغة: هي أسماء تشتق من الفعل الثلاثي. فإذا أريد المبالغة من اسم الفاعل من الثلاثي الذي هي على وزن فاعل، تغير وزنها إلى عدد من الأوزان أهمها خمسة. علماً

أن صيغ المبالغة لا تكون إلا من الفعل المتعدي الثلاثي، وهي تدل على المبالغة والتكثير.

وأوزانه كلها سماعية، إذ لا قاعدة توجب فرض المبالغة على كل فعل. وأوزانها:

١- فَعَّال: فَتَّاح، رَزَّاق.

٢- فَعَّيِل: خَبِير، عَلِيم.

٣- فَعْعُول: أَكُول، ضُرُوب (لا تلحقه تاء التانيث).

٤- فَعَّل: حَذَرَ، يَقْظ.

٥- مَفْعَال: مَنَحَار، مِعْطَار (لا تلحقه تاء التانيث).

٦- فَعَّالَة: عَلامَة، فَهَّامَة.

٧- فَعَّيِل: صِدِّيق، سَكِّير.

٨- مَفْعِيل: مَسْكِين، مِعْطِير.

## حرف الضاد

ضبطُ الكلمة: هو تشكيل الكلمة بحركاتها الثلاث: الفتحة، والضمّة، والكسرة، أو بالسكون إذا لم تقبل الكلمة الحركة، أو بما يعادل الحركات، بناء على موقعها من الجملة، بما يطابق القواعد النحوية والصرفية.

الضمّ: هو نطقُ حركة الضم على آخر الأسماء والأفعال في حالة الرفع، المعربة أو المبنيّة. فمن الكلمات المرفوعة المعربة الفاعل في: ذاب الثلج، والمبتدأ والخبر في: الحقل خصب. ومن المبنيّة على الضم الضمائر المتصلة، نحو: أعطاهُ كتابه. والضمائر المنفصلة، نحو: نحن. والفعل الماضي المختوم بواو الجماعة، نحو: ناموا، ومن الظروف: حيث، ومن الحروف: منذ.

الضمائر: هي أسماء جامدة مبنيّة، تنوب مناب الأسماء المعربة. وهي ثلاثة أنواع:

- 1- ضمائر منفصلة للرفع: أنا، نحن، أتم. وللنصب: إياك، إياكم.
  - 2- ضمائر متصلة للرفع: نمت، والنصب: جاءنا، والجر: بيته.
  - 3- ضمائر مسترة وتختص بالرفع، وتحذف وجوباً أو جوازاً.
- والضمائر كذلك ثلاثة أنواع:

1- ضمائر للمتكلم نحو: أنا، نحن.

2- ضمائر للمخاطب نحو: أنت، أنتم، أنتما، أنتن.

3- ضمائر للغائب نحو: هو، هي، هما، هم، هنّ.

الضمائر المتصلة: هي ما لا يُبتدأ بها في النطق، وتتصل بالأسماء، والأفعال، والحروف. ولها ثلاث أحوال:

- 1- ضمائر في حال الرفع: وهي مختصة بالأفعال الثلاثة. كالتاء المتحركة (فهمت)، و«نا» الدالة على الفاعل (رَسَمْنَا)، والتي تتصل بـ(كان وأخواتها) (كنا، صرتم)، وتاء نائب الفاعل (رُزِقْتُ)، وواو الجماعة (فتحوا)، وكلها في محل رفع.

- ٢- ضمائر في حال النصب: وهي كل كاف وهاء اتصلت بالفعل، نحو: ساءك وساءها زيد، و (نا) الدالة على المفعول، نحو: أمطرتنا السماءً بغيثها، وباء المتكلم بعد نون الوقاية، نحو: أكرمني. أو اسم (إن) نحو: إننا نحب الخير، وإنه كذلك.
- ٣- ضمائر في حال الجر: كل ضمير اتصل بالاسم كان في محل جر مضافاً إليه، نحو: دوامي طويل مثل دوامك، وكل ضمير اتصل بحرف جر فهو في محل جر بحرف الجر، نحو: بنا، لكم، عليهم.
- وتسمى الضمائر المتصلة ضمائر بارزة.

الضمائر المنفصلة: هي ضمائر بارزة وغير متصلة إملاءً بأي كلمة. وهي نوعان:

- ١- ضمائر منفصلة في حال الرفع، وهي: أنا، نحن، أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هن. وتأتي مبتدأ، نحو: أنت موافق، أو توكيداً للفاعل، نحو: ذهبت أنا. أو فاعلاً، نحو: ما فعله إلا أنت.
- ٢- ضمائر منفصلة في حال النصب، وهي: إياي، إيانا، إياك، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن، إياه، إياها، إياهما، إياهما، إياهم، إياهن.
- وهي تسبق الأفعال غالباً، وتقع في محل نصب مفعولاً به، نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]. وأجازوا مجيئها بعد الأفعال، إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين، نحو: ﴿أَمَرَ آلًا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [يوسف: ٤٠].
- الضمائر المستترة: وهي الضمائر المضمرة التي تقدّر في الجملة تقديراً. وتختص بالرفع مع الفعل، نحو: ذهب الوالدُ ليشتري. والضمائر المستترة مستترةٌ وجوباً، ومستترةٌ جوازاً:

- ١- فالمستترة وجوباً: إذا كان الفاعل متكلماً، نحو: أقومُ، نقومُ. أو مخاطباً، نحو: تقوم (أنت)، قم، صه، ومع أفعال الاستثناء: خلا، عدا، حاشا، ومع أفعال التعجب نحو: ما أعجب قولك! وإن كان الفاعل غائباً معها.



٢- والمستتر جوازاً: إذا كان الفاعل غائباً أو غائبةً، أي يجوز ذكر الفاعل نحو: ذهب أحمد، ويجوز عدم ذكره، نحو: ذهب، يقوم، هيات.

ضمير الشأن: هو الضمير الذي يلزم الأفراد في استعماله، ويجب أن يكون غائباً، ويقع قبل الجماعة. ويأتي منفصلاً، نحو: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص]، كما يأتي متصلاً، نحو: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ٢١]. وإعرابه في الآية الأولى في محل رفع مبتدأ، وفي الآية الثانية في محل نصب (إن).

ويأتي ضمير الشأن مذكراً كما ذكرنا، كما يأتي مؤنثاً، نحو: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ﴾ [الحج: ٤٦]. كما يأتي ضميراً منفصلاً، ويأتي ضميراً متصلاً، نحو: ظنته زيد قائم، كما يأتي ضميراً مستتراً، نحو: كان زيد ذاهب، والتقدير: كان الشأن زيد ذاهب.

ضمير الفصل: هو ضمير منفصل، لا يدخل إلا على اسم مُعرِّفٍ بـأل أو شبهه، ويقع في موقع لا يقصد به إلا الفصل، بين المبتدأ والخبر، وبين الفعل ومرفوعه، أي بين ركني الجملة. ومهمته أن يفصل في الأمر للتأكيد، ولإزالة وقوع الشك واللبس، واختلاف القرينة، أو اختفائها. ويقع قبل ما لا يصلح لأن يكون صفة ولا واحداً من التوابع. كما يفيد الحصر والتخصيص.

قال تعالى: ﴿وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص: ٥٨]. فجاء ضمير الفصل بين اسم كان وخبرها، وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَنْ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩] ووقع هنا بين الفعل والمفعول. وضمير الفصل في الآيتين للتوكيد. ويسميه الكوفيون (حرف عماد) فيخرجونه من الاسمية إلى الحرفية. وإعرابهم له: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. ويجوز إعرابه مبتدأ والاسم المرفوع بعده خبراً.

## حرف الطاء

طالما: تركيب مؤلف من كلمتين، (طال) فعل ماض جامد لا فاعل له، معناه امتدَّ وكثُر، ومن (ما) الزائدة. فإن جاء بعدها اسم مرفوع أعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل بعده، نحو: طالما العلمُ ينفع. وإن وقعت (ما) الزائدة بعده كقته عن طلب الفاعل ظاهراً ومضمراً، نحو: طالما عرفتكَ عاقلاً. وبعضهم يعرب (ما) مصدريةً غير ظرفية، والمصدر المؤول في محل رفع فاعلاً. على أن خير الآراء في إعرابها أن تكون كافة ومكفوفة لا عمل لها.

طُراً: لفظ منصوب معناه (جميعاً) وتعرب حالاً منصوية، نحو: خرج التلاميذُ طُراً. وقد تردُّ مجرورة بحرف جر، مثل: خرجوا بطُراً أو بطرَّهم، أي جميعهم.

## حرف الظاء

ظاهرة الإعراب: مصطلح خاص باللغة العربية، وهو الدليل على بقائها حيّةً وأقوى من أخواتها السامية التي انعدمت فيها ظاهرة الإعراب. وظاهرة الإعراب قليلة جداً في اللغات العالمية الأخرى. وهي سبب حفاظ العربية على قوتها وتكاملها.

وبالإعراب يُعرف الفاعل من المفعول، واسم (كان) من اسم (إن)، والمسند من المسند إليه ووقوع الفعل على المفعول، ويعرف بها المضاف من المضاف إليه، ونعني بها دخول الحركات الإعرابية الثلاث على الجمل. وبظاهرة الإعراب يعرف اسم الفاعل من اسم المفعول، نحو: مُرْسِلٌ ومرسَلٌ، واسم الآلة من موضعه، مثل: مِحْرَثٌ، ومِحْرَثٌ. الظَّرْفُ: هو اسم منصوب يدل على مكان الحدث وزمانه، ويتضمن معنى (في)، ومعناه الأصلي (الوعاء) المستخدم للاحتواء، ثم غدا مصطلحاً، وخصوه للزمان والمكان، وذلك لكل لفظ يدل معناه على أحدهما. وإن لم يدل الاسم على ظرف ولم تقع (في) موقعه خرج عن الظرفية، نحو: جاء اليوم الموعودُ في المكان المحدد.

ظرفُ الزَّمان: هو اسم منصوب يبين زمن وقوع الفعل، مثل: يوم، ساعة، سنة، نحو قول تعالى: ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ [سبأ: ١٨].

فليالي: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل قبله. وكل أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية الزمانية في الجملة لبيان زمان وقوع الأمر.

وإذا لم يكن ذكر الظرف لبيان الزمان جاز أن يكون غير ظرف، فيعرب حسب موقعه من الجملة، نحو: قربَ يومُ الجمعة (يوم: فاعل)، ولقاؤنا يوم الأحد (يوم: خبر). ومثلها في الحكم: ليل، نهار، ساعة، صباح، مساء، حين، قبل، بعد. فإذا أردت واحداً منها ظرف زمان قلت: استيقظتُ صباحاً وانتظرتك ساعة. وإن لم تردها ظرفاً قلت: حَلَّتْ ساعةُ الصباح، والساعةُ الآنُ السابعة.

وظرف الزمان نوعان: متصرف، وغير متصرف ومعرب ومبني. ويسمى اسم الزمان. وانظر: أنواع الظرف.

ظرف الغاية: انظر: الظرف المبني.

الظرف المبني: في العربية ظروف تلازم البناء، ومعظمها زماني، وأقلها مكاني وبعضها يُبنى على السكون، مثل: إذا، كلما، إذ، مذ، متى. وبعضها يبنى على الضم، مثل: حيث، قط. أو على الكسر مثل: أمس. أو على الفتح، مثل: صباح، مساءً، أين، أيان، ثم. كما أن ظروف الغايات تبنى على الضم إذا قُطعت عن الإضافة لفظاً لا معنى، نحو قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

الظرف المُبهم: هو ما دل على زمان أو مكان غير محدد مثل: حين، يسار، يمين، أما، وقت، مدى، كقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦].

فالظرف (حين) غير معين الزمان، ولا يختص بالمعنى. ويظل إعرابها ظرف زمان. الظرف المتصرف: هو الظرف الذي يأتي ظرفاً، وغير ظرف. فتقول: زرتك يوماً، وتقول: يوم الجمعة عطلة (مبتدأ). ومكثت في بيروت يوماً أو بعض يوم. فالأول مفعول به، والثاني مضاف إليه.

ظرف المكان: هو اسم منصوب يبين مكان حدوث الفعل، نحو: وضعتُ الكتابَ فوق الطاولة، و﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]. ولا ينصب من أسماء المكان على الظرفية المكانية إلا المبهات، أي الظروف غير المحددة. والظروف كلها لا بد من تعليقها.

ومن الظروف المحددة: البيت، الدار، المسجد، المعبد، الجامعة... فهذه كلها لا تُنصب على الظرفية المكانية، نحو: بنيتُ البيتَ، وسكنتُ في الدار. وانظر: أنواع ظرف المكان.

ظنَّ: تأتي على حالتين:

- ١- فعلاً ناسخاً ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: ظننتُ الأمرَ سهلاً، وهي من أفعال القلوب التي تفيد رجحان الخبر أو يقينه. ومثالها في اليقين: ﴿يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٤٦].
- ٢- فعلاً ينصب مفعولاً واحداً، ويخرج عن النسخ إلى معنى اتهم، نحو: ظننتُ الطالبَ، أي اتهمته.

## حرف العين

العائد: تفتقر الأسماء الموصولة إلى شيئين: إلى صلة (انظرها)، وإلى عائد هو الضمير الذي يربط الاسم الموصول به ويعود عليه. والعائد مختص بالموصول الاسمي. فإن قلت: استفد مما تسمعه، كانت الهاء هي الضمير الذي يعود على (ما) الموصولية الاسمية. وقد يحذف العائد عند أمن اللبس، أو حين تكراره.

عالمون: كلمة مجموعة، واحدها (عالم) وهي بفتح اللام مفرداً وجمعاً. وجمعت بالواو والنون أو بالياء والنون، وألحقت بجمع المذكر السالم لإطلاقها على العقلاء وغيرهم من المخلوقات، ولأنها ليست علماً ولا صفة له. وهي ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء، وتحذف النون عند الإضافة، نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة]. وهي هنا مضاف إليه مجرور.

العامل: هو اللفظ الذي يؤثر في غيره فيرفعه، أو ينصبه، أو يجزئه كالأفعال، والحروف الناسخة، والأفعال الناقصة، وحروف الجر، وغيرها. نحو: ذهبَ عليٌّ. فعليّ: فاعل مرفوع، والعامل الذي رفعه هو الفعل (ذهب). وإذا قلنا: لم أذهب، فالعامل هو (لم) وعامل التجرد من الناصب والجازم هو رافع الفعل. فأدوات النصب والجزم من العوامل. والعامل نوعان: عامل لفظي، وعامل معنوي.

العامل اللفظي: هو لفظ أقوى من لفظ العامل المعنوي، ويضم الألفاظ المؤثرة فيما بعدها. وهو ثلاثة أنواع:

- ١- الأفعال التامة، والأفعال الناقصة، وأفعال المدح والذم، وأفعال القلوب.
- ٢- الأسماء: كأسماء الشرط، وأسماء الأفعال، وأسماء الكناية، والمشتقات، والجمع، والمبتدأ، والخبر، وغيرها.
- ٣- الحروف: وهي مطلق الحروف الجارة، والجازمة، والناصبة، والحروف المشبهة بالفعل، ولا النافية للجنس، وما وأخواتها، وحروف النداء، وواو المعية، وأدوات الاستثناء...

العامل المعنوي: هو ما يدرك بالعقل لا باللفظ، ويؤثر فيها بعده، كتجرد الفعل المضارع من أدوات الجزم والنصب، والذي هو سبب رفعه، وابتداء الكلام الذي هو العامل المعنوي، على أن يكون الاسم مبتدأ، واختلف النحاة في أثر العامل المعنوي ودوره.

عدا: لفظ يوافق خلا وحاشا في أحكامها، وفي الاستثناء بها. وله ثلاثة أوجه:

١- فعل ماض جامد معتد، تضمن معنى (إلا) الاستثنائية، وذلك إن جاء الاسم بعده منصوباً مفعولاً به، وفاعله محذوف وجوباً، نحو: قدم الطلاب عدا زيداً. وتؤدي جملة معنى الاستثناء.

٢- وإذا دخلت عليه (ما) المصدرية تعيّن فعليته، ونُصب ما بعدها. ويُعرب المصدر المؤول حالاً.

٣- حرف جر شبيه بالزائد، والاسم بعده مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء.

٤- حرف جر يجز المستثنى، وذلك إذا لم تتصل به (ما) المصدرية، فيجوز اعتباره فعلاً، وإعراب ما بعده مفعولاً به منصوباً، أو حرفاً جاراً يجز ما بعده من غير تعليق.

العَدَد: هو الرقم المستخدم في الجملة لبيان عدد المعداد. وأصلُ أسماؤه اثنتا عشرة كلمة، هي من العدد واحد إلى العدد عشرة، والمئة، والألف، وما سواها فروع كثنيتهم المئة والألف: مئتان، ألفان، أو بالحق علامتي جمع المذكر السالم الواو والنون والياء والنون من العشرين إلى التسعين. أو بالعطف كواحد وعشرين إلى تسعة وتسعين. أو العدد المركب من أحد عشر إلى تسعة عشر أو بإضافة الآحاد إلى المئات والألوف، نحو: أربعة آلاف، وست مئة.

أما العددان الأول والثاني فيتطابقان، ولا يجمع بينهما وبين المعداد كما في اللغات الأوربية، فلا تقول: واحد قلم، ولا اثنان رجال.

والعدد يلتقي مع المعداد في الجملة فيطابقه ويخالفه، ولذلك قواعد:

- ١- (٢-١): يتطابقان: طالب واحد، طالبان اثنتان.
- ٢- (٩-٣): العدد عكس المعداد: ثلاثة كتب، تسع نساء.
- ٣- (١٠): مفردة تخالف المعداد، ومركبة توافق المعداد: جاء عشر طالبات، رأيت أحد عشر كوكباً.
- ٤- (١٢-١١): يتطابقان، نحو: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]، و: شاهدت اثنتي عشرة نجمة.
- ٤- ١٣- ١٩: الأحاد عكس المعداد، والعشرات تطابقها، والعدد والمعداد في هذه التراكيب ثلاث كلمات، الاثنتان الأخيرتان متوافقتان دوماً، نحو: شاهدت سبع عشرة طائرة، وسبعة عشر جندياً. والمنصوب بعدها تمييز.
- ٥- العدد المعطوف مع ألفاظ العقود: الأحاد تخالف المعداد، وألفاظ العقود لا تتغير إلا في الإعراب، نحو: حضر ثلاثة وأربعون سائحاً، وشاهدت سبعاً وستين لوحة. والمنصوب معها تمييز.
- ٦- المئة والألف: يتطابقان، والمعداد بعدهما مجرور.
- العدد الترتيبي: هو العدد الذي يأتي وصفاً على وزن (فاعل) معرفاً بأل، ويدل على ترتيب المعداد، ويطلق موصوفه في التذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير:
- ١- العدد المفرد: يأتي المعداد قبل العدد ويطابقه، نحو: الصفحة السابعة، من الفصل الرابع.
- ٢- العدد المعطوف: تأتي الأحاد على الترتيب مطابقةً، والعقود ثابتة على حالها، ويمتد التركيب من الحادي والعشرين إلى التاسع والتسعين، نحو: حضر الطالب السادس والعشرون، والممرضة الخامسة والثلاثون.



٣- العدد المركب مع عشر: تُصاغ الآحاد والمعدود على وزن فاعل من غير ترتيب للعشرة، ويبقى العدد المركب مبنياً على فتح الجزأين في كل حال، نحو: فاز الطالبُ الرابعَ عشرَ.

والعددُ الترتيبي معرفة، ويطابق العددُ المعطوفُ في الجنس، والإعراب، والتنكير. العدد المركب: ويُقصد به العدد المركب تركيباً مزجياً لا يجمع بينهما عاطف، والمؤلف من أحد عشر إلى تسعة عشر. وهو مبني دائماً، ومكون من ثلاث كلمات، الاثنان الأخيرتان متوافقتان من حيث العدد والمعدود، أي إن الآحاد تخالف المعدود، بينما تطابقه العشرات.

وإعرابه: عدد مركب مبنيٌّ على فتح الجزأين في محلٍّ...، نحو: جاء ثلاثة عشر طالباً (في محل رفع فاعلاً)، ومررت بتسع عشرة طالبةً (مبنيان على الفتح في محل جر بحرف الجر). والمعدود منصوب ويعرب تمييزاً دوماً.

أما أحد عشر واثنا عشر فيطابقان سائر الأعداد في الإعراب، نحو: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤] فتقول: جزءان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به. وكوكباً: تمييز منصوب. لكنهما توافقان المعدود وتطابقانه؛ فالآحاد والعشرات والمعدود متطابقة، نحو: زارني أحد عشر مدرساً واثنتا عشرة مدرسة. وفي (اثنا عشر) اختلاف من حيث الإعراب؛ فاثنا يعرب إعراب المثني لأنه يلحق به، وعشر أو عشرة: جزء مبني على الفتح.

العدد المعطوف: هو العدد الذي يربط الآحاد والعقود بواو عاطفة، ويمتد من ٢١-٩٩. الآحاد فيه تخالف المعدود والعقود، عدا الأعداد المبدوءة بواحد واثنين فهي تطابق المعدود، نحو: حضر الاجتماع واحد وأربعون عضواً وغاب اثنان وعشرون امرأة. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً﴾ [ص: ٢٣]، فالآحاد خالفت المعدود، والعقد (تسعون) مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، معطوف على

(تسع) المبتدأ. والمعدود بعد الأعداد المعطوفة تمييز. وانظر: أعداد ألفاظ العقود.  
العدد في التأريخ: يستخدم العلماء الأرقام في تواريخهم، ومعها مصطلحات نرى  
دراستها واتباعها فهم:

١- يقولون للعشر وما دونها: خلون، وبقين، نحو: [لتسع بقين (أو خلون) من  
رمضان]. وهم ذكروه بصيغة الجمع.

٢- ويقولون لما فوق العشرة: خلت وبقيت، نحو (لإحدى عشرة ليلة خلت، أو لسبع  
عشرة ليلة بقيت).

٣- وأرخوا لأول الشهر بقولهم: (كتبه لأول ليلة من رجب)، أو لغرته، أو مهله، أو  
مستهله).

٤- وأرخوا لآخر الشهر بقولهم: (لآخر ليلة بقيت من شهر شعبان، أو لسرايه، أو  
سره، أو سلخه، أو انسلاخه).

وقد خصّوا تأريخهم بالليلة لأنهم يرون أنها أول الشهر. (معجم الدقر).

العدد والمعدود: يتطابق العدد والمعدود في مواضع، ويختلفان في مواضع:

١- يتطابقان في العددين واحد واثنين والعددين أحد عشر واثنى عشر في التذكير  
والتأنيث، نحو: اشترت كتاباً واحداً، وراقبت اثنتي عشرة نجمةً.

٢- يختلفان فيما عدا ذلك، أي من ٣ - ١٠، نحو: ثلاثة أقلام، وعشر تفاحات. ومن ١٣  
- ١٩، ومن ٢٣ - ٩٩.

والمنصوب بعد العدد (المعدود) تمييز، والمجرور مضاف إليه. والعدد هو الذي يحدد  
رقم المعدود أو الكمية المعدودة، ولهذا يسمى (العدد الحسابي).

العَدْل: هو نقل اللفظ من حالة لفظية إلى حالة لفظية أخرى بزيادة حرف أو حرفين  
على أصل اللفظ، فيتغير حال اللفظ من البناء إلى الإعراب، نحو: عُمر، رُحل المبنيين

فعدلاً إلى عامر وزاحل المعربين. ومثله: سَحَرَ، وثَلَاثَ، وأخَرَ وكانت في أصلها معربة: سحرًا، ثلاثًا، أخراً.

عِزُونَ: كلمة تستخدم مجموعة معناها: الطائفة والجماعة، وأصلها (عِزُو)، فحذفت لامها وعُوض عنها بتاء العوض. وهي من الملحقات بجمع المذكر السالم، فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء، وتحذف نونها عند الإضافة. وهي لا تدل على عاقل دائماً، كما أنها مؤنثة، ولهذا ألحقت بالجمع المذكور، نحو قوله تعالى: ﴿عَنِ الَّتِيْمِيْنَ وَعَنِ الشَّيْمَالِ عِزِيْنَ﴾ [المعارج: ٣٧].

عَسَى: لها ثلاث أحوال إعرابية:

١- هي في الأصل فعل ماض ناقص جامد، أي لا يأتي منها مضارع أو أمر. وقد وضعت على رجاء حصول الخبر، وتعمل عمل كان على أن يكون خبرها جملة مكونة من فعل مضارع وفاعله، والغالب أن يُسبق الفعل بـ (أن) المصدرية الناصبة، نحو: عسى المطرُ أن ينزلَ. وندرَ أن ترفع عسى الاسم والخبر الظاهرين، كما في قول الزبيدي: (عسى الغُوَيْرُ أبوساً). والغوير تصغير غار، وأبوساً جمع قلة من البؤس. وأوّلوه بحذف (يكون)، فقالوا: عسى الغويرُ يكون أبوساً.

٢- حرف مشبه بالفعل بمعنى (لعل) وتعمل عملها بنصب الاسم ورفع الخبر، واشترطوا أن يكون اسمها ضميراً كبعض قول الشاعر: (فقلتُ عساها نارُ كأس). وهي لُغِيَّة.

٣- فعل ماض تام إذا أخلّت بشرط من الشروط السابقة، أو إذا بُدئت الجملة بعسى وتلاها المصدر مباشرة من غير ذكر للاسم نحو: عسى أن يهدأ البحر. فالمصدر المؤول في محل رفع فاعلاً، والتقدير: عسى هدوءُ البحر. كما تعرب فعلاً تاماً إذا سبقتها اسمها، نحو: الكربُ عسى أن يزولَ. فتعرب الكرب مبتدأ، وجملة عسى في محل رفع خبراً.

وإنَّ (أن) المصدرية يجوز ذكرها وحذفها مع عَسَى، ولكن إذا جاءت فعلاً تاماً  
وجب ذكر (أن).

العشرة: تردُّ (شين) عشرة ساكنة ومفتوحة:

١- واصطَلح النحاة على أن تكون الشين مفتوحة إذا كان العدد مذكراً والمعدود مؤنثاً،

نحو: في المستشفى عَشْرُ ممرضات. أي تفتح شينها إذا وقعت من غير تاء.

٢- واصطَلحوا على أن تكون الشين ساكنة إذا كان العدد مؤنثاً والمعدود مذكراً، نحو:

في المستشفى عَشْرَةُ أطباء. أي تفتح الشين بوجود التاء.

٣- وهي من حيث المعدودُ تخالفه دوماً؛ فتذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر، وإذا كانت

مركبة وافقت المعدود في التذكير والتأنيث، وفتحت (شين) عشر، وسُكنت (شين)

عشرة، نحو: زارني خمسة عشر طالباً وسبع عشرة طالبةً.

وتكون في الإعراب جزءاً من العدد المركب، فتقول: جزءان مركبان مبيان على

الفتح في محل رفع فاعلاً.

عَضُون: معناها: متفرقة أو متفرقون. وعُدَّت من الملحقات بجمع المذكر السالم لأنها

ثلاثية حذفت لامها و عوض عنها بالتاء علامة للتأنيث، ولأنها تدل على العقلاء،

وغيرهم، واحدها (عضة) ومعناها القطعة، نحو قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ

عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

العطف: ويسمى عطف النسق تمييزاً له من عطف البيان. وهو تابع يتوسط بينه وبين

متبوعه أحد حروف العطف. ويكون ما بعدها تابِعاً لما قبلها في الإعراب. ويسمى ما

بعد حرف العطف معطوفاً، وما قبله معطوفاً عليه. ويكون العطف بالمفردات وبالجمل،

نحو: ذهبَ محمودٌ ورياضٌ إلى الجامعة، وتنزّهَ عامرٌ وتبعه خالدٌ.

وغالباً ما تعطف الجملة على الجملة التي تماثلها في الاسمية والفعلية. وقد يتمُّ

العطف بالخلاف، نحو: السُّحُبُ مرتفعة وتعلوها الطائراتُ. وإذا عُطف فعل على فعل

وجب أن يكونا مُتَّحِدِينَ في الزمان، نحو: تَنَبَّه القومُ واتحدوا. ويمكن عطف الاسم على الضمير، نحو: أنتَ وزيدٌ متفقان.

ويكون العطف بأحد حروف العطف التسعة، وهي: الواو، الفاء، ثمَّ، أو، أم، حتى، بل، لا، لكن. وأضافوا عليها (ليس). ولكل منها معنى وأحوال، انظرها للتفصيل. عطف البيان: هو اسم تابع لمتبوعه من غير واسطة، يشبه النعت في توضيحه للمعرفة وتخصيصه للنكرة، إذا كان:

١- اسماً بعد الكنية، نحو: جاء أبو حفص عُمرٌ.

٢- لقباً بعد الاسم، نحو: انتصر يوسفُ صلاحُ الدين.

٣- اسماً موصوفاً بعد الصفة، نحو: شكرتُ للصديقِ عامرٍ.

٤- اسماً ظاهراً بعد اسم الإشارة، نحو: هذا البستانُ جميلٌ.

٥- تفسيراً بعد المفسر، نحو: يكثُر في بلادنا العسجدُ، أي الذهبُ.

ويفيد عطف البيان التخصيص للنكرة كما في قوله تعالى: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦]. ويتبع متبوعه في الإعراب، وفي التعريف والتَّنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

العطف على التوهم: قد يتهيأ للمتكلم أن التابع يتبع المتبوع على التوهم من غير حركته بوجود لفظ يسوِّغ هذا الإتيان بين التابع والمتبوع توهماً، على حين أنَّه يخالفه في الإعراب، كقول الشاعر:

مشائِمٌ ليسوا مصلحينَ عشيرةً ولا ناعبٍ إلا بيِّنٍ غرابها

فقد عطف الشاعر (ناعبٍ) بالجر على (مصلحين) المنصوبة لأنها خبر ليس توهماً أن (مصلحين) مجرور بالباء.

العطف على جواب الشرط: إذا عطفَ فعلاً مضارعاً على جواب الشرط جاز لك ثلاث حالات:

- ١- الجزم، لأنه معطوف على فعل مضارع مجزوم، نحو: من يعمل خيراً ينجح ويفز.
- ٢- النصب، على أنه منصوب بأن مضمرة، نحو: من يعمل خيراً ينجح ويفوز، أي: وأن يفوز.
- ٣- الرفع، على الاستئناف، نحو: من يعمل خيراً ينجح ثم يفوز، بمعنى أن الجملة الثانية استأنفنا بها كلاماً جديداً لا علاقة له بالجزم.
- العطف على فعل الشرط: إذا عطف فعل على فعل الشرط جاز جزمه، وهو الأكثر، وجاز نصبه وهو الأقل، نحو: من يدرس ويعمل (ويعمل) يفز.
- وإن جاء الفعل المضارع بعد فعل الشرط من دون حرف عطف جاز الجزم على البدلية، وجاز الرفع فتكون جملته في محل نصب حالاً، نحو: قول الحطيئة:
- متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره      تجد خير ناري عندها خير مؤقّد
- عطف النسق: هو اسم آخر للعطف، فانظره.
- علامات الاسم: للاسم خمس علامات تميزه من الفعل والحرف، هي:
- ١- الجر بحرف الجر، نحو: أداء الصلاة من الفروض، أو الجر بالتبعية كالصفة والبدل، نحو: صفحات المعجم الكبير مفيدة.
- ٢- التنوين: وهو إضافة حرف نون على الاسم الذي يضاف في آخر الكلمة بحركتين من دون رسم النون، سواء كان تنوين تمكين (انظره) مثل: رجل، أم تنوين تنكير (انظر)، مثل: صه.
- ٣- المنادى: نحو: يا طيورُ غردي. ولا يُنادى الفعل، وإن سبق فعل بحرف نداء أعربت حرف تنبيه، نحو: يا اسمعي.
- ٤- التعريف: ذلك أن (أل) التعريف لا تدخل إلا على الأسماء لتقلها من حالة التنكير إلى حالة التعريف، نحو: ينجح الطالبُ النابهُ في الجامعة.

٥- الإسناد إليه: وهو أن تنسب إليه ما تحصل به الفائدة. فيكون الاسم فاعلاً، ونائباً للفاعل، ومبتدأ، واسم إن، واسم كان وأخواتها.

٦- الإضافة، نحو: زرتُ كنيسةَ القيامة.

علامات الإعراب: هي رموز ثلاثة، أضافها الخليل على آخر اللفظ، ليحدّد نوعه وموقعه الإعرابي في الجملة. هذه الحركات هي: الفتحة مختصرة من الألف، والضمة مختصرة من الواو، والكسرة مختصرة من الياء. وهناك علامات للرفع، وعلامات للنصب، وعلامات للجزم، وعلامات للجر. وهذه العلامات هي:

١- الحركة الظاهرة: إذا أمكنَ ظهورها في آخر الكلمة الصحيحة الآخر.

٢- الحركة المقدرة: إذا لم يمكنَ ظهورها، لأن آخر الكلمة معتل.

٣- الحرف: إذا ناب الحرف مناب الحركة، كما في المثني والجمع، والأسماء الخمسة، وأسماء الإشارة والموصولة المثناة وتكون مبنية.

٤- الحذف: وذلك في جزم المضارع المعتل: لم يرم، وحذف نون الأفعال الخمسة بالجزم والنصب: لم ولن يُخذلوا.

علامات بناء الأسماء: تأتي الأسماء المبنية ثابتة الحركات أو السكون. وعلامات بناء الأسماء نوعان فرعية، وأصلية. فالأصلية ذات ثلاث علامات هي:

١- السكون، مثل: من، ما، متى، هنا، صه، إذا.

٢- الكسر، مثل: هؤلاء، أمس، دراك.

٣- الفتح، مثل: أين، كيف، أنت، هيهات.

وعلاماته الفرعية أربع، وهي:

١- الكسر نيابة عن الفتح في جمع المؤنث السالم الواقع اسماً ل (لا) النافية للجنس، نحو: لا جاهلاتٍ في بلادنا.

٢- الألف في الاسم العلم المبني، نحو: يا عليان. والألف عوض عن الضم.

٣- الياء في جمع المذكر السالم والمثنى المبنيين، إذا كان أحدهما اسماً ل (لا) النافية للجنس، نحو: لا عاملين في الدار، ولا راسيين في الصف. والياء عوض عن الفتح.

٤- الواو في جمع المذكر السالم العلم، نحو: يا زيدون. والواو عوض عن الضم.

علاماتُ بناء الأفعال: لبناء الأفعال علامات أصلية، وأخرى فرعية. فالأصلية هي:

١- السكون: في الفعل الماضي المتصل بضمير رفع متحرك (كتبنا)، وفي فعل الأمر الصحيح الآخر (اذهب)، وفي المضارع المختوم بنون النسوة (يعملن).

٢- الفتح: في الفعل الماضي غير المتصل بضمير رفع (لعب)، وفي المضارع والأمر اللذين اتصلت بهما نون التوكيد (يناضلن، ناضلن).

٣- الضم: في الفعل الماضي الذي اتصلت به واو الجماعة (كتبوا).

والعلامات الفرعية هي:

١- حذف حرف العلة: والحذف ينوب مناب السكون في آخر فعل الأمر المعتل الآخر، نحو: اسع، اقض، ادع.

٢- حذف النون: في فعل الأمر الذي اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة المخاطبة: شهدا، شهدوا، شهدي، والحذف هنا إشارة إلى السكون، وكذا في الفعل المضارع المنصوب أو المجزوم الذي اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو لم يذهبا، لن تذهبي، والحذف هنا إشارة إلى السكون والفتحة.

علامات التأنيث: هي علامات تدخل على الاسم المذكر فتجعله مؤنثاً. وهي دليل على أن العربي اخترع المذكر ثم اتبعه بالمؤنث. وتدخل هذه العلامات على الأسماء والصفات والأفعال. وهي:

١- التاء المربوطة: هي التي يمكن الوقوف عليها بالهاء، وتقع في آخر أسماء العلم المفردة المؤنثة، مثل: فاطمة، عزة، وفي آخر الأسماء المذكرة مثل: معاوية، رفعة،



طلحة، وفي آخر الأسماء المفردة، نحو: بقرة، ورقة، وما من اسم مذكر أو مؤنث آخره تاء إلا كانت تاءؤه مربوطة، مثل: عزة، رفعة، صفوة، حكمة. ويدخل في هذا الحكم أسماء الدول، نحو: سورية، فرنسة، إنكلترة، ألمانية، تركية... وكذا الظرف (ثُمَّة) مؤنث تم.

٢- التاء المبسوطة: وهي التي يوقف عليها بلفظها، ولا يمكن إسقاطها، كما في الفعل الماضي: كُتِبَتْ، وأسماء العلم المختومة بتاء مربوطة وهي في حالة الجمع، نحو: طلحات، معاويات، فاطمات، والأسماء المجموعة جمع تكسير من الأشياء، نحو: حَمَامَات، شُرَادِقَات. والمصادر فوق الثلاثي المجموعة، نحو: استقلالات، اختيارات. وجمع الأسماء الأجنبية: تلفونات. والضمائر المنفصلة في حالة الرفع: أَنْتِ، والتاء المتحركة مع الفعل الماضي: كُتِبَتْ، وتاء التانيث الساكنة، نحو: كُتِبَتْ.

وكذا في جمع ما صُدِّرَ بأبي أو بذي من غير ذوي العقول، نحو: بنات أوى، ذوات الأربع. وكلمات حُفِظَتْ عن العرب تاءؤها مبسوطة، مثل: ثُمَّتْ، لَاتْ، لَيْتْ، رُبَّتْ. ٣- الألف المقصورة: وتكون علامة على التانيث للأسماء المؤنثة وصفاتها، نحو: سلمى حُبْلَى.

٤- الألف المدودة: المختومة بهمزة علامة على المؤنث، نحو: سمراء، صحراء، حمراء، حسناء. ويدخل فيها الاسم المذكر (زكرياء).

٥- الكسرة في الضمير المنفصل: أَنْتِ.

٦- نون النسوة: التي تدخل على الأفعال: ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اذْهَبْنَ.

علامات الجر: وتقع في نهاية الاسم المجرور، أو المضاف إليه، أو التابع للمتبوع المجرور، وهي:

١- كسرة ظاهرة: إذا كان المجرور صحيح الآخر، نحو: تناولت الكتاب من الطالب.

٢- كسرة مقدرة: إذا كان المجرور اسماً مقصوراً أو منقوصاً، نحو: ذهب المريض من المستشفى إلى النادي.

٣- فتحة نائبة عن الكسرة: إذا كان الاسم المجرور ممنوعاً من الصرف، نحو: قميص عثمان دليل معاوية.

٤- الجر بالياء: إذا كان الاسم مثنى: مررت بالمسجدين، أو جمع مذكر سالماً، نحو: ﴿فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٣]، أو من الأسماء الخمسة في حالة الجر، نحو: مررت بأبي ممدوح.

٥- البناء على الياء: يبنى على الياء في محل جر إذا كان الاسم من أسماء الإشارة، أو الأسماء الموصولة، نحو: اعتمد على هذين اللذين ساعداك.

علامات جزم المضارع: الفعل المضارع مرفوع، ويجزم إذا سبق بإحدى أدوات الجزم التي تجزم فعلاً أو التي تجزم فعلين. وعلامات جزمه ثلاث:

١- السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر: لم يقم.

٢- حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر، نحو: لم يقض، لم يسع، لم يدع.

٣- حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: لم يذهبوا، لم تسمعي.

علامات جمع المؤنث السالم: علامة هذا الجمع ألف وتاء مبسوطة في آخر الكلمة المؤنثة حقيقة أو مجازاً، نحو: دعدات، طلحات، شجرات. وهو يرفع وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة، ويجر وتكون علامة جره الكسرة، نحو: قدمت الطبييات بالسيارات، والخلاف في حالة النصب؛ فهو ينصب وتكون علامة نصبه الكسرة نائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، نحو: إنَّ المرضاتِ عطوفاتٌ.

علامات الحرف: ليس للحرف علامة تدل عليه، إلا ما يدل على أنه ليس فعلاً ولا اسماً، ولا يقبل أيّاً من العلامات الخاصة بالاسم أو بالفعل. ومن الحروف: عن، إلى، لم، لن، لا...

علامات الرفع: هي خمس علامات تدل على حالة الرفع للاسم أو الفعل:

١- ضمة ظاهرة: إذا كان الاسم صحيح الآخر نحو: ﴿فَالْتَقَطَهُ آءَالُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٨]، أو كان فعلاً مضارعاً مجرداً من النواصب والجوازم، نحو: يرفعُ البطل الأثقال.

٢- ضمة مقدرة: إذا كان الاسم معتلاً بالياء، نحو: حضر القاضي، أو كان معتلاً بالألف، نحو: هُدى الله خيرٌ.

٣- الألف: إذا كان الاسم مثني، نحو: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣].

٤- الواو: إذا كان الاسم جمع مذكر سالماً، نحو: ﴿أَوَّءَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الواقعة: ٤٨]. أو كان من الأسماء الخمسة في حالة الرفع، نحو: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأً سَوَاءً﴾ [مريم: ٢٨].

٥- ثبوت النون: إذا كان من الأفعال الخمسة وغير مجزوم أو منصوب، نحو: يذهبون. علاماتُ الفعل: هي مجموعة علامات إذا دخلت على الكلمة عُرف أنها فعل، ومجملها تسع علامات:

١- التاء المتحركة: وهي التي تعرب فاعلاً أو اسماً لكان وأخواتها، نحو: أحببتُ بلادي مذ كنتُ طفلاً. وهذه التاء مختصةٌ بالفعل الماضي، ناقصاً كان أو تاماً.

٢- تاء التانيث الساكنة: تدخل على الفعل الماضي وتؤكد فعليته، نحو: أشرقت الشمسُ.

٣- السين وسوف ولم وأخواتها: تدخل على الفعل المضارع وحده، نحو سيرزقني الله، ولم أقصّر في دعائي.

٤- ياء المؤنثة المخاطبة: وتدخل على الأمر والمضارع، نحو: قومي بواجبك وأنت تهتمين بالمنزل.

٥- نونا التوكيد الشديدة والخفيفة: وتدخلان على المضارع والأمر، نحو: لأقفزَنَ إلى البحر فاقفزَنَ معي.

٦- نون النسوة: تدخل على الأفعال، نحو: ذهبنَ، يذهبنَ، اذهبنَ.

٧- قد: تدخل على الفعلين الماضي والمضارع، نحو: قد جاء أبي، وقد أوزرُكم غداً.

٨- نا: الدالة على الفاعل، نحو: درسنا.

٩- أدوات الجزم والنصب: التي تدخل على المضارع، نحو: لم يدرس، ولن يتأخرَ.

علامات فعل الأمر: لفعل الأمر ثلاث علامات تؤكد أنه فعل أمر، هي:

١- قبوله ياء المخاطبة المؤنثة: نحو: اعلمي واجبك.

٢- قبوله نوني التوكيد، نحو: ادرسنَ، ادرسنَ.

٣- دلالة على الطلب، نحو: انتظرُ خيراً.

علامات الفعل المضارع: للمضارع علامات تدخل عليه فتؤكد فعليته وزمانه.

وللمضارع ستُّ علامات، هي:

١- قد للتقليل، نحو: قد تبرزُ الشمسُ.

٢- السين وسوف: نحو، سأعملُ جاهداً.

٣- أدوات النصب والجزم: نحو: من يدرسُ ينجحُ ولن يجسرَ.

٤- ياء المؤنثة المخاطبة، وهي التي تدخل عليه مع الأفعال الخمسة، نحو: ستتاينَ

حقك.

٥- قبوله نوني التوكيد: لأقومَنَ (لأقومَنَ) بالخير.

٦- دخول أحد حروف (أنيث) التي تسمى حروف المضارعة، والتي تدخل على أول

الفعل، نحو: أتعلمُ، نتعلمُ، يتعلمُ، تتعلمُ.

علامات النصب: وهي علامات تدخل على الاسم المفرد، والمثنى، والجمع، وعلى

الفعل المضارع المنصوب. وهذه العلامات هي:

- ١- الفتحة: وتدخل على الاسم والفعل، نحو: عاقبتُ المذنبَ ولن أرحمَه.  
 ٢- الألف: إذا كان من الأسماء الخمسة في حالة النصب، نحو: عرفت أبا بكرٍ رحيماً.  
 ٣- الياء في المثني وجمع المذكر السالم: في حالة النصب، نحو: نصر الله المؤمنين.  
 ٤- الكسرة النائية عن الفتحة: إذا كان الاسم جمع مؤنث سالماً في حالة النصب، نحو:  
 أعزَّ الله المؤمناتِ.

- ٥- حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: لن يكذبوا.  
 العَلَم: هو الاسم الذي يعيَّن مسماًه ويحدِّده من غير قرينة، ويطلق هذا المصطلح على كل مسمَّى، إنساناً، أو حيواناً، أو مكاناً. لكننا نقتصر هنا على العلم دون اسم المكان، مفرداً أو مركباً. وهو ثلاثة أقسام:

١- الاسم الخاص: وهو ما يسمى به الإنسان والحيوان، نحو: عزيز، تغلب، واشق (اسم للكلب).

٢- الكنية: هو ما كان في أوله لفظ أب أو أم، أي ما كان مركباً تركيباً إضافياً مع الكلمتين المذكورتين، نحو: أبو بكر، أم كلثوم.

٣- اللقب: وهو ما يطلق على المسمَّى مدحاً أو قدحاً، نحو: الرشيد، الفرزدق، الحطيئة، الجاحظ.

والعَلَم من حيث الترتيب: الاسم يسبق اللقب عادة، نحو: موسى الكاظم، وإذا اجتمع لقب وكنية، قُدِّمَت الكنية على اللقب، نحو: أبو عبد الله زين العابدين. وقد يقدمون الكنية على الاسم، نحو: أبو حفص عمر.

العَلَم الشخصي: هو اسم يعيَّن مسماًه تعييناً مطلقاً، أي من غير قيد المعارف للإنسان المذكر والمؤنث، نحو: زيد، عارف، سامية، نبيلة، والحيوان إذا كان له اسم خاص، نحو: فُلَّة (للهرة) والجامح (للجواد)، ودُّلدُل (للبغل)، والبلاد نحو: حلب، بيروت،

القاهرة، وغير ذلك من العلوم، والاختراعات، والكواكب، وكل ما يخص باسم دون غيره. وهو قسمان: علم منقول، وعلم مرتجل:

العلم المرتجل: هو الاسم الذي وضعه الإنسان منذ البدء علماً على شيء محدد، ولم يسبق أن استخدمه قبل العَلَمِيَّة، نحو: غطفان، القدس، بيت لحم، جَلَق، سعاد، طيِّع.

العلمُ المَرَكَّب: هو اسم مؤلف من كلمتين أو أكثر، أسندت الواحدة إلى الأخرى، وغدتا كلمة واحدة، لتكون علماً شائعاً لشخص معين. والعلم المركب ثلاثة أنواع:

١- مركب إضافي: عبد الله، عبد شمس.

٢- مركب مزجيّ: بعلبك، حضر موت.

٣- مركب إسنادي: تأبط شرّاً، جاد المولى.

العلمُ المَعْدُول: هو العلم الذي عدل لفظه من وزن إلى وزن، كالأعلام: عامر، قازح، زافر وهي على وزن (فاعل) عدلت إلى وزن (فَعَل) فقيل: عُمَر، وقُزَح، وزفَر. فبعد أن كانت مصروفة منوَّنة غدت ممنوعة من الصرف والتنوين، وبعُد الأعلام تولّدت أعلام أخرى، فتقول: شاهدت قُزَح، وسرّني منظر قازح.

العلمُ المَنقول: هو الاسم الذي كان يُستخدم لمعنى، ثم نُقل إلى العَلَمِيَّة، وحُدّد لمن حوّل العربي أو ما حوله. من ذلك:

١- ما كان في أصله مصدرأ: فضل، زيد.

٢- ما كان اسماً جامداً: أسد، فهد.

٣- ما كان مشتقاً كاسم الفاعل واسم المفعول: حارث، حَسَن، منصور، محمّد.

٤- ما كان في أصله فعلاً: يزيد، أكرم، يشكر، شَمَر.

٥- ما كان جملة فعلية: جاد الحق، تأبط شرّاً.

علم النُّحو: هو علم يدرس أحكام تركيب الكلمات والعبارات في الجملة، ويحدد أحوالها الإعرابية، والبنائية، والثنية، والجمع، والتصغير، والإضافة، والاسم، والفعل،

والحرف. وقيل: هو علم بأصول وقوانين يُعرف بها صحة الكلام وفساده، بهدف الوصول إلى سلامة التعبير، والابتعاد عن اللحن.

يروى أن الإمام علياً رضي الله عنه وجّه تلميذه أبا الأسود الدؤلي، وحثّه على وضع قانون يقوّم به لسان القوم، ويجنبهم الخطأ خوفاً على سلامة القرآن وحفاظاً على اللغة العربية. وهو أول من قسم الكلام إلى: اسم، وفعل، وحرف، ثم قال لأبي الأسود: انحُ هذا النحو. فأصل الفكرة من علي، والبدء والسعي من أبي الأسود، والاكتمال عند الخليل وسيبويه (وانظر: نحو، النحو).

**العَلَمِيَّة:** هو كون الاسم علماً على إنسان أو غيره. وهي علة معنوية تمنع الاسم العلم من الصرف إذا اقترن بعلّة ثانية، كزيادة الألف والنون على كلمة ثلاثية، نحو: سلمان، عثمان، ووزن الفعل، نحو: يزيد. والعَدْل، نحو: عُمر. والتركيب، نحو: بعلبك. والعُجْمَة، نحو: إسماعيل، يوسف. وألف الإلحاق، نحو: أرطى.

وإذا اجتمع في العلم العلمية وإحدى تلك العلل مُنِع الاسم من الصرف والتنوين، نحو: أَجَلٌ معاويةٌ عثمانٌ، ومررتُ بإسماعيلَ.

**عليك:** تركيب مكوّن من (على) حرف جر، و (الكاف) ضمير متصل في محل جر بحرف الجر، هذا هو الأساس. لكنهم توسّعوا في استخدامه، وفي إعرابها، فقالوا:

١- اسم فعل أمر يفيذ الإغراء، وهو منقول من الجار والمجرور. ووجود الكاف ضرورة لا غنى عنها في التركيب، ومعناها (الزم) وذلك إذا تعدّى اسم الفعل بنفسه، نحو: عليك نفسك. ونفسك مفعول به لاسم فعل الأمر عليك، بمعنى (الزم).

٢- اسم فعل أمر بمعنى (خذ) و (استمسك)، وذلك إذا تعدّى بالباء الزائدة، نحو: عليك بالعلم. فعليك: اسم فعل أمر، والباء زائدة، والعلم: مفعول به. والفاعل تقديره أنت.

عَلِيُّونَ : من الملحقات بجمع المذكر السالم، ومفردها (عَلِيٌّ) بتشديد اللام والياء في المفرد والجمع. وهو اسم مكان عظيم في الجنة. تُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتَصْبُ وَتَجْرُ بِالْيَاءِ، وَكَذَا وَرَدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝﴾ [المطففين]. فالأولى مجرورة بفي وعلامة جرّها الياء، والثانية مرفوعة بالواو لأنها مبتدأ مؤخر.

عَمَّ صَبَاحًا: تحية كان العرب يحيون بها صباحاً. وكلمة (عَمَّ) مختصرة من نَعِمَ، أي: نَعِمَ صَبَاحُكَ. أو من: انعم صباحاً، أو انعم في صباحك، ثم اختصرها. وعم: فعل أمر، وصباحاً: مفعول فيه ظرف زمان.

عَمَّرُكَ: قَسَمَ كان العرب يستخدمونه كثيراً. وهو مأخوذ من لفظ (عُمِّرَ)، كأنهم يَدْعُونَ لِلْمَخَاطَبِ بِطَوْلِ الْعَمْرِ، وَالْعَمْرُ مَعْنَاهُ الْحَيَاةُ. وَأَصْلُهَا مَضْمُومَةُ الْعَيْنِ، فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْإِبْتِدَاءِ الْمَفْتُوحَةُ فَتُحْتِ الْعَيْنُ حَتْمًا عَلَى الْجَوَارِ، نَحْوُ: لَعَمْرُ اللَّهِ. وَهِيَ مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ خَبَرَهُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ (قَسَمِي). وَمَعْنَاهُ أَحْلَفَ بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ. وَإِنْ قُلْتَ: (لِعَمْرٍ أَيْبِكَ الْخَيْرِ) جَازَ لَكَ جِرُّ (الْخَيْرِ) وَنَصْبُهُ؛ فَعَلِيَ الْجُرُّ أَنَّهُ صِفَةٌ لِأَيْبِكَ، وَعَلَى النَّصْبِ أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ لِعَمْرٍ، وَفَتَحَتْ الْعَيْنَ.

وإن أسقطت لام الابتداء من تعبيرك ظلَّ الكلام دالاً على القسم، وتظل العين مفتوحة ما دامت تدل على القسم. وفي هذه الحال يجب نصب (عَمَّرُكَ) على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف، ومعناه: إقرارك لله بالبقاء.

وفي اللغة: العَمْرُ، والعُمْرُ، والعُمُرُ بمعنى الحياة.

عَمَّرَكَ اللَّهُ: من قولهم: (عَمَّرَهُ اللَّهُ) أي أبقاه، و (أَعَمَّرَكَ اللَّهُ) أن تفعل كذا) إذا كنت تحلّفه بالله وتساله بطول عمره أن يفعله. وهم يستخدمون هذا المصطلح في القسم وتأكيد القول. ولك في إعرابها قولان:

١- مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره (أسأل الله)، ولفظ الجلالة هو المفعول الأول.



٢- مفعول به لفعل محذوف تقديره (أطال) وتعرب لفظ الجلالة مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أسأل).

فعل القول الأول هو جملة واحدة، وعلى القول الثاني هو جملتان.

عَمَلُ المصدر: يعمل المصدر عمل فعله المشتق منه، ويكون المصدرُ لازماً إذا كان الفعل المشتق منه لازماً. وإن كان متعدياً كان مصدره متعدياً. وذلك بشروط:

١- أن يحل محل المصدر فعلٌ قبله (أن) المصدرية، نحو: يسرني صنعك المعروف، أي أن تصنع المعروف.

٢- ألا يكون المصدر مصغراً؛ فلا يجوز: أعجبني فُعَيْلك الخير.

٣- ألا يكون محدوداً بثناء الوحدة، فلا يجوز أن تقول: ساءني ضربتُك أخاك.

٤- يجب أن يتقدم المصدر على معموله، نحو: ضربتُك أخاك مشيناً.

ويعمل المصدر:

١- إذا كان مقروناً بأل، نحو: ضعيفُ النكايةُ أعداءه. فأعداءه: مفعول به للمصدر النكاية. وهو قليل.

٢- إذا كان مضافاً، نحو: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥١]. ف(الناس): مفعول به للمصدر دفع. وهو كثير.

٣- إذا كان منوناً، نحو: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [البقرة: ١٤]. ف(البلد): مفعول به للمصدر المنون (إطعام)، وهو كثير.

عند: الغالبُ عليها أن تكون ظرفاً مكانياً. وقد تأتي ظرف زمان، نحو: عند الليل، وعند النهار. وزويت العين بالفتح، والكسر، والضم.. وقد يدخل عليه حرف جر (من) وحدها، ولا يجوز غير (من) معها، وتصبح اسماً مجروراً بها، نحو: ذهبت من عندك.

وتختلف (عند) عن (لدى) بأن (عند) تستعمل في كل ما يملك الرجل سواءً كان

حاضراً في مجلسه أو غائباً عنه. بينما تأتي (لدى) بمعنى ما يملكه في مجلسه، نحو: عندي ألف ليرة، ولدي الآن مئة ليرة. فأنت تستطيع أن تقول: عندي مال، وإن كان غائباً، ولا تقول: (لدي مال) إلا إذا كان حاضراً.

وإذا دخلت عليها كاف الخطاب صار إعرابها اسم فعل أمر بمعنى (الزم) إن دلّ السياق على ذلك، كقولك: عندك عمراً. أي الزمه.

العوامل: انظر: العامل.

عَوْضٌ: اسم ملازم للظرفية، ولا يجزئ بمن. وقيل: هو شبه ظرف يستعمل لأجل الفعل المستقبل المنفي فيه وقوع شيء، يستغرق النفي جميع الأزمنة المستقبلية مثل (أبداً) إلا أن (أبداً) يستعمل في الإثبات والنفي، نحو: لا أراه عوضاً. وهو يبنى على الضم لكونه مقطوعاً عن الإضافة مثل: (قبل، بعد). كما أنه يبنى على الكسر كأمس، أو على الفتح كأين. وسمي الزمان عوضاً، لأنه كلما مضى منه جزء عوضه جزء آخر، ولأن الدهر - في زعمهم - يُسلب ويعوّض.

فإن جاءت منصوبة أعربت ظرفاً منصوباً، وذلك إن أضيفت، نحو: لا أفعله عوضاً العائضين. أو ظرفاً مبنياً على الضم في محل نصب، إن قطعت عن الإضافة.

## حرف الغين

غالباً: مصطلح يغلب استعماله للترجيح، وهو يعرب منصوباً على نزع الخافض، نحو: سأنام ساعتين غالباً، ويجوز أن يسبق الفعل. وأصله أن يجيء مجروراً بفي، نحو: سأنام ساعتين في الغالب. ولما حذفوا حرف الجر أسقطوا «أل» التعريف ونصبوه على نزع الخافض.

غداً: المشهور أنه فعل ماض ناقص بمعنى صار، نحو: غدا زيد قائماً، أي صار. وقد تأتي تامّة بمعنى سار، نحو: غدا زيداً، أي مشى وقت الغداة.

غَيْرٌ: هو اسم ملازم للإضافة في المعنى، ويجوز أن يقطع عنها لفظاً إذا فهم معناه، وتقدمت عليه «ليس»، نحو: «ليس غيرٌ» بضم الراء، وقولهم: «لا غيرٌ» لحن.

واعلم أن «غير» موضوع في الأصل على الوصفية، ولا يقع إلا صفةً للنكرة، وإن أضيف إلى المعرفة، لأنه موضوع على ما ينافي التعريف، لأنك إذا قلت: «مررتُ بغيرك» فكُلُّ مَنْ عدا المخاطب «غيره» اللهم إلا إن أضيف إلى ما له ضدُّ، فيتعرف إذ ذاك، نحو: «عليك بالحركة غير السكون»، أو «عليك بالقيام غير القعود».

وهو لفظ كثرت فيه الآراء والتساؤلات. وهو اسم نكرة موغل في التنكير والإبهام، ملازم للإضافة غالباً. ولإعراب (غير) خمس حالات:

- 1- صفة للنكرة: وتتبعها في حركتها، نحو: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾ [هود: ٤٦].
- 2- صفة للمعرفة: نحو: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧].
- 3- إعرابها إعراب الاسم بعد «إلا» الاستثنائية، نحو: حضر الطلاب غير خالد. وغير: اسم منصوب على الاستثناء. وهي إن سبقت بنفي أعربت بدلاً. والاسم بعدها مضاف إليه. «وانظر: غير وسوى».
- 4- تعرب إعراب الاسم العادي، نحو: زارني غيرك «فاعل»، ومررتُ بغيرك (اسم مجرور بالباء).

٥- تُبنى على الضم: إذا كانت مقطوعة عن الإضافة، نحو: معي ليرةٌ ليس غيرٌ، وهي هنا اسم ليس في محل رفع.

غيرُ المتصرف: أراد به النحاة الاسمَ المبني الذي يلازم حالة واحدة في حركاته كالظروف: حوَلٌ، حوَالِي، عَشِيَّةٌ، سَحَرَ. ومثلها في الحكم أسماء الأفعال، وأسماء الأصوات. ومعنى «غير المتصرف»: الذي لا يقبل التنوين، ولا الحالة الثابتة التي وضع عليها. ومن ذلك: أسماء الأفعال مثل: صَه، مَه، هِيَهَات. ويقال عنها: جامدة.

غيرُ المتمكن: مصطلح يعني الاسم غير المعرب، أي المبني كأنه اسم أشبه بالحرف، فهو لا يقبل الحركات الإعرابية كغيرها من الأسماء المتمكنة، ويحافظ على الحركة التي وضعت له وسمعت عن العرب. والأسماء غيرُ المتمكنة هي: الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الاستفهام، وأسماء الكناية، وأسماء الشرط، وأسماء الأفعال، وأسماء الأصوات، وبعض الظروف المبنية مثل: أمس، عوض، حيثُ.

غير وسوي: هما من أسلوب الاستثناء، ويفيدان معنى «إلا» والمستثنى. وحكمها من حيث الإعراب حكم الاسم الواقع بعد إلا، وذلك في أربع أحوال:

أ- وجوب النصب على الاستثناء إذا كان الكلام تاماً موجباً، نحو: قام الجالسون غيرَ عامرٍ أو سوى عامرٍ. فهو اسم منصوب على الاستثناء، والاسم بعدهما مضاف إليه.

ب- جواز النصب على الاستثناء والإتيان على البدلية، إذا كان الكلام تاماً منفياً، نحو: ما رحل المسافرون غيرَ «غيرٍ» سعيد. أو سوى سعيد.

ت- وجوب النصب على الاستثناء، إذا كان المستثنى منقطعاً، نحو: حضر الجنود غيرَ «سوى» المدافعِ «بالنصب».

ث- الإعراب حسب موقعها من الجملة، إذا كان أسلوب الاستثناء ناقصاً؛ بأن يسبقه نفي أو شبهه، ولم يذكر المستثنى منه، نحو: ما فازَ غيرُ صالحٍ «فاعل».

## حرف الفاء

فاء الاستئناف: هي الفاء المفردة التي لا تأتي في أول الكلام مطلقاً، بل يُستأنف بها كلامٌ قبله لا علاقة له به، أو يختلف زمانها، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَتْهُمَا صَلِيحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠]، فجملة (تعالى الله) استئنافية لا محل لها، لأن الفاء استئنافية.

فاء الجزاء: هي الفاء الرابطة لجواب الشرط. انظرها.

الفاء الرابطة لجواب شرط جازم: هي: الفاء التي تتصل بجواب شرط جازم، فتصبح الجملة لها محل، وإن لم يكن الشرط جازماً كانت الجملة لا محل لها. وذلك في المواضع الآتية:

- ١- جملة اسمية: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِيْخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام: ١٧].
- ٢- جملة فعلها جامد: ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي] [الكهف: ٣٩-٤٠]، و﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١].
- ٣- جملة فعلها ماضٍ لفظاً لا معنى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالْأَيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [النمل: ٩٠] والماضي هنا ماضٍ مجازي، نزل لتحقيق وقوعه منزلة ما قد وقع. وفي غير هذه الحال لا تدخل الفاء على الماضي، نحو: من درس نجح.
- ٤- جملة فعلية فعلها طلبي: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران: ٣١].
- ٥- جملة مقترنة بحرف الاستقبال: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ﴾ [المائدة: ٥٤].
- ٦- جملة مقترنة بحرف له الصدر، مثل: رب، قد، لن، كأنها، نحو: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧]، ومن يعمل فلن يخسر.
- ٧- جملة مصدرية بأداة شرط أخرى، نحو: من يجاوزك فإن كان حسن الخلق فاعتمد عليه.

الفاء الزائدة: هي الفاء التي دخولها في الكلام وخروجها سواء. وهذا لا يشته سيبويه، وأجازه الأحنف في الخبر مطلقاً، نحو: أخوك فوجد. وقيد الفراء زيادة الفاء في الأمر والنهي، نحو قول عدي بن زيد:

أرواحٌ مودّعٌ أم بكـوورٌ أنتَ فانظرَ لأيِّ شيءٍ تصيرُ؟

وفي المغني: «زيدٌ فلا تضره» فالاسم الأول مبتدأ، والفاء زائدة، والجملة المتصلة بها خبر.

كما تدخل الفاء الزائدة على بعض المفردات، مثل: فقط، فحسب، نحو: عامرٌ أخي فحسب. وتسمى هذه الفاء «فاء الزينة».

الفاء السببية: هي فاء عاطفة تتصل بالفعل المضارع، فتقدّر «أن» الناصبة بينهما. ولا تكون الفاء سببية إلا إذا كان ما قبلها سبباً لِمَا بعدها، مسبوقاً بنفي، أو طلب، أو تمنّ، أو دعاء، أو عرض، أو استفهام. ولهذا تسمى فاء الجواب. نحو: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١]، ويا ليتني كنت معهم فأفوزَ، وأين بيتك فأزورك؟ والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها يُعطف على مصدر منتزِع من الكلام السابق، نحو: فحلولٌ، ففوزٌ، فزيارةٌ.

الفاء العاطفة: هي الفاء التي تربط كلمتين أو جملتين بحرف الفاء الرابطة بينهما، نحو: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥]. ويجب أن يكون الاسمان أو الجملتان في زمان واحد أو معنى واحد. وتؤدي الفاء العاطفة الترتيب والتعقيب مع الإشراف في الموضوع. وإن تكرر العطف وجب أن يكون كل واحد معطوفاً على سابقه، نحو: قدم زيدٌ فخالداً فسعاداً. سعاد معطوفة على خالد، وخالد معطوف على زيد. ونحو: دخل والدي، فتوضأ، فصلّى فجلس. في حين أن العطف بالواو على الأول. الفاعل: هو اسم مرفوع أساسي يقع بعد الفعل المبني للمعلوم، أو بعد أحد المشتقات العاملة، ويدل على من فعل الفعل، أو قام به. وحكمه الرفع، نحو: يستقيم العاقلُ،

والعاقلان، والعاقلون، واستقمتُ.

والفاعل المذكر يتبعه الفعل في التذكير، والفاعل المؤنث يتبعه الفعل في التأنيث، نحو: فرحتِ الفائزة. فإذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً وجب تأنيث الفعل تبعاً له. ويكون الفاعل اسماً ظاهراً، أو ضميراً متصلاً، أو ضميراً منفصلاً، نحو: ما قام إلا أنا، أو مصدرأ مؤولاً، نحو: يسرني أن تحضر.

الفاعلُ السادُّ مسدُّ الخبر: هو الفاعل الذي يأتي بعد مشتق عامل، ويقوم مقام الخبر، ويُغني عنه على أن يخالف الوصف الذي هو المبتدأ لما بعده تثنية وجمعاً. وقد تجوز مطابقتها إفراداً، ومعتمداً على نفي أو استفهام، نحو: هل قادمٌ أبوك؟ وأبوك: فاعل لاسم الفاعل «قادم» سدَّ مسدَّ الخبر للمبتدأ «قادم».

وإذا طابق الوصف مع فاعله، مثل: هل قادمٌ أبوك؟ جاز أن يعرب الأول خبراً مقدماً، والثاني مبتدأ مؤخرأ.

فأه إلى فيه: مصطلح يستخدمه العربي في تأكيد الكلام وإثباته. وتعرب «فاه» حالاً. وسوغوا حاليتها مع أنها مُعرفة بالإضافة أنها دلت على نكرة بمعنى مشافهة. والجار والمجرور بعدها متعلقان بها.

فتأمل: التأمل هو التثبُّت. وتأملت الشيء، أي نظرت إليه مستتباً له. وهو مصطلح يستخدمه النحاة وغيرهم للتأكيد والتثبت. ولهم في استخدامه ثلاث أحوال، بفاء ومن غير فاء:

١- تأمل: ففي قولهم قوة.

٢- فتأمل: الفاء تخفف من قوة الأمر، وفيها ضعف.

٣- فليتأمل: فعل مضارع مبني للمجهول مع الفاء، فإذا استعمل في الجواب والسؤال - إذا كانا معلومين - فإشارة إلى ضعف الجواب. وإذا كانا مجهولين فإشارة إلى ضعف السؤال.

فتُحُّ همزة «أَنَّ»: تُفتح همزة «أَنَّ» إذا أمكن أن تؤول مع اسمها وخبرها بمصدر، ولا تأتي في أول الكلام. وذلك في خمسة مواضع:

- ١- أن تكون في موضع الفاعل، نحو: سرني أنك ناجحٌ (والتأويل: نجاحك).
- ٢- أن تكون في موضع نائب فاعل، نحو: عُرف أن سعيداً مخلص (والتأويل: إخلاصه).
- ٣- أن تكون في موضع المفعول به، نحو: علمتُ أن الامتحان سهل (والتأويل: سهولة الامتحان).

- ٤- أن تكون في موضع المبتدأ، نحو: من الخير أننا متعاونون (والتأويل: تعاؤنا).
- ٥- أن تكون في موضع المجرور، نحو: أقدرُك لأنك مخلص (والتأويل: لإخلاصك).  
والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبله.  
فداءً لك: اسم فعل مضارع معناه (ليفديك). ومن العرب من يكسر التنوين: (فداءً لك). والجار والمجرور متعلقان بفداءً.

فصاعداً: أي فزائداً، والفاء للتعقيب، وهو حال من ذي حالٍ محذوف، نحو قولك: اشتريتُ الثياب بدرهم فصاعداً. والتقدير: اشتريتُ بعضها بدرهم، وبعضها بأكثر من درهم. وذو الحال هو الثمن، أي فذهب الثمن في حال كونه زائداً على درهم. ولا يجوز عطف «صاعداً» على ما قبله لأنك لو عطفتَ على الفاعل يكون فساده ظاهراً، لأن هذا منصوب وذاك مرفوع، ولا يجوز العطف. كما لا يجوز عطفه على «درهم» لأنه حينئذ يكون معناه: اشتريتُ بدرهم وبما زاد على الدرهم في مرة واحدة. ولا يجوز «وصاعداً» بالواو، ولا «ثمَّ صاعداً» لأن الواو تقتضي العطف والجمع، و«ثم» تقتضي التراخي، وليس الجمع والتراخي مرادين هنا. ولذلك تعين ذكر الفاء.

فضلاً: يستعمل في استبعاد الأقل، ويراد به استحالة الأعلى. وهو يُنصبُ على المفعول المطلق لفعل محذوف، وتقديره: «فُضِّلَ فضلاً». ويقال: فلان لا يعطي المسكينَ ليرةً فضلاً



أن يعطيَ عشرًا. ويرى بعضهم جواز إعراب «فضلاً» حالاً، وذو الحال «ليرة».

الفِعْلُ: كلمة تدل على حَدَثٍ وزمن معيّنين، وتقترن بالأزمنة الثلاثة: الماضي، والحال، والمستقبل. كما يقسم الفعل إلى: مجرد وآخر مزيد. ويقسم إلى فعل تام وآخر ناقص، وإلى جامد ومتصرف، وإلى صحيح ومعتل، وإلى لازم ومتعد، وإلى معرب ومبني... ومن علامات الفعل: تاء التأنيث الساكنة، والتاء المتحركة، وياء المخاطبة، ونون النسوة، ونون التوكيد...

فعل الأمر: هو فعل يأمر المتكلمُ به المخاطبَ بفعل شيء لم يكن فعله، ويريد تحقيقه مستقبلاً، مثل: قمْ واذهبْ. وفاعله محذوف دوماً وتقديره (أنت). ودلالته هي الطلب، وعلامة قبوله ياء المخاطبة: قومي. أما إذا دل الفعل على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة لم يكن فعلَ أمر، بل كان اسم فعل أمر، مثل: صهْ، وآمينَ، ومهْ، إذ لا يجوز أن تقول: صهي. وفعل الأمر مبني دائماً، ويكون بناؤه على أربع حالات (انظر: بناء الأمر).

الفعلُ الثلاثي: هو الفعل الذي تألّف من ثلاثة حروف أصلية غير مزيد عليها. والفعل لا يكون أقل من ثلاثة حروف، نحو: ضربَ، طمَع. وهو نوعان: فعل ثلاثي مجرد، وفعل ثلاثي مزيد. ويسمى حرفه الأول فاء الفعل، والحرف الثاني عين الفعل، والحرف الثالث لام الفعل.

الفعل الثلاثيُّ المجرّد: هو الأصل المجرد من كل فعل مكون من ثلاثة أحرف أصلية. وللـفعل الماضي ثلاثة أوزان أساسها عين الفعل، هي:

فَعَلَ - دَرَسَ، فَعِلَ - عَلِمَ، فَعُلَ - حَسُنَ.

وللفعل الثلاثي المضارع ستة أوزان وهي:

فَعَلَ يَفْعَلُ	فَتَحَ يَفْتَحُ	فَعِلَ يَفْعَلُ	عَلِمَ يَعْلَمُ
فَعَلَ يَفْعَلُ	دَرَجَ يَدْرُجُ	فَعِلَ يَفْعَلُ	حَسِبَ يَحْسِبُ
فَعَلَ يَفْعَلُ	صَرَبَ يَضْرِبُ	فَعَلَ يَفْعَلُ	كَرَّمَ يَكْرُمُ

وميزانُ حفظها: فَتَحُ ضَمٌّ، فَتَحَ كَسْرٌ، فَتَحْتَانِ. كَسْرُ فَتْحٍ، ضَمُّ ضَمٍّ، كَسْرُ تَانِ.  
الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ المَزِيدُ: هو ما زِيدَ على مجردة الثلاثي حرف أو حرفان أو ثلاثة.  
وحروف الزيادة عشرة هي «سألتمونيها» ويضاف إليها الشدة. وأوزانه المزيده بحسب  
زيادة الحروف:

- ١- زيادة حرف، وأوزانه: فَعَّلَ «كَسَّرَ»، فاعَلَ «ضارب»، أفَعَلَ «أكرم».
- ٢- زيادة حرفين، وأوزانه: تَفَعَّلَ «تَفَضَّلَ»، تفاعَلَ «تضارب»، انفَعَلَ «انكسر»، افتَعَلَ  
«اجتمع»، افَعَّلَ «احمر».
- ٣- زيادة ثلاثة حروف، وأوزانه: استَفَعَلَ «استقبل»، افعوَعَلَ «اخشوشن»، افَعَّالٌ  
«احمراز»، افعوَّوَلَّ «اجلوَّوَدَّ».

الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ المَضْعَفُ: هو الفعل الذي ضَعَفَت عينه ولامه بالشدة لأنها من جنس  
واحد، نحو: شَدَّ، مَدَّ، وأصلهما: شَدَّدَ، مَدَّدَ، ولا يغير التضعيف من الميزان، ووزنها:  
فَعَّلَ. ويقال له: الثلاثي المضاعف.

الفِعْلُ الجامد: هو الفعل الذي يلازم صيغة واحدة لا تتغير، مجرداً من الزمان  
والحدث، وهما من صفات الأفعال التامة المتصرفة. ولهذا شبهوه بالحرف، وهو نوعان:  
١- أفعال ملازمة للفعل الماضي، وهي: أفعال ناقصة، مثل: ما دام، ليس. وأفعال  
المقاربة، وهي: كَرَبَ، عَسَى، اخلولق، حرى.

وأفعال المدح والذم (نعم، بئس)، فعلا التعجب (ما أفعله، وأفعل به). وأفعال  
الاستثناء (خلا، عدا، حاشا). وأفعال سُمِعَت عن العرب جامدة، ومنها: هَدَّ، قَلَّمَ،  
كثَرَمَا، طالما، قصرَ ما.

- ٢- أفعال جامدة ملازمة للأمر، وهي: هَبَّ، تَعَلَّمَ، تَعَالَى، هَلُمَّ.
- الفِعْلُ الرباعيُّ المجرّد: هو الفعل المكوّن من أربعة حروف أصلية، لا يُستغنى عن  
واحد منها. وله وزن واحد هو «فَعَّلَلَّ». وهو قسبان:

١- رباعي غير مضاعف، نحو: دحرج، بعثر.

٢- رباعي مضاعف: إذا كانت فائوه ولاؤه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، نحو: سلسل، زقزق.

**الفعل الرباعيُّ المزيّد:** هو الفعل الرباعي المجرّد والمكوّن في أصله من أربعة حروف، زيد عليها حرف واحد هو التاء: فعلل - تفعّل، نحو: دحرج - تدحرج، أو حرفان، مثل: احرنجم وكفهر.

**الفعلُ الصحيح:** هو الفعل الذي حروفه كلها خالية من أحد حروف العلة (ا.و.ي)، نحو: فتح. والصحيح أنواع: فعل سالم (سلم)، وفعل مهموز (قرأ)، وفعل مضاعف (مدّ). وقد يجتمع همزة وتضعيف، نحو: أمّ.

**الفعلُ اللازم:** هو الفعل الذي يكتفي بفاعل ولا ينصب مفعولاً، نحو: فرح الطفل بالدمية، ولا يتصل به ضمير نصب متصل، ولا يأتي منه اسم مفعول تام إلا مشفوعاً بحرف جر مناسب للمعنى، نحو: أنا مُعجَبٌ به.

ولا قاعدة دقيقة لمعرفة اللازم من المتعدي، سوى محاولة وضع مفعول له. وأكثر ما يأتي منه الأفعال التي تدلُّ على النظافة (طهّر)، أو على عَرَض (مَرَض)، أو على حُسن وقُبْح (حَسَن، قَبَح)، أو على وزن (افعلّل) (اشمأز). ومن الأفعال اللازمة السماعية: لعب، ذهب، نام.

وإن احتاج المعنى إلى مفعول تعدّى إليه بحرف جر، نحو: أسرف الأكل في طعامه. وقلما يتحوّل الفعل اللازم إلى مبني للمجهول، وإن تحوّل حلّ الظرف أو الجار والمجرور محل نائب الفاعل، نحو: نيم على الأرض. والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

**الفعلُ الماضي:** هو فعل دلّ حدوثه على زمان ماض قبل بدء التكلم، مثل: حكى، قال، ذهب. وهو مبني دائماً (انظر بناء الماضي). وعلامته أن يتصل بتاء متحركة مثل:

حكيتُ، قلت. أو بناء تأنيث ساكنة، مثل: قابلتُ، ذهبتُ. وإن الأفعال: نعم، وبس، عسى، وليس تعرب إعراب الفعل الماضي بدليل اتصالها بالتاءين المتحركة والساكنة. وإذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بالألف، واتصلت به واو الجماعة حذف ألفه، وبقيت الفتحة دليلاً عليها، نحو: صَلَّوْا ودَعَوْا. أما إذا كان الفعل معتل الآخر بالياء فإنها تحذف، ويأخذ الفعل الأخير ضمة ليناسب واو الجماعة، نحو: رَضُوا ونَسُوا. الفعل المبني للمجهول: هو الفعل الذي لا يُعرف فاعله إيجازاً، أو جهلاً، أو خوفاً،

ويقابله الفعل المعلوم. ويتم بناء الفعل للمجهول بشروط تابعة لزمانه وحاله، وهي:

١- يبنى الفعل الماضي للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره، نحو: كُتِبَ، وإذا كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره، نحو: يُكْتَبُ.

٢- ويبنى الفعل المتعدي للمجهول؛ لأن الفاعل يحذف ويحل المفعول به محله، نحو كتبَ التلميذُ الدرسَ، فيصير: كُتِبَ الدرسُ. وإذا كان الفعل المتعدي متعدياً إلى اثنين صار المفعول الأول نائباً للفاعل، نحو: أعطيتُ السائلَ ليرةً، فيصير: أعطِيَ السائلُ ليرةً.

٣- وإذا كان الفعل لازماً نابَ شبه الجملة مناب الفاعل، نحو: نام العابدُ صباحاً، فيصير: نيم صباحاً. أو جلس الفقيرُ على الرصيف، فيصير: جُلس على الرصيف. ويصبح شبه الجملة في محل رفع نائب فاعل.

٤- وُسْمِعَ عن العرب أفعال وردت مبنية للمجهول، ولا تستعمل مبنية للمعلوم في معناها، ويُعرب المرفوع بعدها نائب فاعل. وهو كل فعل خرج عن قدرة الإنسان، وهي: هَزَلَ، دُهَشَ، شُدِهَ، شُغِفَ، تُوِّفِيَ، عُمِّرَ، غُصَّ، أُولِعَ، اسْتَهْتَهَرَ، أُغْرِيَ، أُغْرِمَ، عُنِيَ، حُمَّ، أُغْمِيَ عليه، نَقَعَ لوئُهُ، طَلَقَتِ المرأةُ، سَقَطَ في يده.

ولا يأتي من فعل الأمر مبني للمجهول. وإذا أريد الأمر مجهولاً فلا سبيل له إلا بلام الأمر، نحو: لِيُطْرَدِ الكذوبُ.

الفعل المتعدّي: هو الفعل الذي ينصب مفعوله بنفسه. والأفعال المتعدية ثلاثة أنواع في الأزمنة الثلاثة:

١- ما ينصب مفعولاً واحداً: وهي معظم الأفعال، نحو: أكل، أخذ.

٢- ما ينصب مفعولين: وذلك إذا لم ينته معنى الجملة بمفعول واحد.

وهي نوعان: نوع ينصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبراً. ومنها: أعطى، سأل، فتح، ألبس، كسا. ونوع ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، كأفعال القلوب: رأى القلبية، وعلم، وظن، ودرى، وخال، وحسب، وزعم. وكأفعال التحويل: صير، رد، تخذ، اتخذ، جعل، ترك.

٣- ونوع ينصب ثلاثة مفاعيل، يتم بها جميعاً المعنى المطلوب. وهي سبعة أفعال: أرى، أعلم، أنبأ، نبأ، أخبر، خبر، حدث، نحو: أعلمني أخي الضيف قادماً.

ويجوز في المفعولين الثاني والثالث لأرى وأعلم الإلغاء، والتعليق، والحذف، إذا دلّ عليهما دليل، نحو: خالدٌ أعلمتُ زيداً قادماً. والأصل أعلمتُ زيداً خالداً قادماً. أو قولك: أعلمت أسامة، جواباً عن سؤال، وأعلمتُ أسامة قاعداً، والأصل أعلمتُ أسامة خالداً قاعداً. ولا يجوز الإلغاء والتعليق في غير أرى، وأعلم من هذه الأفعال.

الفعل المضارع: هو فعل يدل على زمان حاضر متصل زمانياً بالماضي والمستقبل، بمعنى أنه مستمر الحدوث، مثل: يكتب أحمد. فهو الآن يكتب، وكان يكتب قبل كلامي، وما زال مستمراً على الكتابة.

وهو فعل معرب مرفوع، وعلامته دخول (لم) أو (لن) عليه، أو دخول أحد أحرف المضارعة الأربعة عليه، وهي مجموعة في قولك: (أنت)، نحو: يدعو، أدعو. ويبنى على حالين (انظر: بناء المضارع).

الفعل المضارع المجزوم: هو الفعل الذي تدخل عليه إحدى أدوات الجزم التي تجزم فعلاً أو تجزم فعلين. ويكون جزمه:

١- بالسكون الظاهر: إذا لم يتصل به شيء، نحو لا تيأس من رحمة ربك.  
٢- بحذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر، نحو: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [الفجر: ٦].

٣- بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ [آل عمران: ١٣٩].

الفعل المضارع المنصوب: الفعل المضارع يُرفع لتجرّده من النواصب والجوازم. وإذا دخلت عليه حروف النصب، التي هي: (أن - لن - كي - إذن) وإذن تنصب بشروط ثلاثة (ارجع لها)، وتكون علامة نصبه:

١- الفتحة الظاهرة: إذا كان صحيح الآخر: لن أتأخر. أو كان معتل الآخر بالياء، نحو: كي أرمي. أو كان معتل الآخر بالواو، نحو: أحبُّ أن أدعو.  
٢- الفتحة المقدرة: إذا كان معتل الآخر بالألف، نحو: لن أسعى.  
٣- حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة: إذن تتأخروا.

الفعلُ المضعّف: هو الفعل الذي كان أحد حروفه مكرراً بالشدة، أي كانت عينه ولامه من حرف واحد. وهو نوعان:

١- مضعّفُ الثلاثي: هو ما كان مركباً من ثلاثة أحرف، وكانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: عَضَّ، عَدَّ، منَّ. فالمضعف الثلاثي ما تكوّن من فاء الفعل، ثم من حرفين مدغمين، ويظل وزن الفعل (فعلل) من غير تضعيف. ولا يدخل في المضعف الثلاثي ما كان مكوناً من ثلاثة أحرف، وشُدّدت عينه، مثل: قدّم، علّم، لأن التضعيف هنا زيادة على الفعل الثلاثي، وبالتضعيف تحوّل من مجرد إلى مزيد.

٢- مضعّف الرباعي: هو ما كانت فائؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، مثل: وسوسَ، وتمتمَ، ووزنه في الحالين (فعلّل).

الفعلُ المعتلُّ: هو الفعل الذي أحد حروفه الأصلية حرف علة، وحروف العلة (ا)-

و- ي) وهو خمسة أنواع:

- ١- ما كانت فاؤه حرف علة، مثل: ورد، يسمى مثلاً.
- ٢- ما كانت عينه حرف علة، مثل: باع، يسمى أجوفاً.
- ٣- ما كانت لامه حرف علة، مثل: رمى، دعاء، يسمى ناقصاً.
- ٤- ما كان عينه ولامه حرفي علة، مثل: كوى، يسمى لفيماً مقروناً.
- ٥- ما كان فاؤه ولامه حرفي علة، مثل: وعى، يسمى لفيماً مفروقاً.

الفعل المهموز: هو الفعل الذي كان أحد حروفه همزة، وهو فعل صحيح ما لم تدخله علة، نحو: أرى. فإن كانت الهمزة في موضع الفاء سُمي مهموز الفاء، نحو: أمر. وإن كانت الهمزة في موضع العين سُمي مهموز العين، مثل: سأل. وإن كانت الهمزة في موضع اللام سُمي مهموز اللام، مثل: قرأ.

ويكون المهموز في الماضي والمضارع والأمر، نحو: قرأ، يقرأ، اقرأ. ويسمى الفعل مهموزاً سواء لفظت الهمزة أم خففت، نحو قرا من قرأ. وإذا توالى هزتان في أول الفعل سكنت الثانية وقُلبت الأولى مدّةً، نحو: آمنتُ بالله وأومن برسليه.

فِعْلًا التَّعَجُّبُ: يتركب أسلوب التعجب من صيغتين هما: ما أفعله! وأفعل به، نحو: ما أطيب التفاح، وأطيب بالتفاح!. استخدمهما العرب حباً بالإيجاز من غير تصرف بصيغتيهما لأنهما فعلا ن ماضيان جامدان.

ويصاغ فعل التعجب من كلِّ فعلٍ:

- ١- إذا كان ثلاثياً، متصرفاً، غير جامد، قابلاً للتفاضل، مثبتاً غير منفي، مبنياً للمعلوم، تاماً (غير فعل ناقص)، ولا تأتي الصفة المشبهة به على صيغة أفعل - فعلاء، مثل: أخضر خضراء، قابلاً للتفاوت؛ فلا يُتعجب من الفعل (مات) إلا على المجاز.

- ٢- وإذا أردنا التعجب مما لم يستوف هذه الشروط، أو كان رباعياً، وجب أن نتعجب منه بزيادة: أكثر، أشد، وما أشبه ذلك على مصدر الفعل الذي لا يمكن التعجب منه، نحو: ما أكثر استغفارَ العابد! وما أشدَّ انتقاله، وما أكثر ألا يُضرب!
- ٣- ولا يُتعجب من فعل اسم فاعله على وزن (أفعل)، مما دل على العيوب أو الألوان، حتى لا يُشتبه بأفعل التفضيل. ومع ذلك قال العرب: هذا أبيض من ذلك، ولم يقولوا: هذا أشدُّ بياضاً، وهو الصحيح، وفلان أسودُّ من الغراب.
- ٤- وإذا كان الفعل المراد التعجب منه منفيّاً أو مبنياً للمجهول، يؤتى بالمصدر مؤولاً، مثل: ما أكثرَ أن لا يقومَ وأحسِنُ بأن يُنصرَ الحقُّ!
- ٥- وإن كان الفعل ناقصاً جاز أن يكون المصدر صريحاً أو مؤولاً، نحو: ما أحسن كونك عالماً! وأحسن ما كنت عالماً.
- ٦- أما الفعل الجامد مثل عسى، أو الذي لا يُقبل منه التفاوت، فلا يُتعجب منها البتة، فلا تقول: ما أعساه! ولا ما أموته! إلا على المجاز في الثانية.
- ٧- ولا يجوز تقديم المفعول ولا المجرور على أفعل التعجب، فلا يقال: السفرَ ما أفضل!
- ٨- صيغتا التعجب لا تتغيران في التثنية ولا في الجمع، ولا في التذكير ولا التأنيث، نحو: ما أعظم العلماء! أحمَدُ بالطالبات!
- ٩- ولا يأتي المتعجب منه نكرة، ولكن يأتي نكرة مختصة، نحو: ما أفضل عالماً يجب الخير!
- ١٠- إذا صيغ التعجب من فعل معتل العين وجب إرجاع المعتل إلى أصله، نحو: ما أطوَلَ الليل! وأطوَلَ بالليل!



## حرف القاف

القاعدة: هي الأساس الذي ينطبق عليها جزئيات الأحكام، وهي الضابط المحتذى.  
وهي القانون الذي ينطبق على الكل والمثال الذي يُسار عليه. وهي مؤنثة.  
قبل: كلمة تدل على الظرفية المكانية والزمانية. وتأتي معربة ومبنية.  
ومعانيها وإعرابها:

١- إذا جاءت مضافة وُضِّحَ بالمضاف إليه كانت مفعولاً فيه ظرف زمان منصوباً نحو:  
خرجت قبل شروق الشمس، أو ظرف مكان نحو: توقفت قبل الجامعة. والمضاف  
إليه هو الذي يحدد ظرفيتها الزمانية أو المكانية.

٢- وإذا حذف المضاف إليه ولم يُنَوِّثْ ثبوت شيء نُؤنَّ وأسقط المضاف إليه، وكانت ظرفاً  
منصوباً، نحو: زرتك قبلاً.

٣- وإذا جاءت مضافة وسبقت بحرف جر، فهي اسم مجرور به، نحو: خرجت من قبل  
الغروب.

٤- وإذا سبق بحرف جر وقُطِعَ عن الإضافة ولم ينون، يُبنى على الضم في محل جر  
بحرف الجر، نحو: عرفتك من قبل.

وحكم (بعد) كحكم (قبل) في جميع ما ذكر.

قد: تقع في الكلام كثيراً، وتأتي: اسماً وحرفاً، وفعلاً.

١- قد الحرفية: وهي مختصة بالفعل المتصرف الخبري المجرد من حرف نفي، أو جزم،  
أو نصب، أو حرف تنفيس. وترافق الفعل من غير فاصل، اللهم إلا في القسم، نحو:  
قد والله أحسنت.

وهي إن سبقت المضارع كانت حرف توقع، نحو: قد يقدم الغائب اليوم، أو حرف  
تقليل، نحو: قد يصدق الكذوب، أو التأكيد، نحو: قد أقبل على الفاكهة.

وإن سبقت الفعل الماضي أعربت حرف تحقيق، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا﴾ [الشمس: ٩]. وقد تقرب الماضي من الحال، فتعرب حرف تقريب، نحو: قد قام زيدٌ.

٢- قد الاسمية: وتكون على وجهين، أحدهما بمعنى حسب، مبني على السكون في محل رفع خبر كقول النابغة:

قالت: ألا ليتم هذا الحمام لنا إلى حمامتنا، أو نصفهُ، فقدي

أي: فحسبني. أو: قد زيد درهمٌ. وقد تأتي بالنون لأنها الأصل فيما ينون، نحو: قدني. وقد تُعرب فتحرك بالضم، فيقال: قد زيد، مثل قولهم: (حسب زيد). وقد تأتي (قدي) من غير نون، كما يقولون: (حسبي).

٣- قد الفعلية: وهي اسم فعل مضارع بمعنى (يكفي)، نحو (قد زيداً درهمٌ) و (قدني درهمٌ) كما يقال: يكفي زيداً درهمٌ، ويكفيني درهم.

وإن اتصلت بها الكاف، نحو: قدك درهمٌ، كانت مفعولاً به لاسم الفعل المضارع، والمعنى: يكفيك درهمٌ.

القرينة: هي ما دل على المقصود في الجملة. والقرينة نوعان: لفظية، ومعنوية، فالقرينة اللفظية هي التي تلفظ في الجملة، ويعود إليها القول، وتكون دليلاً مقالياً، نحو قولك: (هي صبرت على المكاره؟ صبراً جميلاً) أي: صبرت صبراً جميلاً.

والقرينة المعنوية هي التي تفهم من حال المتكلم، من دون استعانة بكلام، أو تفهم من السياق. وهي الدليل الذي يُعتمد عليه لإثبات صحة قاعدة أو استعمال. فإذا قلنا ضرب موسى عيسى، فالقرينة معنوية تُستفاد من تقديم الفاعل على المفعول. وإذا قلنا: قطف الكوسا موسى، دلت القرينة على أن المفعول جاء أولاً.

القَسَم: هو الحلف بالله تعالى أو بغيره تأكيداً أو حثاً على التصديق، والقسم جملة فعلية غالباً، وأدوات القسم أربعة هي بحسب الأهمية بالاستعمال: الباء، والواو، والتاء،

واللام، نحو: والله لأفعلنَّ، أو بذكر فعل القسم صراحةً، نحو: أقسم بالله لأفعلنَّ،  
واللام في الجملة واقعة في جواب القسم.

وقد يكون القسم مفهوماً من اللام التي تسمى موطئة للقسم، نحو ﴿لَيْنْ شَكَرْتُمْ  
لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]. والقسم نوعان: قسم صريح يذكر فيه القسم صراحةً بفعل  
أو بغيره، وقسم غير صريح هو ما دلَّ على قسم بواسطة قرينة، نحو: (أشهد أن لا إله  
إلا الله) وقد يكون القسم رجاءً واستعطافاً، وتكون جملته إنشائية، نحو: بالله، هل  
تسامحني؟

القَصْرُ: هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصص بأداة، كتخصيص المبتدأ بالخبر  
بالأداة (إنما)، نحو: إنما أنت بطل. أو تخصيصه بالاستثناء المنفي، نحو: لا يعلم الغيب  
إلا الله. والقصر أنواع، أهمها:

١- القصر الإضافي: وهو الذي يختص فيه المقصورُ بالمقصور عليه بالنسبة إلى غيره،  
نحو: إنما يدوم السرور برؤية الأحباب.

٢- قصر التعيين: وهو أن يتردد المخاطب في الحكم بين المقصور عليه وغيره، فيقصر  
المتكلم المطلوب، نحو: ما زيدٌ إلا معلم.

٣- القصر الحقيقي: هو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع دون  
غيره، نحو: لا خالقٌ إلا اللهُ (لا: نافية للجنس).

٤- قصرُ الصفة على الموصوف: هو أن تُقصر الصفة على المقصور عليه دون غيره، نحو:  
ما عادلٌ إلا اللهُ (لا: نافية لا عمل لها).

٥- قصر الموصوف على الصفة: وهو قصر الموصوف على صفة معينة، نحو: ما محمدٌ إلا  
رسولٌ.

قصرُ الممدود: قد يضطرَّ الشاعر أو السجَّاع إلى قصر الممدود، فيحذف الهمزة من  
آخره، فيصير الممدود مقصوراً، نحو: الدِّمَا، الأَطْبَاءُ، السَّهْمَا.

قَطُّ: هي بسكوت الطاء اسم فعل مضارع بمعنى «يكفي». وقد اتصل بها ياء مسبوقة بنون الوقاية، نحو: قطني سعادتك. وقد تقع اسماً بمعنى حسب، نحو: قط حاتم كرم. وقد اتصل بها الياء أو الكاف: قطي، وقطك.

قَطَّ: هو لفظ مشتق من الفعل قَطَّ أي قطع. وهو يلزم البناء على الضم في محل نصب ظرف زمان. وهو مختص بالزمان الماضي، ولا يجزُّ بحرف جر. ويسبق عادة بأداة نفي، نحو: ما كذبت قط.

وفي كلمة «قط» خمس لغات: بفتح وضم الطاء المشددة، وبضمي القاف والطاء المشددة، أو بفتح القاف وضم الطاء المخففة، أو بضمي القاف والطاء، أو بضم القاف وسكون الطاء. وقال ابن سيده: (ما رأيت قط، وقط، وقط، مرفوعة إذا كانت بمعنى الدهر).

وذكر ابن هشام أن «قطُّ» تكون ظرفاً لاستغراق ما مضى، فتختص بالنفي، وهذه «قَطُّ» أفصح اللغات، نحو: ما فعلته قط، أي فيما انقطع من عمري، لأن الماضي منقطع عن الحال والمستقبل. وبنيت على الضم لتضمينها معنى «مُد» و«إلى»، إذ المعنى: منذ أن خلقت إلى الآن.

القَطْعُ: هو صرف التابع عن تبعيته في الإعراب لمتبوعه. ويطلق مصطلح «القطع» في باب الإضافة على حذف المضاف إليه. كما يكون القطع في النعت، والبدل وعطف البيان.

قطعُ الإضافة: يتألف تركيب الإضافة من المضاف والمضاف إليه. وقطعُ الإضافة يعني حذف المضاف إليه من التركيب، وقد تقطع الإضافة بعد بعض الكلمات، مثل: بعض، غير، يمين، شمال، عل، وراء، قدام، أمام، فوق، تحت، خلف. وهي قبل قطع الإضافة تُعرب حسب موقعها من الجملة، نحو: جلستُ أمام المدفأة. فإن قطعت عن

الإضافة بُني المضاف على الضم، نحو: عرفتكَ من قبلِ قدومك، وعرفتكَ من قبلِ ومن بعدُ.

**قطعُ النعت:** الأصل في النعت أن يتبع منوعته في إعرابه. وقد يجوز قطعه عن منوعته للمبالغة في المدح، أو الذم، أو الترحُّم، إلى حالة إعراب تخالف حالة المنعوت. ولا يكون القطع إلا إلى الرفع، على أنه خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، أو إلى النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، نحو: الحمدُ لله الحميدُ (الحميدُ، الحميدُ). فهو بالجر نعت لله تعالى، وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف، وبالنصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أمدح). وكقولك: أعودُ بالله من إبليسَ اللعين (اللعين، اللعين).

أما إذا كان المنعوت مرفوعاً فلا يجوز قطع نعته إلا إلى النصب وحده، نحو: سرَّني الرجلُ الحازمُ (أو الحازم).

**القلب:** مصطلح يؤدي معنى في النحو، يخالف معناه في الصرف:

١- القلب في النحو: هو إدخال (لم) الجازمة على الفعل المضارع، فتقلب معناه إلى الماضي. نحو: أعملُ اليوم، ولم أعملُ أمس.

٢- القلب في الصرف: هو تحويل أحرف العلة (ا.و.ي) وما يلحق بها من الهمزة، والجيم، والذال، والطاء، والتاء، والميم، والنون، واللام، والهاء، إلى أحرف أخرى، مثل: نام أصلها نَيْمٌ، وحيَاكة أصلها حِوَاكة. وقد يكون القلب بتبديل مواقع الحروف، وهو المسمَّى بالاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكبير (انظرهما).

**قلبُ الألفِ واواً:** تقلب الألف الزائدة واواً في موضعين:

١- في الفعل الماضي الذي يأتي على وزن (فاعَل) عندما يُبنى للمجهول، وذلك بضم أوله فتقول: صالح - صُولِح - وعالج - عولَج.

٢- عندما تجمع كلمة على وزن (فاعلة) جمع تكسير، تقلب الألف واواً، نحو: شاعرة -

شواعر، فاصلة - فواصل، نافلة - نوافل.

قلب الألف ياءً: تقلب الألف الزائدة ياءً في موضعين، وذلك بـ:

- ١- أن يكسر ما قبل الألف، وذلك في الكلمات التي تقع قبل آخرها الألف في حال جمعها جمع تكسير، مثل: مصباح - مصابيح، أو عند تصغيرها، نحو: مفتاح - مُفَيْتِح.
  - ٢- أن تقع الألف الزائدة بعد ياء التصغير، وذلك في الكلمات التي على وزن (فَعَال) مثل غُلام، سَحَاب، كتاب. فعند تصغيرها نضيف ياء التصغير، ثم نقلب هذه الألف إلى ياء، ثم ندغم الياءين فنقول: غُلَيْمٌ، سُحَيْبٌ، كُتَيْبٌ.
- قلبُ حروفِ العلة همزةً: ويكون ذلك في مواضع:

- ١- قلب عين اسم الفاعل الثلاثي الأجوف، مثل: قَالَ (أصله قَوْلَ) إلى (قائل)، فتحولت الواو إلى همزة. ومثله قلب الياء همزة، مثل: باعَ (أصلها بَيْعَ) فتقول: بائع.
  - ٢- إذا وقع حرف العلة لاماً كالمصدر رجاء (أصله رجاو)، وقضاء (أصله قضاي).
  - ٣- ما كان على وزن (فَعَال) (مثلثة الفاء)، وكانت لامها حرف علة، نحو: سَاءَ، رِضَاءَ، حُدَاءَ.
  - ٤- ما كان على وزن (انْفِعَال)، مثل: انقضاء، أو على وزن (افتعال)، مثل: ارتداء، أو (استفعال)، مثل: استحياء.
  - ٥- ما كان على وزن (إفَعَال)، مثل: إحصاء، إعطاء.
  - ٦- ما كان على وزن (فَعَال)، مثل: عَدَاءَ، حُدَاءَ.
  - ٧- وإذا وقعت حروف العلة زائدة بعد ألف، على وزن (فَعَائِل)، مثل: مدائن وعجائز.
- قلب الهمزة حرف علة: يعسر النطقُ بهمزتين متواليتين، الأولى متحركة، والثانية ساكنة، فتقلب الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، نحو: أَمِنَ، أَخَذَ، أَكَلَ. فإن أضفنا همزة عليها: أَمَّنَ، أَخَذَ، أَكَّلَ، نعمد إلى تخفيفها فنقول: آمَنَ، آخَذَ، آكَلَ. ويتم قلب الهمزة في المواضع الآتية:

- ١- الهمزة الأولى مفتوحة، وذلك في الماضي على وزن (أفعل)، مثل: آمن أصلها أَمَنَ بوزن (أفعل)، قلبت الهمزة الثانية مَدَّةً من جنس حركة الهمزة الأولى فقلبت ألفاً.
- ٢- الهمزة الأولى مضمومة، وذلك في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة، مثل: أوْمَنُ أصلها أوْمَن. حيث قلبت الثانية واوًا.
- ٣- الهمزة الأولى مكسورة، وذلك في مصدر الفعل، نحو: إيمان، وأصلها: إئمان. حيث قلبت الهمزة الثانية ياءً.
- ٤- وقد يجوز قلب الهمزة حرف علة إذا كانت الهمزة ساكنة في وسط الكلمة، مثل: راس، لوم، بير. وأصلها: رأس، لؤم، بئر.
- قلب الواو ياءً: تقلب الواو ياءً في المواضع الآتية:
- ١- إذا بُني الفعل الناقص - الذي لامه واو - للمجهول، نحو: دعا، فتقول: دُعِيَ، ورَمِيَ، رُمِيَ.
- ٢- إذا وقعت الواو عيناً لمصدر الفعل الأجوف، وذلك في وزن (فِعال) فتقول: قام - يقوم - قيام، وأصلها المعجمي: قوام.
- ٣- وكذلك إذا كان المصدر على وزن (افتعال) و (انفعال)، من الفعل الأجوف الواوي مثل: ارتِّباح (من رَوَّح)، وانسِياق (من سوق). وكذلك الوزن (استفعال) من المثال الواوي، مثل: استيفاد (من وفد)، واستيطان (من وطن) مع كسر ما قبل الواو. وأصلها جميعاً: ارتِّواح، انسِواق، استِوفاد، استِوطان.
- ٤- إذا كان جمع تكسير للمفرد الذي عينه واو، يُكسر ما قبل العين في الجمع مثل: حَوْض - حِياض، كوز - كيزان. أصلها: حِواض، وِكِوزان.
- ٥- وزن (مِفْعال) من الفعل المثال (معتل الفاء)، نحو: ميزان من الفعل وزن، وميقات من الوَقت. وأصلها: مِوزان، ومِوقَات.
- ٦- وكذا إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة، وسبقت إحداهما ساكنةً.

فمثال ما سبق الواو: طَيَّ من طَوَى، ومثلها: بَيَّ وغيَّ. ومثال ما سبق الياء على وزن (فَيْعِل) مثل: هَيَّن، من هَانَ يَهُون، وجيَّد من جَادَ يَجُودُ.

قلبُ الواو والياء أَلْفَاءُ: تُقلب الواو والياء أَلْفَاءً إذا تحرَّكت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها قَلْبَتْنَا أَلْفَاءً، نحو: قَوْلٌ، بَيْعٌ، قَالَ وَبَاعَ.

ويمتنع قلب الواو والياء أَلْفَاءً في ثلاثة مواضع:

١- إذا جاء بعدهما ألف الاثنيين، مثل: غَزَوْا وَرَمَيَا.

٢- إذ وقع بعدها حرف مد آخر، نحو: طويل، بيان، الحيا، الهوى.

٣- إذا حُرِّك حرف العلة، نحو: حَوْلَان، هَمِيَان.

قلبُ الياء واوًا: تُقلب الياء واوًا في ثلاثة مواضع:

١- في المضارع الذي يأتي على وزن (أفعل) من الفعل الماضي المثالي اليائي، مثل: أيقنَ، فاؤه ياء من (يقنَ). وإذا صُغنا منه المضارع قلنا: يُوقن، وذلك لضمِّ ما قبلها، ومثل: أيسرَ يُوسرُ.

٢- في اسم الفاعل من الفعلين السابقين نقول: مُوقن ومُوسر.

٣- صيغةُ (فَعَّلَ) في التعجب والمدح والذم، وذلك عندما ننقل صيغة الفعل إلى إحدى هذه الصيغ، فمثلاً صيغة المدح من الفعل قَضَى نقول: قَضُوَ الرَّجُلُ، وما أقضاه!

قَلَّمَا: تركيب مكوّن من كلمتين هما (قَلَّ) فعل ماضٍ جامد لا فاعل له، من الفعل (قَلَّ) المتصرف ضد كَثُرَ. وتستعمل (قَلَّمَا) لمعنيين: أحدهما النفي الصرف. والثاني إثبات الشيء القليل. و (ما) فيه زائدة كفت الفعل عن عمله وعن طلب فاعله، وهيأته لاستقبال فعل بعدها، نحو: قلما ينفَعُ الندمُ. وإذا جاء بعدها اسم نحو: قلما كذِبَ يُنجي، أعرب الاسم فاعلاً لفعل محذوف يدل عليه الفعل بعده، والجملة بعده تفسيرية لا محل لها من الإعراب.



وبعضهم يعرب (ما) حرفاً مصدرياً، والمصدر المؤول بعدها فاعلاً للفعل (قلّ) تقديره: قلّ نفع الندم. ويفضل آخرون إعراب التركيب (قلما) مكفوفة وكافة.

قليلاً: كثيراً ما ترد في الكلام والكتابة. ولها ثلاثة أعراب:

١- مفعول فيه ظروف زمان: إذا لحقته (ما) الزائدة، نحو: قليلاً ما نمتُ، أي نمتُ زماناً قليلاً، والظرف متعلق بالفعل بعده.

٢- نائب مفعول فيه ظرف زمان: إذا ناب مناب الظرف المحذوف، نحو: انتظرتُك قليلاً، والأصل: انتظرتُك زماناً قليلاً. وحين حذف الظرف ناب منابه صفته.

٣- مفعول مطلق منصوب: إذا ناب مناب المصدر، نحو: عملتُ قليلاً، قليلاً هنا: مفعول مطلق ناب مناب المصدر المحذوف، وأصله: عملتُ عملاً قليلاً.

## حرف الكاف

كأَيُّ: هي من كُنَايَاتِ الْعَدَدِ الْمُبْهَمَةِ، تَفِيدُ التَّكْثِيرَ مِثْلَ «كَمْ» الْخَبْرِيَّةِ غَالِبًا. وَهِيَ مَرْكَبَةٌ مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَ «أَيُّ» الْمُنَوَّنَةِ، وَالْأَغْلَبُ فِي تَمْيِيزِهَا أَنْ يُجْرَبَ بِ «مِنْ».

وَرَبَّمَا جَاءَ تَمْيِيزُهَا مَنْصُوبًا، كَحِكَايَةِ سَبِيوِيَه: كَأَيِّنَ رَجُلًا ضَرَبْتَ.

وَلِغَايَتُهَا: كَأَيُّ، وَكَأَيِّ، وَكَيْءٌ، وَكَيْءٌ، وَكَيْءٌ. وَهِيَ دَائِمًا مُنَوَّنَةٌ الْيَاءُ بِالْكَسْرِ. وَلَا تَكَادُ تَرِدُ فِي الشُّعْرِ إِلَّا مَخْفَفَةً: كَأَيْنُ.

وَلَا تَقَعُ إِلَّا مُبْتَدَأً، نَحْوُ: كَأَيِّنَ مِنْ رَجُلٍ صَالِحٍ جَاءَ، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ إِذَا وَلِيَهَا فَعَلٌ مُتَعَدِّدٌ لَمْ يَسْتَوْفِ مَفْعُولَهُ، نَحْوُ: كَأَيِّنَ مِنْ رَجُلٍ صَالِحٍ لَقِيْتُ. وَيُعَلَّقُ تَمْيِيزُهَا الْمَجْرُورُ بِ «مِنْ» بِمَا فِي «كَأَيِّنَ» مِنْ مَعْنَى التَّكْثِيرِ.

كَائِنًا مَا كَانَ: مُصْطَلِحٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبِيُّ فَيَمْنُ يَعْقِلُ، مَعَ أَنَّ «مَا» لِمَنْ لَا يَعْقِلُ. وَلَهُمْ فِي إِعْرَابِهَا آرَاءٌ، وَنَحْنُ نَمِيلُ إِلَى الْإِعْرَابِ الْأَوَّلِ لِسَهُولَتِهِ:  
الأول: أَنْ «كَائِنًا» حَالٌ، وَمَا: حَرْفٌ مُصَدِّرِي.

وَكَانَ: فَعْلٌ مَاضٍ تَامٌ بِمَعْنَى وُجْدِ أَوْ حَصَلِ. وَالْمُصَدِّرُ الْمُتَوَّلُّ مِنْ «مَا» وَمَا بَعْدَهَا فَاعِلٌ لِاسْمِ الْفَاعِلِ «كَائِنًا»، وَالتَّقْدِيرُ: كَائِنًا كَوْنُهُ.

الثَّانِي: أَنْ «كَائِنًا» حَالٌ وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ «كَانَ» النَّاقِصَةِ، وَاسْمُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ. وَمَا: اسْمٌ مُوَصُولٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ «كَائِنًا».

الثَّلَاثُ: أَنْ «كَانَ» فَعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ اسْمُهُ وَخَبْرُهُ مَحذُوفَانِ، تَقْدِيرُهُ: كَائِنًا الشَّخْصُ الَّذِي هُوَ إِيَّاهُ.

الكاف الاسمية: وضعت الكاف أصلاً للجر والتشبيه. لكنها وضعت اسماً كذلك حين تأتي بمعنى «مثل»، نحو قولك: (ما آذاني كالكذب) أي مثل الكذب. وتعرب الكاف هنا: اسماً بمعنى مثل مبنياً على الفتح في محل رفع فاعلاً، والكذب: مضافاً إليه.

الكاف الزائدة: هي نوع من الكاف الحرفية، وتأتي زائدة للتوكيد، ولا سيما إذا وقع بعدها «مثل» لأنها تقوم مقامها، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١]، والتقدير: ليس مثله شيء، إذ لو لم تكن زائدة لصار المعنى: ليس شيء مثله، فيلزم المحال. وإنما زيدت لتوكيد نفي المثل، لأن زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانية. وتعرب الكاف هنا: حرف جر زائداً، ومثله: خبر ليس مقدماً مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً، وشيء: اسمها المؤخر.

الكاف المفردة: تأتي الكاف المفردة جارة وغير جارة، فالجارة: حرف واسم.

١- الحرفية: حرف تشبيه، نحو: زيدٌ كالأسد، أو حرف تعليل، أو استعلاء، أو توكيد. وهذه تكون حرفاً زائداً يفيد التوكيد، نحو: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١].

٢- الاسمية: تأتي الكاف اسماً في موضعين.

أ- إذا أسند إليها، نحو: وما قَتَلَ الأحرار كالعفو عنهم.

فالكاف اسم بمعنى مثل في موضع فاعل قَتَلَ.

ب- إذا دخل عليها حرف الجر، نحو: يضحكن عن كالبَرْدِ المنهم.

٣- وكاف الخطاب هي التي تتصل بأسماء الإشارة، مثل: ذلك، وتلك، أو ضمائر النصب المنفصلة «إِيَّاكَ» وأخواته، أو نحو: النجاءك. وتدخل في باب الكاف الحرفية، ولكن غير جارة.

الكافة والمكفوفة: مصطلح يطلق على (إِنَّ) وأخواتها إذا دخلت عليها (ما) الزائدة، فتكفها عن العمل، على أن تكون ملتحمة بها، نحو: إننا، أنها، كأنها، لكننا، لعلنا، والاسم بعدها مبتدأ، نحو: (إِتِّمَّ الأعمالُ بالنيات).

وإذا جاء بعدها (ما) مفصولة كانت اسماً موصولاً في محل نصب اسمها، نحو: إنَّ ما

سمعتَه مفيد.

كما أن (ما) الزائدة تدخل على حروف وأفعال، فتكفها كذلك عن العمل، نحو: ربها، طالما، قلما، كثيراً، وحققهم أن يسموا التركيب (مكفوفة وكافة) لأن الكلمة الأولى هي المكفوفة، وجاءت (ما) بعدها كافة، لكنه اصطلاح سرى.

كان: هي أم الأفعال الناقصة التي تدخل على الجملة الاسمية، ترفع الأول وتنصب الثاني، وهي فعل ماضٍ. وتقع في خمسة أوجه ومعان:

١- ناقصة: تتطلب اسماً مرفوعاً وخبراً منصوباً (وانظر: كان وأخواتها).

٢- تامة: بمعنى وجد ووقع (انظرها).

٣- زائدة: وستأتي.

٤- الشَّأنية التي يكون اسمها ضمير الشأن، نحو: (كان أنتَ خيرٌ من زيد). وكان هذه كذلك ناقصة، لأن ضمير الشأن المحذوف في محل رفع اسمها، وجملة (أنت خير) في محل نصب خبر كان. وقد أفردتها النحاة وحدها للتوسع والتفهم.

٥- بمعنى صار، نحو: (كانت البيوضُ فراخاً)، أي صارت، لأن البيوض لم تكن فراخاً، بل صارت فراخاً.

كان التامة: إذا جاءت (كان) في الجملة بمعنى وُجد، أو حدث، أو وقع، أو حصل، لا تفتقر إلى منصوب، ويتم المعنى بالرفوع، كانت فعلاً تاماً لازماً، نحو: (كان الأمر). ويكثر ورودها تامة في القرآن الكريم، نحو: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، وذو: فاعل كان. وكقوله تعالى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَتْ فِيهِ آيَاتٌ﴾ [مريم: ٢٩] أي وُجد، وصيباً: حال منصوبة.

وتأتي (كان) تامة في المضارع والأمر، وتكثر كذلك في القرآن، نحو قوله تعالى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧]، كلاهما تام في الآية بمعنى واحد.

كان الزائدة: وردت (كان) زائدة قياساً وسعاً لتدل على زمان مضي، وليس على فعل حدث يأخذ مرفوعاً ومنصوباً. وموقعها في الجملة في وسط الكلام، بين شيئين

متلازمين في مواضع أهمها:

- ١- تزداد في أسلوب التعجب بين (ما) التعجبية وفعل التعجب، نحو: ما - كان - أجمل السماء صيفاً! وهذا أكثر موضع تُزاد فيه. وسائر مواقعها سماعي.
  - ٢- وتزداد بين ركني الجملة، نحو: إنَّ من أفضل الصحابة - كان - عمر.
  - ٣- وتزداد بين شيئين متلازمين كالصفة والموصوف، نحو: سلمتُ على رجلٍ - كان - قادمٍ. أو بين الفعل وفاعله، نحو: لم يحضر - كان - خيرٌ منك.
- وأكثر ما تزداد (كان) بلفظ الفعل الماضي. وقد تزداد بلفظ الحال على قلة، نحو: أنت - تكون - ماجدٌ نبيلٌ.

كَانَ وَأَخْوَاتِهَا: هي أفعال ناقصة ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فتغير إعراب ركنيها، فيصير المبتدأ اسماً لها والخبر خبراً لها، نحو: كان العرب يسودون العالم علماً. وهي ثلاثة أنواع:

- ١- نوع يعمل مطلقاً، وهي ثمان: كان، أصبح، أضحى، أمسى، صار، بات، ليس، ظل. على أن تؤدي معناها الزماني الأصلي: مثل: أصبح الصباح علينا.
- ٢- ونوع يعمل على أن تسبق بـ (ما) النافية: ما زال، ما برح، ما فتى، ما انفك.
- ٣- ونوع يُسبق بـ «ما» المصدرية، وهو: ما دام. ولا تعمل عمل كان إلا مع ما المصدرية.

وكان وأخواتها من حيث تصرُّفها ثلاثة أنواع:

- ١- نوع لا يتصرف مطلقاً، مثل: ليس، عسى، ما دام.
- ٢- نوع يتصرف تصرفاً ناقصاً: ما زال، ما فتى، ما برح، ما انفك. فيأتي منها مضارع ولا يأتي أمر، فتقول: لا يزال، لا يفتأ ...
- ٣- نوع تام التصرف: وهي سائر الأفعال، مثل: كان - يكون - كن، وأصبح - يُصبح - أصبح ...

كثيراً: وهي تشبه (قليلاً) لكنها تناقضها في المعنى. ولها ثلاث أحوال إعرابية بحسب موقعها من الجملة، وحسب تقدير المتكلم، فتعربُ.

١- مفعولاً مطلقاً، كقوله تعالى: ﴿وَوَدَّ كُرْكُ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٤] على تقديرِكَ: (ونذكرك كثيراً) فهي مفعول مطلق ناب عنه صفته. ولك أن تقدر المعنى: (ونذكرك حيناً كثيراً) فتعرب: مفعولاً فيه ظرف زمان متعلقاً بالفعل قبلها.

٢- مفعولاً فيه ظرف زمان إذا اتصلت «ما» بها: كثيراً ما (انظرها).

٣- تعرب حسب موقعها من الجملة إذا خرجت عن المعنيين السابقين، وقامت مقام أي كلمة أخرى. فهي مفعول به منصوب في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٦]. أو اسم «إِنَّ» في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ﴾ [الروم: ٨] أو فاعل، نحو: أقبل كثيراً من المدعوين.

كثيراً ما: هو تركيب شبيه بالتركيب «قليلاً ما» في الإعراب، ولكنه نقيضه في الاستعمال. و«ما» معها زائدة لتأكيد الكثرة، وعدا «ما» لا تخرج عن إعراب «قليلاً» السابقة الذكر، فهي:

مفعول فيه ظرف زمان أو مفعول مطلق، على حسب التقدير، نحو قولك: كثيراً ما يخرج أبي باكراً. فإن قدرت: يخرج حيناً كثيراً، كانت نائب ظرف زمان. وإن قدرت خروجاً كثيراً، كانت مفعولاً مطلقاً.

كذا: هي من كنايات العدد المبهم، يُكنى بها عن الكثير والقليل. وهي كلمة مركبة من «كاف» التشبيه، و«ذا» اسم إشارة للحاضر، وهي عبارة عن عدد مجهول. ويكون المنصوب بعدها تمييزاً، ويجب أن يكون مفرداً مميزاً لجنسه لا لقدره، فتقول: عندي كذا درهماً، أي عندي عدد غير معلوم من الدراهم. أو قولك: أعطاني أخي كذا درهماً. فهي في محل رفع مبتدأ في الأولى، ومفعول به ثان في الثانية.

وذكر ابن هشام أن «كذا» تردُّ على ثلاثة أوجه:

١- أن تكون كلمتين باقيتين على أصلهما، وهما «كاف» التشبيه و «ذا» الإشارية.  
فالكاف: حرف جر وتشبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف  
الجر. وقد تدخل عليها «ها» التنييه، كقوله تعالى: ﴿أَهَكَذَا عَرَشُكَ﴾ [النمل: ٤٢].  
٢- أن تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين في الأصل، مُكنياً بها عن غير عدد، كما في  
الحديث: (إنه يقال يوم القيامة: أتذكر يوم كذا وكذا؟ وفعلت كذا وكذا؟). وإعرابها  
بحسب موقعها من الجملة؛ فقوله: يوم كذا: مضاف إليه في محل جر، وفعلت كذا:  
في محل نصب مفعولاً به.

٣- أن تكون كلمة واحدة مركبة مُكنياً بها العدد، نحو: قبضتُ كذا درهماً.  
الكسْر: هو نطق الحروف بالكسرة، والمقصود بالمصطلح نطقها في آخر الكلمة كونها  
حركة إعرابية. ويدخل الكسر على الأسماء والحروف دون الأفعال، ما لم يكن اتِّقاءً من  
توالي الساكنين، نحو: خذ الكتاب.

ويقع الكسر في آخر الكلمة على أنواع:

١- كسر ظاهر: وهو السائد في معظم الكلمات المجرورة، نحو: ذهبْتُ من البيتِ البعيدِ  
إلى الجامعةِ العزيزة.

٢- كسر مقدر: بحيث يتعذر إظهارُ الحركة، إذا كانت الكلمة معتلة، نحو: مشيتُ من  
الصفاء إلى المسعى.

٣- كسر نائب عن الفتح: في جمع المؤنث السالم في حالة نصبه، نحو: رأيتُ المرضاتِ  
مسرعاتٍ.

٤- بناء على الكسر: وذلك في كلمات لا تتغير حركتها، مثل: أمسٍ، حذامٍ، سيبويه،  
هؤلاءٍ، نحو: زارني سيبويه، فتقول: فاعل مبني على الكسر في محل رفع فاعلاً. ويبني  
كذلك على الكسر بعض أسماء الأفعال، نحو: دراكٍ، حذارٍ، إليه.

كسرُ همزة «إِنَّ»: الأصل في همزة «إِنَّ» أن تكون مكسورة. ولكن يجب كسرها في مواضع عدة مجملها أربعة مواضع:

- ١- في أول الجملة: إذا جاءت في مفتتح الكلام، نحو: (إِنَّ الرَّائِدَ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ).
- ٢- بعد «ألا» الاستفتاحية: على أن تليها «إِنَّ» مباشرة، نحو: ألا إن الصلح خيرٌ.
- ٣- بعد الأسماء الموصولة: لأن الجملة بعد الاسم الموصول تأتي جديدة، نحو: يُكْرَمُ الَّذِي إِنَّهُ مَجْدٌ.

٤- بعد فعل (القول) في كل أحواله. قال تعالى: ﴿أَمْرٌ تُقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [البقرة: ١٤٠] و﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنْ إِلَهُ مِنْ وَنْه﴾ [الأنبياء: ٢٩]، ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

كفُّ (إِنَّ) وأخواتها: قد تدخل «ما» الزائدة على (إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَعَلَّ) فتكفها عن العمل، ويبطل أثرها في ركني الجملة الاسمية، نحو: إنما العملُ خيرٌ، إذ يأتي بعدها مبتدأ وخبر، وتعرب الأداة: كافة ومكفوفة لا عمل لها. وقد يأتي بعدها فعل نحو: أحبُّ أخِي أكثرَ من صديقي. أما (ليت) فتكفُّ عن العمل ولا تكف، وكلاهما جائز، نحو: ليتما المعلمُ (المعلم) حاضر.

كُلُّ: اسم معرب لا يأتي إلا مضافاً أو منوناً. قيل: هي كلمة مأخوذة من (الإكليل) الذي هو محيط بجوانب الرأس. وذكُر في المغني أنه اسم موضوع لاستغراق أفراد المنكر، والمعرّف المجموع، وأجزاء المفرد المعروف. أي إنه يأتي على ثلاث أحوال:

١- لاستغراق الأفراد والأجزاء، كقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [الأنبياء: ٣٥]. وهي هنا مبتدأ مرفوع.

٢- لاستغراق عموم الأفراد، نحو: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ﴾ [مريم: ٩٥] أو: أكلتُ كلَّ رغيفٍ لزيد.

٣- لاستغراق عموم أجزاء فرد واحد، نحو: أكلتُ كلَّ رغيفٍ لزيد، أو: كلُّ زيدٍ حسنٌ.



وحكم (كل) الأفراد والتذكير، ويُعرف معناها بحسب ما تضاف إليه، مع مراعاة التنكير والتعريف. ففي قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر: ٥٢]. حيث جاء الضمير مفرداً مذكراً، والمضاف إليه نكرة. وإن أضيف (كل) إلى معرفة جاز لك مراعاة لفظها ومراعاة معناها، فتقول: كلُّهم قائمٌ، وكلهم قائمون. والمضاف إليه هنا هو الضمير المتصل وهو معرفة.

وكذا الأمر إن قطعت عن الإضافة لفظاً، نحو ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤]، أو معنًى، نحو ﴿وَكُلٌّ كَانُوا ظَلِيمِينَ﴾ [الأنفال: ٥٤].

ولك في إعرابها أربع أحوال، على حسب موقعها:

١- صفة لنكرة أو معرفة على أن تضاف إلى اسم ظاهر يماثله لفظاً ومعنى، نحو: أطعمته شاة كل شاة.

٢- توكيد، وحركته حسب حركة المؤكّد، نحو: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ﴾ [ص: ٧٣].

٣- نائبة عن المفعول المطلق، على أن تضاف إلى مصدر الفعل قبلها، قال تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾ [النساء: ١٢٩] والتقدير: الميل كله.

٤- مبتدأ: كلُّهم ناجحٌ.

كلا وكتا: هما مفردان لفظاً مثنيان معنًى، واسمان متشابهان ملازمان للإضافة لفظاً ومعنى. ولا يضافان إلا إلى معرفة، دالة على اثنين، اسم أو ضمير، نحو: جاء كلا الطالبين، ورأيت كليهما. ولهما إعرابان يختلفان بحسب المضاف إليه:

١- إذا أضيفا إلى اسم أعربا إعراب الاسم المقصور، نحو: رأيت كتا الطالبين، وإعرابها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.

٢- وإذا أضيفا إلى ضمير أعربا إعراب الاسم الملحق بالثني، نحو قول الشاعر:  
فإن الله يعلمني وهباً ويعلم أن سنلقاه كلانا

كلانا: توكيد مرفوع للفاعل وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثني، ومثله: جاءني كلاهما، ورأيت كليهما، ومررت بكليهما.

كَلًّا: حرف معناه الردع ونفي الكلام، وهو من حروف الاختصار، كأن يقول لك قائل: فلانٌ يبغضك فتقول له: كَلَّا، أَي لَيْسَ الأمرُ كذلك. وقد يجيء بمعنى الطلب لنفي الإجابة، كقولك: (كلا) لمن قال لك: (افعل كذا)، أي لا يُجاب إلى طلبه.

وقيل: هي مركبة من (كاف التشبيه) و (لا النافية) وإنما شددت لتقوية المعنى. والأرجح أنها كلمة واحدة موضوعة للنفي على نقيض (نعم). وإعرابها:

- ١- حرف نفي، تنفي الكلام وتردع المتكلم، نحو: كلا، ليس هذا صحيحاً.
- ٢- حرف تنبيه واستفتاح، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥].

٣- حرف بمعنى (حقاً)، والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾ [العلق: ٦]. وإذا جاء على معنى (حقاً) جاز أن يقال: إنه اسم بُني من أجل المعنى.

كُلِّمًا: اسم شرط غير جازم في محل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان متعلقاً بجواب الشرط. ولا يجوز تكراره في الجملة؛ لأنه يفيد التكرار بنفسه، نحو كلما زرتني أكرمتك. ويشترط في فعل الشرط وجوابه أن يكونا ماضيين، نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]. والجملة بعدها في محل جر مضافاً إليه.

وقيل: جاءت الظرفية من (ما) المصدرية الظرفية، أي كل وقت، والجملة بعدها في محل جر صفة للوقت.

الكلمة: لفظ مؤلف من عدة حروف، وُضع لمعنى جزئي واحد نُصِّصَ به. والكلمة إما اسم، وإما فعل، وإما حرف، وترتبط بما حولها من أجل أداء معنى مراد غير مقترنة

بزمان معين، ولا دالة عليه، مثل: أحمد، شارع، أسد. فإذا دلت على زمان معين فهي فعل، مثل: حكى، وقم، واحك، ويعطي.

وإن لم تدلّ الكلمة على معنى في نفسها، ولم تؤدّ زماناً معيناً، ووجب ربطها بغيرها فهي حرف، مثل: عن، على، حتى، إلى. ولكل واحد من هذه الأنواع الثلاثة علامات خاصة (انظر: العلامات). والكلمة إما مسموعة وإما موضوعة.

كم: اسم كناية عن عدد مبهم، تُستخدم إخباراً عنه أو استفهاماً له. وهي نوعان: كم الاستفهامية، وكم الخبرية. وتشارك في خمسة أمور هي: الاسمية، والإبهام، والافتقار إلى التمييز، والبناء، ولزوم الصدارة في الجملة.

وتختلفان في أمور أربعة، هي:

١- أن (كم) الخبرية تحتمل الصدق والكذب، في حين أن (كم) الاستفهامية جملة إنشائية لا تحتمل الصدق والكذب.

٢- أن (كم) الخبرية لا تستدعي جواباً، والاستفهامية تستدعيه، لأن الأولى تخبر عن كثرة، والأخرى تستفهم عن عدد.

٣- أن تمييز (كم) الخبرية مفرد أو جمع مجرور، نحو: كم ليرة (أو ليرات) معي!

وتمييز (كم) الاستفهامية لا يكون إلا مفرداً منصوباً، نحو: كم ليرة أعطيتك؟

٤- أن الهمزة تتصل بجواب الاستفهامية، بينما لا تتصل بالخبرية، نحو: كم مآلك؟ أستون أم خمسون؟ كم عبيد عندك!

كم الاستفهامية: اسم كناية يُستفهم به عدد مبهم يراد معرفته، ولها الصدارة في الجملة، نحو: كم كتاباً عندك؟ والاسم بعدها مفرد منصوب يعرب تمييزاً. وقد يسبقها حرف جر، فتقع في محل جرّ به، ويجر الاسم بعدها إذا جرت، فتقول: بكم ليرة اشتريت القلم؟

وهي مبنية على السكون دوماً. ويختلف إعرابها على حسب موقعها من الجملة:

١- فتعرب مبتدأ، إذا تلاها فعل لازم، نحو: كم طالباً حضر؟ أو تلاها فعل متعد أخذ مفعوله، نحو: كم جندياً قتلته في المعركة؟

٢- وتعرب خبراً، إذا أتى بعدها اسم معرفة مرفوع، نحو: كم حسابك في المصرف؟

٣- وتعرب مفعولاً به، إذا أتى بعدها فعل متعد لم يأخذ مفعوله، نحو: كم رجلاً ضربت؟

٤- وتعرب مفعولاً فيه ظرف زمان، إذا دلّ التمييز على زمان، نحو: كم يوماً سرت؟ وكم ساعةً نمت؟

٥- وتعرب مفعولاً مطلقاً، إذا كانت حروف التمييز من حروف الفعل بعده، نحو: كم دورةً دارت سفينةُ الفضاء؟ وكم ضربةً ضربت المذنب؟

٦- وتعرب في محل جر بحرف الجر، إذا سُبقت به، نحو: بكم ليرةً اشتريت القلم؟

كم الخبرية: اسم كناية يجبر عن عدد مبهم ماض، ولا يسأل بها عن شيء، إنما يجبر بها، وتفيد الكثرة. ولا تستعمل إلا في الإخبار عما مضى. ويأتي الاسم بعدها (التمييز) مجروراً بمن مقدرةً، نحو: كم مرةً فاز البطل! أو ب (من) ظاهرةً، نحو: ﴿وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا﴾ [الأعراف: ٤].

وحالاتها الإعرابية كحالات (كم) الاستفهامية، فهي:

١- تأتي مفعولاً به، نحو: كم غلامٍ ملكت!

٢- وتأتي مفعولاً فيه، نحو: كم يومٍ سرت!

٣- وتأتي في محل جر بحرف الجر، نحو: بكم رجلٍ مررت.

وغير ذلك من حالات الإعراب الشبيهة بكم الاستفهامية.

كنايات العدد: هي ألفاظ مبنية على ما وردت، ويُرمز بها إلى معدود مبهم وهي خمس

كلمات: كم، كأني، كذا، كيت، زيت، وقد سبق ذكرها جميعها فانظرها.

كي الجازة: وتكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملاً. وهي التي تدخل على «ما» الاستفهامية، وترسم (كيمه) بمعنى (لمه؟)، وحذفت ألف «ما» لأن كي حرف جر، والهاء للوقف و«ما» اسم استفهام في مجل جر بكي.

وقد تدخل عليها «ما» المصدرية، فيُرفعُ الفعل بعدها. ويجرُّ المصدر المؤول بها، أو ينصب على نزع الخافض، نحو: أوزع مالي كيا أفيدُ الناس. ولا تحذف ألف «ما» إذا كانت مصدرية، وكقول الشاعر:

إذا أنت لم تنفع فُضّرَ، فإنها يُرَجَّى الفتى كيا يضُرُّ وينفَعُ

كي الناصبة: هي إحدى أدوات النصب الأربع (أن. لن. إذن. كي). وإعرابها: حرف نصب ومصدري واستقبال؛ فهي تنصب المضارع بفتحة ظاهرة، أو مقدره، أو بحذف النون. وهي تحول الفعل من الحاضر إلى المستقبل. وهي حرف مصدري بمنزلة أن، لأن ما بعدها يؤول بمصدر له محل من الإعراب. فإن اتصلت (كي) بحرف جر وقع المصدر المؤول مجروراً به، نحو: أدرس لكي أنجح، وتأويله (للنجاح)، والجار والمجرور متعلقان بأدرس. وإن لم يتصل بها حرف جر، كان المصدر المؤول مجروراً بحرف جر مقدر، أو في موضع النصب على نزع الخافض، نحو: استقم كي تُفلح. والتأويل: استقم لفلاحك.

كَيْتٌ: هي من أسماء الكناية، تستخدم في الحديث المبهم، وقد استخدمها العرب على سبيل الاختصار مثل (ذيت) (انظرها)، نحو: كان من القصة كيت وكيت. ولم يستعملها العرب إلا مكررة مع واو العطف. ووردت التاء بالحركات الثلاث، كما وردت بالوقف (كِيَّة). وهي مبنية على الفتح، كما في الحديث: (بئسما لأحدكم أن يقول: نيستُ آية كيت وكيت) وهي هنا في محل جر مضاف إليه، وانظر: ذيت.

كيف الاستفهامية: اسم يُستفهم به عن حالة الشخص أو الشيء، وهي مبنية على الفتح، ومحلها من الإعراب:

١- في محل نصب خبراً مقدماً، إذا تلاها فعل ناقص، نحو: كيف أصبحت؟ أو في محل

رفع خبراً إذا تلاها اسم معرفة، نحو: كيف أنت؟

٢- في محل نصب ثاني مفعولي (ظنّ) وأخواتها، نحو: كيف تظنّ المريض؟

٣- في محل نصب مفعولاً مطلقاً، نحو: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾

[الفيل: ١]. أي: أيّ فعلٍ فعل ربُّك؟

٤- في محل نصب حالاً، إذا تلاها فعل تام، نحو: كيف جاء خالدٌ؟

كيفَ الشرطية: إذا جاءت (كيف) اسم شرط جازماً اقتضى أن يأتي بعدها فعلاً

متفقاً اللفظ والمعنى غير مجزومين، نحو: كيف تعملُ أعملُ. وسببُ عدم جزمها

مخالفتها لأدوات الشرط الأخرى بوجوب موافقة جوابها لشرطها، إذ لا يجوز أن تقول:

كيف تجلسُ أذهبُ. ولكنها تجزم إذا اتصلت بها «ما» الزائدة على قُبْحِ.

كَيْفَما: اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، الأول فعل الشرط والثاني جواب

الشرط، مبني على الفتح في محل نصب حالاً (دوماً) و «ما» زائدة، وهي التي جعلت

كيف اسم شرط جازماً. ويشترط في جزمها كذلك أن يكون فعل الشرط وجوابه من

لفظ واحد، نحو: كيفما تسافرُ أسافرُ، ولا يجوز لك أن تقول: كيف تسافرُ أذهب معك.

## حرف اللام

لثلاثاً: تركيب مكوّن من ثلاث كلمات هي: لام التعليل، وأن حرف مصدرى ونصب، ولا النافية لا عمل لها. تدخل على الفعل المضارع فتنصبه بـ «أن» المدغمة فيها، كقوله تعالى: ﴿لَعَلَّآ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة: ١٥٠]. والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها مجرور بلام التعليل «دوماً».

لا: أداة نفى كثيرة الاستعمال مفردة أو مركبة، وهي حرف في كليهما. ومن أهم معانيها وإعرابها (وانظرها في مواقعها):

- نافية
- زائدة
- نافية للجنس
- عاطفة
- تعمل عمل ليس
- ناهية جازمة

ومع تعدد معانيها لا تخرج عن كونها تنفي الكلام، ولكن بمعان مختلفة. لا أباً لك: تركيب غدا مصطلحاً يستخدم مدحاً وثناء للمخاطب، وإن كان معناه الظاهر قدحاً وهجاء. وأصح حالاته الإعرابية أن «لا» نافية للجنس. و«أب» اسمها مبني على الفتح في محل نصب. والألف زائدة لمدّ الفتحة. و«لك» جار ومجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف تقديره «موجود».

لا إله إلا الله: تركيب غدا مصطلحاً يلفظه المسلم شهادةً منه على إيمانه بالله. ولا هنا: نافية للجنس تعمل عمل إن. إله: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. إلا: أداة حصر، لأنها سُبقت بنفي. الله: لفظ الجلالة بدل من محلّ «لا إله»، لأن محلّه الرفع على الابتداء عند سيويه. وخبر «لا محذوف».

هذا هو الإعراب السائد. ولبعض النحاة آراء في توجيه هذا التركيب من ذلك: أن «الله» بدل من الضمير المستكنّ في الخبر المحذوف. وأن «الله إله» مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير. لكن الإعراب السليم والسهل ما ذكرناه فوق.

لا بأَسْ: مصطلح سائد بين العامة والخاصة. والبأس هو الخوف، ومعنى قولهم «لا بأَسْ به» أي لا مانع ولا خوف. و«لا بأَسْ عليك» أي لا خوفَ عليك. و«لا بأَسْ فيه» أي لا حرج.

وإعرابه: «لا» نافية للجنس. «بأس» اسمها مبني على الفتح في محل نصب. «به» جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «حاصل».

لا بُدَّ: تركيب كثير التداول. ومعنى «بد» التفريق والمفارقة. ومعنى التركيب: لا مفارقة ولا تفريق. وأصله من قولهم: بدَّ الأمرُ أي فُرِّق وتبدَّد. فإذا نُفِي التفريقُ بين الشيئين حصل تلازم بينهما، فصار أحدهما واجباً للآخر. ولهذا فسره النحاةُ بالفعل «وجب».

وإعرابها: لا نافية للجنس تعمل عمل إن، وبدَّ اسمها مبني على الفتح في محل نصب. لا جَرَمَ: تركيب يستخدم بمنزلة «لا محالة». وهو عند البصريين اسم بمعنى «حقاً». وبسبب كثرة جريها على الألسن تحوَّل معناها إلى القسم على المعنى المذكور، ولذلك يجاب عنها باللام، نحو: لا جرمَ لآتينك، وكأنه قال: أقسمُ لآتينك. وأصلها من الفعل «جرمَ» أي كسبَ الذنب. ولا جرم فيها أقوال:

١- أن «لا» ردُّ لكلام سابق، أي: ليس الأمرُ كما زعموا، وفاعل «جرمَ» محذوف مضمراً، كقوله تعالى: ﴿لا جرمَ أنهم في الآخرة هم الخاسرون﴾. والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به للفعل جرمَ، أي كسب قولهم.

٢- أن «لا جرمَ» كلمتان مركبتان معناهما الفعل «حَقَّ»، ويكون المصدر المؤول في الآية: حَقَّ خسراً لهم.

٣- أن «لا جرمَ» كلمتان معناهما: لا محالة، أي لا شبهة أنهم خاسرون. فتكون «لا» نافية للجنس، واسمها مبني على الفتح في محل نصب.



لا حَبْدًا: تركيب يستخدم في مقام الدم، وهو نقيض «حبذا» للمدح. وقد انقلب المدح إلى ذم بدخول «لا» النافية على فعل «حَبَّ». والتركيب مؤلف من ثلاث كلمات «لا» نافية لا عمل لها، و «حَبَّ» فعل ماض لإنشاء الذمّ، و «ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعلاً.

نحو: لا حبذا الكسولُ. فالكسول: مبتدأ مرفوع، خبره جملة الذم قبله.  
لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله: مصطلح يستخدمه العربي بمعنى الدعاء، والأسف على ما جرى، وينحتونه بقولهم: «الحوقلة». ولهذا المصطلح إعراب أساسي معتمد هو:  
لا: نافية للجنس. حول: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. ومثلها «لا قوة» وهي معطوفة على الأولى. إلا: أداة حصر. بالله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «حاصل».

ولهم فيه أحوال وآراء منها:

١- أن «لا» نافية ملغاة لتكررها، ولذلك تُرفع «حولٌ» على الابتداء. أو تكون اسم ليس مرفوعاً، ولا: تعمل عمل ليس، وخبرها محذوف، كما في قوله تعالى: ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

٢- أن «لا» تبقى نافية للجنس وإن تكررت، لكن الثانية «لا» تكون زائدة، وما بعدها معطوف على محل «لا حول» وهو الابتداء على رأي سيبويه، ولكليهما خبر واحد. ويُلفظ «لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله».

٣- أن «لا» الأولى ملغاة، أو أنها تعمل عمل ليس، وتكون «حول» مبتدأ أو اسم ليس. بينما تعمل «لا» الثانية عمل لا النافية للجنس، ويلفظونه: «لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله».

لا دَرَّ دَرٌّكَ: مصطلح قديم كان كثير التداول في الجاهلية و صدر الإسلام، يستخدم في مقام الذم فقط. وهو صيغة سماعية كانت تستخدم في مقام التعجب والذم، معناها:

لا كثر خيرك.

وإعرابها: لا نافية لا عمل لها، درّ درّ: فعل ماضٍ وفاعل، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لا الزائدة: هي في المعنى نافية، لكنها في الإعراب زائدة، تفيد تقوية الكلام، وإفادة التوكيد. وتقع زيادتها في المواضع الآتية:

١- تقع بين الجار والمجرور، نحو: جئتك بلا زادٍ، والجار والمجرور متعلقان بحالٍ محذوفةٍ من التاء. ومثلها: أراك غضبتَ من لا شيء. ويرى الكوفيون أن «لا» اسم بمعنى الغير، وزاد: مضاف إليه.

٢- إذا وقعت بعد نفيٍ مكرّرةً، نحو ما نجح زيدٌ ولا سعدٌ.

٣- إذا جاءت حشواً في الكلام ضمن كلام، فإن «لا» لا تنفي بل تؤكد النفي، نحو قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ آلًا تَسْجُدُ﴾ [الأعراف: ١٢].

لا سيّماً: مصطلح يستخدم للاستثناء وتفضيل ما بعده، ودخول الواو في أوله واجب وهو «ولا سيّماً»، مثال: أحب الفاكهة ولا سيّماً التفاح. وقد يحذفون «لا»، فيقولون: «سيّماً» وهي لغة ضعيفة، كما قد يُحذفون الياء، والأفصح أن يكون المصطلح كاملاً «ولا سيّماً».

وتعرب «لا» نافية للجنس، و«سيّ» اسمها المنصوب، ولا خلافٌ عليها. و«ما» اسم موصول في محل جر مضاف إلى سيّ. والاسم بعدها «التفاح» مرفوع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. أو «ما» زائدة، والتفاح: مضاف إليه. هذا إذا كان المستثنى «التفاح» معرفة.

فإن كان المستثنى نكرة، مثل: أحبُّ الرجالَ ولا سيّماً صادق، فالجر للمستثنى «صادق» أولى، وهو مضاف إليه، و«ما» زائدة. ويجوز الرفع «صادق»، فتكون «ما» اسماً

موصولاً في محل جر مضاف إليه. وصادقٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، ويجوز  
النصب في «صادقاً» على أنّها تمييز.

لا العاطفة: هي حرف نفي في المعنى، لكنها تعرب حرف عطف، يدخل على الاسم  
المفرد لإثبات الحكم للمعطوف عليه دون المعطوف، نحو: جاء زيد لا عمرٌو، واضرب  
زيداً لا عمرأ. ويُشترط في استعمالها عاطفةٌ أن تعطفَ المفرداتِ، وأن لا تقترن بعاطف؛  
فإن قلت: «جاءني زيد لا بل عمرٌو»، فالعاطف «بل» وليس «لا». وإن قلت: «ما جاءني  
زيدٌ ولا عمرٌو» فالعاطف الواو، أما «لا» فلتأكيد النفي. وقد تأتي بعدها جملة، فتجعلها  
«لا» مستقلة عما قبلها، نحو: تصانُ الأمةُ بالعلم لا تصانُ بالجهل. والجملة الصحيحة  
التي تكون فيها «لا» عاطفة، قول: تنتصر الحريةُ لا الخيانةُ. فهي لم تسبق بنفي، ولم  
يرافقها حرف عاطف آخر.

لا عليك: تركيب يفيد الطمأنينة للسامع، مكوّنٌ من «لا» النافية للجنس، ومن  
اسمها المحذوف، ومن عليك: جار مجرور متعلقان بخبر محذوف وهو مختصر من «لا  
بأس عليك».

لا غيرٌ: يرى بعض النحاة أن هذا التركيب لحن، وكذا يقول ابن هشام وصوابه  
«ليس غيرٌ»، وغير هنا خبر ليس المنصوب، واسمها مضمّر لا يظهر لأنها هنا للاستثناء.  
ومن قال بصحة «لا غيرٌ»، أعرب «لا» نافية لا عمل لها، و«غير» خبراً مبنياً على الضم  
في محل رفع، مبتدؤه محذوف.

لا غيرٌ: تركيب يفيد الاستثناء كالسابق، وهو كذلك لحن عند بعضهم. و«لا» نافية  
للجنس، غير: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. وخبرها محذوف تقديره موجود.  
لا فتىً إلا عليّ: حديثٌ نبويٌّ يبيّن منزلة الإمام علي، يكثر استعماله. وهو مركب من  
«لا» النافية للجنس، و«فتى» اسمها المبني في محل نصب، و«إلا» أداة حصر، و«علي»  
بدل من الضمير المتكّن في الخبر المحذوف.

الله الله: مصطلح يستخدم في مقام الإعجاب: أولاً في أمرٍ مستكره يقع فيه أحدُهم. ويعرب «الله» لفظ الجلالة مفعولاً به لفعل محذوف تقديره «اتق الله». ولفظ الجلالة الثاني توكيد لفظي. وثانياً يستخدم استحساناً وثناء لمن يقوم بعمل مبدع. والإعراب نفسه، إلا في تقدير الفعل.

لا المشبهة بليس: تعمل «لا» النافية عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر، وذلك بشروط هي:

١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، نحو: لا مالٌ باقياً.

٢- وألا يتقدم خبرها على اسمها، فلا يجوز: لا باقياً مالٌ.

٣- وألا ينتقض خبرها بآلاً.

وذكر النحاة شروطاً أخرى، وأثبتوا شواهد على ذلك، وما ذكرناه وحده يكفي. وإذا خالفت شرطاً واحداً أعربت «لا» نافية لا عمل لها. وهي قليلة الاستعمال، وقليل ذكر خبرها. وهي مشبهة بليس عند الحجازيين دون التميميين.

لا النافية: تنفي كلام القائل، ولا عمل لها فيما بعدها ولا فيما قبلها إلا النفي. وهي حرف غير عامل، وتدخل على الفعل، نحو: لا أخونُ وطني. وإذا سبقت بفعل ماضٍ وجبت تكرارها مع حرف العطف، مثل: لا درستُ ولا عملت. وإن نفت المستقبل جاز تكرارها وعدم تكرارها، مثل: لا أهتمُّ بالكسول.

وتعرب «لا» نافية لا عمل لها إذا خالفت شروط «لا» النافية للجنس، أو شروط «لا» المشبهة بليس.

لا النافية للجنس: هي حرف نفي يدخل على الجملة الاسمية، فتعمل فيه عمل «إن» ومهمتها في الجملة أن تنفي جنساً معيناً يقع بعدها دون غيره. فإن قلت: «لا امرأةً في المقهى»، فأنت نفيت وجود جنس النساء دون نفي وجود غيرهن، فقد يكون في المقهى

رجال أو أولاد، ويكثر حذف خبرها في مثل: لا شكَّ، لا بدَّ، لا محالة، ويقلُّ حذف اسمها، نحو: لا عليك.

وإذا خالفت شرطاً مما ذكرنا أعربت نافية لا عمل لها. وإن جاءت لنفي الوحدة عملت عمل ليس، نحو: لا رجل قائماً بل رجلاً. وإذا تكررت «لا» الجنسية جاز عملها وإهمالها، أو عمل إحداها وإهمال الأخرى (انظر: لا حول ولا قوة إلا بالله).

ويعرب اسمها: مبنياً على الفتح في محل نصب. ويسقط البناء فينصب إذا أضيف، فتقول: لا طالب كسول (اسمها مبني)، ولا طالب علم كسول (اسمها منصوب). أو إذا جاء اسمها شبيهاً بالمضاف، مثل: لا صاعداً جبلاً جباناً. فيكون (صاعداً) اسمها المنصوب، و (جبلاً) مفعولاً به لاسم الفاعل، و (جباناً) خبر لا المرفوع.

وإن كان اسمها مثنى، نحو: لا حبيبين ممتعان. أعرب اسمها: مبنياً على الياء في محل نصب. أو جمع مذكر سالماً، نحو: لا محبين ممتعون. وإعرابها كالمثنى.

لا الناهية: حرف جازم يستخدم لنهي المخاطب عن فعل شيء، نحو: لا ترم الأوساخ. وهي مختصة بالفعل المضارع دون غيره، كقوله تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠]، وتكون للمخاطب، ويقلُّ دخولها على المتكلم، إلا إذا كان الفعل مبنياً للمجهول فيكثر، نحو: لا أخرج من منزلي.

وإذا جاءت مع لفظ الجلالة سميت حرف دعاء وجزم، نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا مُسِيئِينَ أَوْ أخطأنا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. وإن وقعت من شخص أدنى إلى شخص أعلى سميت حرف التماس وجزم، نحو: لا تتأخر يا أبي. وفيما عدا ذلك تعرب: لا ناهية جازمة.

وإذا دخلت (لا الناهية) على فعل مضارع اتصلت به إحدى نوني التوكيد امتنع جزمها لفظاً لا محلاً، مثل: لا تغضبَنَّ. فتقول: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد، وهو في محل جزم بلا الناهية. لأن الأصل في الأفعال البناء، ولأنَّ الاتصال أَوْلَى من الانفصال.

لا يكونُ: مصطلح يؤدي معنى الاستثناء بإلا، والمستثنى بعده واجب النصب، لأنه خبر (يكون) أصلاً، ولا يتمُّ الاستثناء إلا باللفظين معاً، نحو: قام المصلون لا يكون العاجز. فالاستثناء هنا معنى لا لفظاً. وإعرابه: (لا) نافية. (يكون) فعل مضارع ناقص، واسمه محذوف يعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق، والجملة في محل نصب حالاً. (والعاجز) خبر «يكون» منصوب.

لَاتَ المشبَّهة بليس: تعمل (لَاتَ) عمل ليس، فترفع الاسم وتنصب الخبر، على أن يكون معمولاً لها من أسماء الزمان كالحين والوقت، وأن يحذف اسمها المرفوع. قال تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، والتقدير: ولَاتَ الحينُ حينَ مناصٍ. وقد أجاز بعض النحويين رفع الاسم بعد لَاتَ على أنه اسمها، ويكون خبرها محذوفاً، نحو: لَاتَ حينَ مناصٍ. وقرئت الآية بضم (حين).

وفي رأي الأخفش أن (لَاتَ) لا تعمل، وإن وليها مرفوع أعرب مبتدأ حذف خبره، أو جاء منصوباً أعرب مفعولاً به لفعل محذوف. والتقدير عنده في الآية على قراءة الرفع (ولَاتَ حينَ مناصٍ كائنٌ لهم). وعلى قراءة النصب: (لا أرى حينَ مناصٍ). والرأي الآخر للأخفش أن (لَاتَ) تعمل عمل (إِنَّ) فتنصب الاسم وترفع الخبر.

واختلفوا في أصل (لَاتَ)، فذهب جماعة إلى أنها كلمة واحدة، فعل ماض بمعنى نقص، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: ١٤] أي لا ينقصكم، من الفعل: لَاتَ يَلْتُ، أي نقصه. وقال بعضهم: إن أصلها (لَيْسَ) بكسر الياء، فقلبت الياء ألفاً، وأبدلت السين تاء، فصارت (لَاتَ). والجمهور يرون أنها كلمتان: (لا) النافية و (التاء) لتأنيث اللفظة كما في ثُمَّتَ ورُبَّتَ، وحركت لالتقاء الساكنين. وآراء أخرى، وما ذكرناه فوق هو الأصل.

اللام: اللامات في العربية كثيرة متعددة المعاني، متنوعة الأقسام، بعضها عامل، وبعضها غير عامل. ونحن ذكروا جانباً مهماً من هذه اللامات، فنشرح معانيها ونذكر إعرابها. ومنها: لام الابتداء، لام الاستغاثة، لام الأمر، لام البعد، لام التعجب، لام الجحود، لام الجر، لام الجواب، لام القسم، لام جواب لو ولولا، اللام الزائدة، اللام الشمسية، اللام الفارقة، اللام القمرية، اللام المزحلقة، اللام الموطئة.

لامُ الابتداء: هي لام مفتوحة دوماً تفيد توكيد مضمون الجملة، وتُخلص المضارع للحال، ولها الصدارة في الجملة. وتدخل في موضعين:

١- المبتدأ في الجملة الاسمية، نحو: ﴿لَأَتَمَّتْ أَشَدُّ رَهْبَةً﴾ [الحشر: ١٣]. أو خبر المبتدأ المقدم: لقائمٌ زيدٌ.

٢- (إنّ) المشددة. حيث تدخل اللام بعدها في أحوال كثيرة، منها:

أ- على الخبر: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٩].

ب- على الفعل المضارع: ﴿وَإِنَّ رَبَّنَا لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [النحل: ١٢٤].

ت- على الظرف: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

ث- على الماضي الجامد: إنّ زيداً لعسى أن يقوم، وهو لنعم الرجل.

وقد يتغير اسم لام الابتداء إذا تزحلق (انظر اللام المزحلقة).

لامُ الاستغاثة: هي نوع من حروف الجر. ولام الاستغاثة لآمان:

الأولى: تتصل بالمستغاث به، وتكون مبنية على الفتح، نحو: يا لزيدٍ لليتيم. والجار

والمجرور متعلقان بـ (يا) المتضمنة معنى (أستغيث).

الثانية: تكون مبنية على الكسر، وتتصل بالمستغاث لأجله. والجار والمجرور متعلقان

كذلك بـ (يا). وهو (ليتيم).

لامُ الأمر: هي حرف موضوع للطلب، يجزم فعلاً مضارعاً واحداً، فيحث السامع

على تنفيذ ما يُطلب إليه، نحو: لتعمل صالحاً. وهي لام مكسورة دوماً إلا إذا سبقت

بأحد حروف العطف، عندئذٍ يجب تسكينها، نحو: ﴿فَلَيْسَتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة: ١٨٦].

وإذا جاءت لام الأمر مع لفظ الجلالة سميت حرف دعاء وجزم، نحو قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]. وإذا وقعت من شخص أدنى إلى شخص أعلى سميت: حرف التماس وجزم، نحو: لتتقدم إلى الأمام يا أستاذي.  
لامُ البُعد: هي اللام التي تلحق بعض أسماء الإشارة فتدلُّ على البعد. وأصل حركتها السكون، نحو: تِلْكَ، وقد تأتي مكسورة مع المذكر: ذلك.  
لامُ التعجُّب: تدخل على الفعل مفتوحةً، فلا تجرُّ، ولكن تؤدي معنى التعجب، نحو: لظرفَ زيدٌ.

لامُ الجحود: ومعنى الجحود: الإنكار، ولهذا تسمى اللام كذلك «لامُ النكران»، وهي تستخدم لنفي المؤكد. ويجب أن تكون مسبوقةً بكونٍ منفي، أي بفعلٍ كان أو يكون مع أداة نفي، مثل «ما كان» أو «لم يكن» على أن يدل على الزمان المنفي لفظاً ومعنى.

وتكون حركة لام الجحود مكسورة، نحو: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٣٧]، أو: ما كنتُ لأخونَ الوطن.

وهي تنصب المضارع بأن مضمرة. ويعرب المصدر المؤول دوماً في محل جر بحرف الجر الذي هو لام الجحود، وتقديره في الآية: للغفران، وفي المثل: ما كنت مُريداً لخيانة الوطن. وتسمى لام الجحد.

لامُ الجواب: هي التي تقع في جواب القسم، وجواب لو ولولا ولوما. وهي غير عاملة.

لامُ جوابِ القسم: وهي اللام التي تقع في جواب القسم، نحو: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١] و﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]. وهي لام



مفتوحة.

لامٌ لو ولولا: تقع اللام مفتوحة في جواب لو ولولا ولوما، ولا عمل لها، وتعرب:  
اللام واقعة في جواب لو، و.. مثل: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء:  
٢٢]، و﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١].

اللامُ الزائدة: تأتي اللام زائدة على الكلمة، ولا عمل لها سوى التوكيد وتقوية عامل  
ضعف عن عمله. وتكون مفتوحة ومكسورة، وإعراب ما بعدها مرتبط بإعراب ما  
قبلها. ومن أهم مواقعها أن تأتي مع:

١- المفعول به لاسم الفاعل: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾ [البقرة: ٤١]. ما: اسم موصول  
مفعول به.

٢- المفعول به الثاني لرأى: أراك لمساعدتي.

اللامُ الشمسية: هي الحرف الثاني من «أل» التعريف، وهي اللام التي تكتب ولا  
تلفظ، ويعوّض عن ذكرها بتضعيف الحرف بعدها، مثل: الدّرس، الشّمس. وسُميت  
شمسية لأن لام «الشمس» لا تُلفظ. وعددُ الحروف الشمسية نصف عدد حروف  
الهجاء، وهي أربعة عشر حرفاً، وهي: ت. ث. د. ذ. ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ.  
ل. ن. وهي مجموعة من أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَقْرُضْ ضِفْ ذَا نَعْمٍ دَعُ سَوْءَ ظَنِّ زَرْ شَرِيفًا لَلْكَرْمِ

اللامُ الفارقة: هي اللام التي تدخل على خبر «إن» المخففة من الثقيلة التي بطل  
عملها، نحو: إنٌ وحيدٌ لعاقلاً. وسميت فارقة لأنها تفرّق بين «إن» المخففة من الثقيلة  
و«إن» النافية. ووجود هذه اللام في الجملة دليل على أن «إن» مخففة. وهي في الأصل  
ابتدائية، ثم تغير إعرابها لمكانها هذا، ولهذا سميت كذلك «اللام الفاصلة». نحو قوله  
تعالى: ﴿إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]. وفي «إن» النافية كقوله تعالى:

﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ﴾ [الأنعام: ١٥٦]. وهي لازمة لخبر «إن» إذا خفت، وليست لازمة بعد «إن» النافية.

اللامُ القمرية: هي الحرف الثاني من «أل» التعريف، وهي التي تكتب وتلفظ في القراءة. وسميت «قمرية» لأن اللام تلفظ معها، مثل: القمر، الهوى، الكتاب. وعدد الحروف القمرية أربعة عشر حرفاً أي نصف عدد حروف الهجاء. وهي: أ. ب. ج. ح. خ. ع. غ. ف. ق. ك. م. هـ. و. ي. ويجمعها قولك: «ابغ حجك وخف عقيمه».

اللامُ المزحلقة: هي التي تسمى لام الابتداء، لكنها تزحلق إلى ما بعد «إن» المكسورة الهززة، وحافظت على فتحها لتؤكد الكلام. وهي تتزحلق:

١- إلى خبر «إن»: ﴿وَإِنْ رَبِّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾ [الرعد: ٦].

٢- إلى اسمها المتأخر: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ [الليل: ١٢].

٣- إلى ضمير الفصل بعدها: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ﴾ [آل عمران: ٦٢].

اللامُ الموطئة للقسم: وهي لام مفتوحة تدخل على أول «إن» الشرطية إيداناً بأن الجواب هو للقسم لا للشرط بعدها، ولهذا سمّوها كذلك «اللام المؤذنة»، نحو: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]. وهمزة «إن» معها دائماً توضع على نبرة.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ: مصطلح يدعو به حجاج بيت الله الحرام، وكان معروفاً قبل الإسلام. و«لبيك» من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها، ولا تدل على المثني، بل على الكثرة، مأخوذ من قولهم: لبّ بالمكان وألبّ، أي أقام به ولزمه لبّاً وإلباباً، كأنك تقول: أنا معك مقيم على طاعتك إقامة بعد إقامة، ومجيبٌ لك إجابة بعد إجابة.

وتفيد «لبيك» التكرار، ولا تأتي إلا بصيغة المثني، ومضافاً إليها الكاف. وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بفعل محذوف وجوباً، وعلامة نصبه الياء لأنه شبيه بالمثني،

وحذفت النون للإضافة، والكاف في محل جر مضافاً إليه، ولييك الثانية توكيد. أما «اللهم» فمنادى مبني على الضم في محل نصب.

لُدُنُّ: لفظ مشتق من التلُدُنُّ في الأمر أي التلبُّث والتتمكُّث. وهو ظرف مبني على السكون لابتداء غاية الزمان والمكان، ملازم للإضافة. وهو يضاف إلى مفرد، نحو: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لُدُنَّا عِلْمًا﴾ [الكهف: ٦٥]، و«نا» في محل جر مضافاً إليه. كما يضاف إلى جملة، نحو: كنت صديق الأسرة من لدن حبا بكَرُّهم حتى شَبَّ. ويغلب أن تجرَّب «من» كما في الآية والمثال، فتعرب: في محل جر بحرف جر. وإذا اتصلت بها ياء المتكلم سُبقت بنون الوقاية وأدغمت، نحو: لدني. وقيل: إن أصلها «لدي» بالألف المقصورة.

لدى: مفعول فيه ظرف للزمان والمكان مبني على السكون، ولا يجوز جرُّه كما في «لدن». وتقع «لدى»:

١- مفعولاً فيه ظرف مكان: إذا دلت على مكان أو تملك، نحو: لدى الجامعة إحدى عشرة كلية، ولدي ألف ليرة. وإذا أضيفت إلى ضمير تحولت الألف المقصورة إلى ياء، مثل: لدي، لذيك، لديها.

٢- مفعولاً فيه ظرف زمان: إذا أضيفت إلى زمان، نحو: لدى الأيام تحولاتٌ عديدة. ولدى وعند بمعنى واحد، لكنَّ الاختلاف بينها في أن «عند» تدل على التملك الكامل في الجيب وفي البيت. بينما «لدى» تدل على التملك في وقتك الذي أنت فيه، نحو: «عندي ألف ليرة، بينما الآن لديّ مئة وحسب».

لَعَمْرِي: قَسَم يُقسَم به العربي من كلمة «عمر» المضمومة العين. فإذا أريدَ القَسَم سُبقت بلام الابتداء، وفتحت عينها. ويريد العربي بقسمة الدعاء بطول العمر، نحو: لَعَمْرِي إنك كريم. وتعرب: اللام لام الابتداء. وعمري مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء في محل جر مضافاً إليه. وخبرها محذوف وجوباً تقديره قسمي.

لغةً من لا ينتظرُ: مصطلح خاص بالنداء المرخم، وهو تحويله الحرف الأخير المتبقي من المنادى المرخم المحذوف من آخره حرف أو أكثر، على أن يعدَّ الحرف الأخير من المنادى هو الأصل، نحو: يا جعفرُ، فإذا رخمته قلت: يا جعفُ. فتنقل الإعراب إلى الفاء فتقول: منادى مرخم مبني على الضم في محل نصب على لغة من لا ينتظر.

لغة من ينتظر: هو المنادى المرخم الذي أسقط حرفه الأخير ترخيماً. وهو مصطلح يدل على أن المرء ينادي صاحبه بكلمة نقص منها حرف أو أكثر، ويلفظه كما لو أنه ينتظر أن يُتمَّ المنادي سائر الكلمة؛ ففي: يا جعفرُ المرخم تقول: يا جعفُ (بفتح الفاء) وكأن السامع ينتظر من المتكلم أن ينطق الحرف المتبقي. فتقول في إعرابه: منادى مرخم مبني على الضم الموجود على الحرف الأخير المحذوف للترخيم على لغة من ينتظر في محل نصب.

اللَّفيف: مصطلح يطلق على الفعل الثلاثي الذي فيه حرفان أصليان معتلان. وهو نوعان:

- ١- لفيف مقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة، نحو: كوى، شوى، وسمي مقروناً لاقتران حرفي العلة، وفاء الفعل حرف صحيح.
- ٢- لفيف مفروق: وهو ما كان حرفا العلة في الفعل في فائه ولامه، وبينهما حرف صحيح، مثل: وعى، وفي. أي إن بين حرفي العلة حرفاً صحيحاً، ولهذا سُمي مفروقاً.

لكن: مخفف من «لكنَّ»، وقُصر معناه واستعماله على الاستدراك لما بعدها بما يخالف ما قبلها، فلا بدَّ أن يتقدما كلام مناقض لما بعدها، نحو: جاء زيد لكن لم يجرى أخوه. فلكنَّ المشددة تنصب الاسم وترفع الخبر. فإن خفف التشديد بطل عملها وأعربت حرف استدراك.

ولها إعرابان:

١ - حرف استدراك وابتداء: تدخل على الجمل، فتكون الجملة الثانية مستقلة عما قبلها لا معطوفة عليه، نحو: الشمس طالعة لكن قد نزل المطر.

٢ - حرف عطف: تدخل على الاسم المفرد على أن تُسبق بنفي أو نهي، ولا تأتي واو قبلها، نحو: لا تشرب الماء العكر لكن الصافي (الصافي: اسم معطوف).

لله دَرَّةٌ: مصطلح معناه: لله الفضل الصادر عنه. و«الدَّرُّ» في الأصل: ما يدرُّ، أي ينزل من الصرع وهو اللبن، أو من الغيم المطر. وفي اللسان أيضاً أن الدر: العمل من خير أو شر. وهو هنا كناية عن فعل المدوح الصادر عنه في مقام الثناء. وإنما نُسب فعل المدوح إلى الله تعالى قصداً للتعجب، لأن كل شيء عظيم يريدون التعجب منه ينسبونه إلى الله تعالى، نحو قولهم: لله دَرُّك، والله أنت، والله أبوك. وهو من الصيغ السماعية للتعجب.

فله دَرُّك أي لله عملك! الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. ودر: مبتدأ مؤخر. والكاف في محل جر مضافاً إليه. وقد يأتي بعد هذا التركيب اسم منصوب يعرب تمييزاً، نحو قولك: لله دَرُّك شاعراً. وقد يجز بمن «من شاعر».

لكيلاً: تركيب مؤلف من ثلاث كلمات هي: لام التعليل المكسورة، و«كي» حرف مصدرى، و«لا» نافية لا عمل لها، كقوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [الحج: ٥]. وقد نصب الفعل (يعلم) بأن مضمرة بعد لام التعليل، لأن «كي» حرف مصدرى لم ينصب لعدم إمكان توالي حرفين ناصبين. والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر، ولا بد من تعليقها.

لم: حرف يدخل على الفعل المضارع حصراً فيجزمه، وينفي حدوثه تماماً، ويقلب زمانه من الزمان الحاضر إلى الزمان الماضي، نحو: لم أفرط في رمضان. ودخولها على المضارع دليل على أنه فعل مضارع. وهي لا تدخل على تأكيد، ولا يجوز حذف الفعل

بعدها، كما يجوز دخول همزة الاستفهام عليها نحو: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].

ويجوز أن تقع «لم» بعد أداة الشرط الجازمة «إن»، فيكون الفعل الأول مجزوماً لأنه فعل الشرط، نحو: إن لم تطالع الصحف فأتتك الأخبار. في حين أن «لما» لا تقع «إن» قبلها مطلقاً. كما تختلف عنها في أن «لما» تؤدي معنى النفي المؤقت، بينما «لم» تنفي نفيّاً قاطعاً.

لم أك: جملة فعلية مجزومة فعلها مضارع ناقص، وأصلها «لم أكن». ويجوز حذف النون من الفعل المضارع الناقص (كان) المجزوم شريطة أن لا يكون بعدها ساكن، وألا يتصل بها ضمير، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [مریم: ٢٠]. ويشكل على بعضهم إعراب هذا الفعل. وصوابه: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة، واسمها ضمير مستتر محذوف وجوباً تقديره أنا.

لما الاستثنائية: يستثنى بها وتكون بمعنى «إلا»، بشرط أن تدخل على الجملة الاسمية أو الفعلية، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]. وتدخل على الفعل الماضي لفظاً لا معنى، كقولك: أنشدك الله لما قلت إلا الحق، أي إلا أن تقول الحق. وتعرب: لما حرف استثناء.

لما الجازمة: تدخل على الفعل المضارع الواحد فتجزمه، وتنفي حدوثه مؤقتاً مع قرب توقعه، فإن قلت لي: لما يأت القطار، فأنت تعلمني أنه حتى الآن لم يصل، لكنه سيصل قريباً، ولهذا أعربوها: حرف نفي وجزم. وإن قلت لي: لم يأت القطار، أي لم يأت ولن يأتي. وهذا هو الفرق بينهما. ولك أن تقول: لم يأت القطار بعد، لكنك لا تقول: لما يأت بعد.

ويجوز حذف الفعل بعد «لما»، نحو قولك: بدأ الامتحان ولما، أي: ولما أكتب، ولا يجوز لك ذلك في «لم» إلا لضرورة شعرية نادرة.

لِما الشرطية: أداة شرط غير جازمة بمعنى حين، مبنية على السكون في محل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان متعلقة بجواب الشرط. ويجب أن يليها فعلان ماضيان، نحو: لما قُرِعَ الجرسُ دخل الطلابُ. وبعضهم يعدُّها حرفاً، فيعربها: حرف وجود لوجود.

لِما الظرفية: تؤدي معنى «حين»، وتقع في وسط الجملة المكوّنة من فعل واحد، والجملة بعد «لما» في محل جر مضافاً إليه، لأن الاسم أو الجملة بعد الظرف مضاف إليه، نحو: زرتك لما أذّن للظهر.

لن: حرف نفي ونصب واستقبال. فهي تنصب المضارع بعدها بفتحة ظاهرة، أو مقدرة، أو بحذف النون. وهي تنفي وقوع الفعل، وتحول معناه من الحاضر إلى المستقبل، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْشِيًا﴾ [مريم: ٢٦].  
وقيل: أصلها «لا»، ثم أبدلت الألف بنون. وقال الخليل: أصلها (لا أن)، فخففت بالدمج والحذف.

لو وأحوالها: ترد «لو» على وجوه في المعنى والإعراب، وهي:

١- لو حرف تمن: تدل على تمني حصول الشيء: لو تأتي فتحدّثني. وقد يقدر بعد الفاء «أن» المصدرية لوجود التمني في المعنى، فيصير الفعل مضارعاً منصوباً.

٢- لو حرف عرض: يستخدم في التمهيد للحديث والفعل، نحو: لو تُؤَاكِلُنِي.

٣- لو حرف زائد: يقع بعد الواو، ولا يحتاج إلى جواب، نحو: البخيلُ بخيلٌ ولو كثر ماله.

٤- لو حرف مصدرية: أكثر وقوعها بعد الفعل «وَدَّ»، نحو قوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ﴾ [القلم: ٩] والتقدير: الإدهان.

٥- لو المستقبلية: وهي بمعنى «إن» الشرطية ولكن من غير جزم، نحو: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤَمِّنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١].

لو الشرطية: حرف امتناع لامتناع تضمن معنى شرط غير جازم، نحو: لو درست لنجحت؛ فقد امتنع النجاح لامتناع الدراسة. ولهذا قالوا: إن امتناع الشرط يقتضي امتناع الجواب. وتختص «لو» بدخولها على الفعل الماضي، كما في المثال السابق، فإن دخلت على الفعل المضارع أول بالماضي، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ﴾ [الحجرات: ٧] والتقدير: لو أطاعكم.

وإن وليها اسم أعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسرُه الفعل المذكور بعده، نحو: لو عبد الله جاء لأكرمه. والتقدير: لو جاء عبد الله جاء.. وإذا جاء بعدها حرف مصدري، أول المصدر المؤول باسم نحو: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [الحجرات: ٥]. وإعراب المصدر المؤول بعد «لو» في محل رفع فاعلاً لفعل محذوف تقديره «ثبت»، أي ثبت صبرهم وهذا التقدير دائم مع هذا المصدر.

واللام الواقعة في جوابها هي اللام الواقعة في جواب الشرط.

لولا ولوما التحضيضيتان: والتحضيض يعني التحريض، وهو حمل شخص على الفعل. وهما تفيدان الطلب بشدة، وتأتيان قبل الفعل فقط. فإن كان الفعل مضارعاً كانتا للتحضيض والعرض، نحو: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾ [النمل: ٤٦]، و﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا الْمَلَائِكَةُ﴾ [الحجر: ٧]. أو ما أول بالمضارع، نحو ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [المنافقون: ١٠]. وإن جاء بعدها اسم فاعلم أن هناك فعلاً مضمراً، نحو: لولا زيدا، أي لولا ضربت زيدا.

لولا ولوما التوبيخيتان: تختصان بالفعل الماضي بمعنى التوبيخ والتنديد، نحو: ﴿لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور: ١٣]. وقد يتحوّل معناها إلى استفهام من غير طلب للجواب: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [الأنعام: ٨].

لولا ولوما الشرطيتان: هما أداتا شرط غير جازم، وإعرابها واحد هو: حرف امتناع لوجود تضمن معنى شرط غير جازم، أي امتناع الجواب لوجود الشرط. ويجب أن



يليهما جملتان الأولى اسمية والثانية فعلية، نحو: (لولا هطولُ المطر لفسدَ الزرعُ). فقد امتنع فساد الزرع لوجود هطول المطر.

والاسم المرفوع بعدهما مبتدأ خبره محذوف وجوباً، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١]، أي لولا أنتم موجودون.

ليسَ غيرَ: تركيب صحيح وليس لحناً مثل «لا غيرَ» انظره. وهو تركيب يؤدي معنى الاستثناء ككل، وإعرابه: ليس فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر لا يظهر لمعنى الاستثناء. وغير خبر.

ليلاً نهاراً: مصطلح يدل على الديمومة والاستمرار. وتعرب الكلمتان بحكم إعراب الكلمة الواحدة لأنها أخذتا صفة المركب.

وإعرابهما: مفعول فيه ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب، نحو: يشتغل الفنانُ بلوحته ليلاً نهاراً، متعلق بالفعل يشتغل. ويجوز أن تقول: ليلاً ونهاراً، فيتغير الإعراب، فتقول: ليلاً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل قبله. ونهاراً: اسم معطوف على (ليلاً).

## حرف الميم

المؤنث: اسم يطلق على المؤنث من العاقلات وغير العاقلات، ويشار إليه باسم الإشارة «هذه». ولما كان المذكر هو الأصل أضافوا على الأصل علامات زائدة لتدلّ على التأنيث. والمؤنث نوعان:

١- مؤنث حقيقي: وهو ما دلّ على أنثى من الإنسان أو الحيوان، نحو امرأة، ابنة، ناقة، بقرة.

٢- مؤنث مجازي: وهو ما لم يدلّ على أنثى من الإنسان أو الحيوان، لكن العرب اصطالحوا على تأنيثه، ولا مذكر له، نحو: شمس، ريح، دار، حرب. والمؤنث من حيث علامات التأنيث نوعان:

١- مؤنث لفظي: وهو ما ألحقت به علامة التأنيث، سواءً كان مؤنثاً، مثل: سلمى، فاطمة، زهراء. أم كان مذكراً مثل: طلحة، معاوية، زكرياء.

٢- مؤنث معنوي: وهو ما دلّ على المؤنث من غير اتصاله بعلامة التأنيث، ويردّ في أربعة مواضع:

أ- في أعلام الإناث، مثل: مريم، عبيد، سعاد.

ب- في أسماء مختصة بالإناث، مثل: أم، أخت.

ج- في أسماء البلاد والقبائل، مثل: دمشق، مصر، قريش.

د- في أسماء أغلب أعضاء البدن المزدوجة، مثل: أذن، رجل، عين.

وهذا موجود في معظم اللغات السامية.

ما: أداة متعددة المعاني والأعاريب. وتأتي اسمية، وهي كثيرة، وحرفية وهي قليلة.

فيمّا يجيء منها اسماً: الموصولية، بمعنى شيء، الاستفهامية، النكرة مع التعجب، الشرطية. والحرفية: النافية، والكافّة.

ما الاستفهامية: اسم يُستفهم بها عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته، مفرداً ومثنى وجمعاً، وإعرابها: اسم استفهام مبني على السكون في محل، حسب موقعها من الجملة، نحو: ما قرأت؟ (في محل نصب مفعولاً به مقدماً)، وما اسمك؟ (في محل رفع خبراً مقدماً). ولها الصدارة في الجملة.

وقد تُسبق بأحد حروف الجر، فتكون في محل جر بحرف الجر، وتحذف ألفها، وتبقى الفتحة على الميم دليلاً عليها، نحو: إلام، علام، عم؟ نحو قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ١-٢]. وتعود ألف «ما» عند فصلها عن حرف جر، كما في الإعراب، فتقول: عن حرف جر، ما اسم استفهام، والجار والمجرور متعلقان بـ(يتساءلون). وانظر: ماذا.

ما أفعله! تركيب تعجبي، أحد صيغته القياسيتين. وهو صيغة ثابتة لا تتقبل التغيير، حتى غدت مصطلحاً، نحو: ما أسعد المتفائل! والتركيب مكوّن من جملتين بثلاث كلمات، هي:

ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، والجملة بعدها خبر.  
أفعل: فعل ماض جاء على صيغة التعجب. ودليلهم على أنه فعل ماض جواز دخول نون الوقاية عليه قبل ياء المتكلم، مثل: ما أسعدني بين أهلي! وفاعله مستتر وجوباً يعود إلى «ما» دوماً.

والهاء أو الاسم المنصوب بعد «أفعل»: مفعول به.

ولا تقبل الصيغة تقديم المفعول به عليها؛ فلا يقال: السفر ما أفضل! ولكن يجوز الفصل بين الفعل ومعموله بظرف أو جار ومجرور أو نداء، نحو: ما أحسن المرء بالمرء (دائماً) أن يصدّق! كما قد تزداد «كان» كثيراً بين «ما» وفعل التعجب للدلالة على الماضي، نحو: ما - كان - أعدلَ عمرًا!

كما يجوز تصغير الفعل لشبه صيغته باسم التفضيل دلالة على المبالغة أو التعجب،  
نحو: ما أَطْيَرَفَ حديثك! ولا يتغير الإعراب. وإذا صيغ التعجب من فعل معتل العين  
وجب إعادة حرف العلة إلى أصله، فتقول: ما أطول الليل!

ما بَرِحَ: من الأفعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، وأصل الفعل من بَرِحَ  
بالمكان، إذا زال عنه. وحين سُبِقَ بـ «ما» أفاد معنى «بقي». لأن «ما» نافية و«برح»  
بمعنى زال، فصار التركيب ما زال. والفعل يفيد عدم الثبات. وهو نوعان.

١- فعل ماض ناقص: وهو المشهور، وتعد «ما» جزءاً منه، وتعرب الكلمتان وكأنهما  
كلمة واحدة. ويجوز أن يعوّض عنها بأداة نفي، مثل: لن أبرح.. كما قد يحذف النفي  
ويبقى ناقصاً وذلك في جواب القسم، كقول الشاعر:  
فقلْتُ يمينَ الله أبرحُ قاعداً

ولكن لا يجوز انفصال «ما» عن الفعل، ولا أن يتقدّم خبرها عليها. وهو فعل  
ناقص التصرف، فلا يأتي منه أمر ولا مصدر.

٢- فعل ماض تام بمعنى ذهب، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَأَبْرَحُ﴾  
[الكهف: ٦٠] أي لا أذهب.

ما بمعنى شيء: هي التي تتصل بفعل المدح نعم، نحو: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ  
فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١] أي فنعم شيئاً إبداءها، ولهذا قالوا: هي بمعنى شيء.  
وتعرب «ما»: اسماً بمعنى شيء في محل نصب تمييزاً. ولا يتقدمها اسم، وتكون هي  
وعاملها صفة له في المعنى، كما في الآية (وانظر: ما التعجبية).

ما التعجبية: تقع في صدر أسلوب التعجب. وهي نكرة تامة بمعنى «شيء جليل» على  
أن يليها فعل ماض على وزن (أفعل) للتعجب، نحو: ما أفتح الجهل! وهي في محل رفع  
مبتدأ، وفعل التعجب في محل رفع خبراً.

ما الحجازية: مصطلح عند النحاة يطلق على «ما» النافية التي تعمل عمل «ليس». هي في الأصل نافية لا عمل لها، لكن لهجة قريش استخدمتها عاملة عمل ليس فرفعت الاسم ونصبت الخبر. واشترطوا:

١- ألا يتقدم خبرها على اسمها.

٢- وألا تزداد «إن» بعدها.

٣- وألا ينتقض خبرها بإلا.

٤- وألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، فتعمل في: ما أنا مُهملاً الواجب، ولا تعمل في: ما الواجب أنا مُهملاً.

وهي بهذه الشروط تناسب قوله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]. وإن خالفت شرطاً خرجت عن شبهها بليس، وبطل عملها، نحو: ﴿مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

ما خلا: تركيب يُستخدم في الاستثناء معنًى لا إعراباً. وهو في الأصل فعل ماض جامد، وحين دخلت عليه «ما» المصدرية وجب نصب الاسم بعده، نحو: جاء القوم ما خلا زيداً. وخلا: فعل ماضٍ جامدٌ يفيد الاستثناء، والفاعل محذوف يعود على البعض المفهوم من الكلام السابق.

المصدر المؤول في محل نصب حالاً، وتأويل المصدر: خالين من زيد.

ما دام: من الأفعال الناقصة، ولا تأتي إلا بصيغة الماضي، فهي جامدة التصرف. ولا تكون ناقصة إلا إذا سُبقت بـ «ما»، مثل أخواتها: ما زال، ما انفك، ما برح، ما فتى. والأفعال الناقصة المبدوءة بـ «ما» كلها تعرب كلمة واحدة، إلا «ما دام» فتعرب كلمتين؛ ما: مصدرية ظرفية زمانية، ودام: فعل ماضٍ ناقص. والمصدر المؤول في محل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان يتعلق بحسب موقعه من الجملة. قال تعالى: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]. والظرف هنا متعلق بالفعل أوصاني.

ولهذا لا يجوز أن تقول: «ما دام زيدٌ جالساً» إذ لا بدَّ للظرف من تعليق، فتقول مثلاً: أجلسُ ما دام زيدٌ جالساً. فعلى هذا فإنها الوحيدة التي يجب أن يسبقها فعل يتعلق به الظرف. وتقدير الآية: مدة دوامي حياً.

كما تأتي «ما دام» فعلاً تاماً إذا دلت على معنى «بقي» مثال قوله تعالى: ﴿خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: ١٠٧]، أي: ما بقيت، والسموات: فاعل. ماذا: تركيب استفهامي مؤلف من «ما» اسم استفهام، و«ذا» اسم موصول أو اسم إشارة. ولك في إعرابها ثلاثة أعراب:

١- ما اسم استفهام في محل رفع خبراً مقدماً، وذا: اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ مؤخرًا.

٢- ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، وذا: اسم موصول في محل رفع خبراً.

٣- ماذا بتامها كلمة واحدة اسم استفهام تخفيفاً وتسهيلاً. قال الخطيب: ماذا تقول لأفراخٍ بندي مَرَّخٍ زُغِبِ الحواصلِ لا ماءً ولا شَجَرٍ؟

ف «ماذا» هنا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً.

ما الزائدة: ما الزائدة حرفية، وتزاد في مواضع عديدة، منها:

١- بعد حروف الجر الثلاثة: من، عن، الباء. ويبقى ما بعدها مجروراً بحرف الجر، نحو:

﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. فرحمة: اسم مجرور بالباء.

٢- بعد «رُبِّ» و«الكاف»، حيث تكفها عن العمل وهو الجرّ. وتدخّلان حيثنذ على

الجمل التي فعلها ماضٍ، نحو: رُبِّمَا نَفَعْنَا الْجَارُ. وكن كما أنت.

٣- بعد الأحرف المشبهة بالفعل: إننا، أنّها، كأنها، لعلنا. فتكفها عن العمل نحو: «إننا

الأعمالُ بالنيات». فإذا فصلت أعربت «ما» اسماً موصولاً في محل نصب اسمها،

نحو: إنَّ ما قرأته مفيدٌ.

٤- بعد بعض الظروف: بعد، بينها، دونها.

٥- بعد بعض الأفعال: قلماً، كثرماً، طالماً. نحو: قلماً يقصّر اللبيب.

٦- بعد «لا سيّ» إذا كان ما بعدها اسماً مجروراً، نحو: أحبُّ الأخلاق الحميدة ولا سيما الصديق.

٧- بعد «كثيراً وقليلاً وأحياناً». والمنصوب مفعول مطلق، نحو كثيراً ما نصحتك.

٨- بعد أدوات الشرط، مثل: إذا ما، متى ما.. نحو: إذا ما عملت ظفرت.

ما الشرطية: هي اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط. وإن جاء بعدها فعل ماض كان في محل جزم. وهي خاصةٌ بغير العاقلين، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].

وتكون في محل رفع مبتدأ إذا كان فعل الشرط بعدها لازماً، أو متعدياً استوفى مفعوله، نحو: ما تأكله يفدك. أو تكون في محل نصب مفعولاً به إذا كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعوله، نحو: ما تأكل يفدك. أو حسب موقعها من الجملة.

وقد تقع في حل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان إذا دلت على زمان، نحو: ﴿فَمَا آسْتَقْدِمُوا لَكُمْ فَآسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾ [التوبة: ٧].

ما الكافّة: انظر: ما الزائدة.

ما لا ينصرف: انظر: الممنوع من الصرف.

ما المشبّهة بليس: انظر: ما الحجازية.

ما المصدرية: هي حرف مصدريّ ينسبُ مع صلته بمصدر له محل من الإعراب.

وهي نوعان:

١- مصدرية زمانية: تقع في وسط الكلام، وتؤول مع الكلام بعدها بمصدر هو ظرف

زمان متعلق بما قبله، نحو: سأدافع عن وطني ما دمتُ حياً. فالمصدر المؤول (مدة

دوامي)، وهو متعلق بالفعل قبله.

٢- مصدرية غير زمانية: والمصدر المؤول بعدها يعرب حسب موقعه من الجملة، كقوله تعالى: ﴿ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٣]. فالمصدر المؤول هنا مجرور بالكاف، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لمفعول مطلق محذوف، والجملة صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

ما النافية: حرف ينفي ما بعده، سواء كان جملة فعلية نحو: ما عرفتُ التهاونَ، أم جملة اسمية، نحو: ﴿مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤]. وتعرب: نافية لا عمل لها. على أن الحجازيين جعلوها عاملة عمل ليس ترفع وتنصب بشروط.

ما النافية العاملة عمل ليس: انظر: ما الحجازية.

الماضي الأكمل: مصطلح نحو متأخر يدلُّ على فعل مضى زمان حدوثه قبل فعل ماضٍ آخر. ويسميه الفرس «الماضي البعيد»، وله مثل في اللغات الهند أوروبية. ويكون مسبوqاً بفعل الكون الماضي، نحو: كنتُ قد سافرتُ إلى مصر.

مبالغة اسم الفاعل: انظر صيغ المبالغة.

المبتدأ: هو اسم معرفة غالباً مرفوع، مجرد من العوامل اللفظية، يأتي في أول الجملة، نحو: الطقسُ ربيع، ويجوز تأخيره لغرض بلاغي ولا يتغير إعرابه، نحو: ربيعُ الطقسُ. ويأتي على ثلاثة أنواع، لا يكون فيها جملة إلا على ندرة:

١- اسم معرفة صريح: دعاءُ سعيدة، العلمُ نافع.

٢- ضمير رفع منفصل: أنت ذكي.

٣- مصدر مؤول. والمصدر المؤول يعرب في المفردات لا في الجمل، نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]، فالمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ تقديره: صومكم، وخير خبره. وهو جملة اسمية، وجملة «تصوموا» صلة الموصول الحرفي. ويجب أن يكون المبتدأ معرفة، لكنهم أجازوا أن يبدأ بنكرة بشروط (انظره).



المبتدأ المكتفي بمرفوعه: لا بدّ للمبتدأ من خبر حتى يكونا جملة اسمية مكونة من مسند ومسند إليه، وهما ركنا الجملة الاسمية. وقد يكتفي المبتدأ بمرفوعه ويستغني عن الخبر، إذا كان مشتقاً معتمداً على نفيٍ مثل: ما مخذولٌ أنصارنا. فقد جاء المبتدأ اسم مفعول، وأعربت «أنصارنا»: نائب فاعل لاسم المفعول سدّ مسدّ الخبر. أو معتمداً على استفهام قبل، نحو: أحاضرُ الفائزان؟ فالمبتدأ هنا اسم فاعل، والفائزان: فاعل لاسم الفاعل سدّ مسدّ الخبر.

واشترطوا ألا يتطابق المبتدأ مع الخبر كما جاء. فإن تطابقا أعرب المشتق خبراً مقدماً والاسم بعده مبتدأ مؤخرأ، نحو: أحاضرُ الفائزُ؟ وللمبتدأ الوصف مع مرفوعه صوراً:

١- وجوب أن يكون المشتق مبتدأ غير مطابق لمعوله: أناجح الطالبان؟

٢- وجوب أن يكون المشتق خبراً، وذلك إذا تطابق الطرفان في التثنية، نحو: أناجحان طالبك؟ (خبر مقدم ومبتدأ مؤخر).

٣- جواز الأمرين إذا طابق ما بعده إفراداً فقط: أحاذقُ أخوك؟ فلك أن تعرب الجملة مبتدأ وفاعلاً سدّ مسدّ الخبر، أو خبراً مقدماً ومبتدأ مؤخرأ.

المبتدأ النكرة: الغالب في الجملة الاسمية أن يكون المبتدأ معرفة والخبر نكرة. وقد

يجيء المبتدأ نكرة بشرط أو صلها علماء النحو إلى أكثر من ثلاثين حالة، أهمها:

١- أن يتقدمه شبه جملة، نحو: في الحديقة زهرةٌ، وفوق الشجرة بلبل.

٢- أو أن يتقدمه أداة استفهام، نحو: هل جريءٌ فيكم؟

٣- أو أن يتقدمه نفي، نحو: ما صديقٌ حاضرٌ.

٤- أو أن يوصف المبتدأ النكرة، نحو: زهرةٌ حمراءٌ في الحديقة.

٥- أو أن يضاف إلى نكرة، نحو: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

٦- أو أن يكون المبتدأ لفظة «كل» النكرة، نحو: كلُّ محبٍّ للخير.

٧- أو أن تكون الجملة دعائية، نحو: رحمةٌ لكم.

٨- أو أن يكون المبتدأ مصغراً، نحو: رُجِيلٌ قادمٌ إلينا.

٩- أو أن يكون معطوفاً على معرفة، نحو: أسدٌ وشبلةٌ متربَّصان.

المبني للمجهول: انظر: الفعل المبني للمجهول.

المبني من الأسماء: هو اللفظ الذي تثبتت حركته على ما جاء عن العرب، ولا تتغير بتغير العوامل، كالكلمات: هَوْلَاءِ، نحنُ، متى، مَنْ. فإذا قلت: هَوْلَاءِ الشبابُ أبطالُ الغد، وإن هَوْلَاءِ الشبابِ أبطالُ الغد، وعلى هَوْلَاءِ تعتمدُ الأمةُ، فإن لفظة «هَوْلَاءِ» لم تتغير حركة آخرها في الجمل الثلاث؛ فهي:

١- في الأولى: مبنية على الكسر في محل رفع مبتدأ.

٢- وفي الثانية: مبنية على الكسر في محل نصب اسم «إن».

٣- وفي الثالثة: مبنية على الكسر في محل جر بعلى.

فالمبني من الأسماء: الضمائرُ، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط (باستثناء أيّ فهي معربة)، وأسماء الكناية، وأسماء الأفعال، وأسماء الأصوات، وما كان على وزن «فَعَالٍ» من الأعلام مثل رقاشٍ، وبعض الظروف مثل: حيثُ، وقطُ.

المبني من الأفعال: هي الأفعال التي لا تتغير حركاتها بشكل دائم، أو بشكل مؤقت:

١- فالفعل الماضي مبني دائماً على الفتح. ويتغير بناؤه إذا اتصلت به ضمائر الرفع؛ فيبنى

على السكون مثل: كتبتُ، كتَبْنَا. أو يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل:

كتبوا.

٢- والفعل الأمر كذلك مبني دائماً على السكون إذا لم يتصل به شيء. وعلى الفتح إذا

اتصلت به إحدى نوني التوكيد، نحو: اكتبَنَّ، اكتبِنَّ. ويبنى على حذف حرف العلة

إذا كان مضارعه معتل الآخر، نحو: اسع، ارم، ادع. ويبنى على حذف النون إذا

كان مضارعه من الأفعال الخمسة، نحو: اكتبوا، اكتبِي.

٣- والفعل المضارع معرب غالباً، ولكنه يبنى على حالين: الأولى يبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد، نحو: يكتَبَنَّ، يكتَبَنَّ. والثانية يبنى على السكون إذا اتصلت به نونُ النُّسوة: يكتَبَنَّ.

المتصرّف: هو في الاصطلاح ما قبل التغيير في شكله، ولم يلزم حالة واحدة. والمتصرف من الأفعال نوعان:

١- تامُّ التصرف: الأفعال كلها ولا تُحصى.

٢- ناقص التصرف: هي الأفعال الناقصة المبدوءة بـ «ما» النافية مثل: ما برح. ويتبعها كاد، وأوشك، ويدعُ، ويدزُّ. ويكون التصرف:

أ- في الاسم: وهو الذي يقبل التثنية، أو الجمع، أو التصغير، أو النسبة، مثل: باب، بابان، بايِّ، بُوَيْب.

ب- في الفعل: وهو الذي يتحوّل إلى الماضي والمضارع والأمر، مثل: علم، يعلم، اعلم.

ج- في الظرف: وهو الذي لا يلزم النصب على الظرفية، بل يفارقه إلى حالات إعرابية أخرى، مثل: أمضيتُ يوماً سعيداً.

المتعدّي: انظر: الفعل المتعدّي.

متعلّق الجار والمجرور: إن تعليق الجار والمجرور واجب، لأنه يساعد على ربط المعنى

العام وتعيينه. ومما يصلح التعليق به:

١- الفعل واسم الفعل، نحو: أفّ للكسالى. عملتُ في المعمل.

٢- المشتق كاسم الفاعل واسم المفعول، نحو: المؤمنُ معتمدٌ على الله، وكافأتُ المحمودَ في صفاته.

٣- الجامد الدالّ على المشتق، نحو: أسدُّ علي وفي الحروب نعامه (أي جريء).

٤- المحذوف إذا وقع خبراً (العلم في الصدور)، أو حالاً (قابلتُ الشاعرَ بالباب)، أو صفة (قابلتُ شاعراً بالباب).

متى الاستفهامية: هي اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان ليس غير ولا بد لها من التعليق لأنها ظرف:

١- تُعلق بالخبر المحذوف، نحو: متى الرحيل؟

٢- تُعلق بالفعل بعدها لأن لأساء الاستفهام الصدارة في الجملة، نحو: متى تُوزع المعونة؟

متى الجارّة: تقع «متى» حرف جر في لغة هذيل، وتكون بمعنى «من»، يقولون: أخرج الكتاب متى كمّه. ويريدون: من كمّه.

متى الشرطية: هي اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، خاص بالزمان المبهم، متعلق بفعل الشرط. وهي في محل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان، ولا إعراب آخر لها، نحو: متى تسافر أسافر. وقد تتصل بها «ما» الزائدة التي تفيد التوكيد، نحو: متى ما تقرّر أو أفقك.

المثال: مصطلح صر في يُطلق على الأفعال التي فاؤها حرف علة، نحو: وعد. وسُمي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال فائه، كما يسمى «معتل الفاء». وهو قسمان:

١- المثال الواوي: وَجَدَ. وتحذف فاؤه حين يقلب الماضي إلى المضارع والأمر؛ فإذا كان مكسور العين في المضارع، نحو: وجدَ يجدُ - جد حُذفت فاؤه. وإذا كان المضارع مضموم العين أو مفتوحها فلا يحذف حرف العلة، نحو: وَجَلَّ يُوَجِّلُ، وَوَجَّهَ يُوَجِّهُ.

٢- المثال اليائي: يَسَرَ، فلا تحذف فاؤه في المضارع ولا في الأمر، فتقول: يسر - ييسر - أيسر. وَيَعَّ يَنْعُ أَيْع.

والمثال كذلك هو الجملة التي يؤتى بها لتوضيح القاعدة، والبرهان عليها، وهو دون الشاهد.

مثلاً: كثيراً ما ترد منصوبة. ولك في إعرابها:

١ - مفعول به لفعل محذوف تقديره: اضرب مثلاً؛ والجملة بعده بدل.

٢ - مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره: أمثل مثلاً، والجملة بعده عطف

بيان.

مثلاً: تقع في الجملة مفردة ومركبة، منوثة وغير منوثة:

١ - إذا جاءت منوثة مفردة أعربت مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أمثل مثلاً.

٢ - وتأتي مركبة منوثة، نحو: بيعوا الذهب مثلاً بمثل. فيعرب التركيب كلمة مثل الكلمة الواحدة، فتقول: حال منصوبة.

٣ - وتأتي مركبة تركيب إضافة وغير منوثة بأن تأتي بعدها «ما» المصدرية، أو غيرها من أدوات المصدر مثل: أن، وأن، نحو: قيامك مثلها (أن) قام زيد، فيضاف عليها حركة الفتح. ولك في ذلك أن تجعلها مبنية على الفتح في محل رفع خبراً، أو أن تعربها منصوبة أو مرفوعة، نحو: قيامك مثل ما قام زيد. والمصدر المؤول في محل جر إليه، نحو: اعمل مثلما عمل أبوك، أي: كعمله.

المثنى: اسم معرب دال على اثنين أو اثنتين؛ بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره. فالألف والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجر، نحو: رأيت الولدين يلعبان بكرتين. والنون مكسورة في أي حال، وتحذف عند الإضافة، نحو: «المرء بأصغريه»، وطالبا العلم يذهبان إلى مدرستيها.

وتضاف علامتا المثنى إلى الأسماء الموصولة في: اللذان واللتين، وعلى أسماء الإشارة في: هذان وهذين. فهذه الكلمات الأربع مشاة شكلاً، وإنما هي في الواقع مبنية على الألف في محل رفع، نحو: جاء هذان اللذان حادثاني. ومبنية على الياء في حالتي النصب والجر، نحو: رأيت هذين، ومررت باللذين أكرماني.

أما الكلمات: اثنان، اثنتان، ثنتان، كلاً، كِلتا فهي ملحقة بالمثنى لأنه لا يمكن تجريدتها

من علامة المثنى.

المَجْرَدُ: هو الكلمة المكوّنة من حروف أصلية وخالية من أي حرف زائد، نحو: لعبَ طفلٌ بدرهم. ويكون المجرّدُ اسماً كما يكون فعلاً. ويكون ثلاثياً، ورباعياً فأكثر على ألا يكون فيه حرف زائد. وحروف المجرّد ثلاثية كما فوق.

المجرّد من الأسماء: هو الكلمة التي جميع حروفها أصلية ثلاثية أو أكثر، ولا يمكن إسقاط أي حرف من حروفها، كما لم يدخلها أي حرف من حروف الزيادة. ولا يجوز أن تقلّ حروف الكلمة المجرّدة عن ثلاثة. والاسم الذي تقلّ حروفه عن الثلاثة فإما حرف، وإمّا حذف منه حرف، ويجب أن يُعاد ذكره، نحو: دم، يد، فأصلهما دَمِي وَيَدِي. والمجرّد إما ثلاثي مثل: ولد، عقل، هوى. وإمّا رباعيٌّ مثل: جعفر، لؤلؤ، خردل. وإمّا خماسيٌّ، مثل: سفرجل، خزعبل. كما يكون المجرّد جامداً أو مشتقاً، صحيحاً أو معتلاً، اسماً أو فعلاً.

المجرّد من الأفعال: يكون الفعل المجرّد صحيحاً أو معتلاً، مهموزاً أو سالماً، وينقسم إلى ثلاثي ورباعي. والمجرّد ما لا يسقط منه حرف في أي تصريف من تصاريف الفعل. وله أوزان محدودة.

فالمجرّد الثلاثي في الفعل الماضي هو دائماً مفتوح الأول والأخير، والتغيير يقع في عين الفعل وحدها، نحو:

١- فَعَلَ (ثلاث حركات): كَتَبَ، قَالَ، رَدَّ، مَالَ، حَجَا.

٢- فَعِلَ (بكسر العين): فَرِحَ، غَيَّدَ، رَضِيَ.

٣- فَعَّلَ (بضم العين): شَرَّفَ، سَرَّو.

والمجرّد الرباعي: هو الفعل الذي على صيغة فَعَّلَلْ، نحو: دحرج، زلزل. وحروفه كلها أصلية. ويدخل في المجرّد الرباعي الأفعال المنحوتة، نحو: بسمل، حوّل. المجرور بالحرف: هو الاسم أو الضمير الذي سبق بأحد حروف الجر، وهي: من. إلى. عن. حتى. حاشا. عدا. خلا. في. منذ. ربّ. اللام. كي. الواو. الكاف. الباء. لعلّ. متى.

المجرور بالمجاورة: هو الاسم الذي وقع عليه الجر بسبب مجاورته لاسم مجرور قبله، في حين أن موقعه الإعرابي غير الجر. والمجرور بالمجاورة سماعي لا يمكن القياس عليه أو تقليده، من ذلك شاهدُهم: «هذا جحرٌ ضبٌّ خربٍ». جُرَّتْ «خربٍ» لمجاورتها للمضاف إليه المجرور «ضبٌّ»، وحقُّ قائلها أن يرفعها لأنها صفة للخبر المرفوع «جحر».

المجرور على التوهم: هو الاسم الذي وقع عليه الجر بالعطف من توهم المتكلم أن المعطوف عليه مجرور بالباء الزائدة، وهو غير صحيح، وحقُّه ألا يكون مجروراً، نحو: ليس أحمدٌ كسولاً ولا كاذبٌ. وكان على المتكلم أن يقول: «وكاذباً» لأنه معطوف على «كسولاً»، لكنه توهم أن خبر ليس جاء مجرور بباء الجر الزائدة.

المجرورات: مصطلح يطلق على بعض الكلمات التي أصابها الجر، وهو الكسر بالحركة الظاهرة أو المقدرة. والمجرورات قاصرة على الأسماء، وهي:

- ١- الكلمات الواقعة بعد حروف الجر، نحو: فرحتُ لولدي.
- ٢- الكلمات الواقعة في موقع المضاف إليه، نحو: انتصرَ جيشُ الوطن.
- ٣- الكلمات التابعة للمجرورات، نحو: مررتُ بالوادي الخصبِ.
- ٤- الكلمات المجرورة بالمجاورة (انظره) وهو سماعي.
- ٥- الكلمات المجرورة على التوهم (انظره).
- ٦- الجملة الواقعة في محل جر مضاف إليه.

المجزوم: هو الفعل المضارع الذي سبق بإحدى أدوات الجزم الجازمة لفعل واحد أو أدوات الشرط الجازمة لفعلين. ويكون المضارع مجزوماً بالسكون إذا كان صحيح الآخر (لم يفلحْ)، وبحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر (لم يقضِ)، وبحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة (إن تدرسوا تنجحوا).

المجزوم بجواب الطلب: يدخل المجزوم بجواب الطلب في باب جزم الفعل المضارع الواحد. وذلك أن الفعل المضارع يجزم إذا وقع جواباً لأسلوب دالّ على الطلب:

١- كالأمر: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ [الأنعام: ١٥١].

٢- والنهي: لا تتأخر ترسب.

٣- والاستفهام: هل أنت جادٌ تستفد؟

وغيرها من أساليب الطلب. ويشترط أن يكون مجرداً من الفاء، وأن يُقصد به الجزاء. وسبب الجزم أن الجملة تؤول بشرط مقدّر، فكأنك تريد أن تقول في الآية: تعالوا فإن تأتوا أتل. فلما حُذفت أداة الشرط وفعل الشرط وبقي جواب الشرط جُزم بالطلب. وهو من أساليب الاختصار عند العرب.

أما إذا لم يُقصد الجزاء بعد الأسلوب الدال على الطلب، امتنع جزم المضارع، كقوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]. فالفعل «تطهرهم» ليس جواباً للطلب، ولهذا لم يُجزم، وجملته صفة لـ «صدقة».

المخصوص بالذمّ: هو الاسم الذي يقع بعد فاعل فعل من أفعال الذم، مثل: بشس، ساء، لا حبذا، نحو: ساء الرجل مروان. فمروان هو المخصوص بالذم ويعرب مبتدأ خبره الجملة قبله. وإن جاء بعد فعل الذم منصوب أعرب تمييزاً، نحو: بشس رجلاً مروان. وانظر: أفعال المدح والذم.

المخصوص بالمدح: هو الاسم الذي يقع بعد فاعل فعل من أفعال المدح، مثل: نعم، وحبذا، نحو: نعمت المرأة عائدة. فـ «عائدة» جاءت بعد فاعل فعل المدح، فهي المخصوصة بالمدح، وتعرب مبتدأ، والجملة قبله خبره. وإذا رافقه منصوب أعرب تمييزاً، نحو: نعمت امرأة عائدة.

مُذ ومُنذُ: هما لفظان متشابهان معنًى وحكماً، ويحيثان على أحوال:



١- هما حرفا جر: يختصان بالأسماء التي تدل على زمان محدد، ولا يستعملان إلا بعد نفي، نحو: ما رأيته مذ (منذ) يومنا.

٢- هما اسمان: إذا رُفِع ما بعدهما ونفي الفعل قبلهما، نحو: ما رأيته مذ يوم الخميس. فتعرب «مذ» مبتدأ، و«يوم» خبراً.

٣- هما ظرفا زمان: إذا جاء بعدهما فعلٌ ماضٍ، نحو: جئتُ منذُ دعوتني. منذ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب، متعلق بالفعل قبله. وقد يجيء بعدهما اسم مرفوع، نحو: ما ظهر المطرُ مذ يومان. والاسم بعدهما (يومان) فاعل لفعل محذوف تقديره (كان).

المذكّر: مصطلح يُطلق على المذكر العاقل والمذكر غير العاقل. والمذكر هو الأصل الذي وضعه العربي، لعدم إضافة أي علامة خاصة به، سواء كان المذكر مذكراً حقيقياً مثل: امرؤ، جمل. أم مذكراً مجازياً، مثل: ليل، جدار. وعلامته أن تشير إليه بـ «هذا». فالمذكر نوعان:

١- مذكر حقيقي: هو ما دلّ على مذكر من الإنسان، مثل: أحمد، أو حيوان، مثل: فهد، وله أنثى من جنسه.

٢- مذكر مجازي: هو ما يعامل معاملة الذكور من الإنسان والحيوان، وليس منهما، وليس له مؤنث من نوعه، واصطاح العرب على تذكيره، مثل: كتاب، قمر، باب. مُراعاة اللفظ: مصطلح مؤداه أن تراعى حركة المتبوع في الإعراب لفظاً لا محلاً. وهو قياس وصحيح، نحو قولك: الطلابُ كلُّهم ناجحٌ. فقد راعينا هنا أفراد «ناجح» بناء على لفظ «كل» المفرد، وإن كان معناه في الجمع.

ومثله قولك في المنادى: يا معاويةُ البطلُ. حيث روعيت حركة الضم في «البطل» لأن المنادى مبني على الضم لأنه اسم علم. ويقابله: مراعاة المحل.

مراعاةً المحل: مصطلح مؤداه أن يُراعى محلُّ المتبوع لا لفظه في حركته، كقولك: الطلابُ كلُّهم ناجحون. فقد راعينا هنا لفظة «كلهم» الدالة على الجمع، فجمعنا «ناجحون». وكلاهما جائز.

وكذا قولك في المنادى العلم، نحو: يا معاويةَ البطلَ. فنصبنا «البطل» مراعاةً للمنادى المبني على الضم في محل نصب. وتقول: البطل صفة منصوبة لمعاوية مراعاةً للمحل. وكلاهما جائز وصحيح.

مرحّباً: تحية عربية تأتي منصوبةً دائماً، من قولهم: رحّب به ومرّحبه، أي أحسن وفّده، ودعاه إلى الرّحّب. وتعرب: مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف تقديره: نزلت مرحّباً.

المرفوعات: مصطلح يطلق على الأسماء التي تقع في حالة الرفع في الجملة، وهي: الفاعل، النائب الفاعل، المبتدأ، خبر المبتدأ، اسم كان وأخواتها، خبر إنّ وأخواتها، الصفة المرفوعة التابعة للموصوف المرفوع، نحو: سافر التاجرُ الثريُّ، والبدل، وعطف البيان، والمعطوف في حالة الرفع، وخبر «لا» النافية للجنس، واسم ليس وأخواتها، وفاعل المشتقات العاملة، ونائب فاعل اسم المفعول.

المركّب: مصطلح يدل على ما تألف من كلمتين إلى أخرى في تركيب واحد كالفاعل والفاعل، والصفة والموصوف، والبدل والمبدل منه. والقصدُ منه حصر الفائدة في تركيبها، أو تخصيص الواحد بالآخر والمركب أنواع، أهمها:

١- المركب الإسنادي: هو ما انضمت فيه كلمة إلى أخرى لحصول شيء أو تحديده. ويتركب المركب الإسنادي من اسم علم جاء بصورة جملة فعلية، مثل: تأبط شراً، وجادّ المولى. أو من جملة اسمية، نحو: الخيرُ نازلٌ.

٢- المركب المزجيّ: هو امتزاجُ كلمة بأخرى لتصبحا بحكم الكلمة الواحدة. والحركة الإعرابية أو البنائية تقع على الكلمة الثانية، باعتبار أن الكلمتين غدنا كلمة واحدة، مثل: زرتُ بعلبك ثم حضر موت، وقرأتُ كتاب سيويه. وهذا معديكربُ البطل.

ويدخل في مصطلح التركيب المزجي الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر،  
وصباح مساء. نحو: اشتريتُ ثلاثة عشر رغيفاً. والعدد جزءان مركبان مبيان على  
الفتح يُعربُ بحسب موقعه في الجملة.

٣- المركب الإضافي: هو اسم العلم المركب من كلمتين، الثانية مضاف إليه للأول،  
نحو: عبدُ الله، وبابُ الجامعة. أو ما كان من الأسماء كنية، أي مسبقاً بلفظ: أب،  
أو أم، نحو: أبو بكر رفيق رسول الله، وأمُّ الفضل محبةٌ للخير.

المزِيد: هو الاسم أو الفعل الذي زيدَ على حروفه المجردة أحد حروف الزيادة بحرف  
أو أكثر. وحروف الزيادة هي «سألتمونيها» مع إضافة الشدة عليها. ويكون المزيد على  
الثلاثي وعلى غيره، نحو: حصان، مستعلم.

والمزید نوعان: مزيد من الأسماء، ومزيد من الأفعال، ولكل واحد عدد من الأحوال  
والأحكام.

المزيد من الأسماء: تزداد بعض الحروف على الأسماء المجردة، فيتحول الاسم المجرد  
إلى مزيد، وتقول: حارث (مزيد بحرف)، محارب (مزيد بحرفين)، متكاثر (مزيد بثلاثة  
أحرف). والحروف المزیدة هي التي تسقط عند التصاريف، وعند استخراج الكلمة  
من المعجم. والتقليبُ الصرفي والاشتقائي يعرفنا أن بعض الحروف مزیدة على الاسم  
المجرد، نحو: محسن، عالم، اقتدار، استغفار. ونعرف من اشتقاقنا للكلمات أن الميم  
مزیدة في (محسن)، وأن الألف مزیدة في (عالم)، وأن الألف والتاء والألف مزیدة في  
(اقتدار)، وأن الألف والسين والتاء والألف مزیدة (استغفار).

وأوزان الأسماء كثيرة لا تحصى (انظر: أوزان الأسماء المزیدة). وأوزان المزید من  
المشتقات تُعرف في باب المشتقات، والجامد تُعرف أوزانه من المعاجم.

المزید من الأفعال: إذا دخل الفعل المجرد حرف أو حروف زائدة سُمي مزیداً.  
وتُعرف الحروف المزیدة عند سقوطها في بعض التصاريف، مثل الفعل «أكرم» إذ تسقط

منه الهمزة في المضارع، فتقول: «يُكرم» بضم أوله. ذلك أن الفعل الماضي المزيد بهمزة في أوله تسقط الهمزة منه حين نقله إلى المضارع بعد ضم حرف المضارعة، فالفعل يُحسَن ماضيه أحسَن. أما الماضي المجرد منه فهو «حَسَنَ» بلا همزة، فمضارعه «يُحسَن» بفتح الياء.

وقد يزداد على الثلاثي حرف مثل: أرسل وراسل (من الفعل رَسَلَ)، أو حرفان، مثل: تكاتبَ (من الفعل كتب)، أو ثلاثة أحرف مثل: استثقل (من الفعل ثَقَلَ). والرباعي مثل دحرج وهو مجرد، فإن دخلت عليه تاء صار مزيداً: تدحرج. ويُعرف المجرد من المزيد بمعرفة الحروف الأصلية للثلاثي التي وزنها (فعل)، والرباعي المجرد الذي وزنه (فعلل). وما زيد على هذين الوزنين من حروف الزيادة (سألتمونيها) قلنا له: مزيد.

المسألة الزُّبُورِيَّة: مصطلح نحوي عُرف بعد مُساجلة بين سيبويه والكسائي حول مسألة نحوية شغلت النحاة في عصرهما وما بعد عصرهما، وأخذت حَيِّزاً مهماً في كتب النحو. وقد سُميت بذلك نسبةً إلى لفظة «زنبور» التي دخلت ضمن المثال الذي جرى في المناقشة؛ فقد سأل الكسائي سيبويه عن قول بعض العرب: «كنتُ أظن أن العقرب أشدُّ لسعاً من الزنبور، فإذا هو هي، أو فإذا هو إياها»؟ فرفض سيبويه حالة النصب (فإذا هو إياها)، واحتدَّ النقاش بينهما؛ والكسائي مصرَّ على النصب، وسيبويه متشبث بالرفع. فاستُدعي بعض الأعراب ممن يفدون على البصرة، وسُئِل عن الصواب، فأيد رأي الكسائي.

المستثنى: اسم منصوب يأتي بعد «إلا». ومعناه إخراج الاسم بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، ويجب أن يخالفه في الحكم نفيًا أو إثباتًا، نحو: حضر الطلابُ إلا زيداً. وأدوات الاستثناء: إلا، غير، سوى، ليس، لا يكون، خلا، عدا، حاشا. وما جاء بعد إلا يعرب: مستثنى بيلا. وتعرب «إلا» أداة استثناء. وتعرب غير وسوى: اسماً منصوباً على الاستثناء، بمعنى أنها تعربان إعراب الاسم بعد إلا، نحو: أقلعت الطائراتُ إلا

واحدة، أو غيرَ واحدة، والاسم بعد غير وسوى مضاف إليه. وأما سائر الأدوات المذكورة فالاستثناء يأتي من معنى الجملة لا من الإعراب (انظرها).  
وتتألف جملة الاستثناء من ثلاثة:

١- المستثنى منه: وهو اسم يقع قبل «إلا»، ويعرب حسب موقعه من الجملة.

٢- المستثنى: وهو اسم يقع بعد «إلا» وهو الأساسي في جملة الاستثناء.

٣- أداة الاستثناء: وتقع بين المستثنى منه والمستثنى.

وأأنواع المستثنى مع أحكامها كما يأتي:

المستثنى التام الموجب: يتألف من جملة استثنائية مثبتة كاملة. وحكمه وجوبُ نصب المستثنى بإلا على الاستثناء، نحو: شاهدتُ بيروت إلا المنارة.

المستثنى التام المنفي: يتألف من جملة استثنائية تامة، ولكنها منفية. وحكمه جواز نصب المستثنى بإلا على الاستثناء، نحو: لم يحضر الطلاب إلا خالدًا. وأداة النفي هي «لم»، وخالدًا: اسم منصوب على الاستثناء. أو جواز رفعه بدلاً، فتقول: «إلا خالدًا». ويكون البدل تابعاً للمبدل منه، نحو: ما نظرتُ إلى البواخرِ إلا واحدة. فواحدة: بدل مجرور. و«إلا» أداة حصر.

المستثنى المتصل: هو المستثنى المُخْرَج من متعدد لفظاً بإلا أو بغير أو سوى، نحو: جاءني الرجالُ إلا زيداً. ف«زيداً» مُخْرَج من متعدد، وكان بعضاً من المستثنى منه محكوماً عليه بنقض ما قبله. فإلا: أداة استثناء، وزيداً: مستثنى بإلا.

المستثنى المفرَّغ: هو اللفظ الذي لم يذكر فيه المستثنى منه، ففرَّغ منه الاستثناء أي الفعل قبل «إلا»، وشُغِل عنه بالمستثنى المذكور، نحو: ما جاء إلا جنديٌّ. فتعرب «إلا» أداة حصر، ويعرب «جندي» فاعلاً مرفوعاً. كما يعرب حسب موقعه من الجملة، نحو: ما رأيتُ إلا جندياً (مفعول به منصوب).

ويسمى المستثنى المفرَّغ مستثنى ناقصاً.

المستثنى المنقطع: هو اللفظ الذي ذُكر بعد أداة الاستثناء، ولم يكن فيه المستثنى بعضاً من المستثنى منه، ولم يكن واحداً من متعدد. وحكمه وجوب نصبه على الاستثناء، نحو: طار الحمامُ إلا صقراً. وهو شبيه بالمستثنى التام الموجب في الإعراب؛ فإلا أداة استثناء، وصقراً مستثنى بإلا. ويمثلون له بقولهم: جاء القومُ إلا حماراً سهيلاً للتفريق بين المستثنى والمستثنى منه في المنقطع.

المستثنى منه: هو الاسم الواقع قبل أداة الاستثناء، نحو: نجحتِ الطالباتُ إلا هنداً. فالمستثنى منه هو (الطالباتُ)، وهو فاعل، والمستثنى (هنداً) وهو منصوب على الاستثناء.

المستغاث: ويسمى «المستغاث به». وهو اسم منادى يُطلب منه العون للمستغاث له الذي نزلت به نازلة أو نكبة، ويتألف أسلوب الاستغاثة من مستغاث أو مستغاث به هو المطلوب للنجدة، مسبوqاً بـ «يا» أداة النداء، يعقبها لام جارة مفتوحة، وبعده المستغاث لأجله مجروراً بلام مكسورة، نحو: يا خَالِدِ لِسُلَيْمَانَ. ويقع المستغاث:

- ١- اسم علم، كما في المثال.
  - ٢- مضافاً وبعده مضاف إليه، نحو: يا مَدِيرِ المَدْرَسَةِ لِلطَّالِبِ.
  - ٣- شبيهاً بالمضاف، نحو: يا كَسَامِعِ صَوْتِي لِلغَرِيقِ. وتعرب صوتي: مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء مضاف إليه، وأصله: يا سامع الصوتِ، وحين نَوَّنَا اسم الفاعل تحول المضاف إليه مفعولاً به لاسم الفاعل.
  - ٤- نكرة مقصودة، نحو: يا قَوْمُ للضعفاء. ولا يأتي المستغاث نكرة غير مقصودة مطلقاً، إذ لا يمكن الاستغاثة بمجهول.
  - ٥- معرفاً بأل، نحو: يا لِأَغْنِيَاءِ لِلفقراء.
- وإعرابه: يا أداة نداء واستغاثة. واللام الأولى مبنية على الفتح، وهي حرف جر، والجار والمجرور متعلقان بـ «يا» التي تقوم مقام الفعل ويجوز في المستغاث أن:

١- يبقى على حاله فيعرب كالمنادى، نحو: يا قومٌ للفريق. فقوم: منادى مستغاث مبني على الضم في محل نصب.

٢- يَختَمُ بـألف زائدة، نحو: يا قوماً للغريق. منادى مبني على الضم المقدر على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً في محل نصب.

٣- أَنْ يُجِرَّ بِاللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ.

المستغاثُ له: ويسمى «المستغاث لأجله»، وهو الدالُّ على مَنْ نزلت به الشدة أو نُكِب، ويُطلب له العونُ. وتتصل به لام مكسورة، وموقعه بعد المستغاث به الذي لامُه مفتوحة، نحو: يا لِرِجالِ المِروءَةِ لِلْمِصابِ. واللام في كليهما حرف جر. كما قد يُجرُّ المستغاثُ له بحرف الجر «مِن». والجارُّ والمجرورُ متعلقان بأداة الاستغاثة وهي «يا»؛ على أنها في الأصل فعل. فأسلوب الاستغاثة جملتان فعليتان.

المُسْتَدُّ: لا بدَّ من وجود المسند في الجملة، لأنه أحدُ ركني الجملة الاسمية أو الفعلية. وهو الذي يكون عليه الاعتماد والسند في فعل الشيء وثبوته أو عدمه، وهو أهم من المسند إليه. ويكون المسند: فعلاً، أو اسم فاعل، أو خبراً لمبتدأ، أو خبراً لكان وإنَّ وأخواتهما، ولا عبرة لحركاته.

المُسْتَدُّ إليه: هو الركن الآخر في الجملة الاسمية أو الفعلية. وهو الذي يسند إليه فعل الشيء أو عدمه، أو هو الذي يُطلب إليه أمر أو غيره. ويشمل المسند إليه: الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، وأسماء كان وإنَّ وأخواتهما.

المشَبَّهاتُ بليسَ: اصطلاح علماء العربية على تسمية الأدوات التي تقوم مقام ليس وتعرب إعرابها «المشبهات بليس»، فترفع المبتدأ وتسميه اسمها، وتنصب الخبر وتسميه خبرها، وهي أربعة حروف: ما، لا، لات، إن. ولها قواعد خاصة كي تعمل عمل ليس، نحو: ما زيدٌ خائناً.

المشَبَّهاتُ بالمضاف: وتقع في موقعين هما:

١- المنادى المشبّه بالمضاف، وهو نوع من المنادى المنصوب، ويجب أن يكون مشتقاً يعمل فيما بعده، نحو: يا صاعداً جبلاً، فصاعداً: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف، جبلاً: مفعول به لاسم الفاعل (صاعداً). والمشبّه بالمضاف، يعني أن أصله مضاف ومضاف إليه، وأصله: يا صاعداً الجبل.

٢- الاسم المشتق العامل عمل فعله، نحو: لا كارهاً أخاه محبوب، وأصله: لا كاراً أخيه محبوباً.

المشتق: مصطلح نحوي يعني أنه صفة مأخوذة من المصدر ومتفرعة منه. والمشتق يحافظ على حروف المصدر وعلى أصل معناه. فمن الكتابة اشتقوا: كتب، يكتب، اكتب، كاتب، مكتوب، مكتب، مكاتب، مكتبة. فحروف هذه المشتقات الأصلية هي الحروف الأصلية للمصدر، ومعانيها مرتبطة بكل ما له علاقة بالكتابة. والمشتق كذلك يدل على ذات، أو على ما وقع عليه الحدث، أو على زمانه، أو على مكانه.

والمشتقات سبعة أنواع هي: اسم الفاعل واسم المبالغة منه، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة (انظرها في مواضعها).

ويعمل المشتق عمل فعله، فيرفع الفاعل، وينصب المفعول بشرط تنوينه، أو تعريفه بأل، نحو: الكريمُ باسطٌ يده، وفاطمة المحمودَةُ خصالها. وما كل المشتقات تعمل عمل الفعل؛ فالعامة عمله هي: اسم الفاعل، ومبالغته، واسم المفعول والصفة المشبهة، واسم التفضيل.

والمشتقات نوعان: محض، وغير محض:

المشتقُ غيرُ المحض: هو الذي غلبت عليه الاسمية المجردة من الوصفية لتحوّله إلى اسم معين. وغالباً ما يتحول المشتق غير المحض إلى أسماء أماكن أو ما يشبهها. فإذا قلنا: «الحمراء» فالمقصود اسم القصر في الأندلس. ويأتي غير المحض من اسم الزمان



«مَغْرَب»، ومن اسم المكان «مَسْكَن»، أو من اسم الآلة «مِنْشَار»، واسم الفاعل غير العامل «السَّدَّ العَالِي» في مصر، فكلمة «العَالِي» اسم فاعل غير عامل، واسم المفعول غير العامل «المسعود» اسم قصر، والصفة المشبهة غير العاملة «الأبْلَقُ الفَرْد» اسم قصر السموءل، واسم التفضيل «الأَرْحَب» اسم قصر.

فالمشتقات غير المحضة هي التي لا تعمل، وغلبت على أسماء المكان والزمان من غير أن تأخذ فاعلاً أو مفعولاً.

المشتقُّ المَحْضُ: هو المشتق الذي يلزم الوصفية ولا يغادرها، نحو عامل (اسم فاعل)، صَبَّار (اسم مبالغة)، مكتوب (اسم مفعول)، حلِيم (صفة مشبهة)، أكبر (اسم تفضيل).

فالمشتق المحض يأتي على خمسة أنواع، هي المذكورة مع أمثلتها.

المشغول: مصطلح في باب الاشتغال، وهو العامل الذي تأخر عن المشغول عنه، فعمل في ضميره مباشرة. والمشغول يكون فعلاً، نحو: الصديق صافحته، أو شبه فعل، نحو: الحق أنتم ناصروه. وإن حذفنا الضمير (وهو المشغول عنه) من الفعل أعرب المشغول مفعولاً به، فتقول: الصديق صافحت. فالصديق: مفعول به منصوب مقدم.

المشغولُ به: مصطلح في باب الاشتغال، ويُقصد به الضمير العائد على المشغول عنه مباشرة، نحو: الدار سكتتها. فالمشغول به هو الضمير «ها» من الفعل (سكتتها). وقد تكون جملة الاشتغال اسمية فيها مشتق يعود على المشغول عنه. ونحن إذا حذفنا الضمير (المشغول به) أعربناه مفعولاً به مقدماً. لكن وجود الضمير فيه حال دون ذلك، نحو: الحق أنتم ناصرون طلابه.

المشغول عنه: هو الاسم الذي يتقدم على عامله (فعله، أو شبهه) الذي نصبه، وينشغل مكانه بما يغني العامل عنه. ويحتمل نصبه على أنه مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف، أو رفعه على مبتدأ مرفوع، نحو: السيارة (السيارة) ركبتها.

وحكم المشغول عنه جوازُ الرفع والنصب؛ فالسيارة بالنصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً يدل عليه الفعل المذكور بعده، والتقدير: ركبْتُ السيارةَ ركبتهَا. ففي التركيب جملتان الأولى ابتدائية، والثانية مفسرة. ولك أن ترفع (السيارة) المشغول عنه فتجعلها مبتدأً والجمله بعده خبراً، فالجمله الأولى اسمية لا محل لها، والثانية فعلية في محل رفع خبراً.

مصادرُ الفعلِ الثلاثيِّ المجرد: هذه المصادرُ نوعان: قياسي، وسماعي. فالسماعي مصادره كثيرة لا تُعرف إلا بالخبرة والمراس، أو بالرجوع إلى المعجمات اللغوية.

أما المصادر القياسية فعشرة تحفظ ويقاس عليها، وهي:	
فَعَلَ فَعَالًا - نَصَرَ نَصْرًا	فَعَلَ فَعِيلاً - رَحَلَ رَحِيلاً
فَعَلَ فَعَالًا - فَرِحَ فَرِحًا	فَعَلَ فَعَالَةً - زَرَعَ زِرَاعَةً
فَعَلَ فَعَالًا - قَامَ قِيَامًا	فَعَلَ فُعُولًا - دَخَلَ دُخُولًا
فَعَلَ فَعَالًا - سَعَلَ سُعَالًا	فَعَلَ فُعُولَةً - سَهَّلَ سُهُولَةً
فَعَلَ فَعَالَانًا - هَاجَ هَيَّجَانًا	فَعَلَ فَعَالَةً - ظَرَفَ ظَرَفَةً

والملاحظ أن أوزان الثلاثي الماضي ثلاثة، هي: فَعَلَ (قعد) متعدّد، فَعِلَ (سلم وفهم) لازم ومتعدّد، وفَعَّلَ (حسّن) لازم. وأن التغيير يقع فقط على عين الفعل بالحركات الثلاث، وتعدّد الأوزان فوق يأتي من تعدد المصدر.

مصادرُ الفعلِ الثلاثيِّ المزيد بحرف: هي تسعة أوزان:

- ١- أَفَعَلَ إِفَعَالًا (صحيح العين) - أَكْرَمَ إِكْرَامًا أو مَعَتَلَ الْعَيْنَ: أَعْطَى إِعْطَاءً.
- ٢- أَفَعَلَ إِفَالَةً (معتل عين المصدر) - أَقَامَ إِقَامَةً، وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا.
- ٣- فَعَّلَ تَفْعِيلًا (صحيح اللام من غير همز) - عَظَّمَ تَعْظِيمًا.
- ٤- فَعَّلَ تَفْعِيلَةً - جَرَّبَ تَجْرِبَةً.

- ٥- فَعَّلَ فِعَالًا - كَذَّبَ كِذَابًا.  
 ٦- فَعَّلَ تَفْعَالًا - رَدَّدَ تَرْدَادًا.  
 ٧- فَاعَلَ فِعَالًا (صحيح) - دافع دفاعًا.  
 ٨- فَاعَلَ مُفَاعَلَةً (صحيح ومعتل الفاء بالياء) - كاسَرَ مَكَاسِرَةً، وَيَاَمَنَ مِيَامَنَةً.  
 ٩- فَاعَلَ فِيعَالًا (نادر) - قاتل قيتالًا.

مصادرُ الفعلِ الثلاثيِّ بحرفين: هي خمسة أوزان:

- ١- انْفَعَلَ انْفِعَالًا - انطلق انطلاقًا.  
 ٢- افْتَعَلَ افْتِعَالًا - اجتمع اجتماعًا.  
 ٣- افْعَلَّ افْعِلَالًا - اخضَرَ اخضرارًا.  
 ٤- تَفَعَّلَ تَفَعُّلًا - تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا.  
 ٥- تَفَاعَلَ تَفَاعُلًا - تعاونَ تعاونًا.

مصادرُ الفعلِ الثلاثيِّ المزيدِ بثلاثةِ أحرف: وهي أربعة أوزان:

- ١- اسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالًا - استعلمَ استعلامًا.  
 ٢- افْعَوْعَلَ افْعِيعَالًا - اخشوشنَ اخشيشانًا.  
 ٣- افْعَوَّوَلَ افْعِوَّوَالًا - اعلوَّطَ اعلوَّاطًا.  
 ٤- افْعَالَّ افْعِيعَالًا - احمارَّ احميرارًا.

مصادرُ الفعلِ الرباعيِّ المجرد: وهي وزنان، وهما:

- ١- فَعَّلَلَ فَعْلَلَّةً - دَخَرَجَ دَخْرَجَةً.  
 ٢- فَعَّلَلَ فِعْلَلًا (المضعف) - زَلَزَلَ زِلْزَالًا.

مصادرُ الفعلِ الرباعيِّ المزيدِ بحرف: له وزن واحد، وهو:

- تَفَعَّلَلَ تَفَعُّلًا - تَدَخَرَجَ تَدَخْرُجًا.

مصادرُ الفعلِ الرباعيِّ المزيدِ بحرفين: هما اثنان:

١- أَفَعَلَلْ أَفَعَلَلًا - إِحْرَنْجَمَ إِحْرَنْجَامًا.

٢- أَفَعَلَّلْ أَفَعَلَلًا - اطمأنَّ اطمئنانًا.

المصادرُ القلبية: منشؤها القلبُ الذي تسكنُ فيه المعاني الإنسانية كالتعظيم، والاحترام، والرغبة، والشفقة، والعطف، بمعنى أنها نابعة من القلب، ولهذا قيل لها: مصادر قلبية، على حين المصادرُ غير القلبية منشؤها الحواس الظاهرة، كالقيام، والعود، والمشي، والسفر، والكتاب. وانظر المفعول لأجله.

المصادرُ المثناة: هي مصادر وردت عن العرب بصيغة المثني، مضافةً إلى كاف الخطاب. ومع أنهم استخدموها بصيغة المثني قصدوا بها الكثرة والتكثير، مثل حنانيك، أي حناناً بعد حنان، وكذا سائر المصادر.

ومن هذه المصادر المثناة: حنانيك، سعديك، لبيك، ذواليك، حذاريك. وتعرب كلها إعراباً واحداً حيثما وقعت: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف وجوباً، والكاف للخطاب.

المصدر: لفظ دال على الحدث الجاري على فعله، والمشتمل على حروف فعله ومشتقاته الأصلية، والخالِي من معنى الزمان، نحو: علمَ علماً. والمصدر أساس المشتقات ومنه تخرُّجُ، نحو: ضرب، ضارب، مضروب، مضرب، ضراب.. ومصدرها «الضرب». وقد يحذف حرف من المصدر فيعوض عنه بغيره، ويغلب الحذف بالواو، والتعويض بالتاء، نحو: وثَّقَ مصدره ثِقَّة، وأصله وثَّقَ.

ويأتي المصدر قياسياً، وسماعياً، ومجرداً، ومزيداً، وثلاثياً، وأكثر (وانظر: المصادر). ويعمل المصدر عمل فعله إن عرِّف أو أضيف، نحو: سرَّني فهُمَّكِ الدرس. فالفهم مصدر أضيف إلى الكاف فصار عاملاً، فأخذ مفعولاً به هو «الدرس».

ويأتي المفعول لأجله مصدرأ، نحو: قمنا احتراماً للرئيس، كما يأتي المفعول المطلق مصدرأ، نحو: ضربته ضرباً. وقد يأتي المصدر في صدر الجملة منصوباً فيعرب مفعولاً

مطلقاً، نحو: صبراً على المكاره، جهاداً في سبيل العلم. كما يقال له: المصدر الأصلي -  
وللمصدر أوزان تختلف بحسب أوزان أفعالها (انظرها).

المصدر السماعي: سُمع عن العرب مصادر خارجة عن الأوزان القياسية، فسميت  
مصادر سماعية لا يجوز لنا القياس عليها، مثل: صرَخَ صُراخاً وصرَّيخاً. لكن العرب في  
العصور الحديثة استخدموها مصادر قياسية، وأدخلوها في معجماتهم. وقد يكون وزن  
المصدر السماعي على وزن بعض المشتقات، نحو قولهم: قام قائماً، ف «قائماً» مصدر  
سماعي وليس اسم فاعل، وإن جاء على وزنه. والمصادر السماعية تحفظ ولا يقاس  
عليها.

المصدرُ الصَّنَاعِي: هو كل لفظ زيدَ على آخره ياءً مشددة بعدها تاء التأنيث المربوطة.  
ولا يهم أن يكون اللفظ المقصود تحويله إلى مصدر صناعي جامداً أو غير جامد، اسماً أو  
غير اسم. وزيادة الياء والتاء تجعله يدل على معنى مجرد من الحدث والزمان، تماماً  
كالمصدر القياسي. ويؤدي معنى آخر غير ما كان يدلُّ عليه قبل الزيادة. فلفظة «إنسان»  
تدل على أنه حيوان مخلوق ناطق عاقل، فإذا زدنا عليه «يَّة» علامة المصدر الصناعي  
صار «إنسانية»، فأريدَ بها صفة خاصة بالإنسان كالرحمة والشفقة والعطف. ومثله:  
وطنية، عالمية، عربية.

ويصاغ المصدر الصناعي من:

١ - اسم جامد، نحو: إنسانية. ولفظة «إنسان» جامدة.

٢ - اسم جنس، نحو: عربية، قومية.

٣ - مشتق، نحو: عالمية (اسم فاعل)، مفهومية (اسم مفعول).

وليس للمصدر الصناعي أوزان خاصة يقاس عليها، لأنه ليس مصدراً بالمعنى

القياسي. وهو من المصطلحات المولدة حديثاً، مثل: صناعية، تجارية، تخاذلية.

المصدرُ القياسي: هو المصدر الذي يجري على سنن العرب، ويقاس عليه، وله أوزانه الثلاثية، والرباعية، والخماسية، المجرد منها والمزيد. مثل: جال جَوْلَاناً، استعلم استعلماً، افتخر افتخاراً، انتصر انتصاراً، ذبح ذَبْحاً. وانظر (المصادر لمعرفة الأوزان القياسية).

المصدرُ المؤول: هو المصدر المكوّن من أحد الأحرف المصدرية، ويتبعها جملة فعلية أو اسمية تؤول بمصدر الفعل المذكور، أو مصدر الاسم في الجملة الاسمية، ويكون المصدر المؤول من المصادر القياسية، نحو: أسعدني أنك فهمت. والمصدر المؤول «فهمك» وهو هنا فاعل، ونحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] والمصدر المؤول هو «صومكم» وهو هنا مبتدأ خبره «خير».

والأدوات التي يؤول المصدر بعدها هي: أن، أن، كي، لو، ما، همزة التسوية، لو المصدرية، علماً أن المصدر المؤول يعرب إعراب المفردات، والجملة بعد أداة المصدر تعرب: صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب، ولكل مصدر مؤول موضع إعرابي بحسب الأداة المصدرية:

١- فالمصدر المؤول من أن، وأن، وما المصدرية غير الظرفية، يعرب بحسب موقعه من الجملة، نحو: أحببتُ أن أساعدك، فالمصدر المؤول في محل نصب مفعولاً به وتقديره: أحببتُ مساعدتك، وأن تدرس أفضل لك. فالمصدر المؤول هنا في محل رفع مبتدأ، والتقدير: درّسك أفضل لك.

٢- والمصدر المؤول من «كي» وما بعدها في محل جر بحرف الجر ظاهراً أو مقدراً، نحو: ادرس كي تفوز، أو لكي تفوز. والجار والمجرور متعلقان بادرّس.

٣- والمصدر المؤول من «أن» المضمرة بعد حتى، ولام التعليل، وأو، و... يعرب بحسب موقعه، مثل: ﴿وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] فالمصدر المؤول من أن المضمرة بعد لام التعليل في محل جر بحرف الجر لفظاً.

٤- والمصدر المؤول بعد «ما» المصدرية الظرفية يؤول بظرف زمان. وغالباً ما يأتي بعد «ما» الفعل «دام»، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١] والمصدر المؤول «مدة دوامي» في محل نصب مفعولاً فيه متعلقاً بالفعل أوصاني.

٥- المصدر المؤول بعد «لو المصدرية»، وأكثر وقوعها بعد الفعل «وَدَّ»، نحو قوله تعالى: ﴿وَدَّوْا لَوْ تَدْبِهِنُ﴾ [القلم: ٩]. والمصدر المؤول «الإدهان» وهو مفعول به. مصدرُ المبالغة: هو المصدر الذي يدل على المبالغة والتكثير لمدلول المصدر القياسي. ويصاغ من:

١- وزن فَعَلَ أو فَعِلَ تَفَعَّلًا، نحو: ضرب تَضْرِبًا، وسأل تَسْأَلًا، وعدَّ تَعْدَادًا. وأوزانها الأصلية: ضرب ضرباً، وسأل سؤالاً ومسألة، وعدَّ عدًّا.

٢- وزن فَعَلَ فَعِيلًا، نحو: حَثَّ حِثِّيًّا. ومصدره الأصلي: حَثًّا.

مصدرُ المرَّة: هو المصدر الذي يدل على وقوع الفعل مرة واحدة، أو عدة مرات، نحو: فرحتُ فرحةً. ويصاغ مصدر المرة من:

١- من الثلاثي المجرد على وزن «فَعَلَة»، نحو: وقفَ وَقْفَةً، وشربَ شَرْبَةً. وإذا كان الثلاثي مختوماً بـتاء أصلاً، دُلَّ على الفعلة الواحدة بالوصف، نحو: دعوتُ صديقي دعوةً واحدة، وزارني أخي زيارة واحدة.

٢- ومن غير الثلاثي يصاغ مصدر المرة بزيادة تاء مربوطة على مصدره. فالفعل أَكْرَمَ مصدره إِكْرَامًا، ومصدر المرة منه إِكْرَامَةٌ، ومثله: التفتُّ التفتاتَةً. وإذا كان المصدر الأصلي مختوماً بـتاء مربوطة من أصله أتى بها يبيِّنُ عدده للدلالة على مصدر المرة، نحو: قابلته مقابلةً واحدة، واستعنتُ به استعانةً واحدة. ويسمى «اسم المرة».

المصدرُ الميمي: هو اسم يدل على معنى المصدر الصريح، مبدوءاً بميم زائدة، غير متتوياً بياء مشددة بعدها تاء مربوطة، وهو يعمل عمل فعله، مثل: مرحباً، مَضْرَب، مَقْدَم، مُتَقَلَّب. ويصاغ المصدر الميمي من:

١- من الثلاثي المجرد، وله أربعة أوزان؛ اثنان قياسان، واثنان شاذان:

أ- مَفْعَل: إذا كان الفعل صحيحاً أو ناقصاً، أو أجوفاً، أو لفيفاً، بقطع النظر عن حركة عينه، نحو: مَشْرَب، مَلْقَى، مَرْمَى، مَوْقَى، ووزنها جميعاً مَفْعَل.

ب- مَفْعِل: إذا كان مثلاً حذفت فاؤه في المضارع، نحو: وَعَدَ يَعِدُ، ومصدره الميمي مَوْعِد، ومثله: وَرَدَ يَرِدُ مَوْرِد، وَوَقَفَ يَقِفُ مَوْقِف. وشذ عن هذه القاعدة ثمانية ألفاظ هي: المَجِيء، والمرْجِع، والمسِير، والمصِير، والمشيب، والمَرْفِق، والمَقِيل، والمبِيت. وقياسها فتح العين.

ج- مَفْعِلَة: وجاءت مصادر ميمية بهذا الوزن، مثل: حَمَدَ يَحْمَدُ مَحْمَدَة، ومعرفة، ومقدرة. وقياسها فتح العين.

د- مَفْعُلَة: مثل مأذبة ومهلكة. وقياسها كذلك فتح العين.

٢- ومن غير الثلاثي: يأتي على وزن اسم المفعول من المضارع المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: مُنْطَلَقٌ وَمُعْتَقَدٌ. ويفرّق بين المصدر الميمي واسم المفعول بالسياق، نحو: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، ونحو: ﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ١٩].  
مصدرُ النوع: هو اسم آخر لمصدر الهيئة فانظره.

مصدرُ الهيئة: هو المصدر الذي يدلُّ على حدوث الفعل، وهيئة الحدث، مُبيناً نوعه وصفته، ويسمى كذلك مصدر النوع، واسم الهيئة. ويصاغ من:

١- الثلاثي على وزن «فِعْلَة» نحو: جِلْسَة، وِرْكَبَة، وَقِتْلَة، وتقول: رَكِبْتُ رِكْبَةً الْفَارَسِ.

وإذا كان في ختام المصدر تاء مربوطة في الأصل وُصف مصدر الهيئة للدلالة على



هيئته، نحو: نَشْدَةُ عَظِيمَةٍ، أو أَضْيَفٌ، نحو: نَشْدَةُ المَلْهُوفِ، أو ما يبين نوعه، نحو:  
زُرْتُ القَوْمَ زيارَةَ الكَرِيمِ.

٢- ويصاغ من غير الثلاثي بزيارة تاء مربوطة على المصدر مع زيادة ما يبين نوعه بعد  
المصدر، نحو: تَدْحَرُجُ على الأَرْضِ تَدْحَرُجُ الكُرَّةِ. أو يُقَرَنُ بوصفه، نحو: أَكْرَمَتُهُ  
إِكْرَاماً عَظِيماً، أو يضاف، نحو: أَكْرَمَتُهُ إِكْرَامَ العُلَمَاءِ.  
وشدُّ ورود مصادر من غير الثلاثي نحو: فَلانَةٌ حَسَنَةُ الخِمْرَةِ، وفلانٌ حَسَنُ العِمَّةِ،  
أي أَحسنت لباسها الخمارَ، وأحسن ارتداء العِمَّةِ، من الفعلين: اختمرت واعتَمَّ.  
المَصْغَرُ: انظر: التصغير.

المضارع الناقص: الفعل المضارع هو الفعل المعرب المرفوع، لكن المضارع الناقص  
هو الذي يختم بحرف علة، فيمنع ظهور الرفع. وهو ثلاثة أنواع بحسب حروف العلة:

١- المضارع الناقص بالألف: يخشى، ينهى.

٢- المضارع الناقص بالواو: يلهو، يشدو.

٣- المضارع الناقص بالياء: يرمي، يحمي.

المضارع الناقص بالألف: وله حالان:

١- إذا أسند المضارع الناقص بالألف إلى واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، حذفت ألفه،  
وبقيت فتحة العين للدلالة على الألف، فيقال: هم يَخْشَوْنَ، ووزنها يَخْعَوْنَ. وأنت  
تَخْشَيْنَ ووزنها تَخْعَيْنَ. وتحذف نون الرفع عند الجزم والنصب وتبقى الفتحة على  
العين، فتقول: لم يَخْشَوْا، ولم تَخْشَيْ.

٢- وإذا أسند المضارع الناقص بالألف إلى ألف الاثنين قلبت لامه ياءً وفتح الحرف قبل  
الألف تذكرة بها، فتقول: هما يَخْشِيان. وإذا أسند إلى نون النسوة قلبت الألف ياء  
كذلك، وفتح الحرف قبل الألف، نحو: الفتياتُ يَخْشَيْنَ.

المضارعُ الناقصُ بالواو: يطرأ تغير في شكل الكلمة وإعرابها عند إسنادها إلى

الضمائر:

١- إذا أسند الفعل المضارع الناقص بالواو إلى واو الجماعة حذف لامه، وبقيت ضمة عينه لمناسبة الواو، فيقال: هو يلهو، وهم يلهون. ووزنه يَفْعُونَ.

٢- وإذا أسند إلى ياء المخاطبة حُذفت لامه وكُسرت عينه لمناسبة الياء، فيقال: هي تَشْدُو، وأنتِ تَشْدِين. ووزنه تَفْعِين.

٣- وإذا أسند إلى ألف الاثنين لم يحذف منه شيء، فيقال: هما يشدوان ويلهوان، بوزن يَفْعُلَان.

٤- وإذا أسند إلى نون النسوة فلا يحذف منه شيء، فيقال: هنَّ يشدون. وزنه يَفْعَلْنَ. والفرق بين هم يشدون وهنَّ يشدون أن الفعل الأول الواو فيه للجماعة والنون للرفع ووزنه يَفْعُونَ، ويعرب إعراب الأفعال الخمسة، وتحذف نونه في حالتي الجزم والنصب.

أما هنَّ يشدون فواوه أصلية ونونه ضمير النسوة، ووزنه يَفْعَلْنَ. ولا تحذف النون عند نصبه أو جزمه، لأنه مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون في محل رفع فاعلاً.

المضارع الناقص بالياء: يطرأ بعض التغيير على الفعل المعتل الآخر، إذا أسند إلى

بعض الضمائر:

١- فإذا أسند إلى ألف الاثنين لم يحذف منه شيء، فتقول: يرمي يرميان، وتحذف نونه عند النصب أو الجزم: لن يرميا.

٢- وإذا أسند إلى نون النسوة لم يحذف منه شيء كذلك، فتقول: هنَّ يرمين، ووزنه يَفْعَلْنَ. فيبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة.

٣- وإذا أسند إلى واو الجماعة حذفت لامه، وُضمت عينه لمناسبة الواو، فيقال: هم يَرْمُونَ، ووزنه يَفْعُونَ. وتحذف النون عند النصب أو الجزم، فتقول: لم يرمُوا.

٤- وإذا أسند إلى ياء المخاطبة حُذفت لامه، وبقيت الكسرة لمناسبة الياء، فتقول: أنت ترمين، ووزنه تَفْعِين. وتحذف النون عند النصب والجزم، فتقول: لم ترمي.

المُضَاعَف: هو ما تكرر الحرف فيه مرتين بإضافة الشدة أو غير الشدة. والمضاعف

يكون في الثلاثي وفي الرباعي:

١- المضاعف الثلاثي: هو ما كانت عينه ولامه حرفاً مكرراً، ويشار إليه بالشدة، فتقول: عدّ، ردّ. ووزنه فَعَلّ، لأن التضعيف لا يغير الميزان.

٢- المضاعف الرباعي بمجيئه على حرفين مكررين، يكون الحرف الأول والثالث من جنس واحد، والحرف الثاني والرابع من جنس آخر، نحو: زعزعَ وشوش، ووزنه المجرد فَعَلَل، فالفاء واللام الأولى من جنس، والعين واللام الثانية من جنس.

المُضَاف: هو الاسم الأول من تركيب المضاف والمضاف إليه، وهو الذي يرتبط باسم بعده للنسبة التقييدية بين الاسمين، والاسم الذي يليه هو المضاف إليه، ويتخصص به ويُعرف. ويُشترط أن يكون المضاف من غير جنس المضاف إليه اسماً كان أو ضميراً، نحو: رجالُ المدينة أشاوسٌ، وكتابك على طاولة أخيك. وإن حركة المضاف تابعة لموقعها من الجملة قبلها، في حين أن المضاف إليه مجرور دوماً.

ولا يجوز تنوين المضاف لأن المضاف إليه يقوم مقام التنوين. وإن كان الاسم متوناً ثم أضيف إليه اسم بعده سقط تنوينه كما تسقط نون المثني ونون جمع المذكر السالم، نحو: كتابٌ - كتابُ الطالب. محبٌ - محبًا العلم. محبُّو العلم.

وإذا كان الاسم نكرة وأضيف إلى معرفة صار معرفةً مثله، نحو: كتاب عليّ، ولدي نشيط، ولدٌ الذي زارنا نشيط. ولا يكون المضاف ضميراً، لكن يكون المضاف إليه ضميراً.

المضاف إلى الجملة: هناك ظروف تضاف إلى الجملة وجوباً، سواء كانت الجملة فعلية أم اسمية، ويكون إعراب الجملة بعدها في محل جر مضافاً إليه، مثل: حيث، إذ، إذا. نحو: اجلس حيث (إذ) طاب الهواء، أو قولك: اجلس حيث (إذ) الهواء عليل. وإذا ضربت فأوجع، فالجملة الأولى في محل جر مضافاً إليه، وكذا الجملتان الأخريان.

المضاف إلى ياء المتكلم: الاسم قبل اتصاله بياء المتكلم في الأصل نكرة، ثم أضيفت إليه ياء المتكلم فصار مضافاً إلى معرفة فهو معرفة، نحو: أضعتُ عمري في كتابي. ويجب تغيير حركة آخر المضاف لوجود الياء، فيصبح مكسور الحركة لمجانسة الياء. فتعرب «عمري»: مفعولاً به منصوباً، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.

وإذا كان المضاف مقصوراً، أو منقوصاً، أو مثنى، أو جمع مذكر سالماً وجب إسكان آخره وبناء الياء على الفتح، نحو: عصاي، قاضي، عيناى، مناصري.

أما حركة ياء المتكلم فلها حالان:

أ- يجوز فتح ياء المتكلم وإسكانها:

١- إذا كان المضاف مفرداً: هذا كتابي - كتابي.

٢- وإذا كان المضاف جمع تكسير: هؤلاء أولادي - أولادي.

٣- وإذا كان معتلاً ساكن ما قبل الياء: ظبي، دُلوي.

ب- يجب فتحها:

١- إذا كان المضاف مثنى: كتاباي.

٢- أو كان جمع مذكر سالماً: معلّمي.

٣- أو كان معتل الفاء، مع بقاء الألف: هُدائي، عصاي.

٤- أو كانت ألفه للتثنية: يداي.

المضاف إليه: هو الاسم الثاني من تركيب «المضاف والمضاف إليه»، أي من النسبة التقييدية بين المتضايين. ويجب أن يكون المضاف إليه من غير جنس المضاف. وغالباً ما يكون المضاف إليه معرفة، نحو: يده خفيفة، وسيف رسول الله. وقد يأتي المضاف إليه نكرة، نحو: زهرة حديقة حمراء. فيعرف المضاف بالمضاف إليه المعرفة، ويقترّب من التعريف إذا كان المضاف إليه نكرة.

وحركة المضاف إليه كسرة ظاهرة إذا كان صحيح الآخر، ومقدرة إذا كان معتل الآخر، نحو: أمر القاضي منفذ، أو مبنياً على الكسر إذا كان ممنوعاً من الصرف، نحو: قميص عثمان أصل الفتنة، وكتاب يزيد جديد. وتكون الجملة بعد الظروف في محل جر مضافاً إليه، نحو: سافرت حين طلعت الشمس.

**المطابقة:** مصطلح نحوي يطلق على وجوب مطابقة الصفة للموصوف في الأفراد والثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، نحو: زرت المدينتين الكبيرتين، وقابلت العلماء الأفاضل. وتستخدم المطابقة كذلك في المبتدأ والخبر، والبدل، وعطف البيان، والمؤكد على ما ذكرنا.

**المطرّد:** هو اللفظ القياسي السائد، والذي يتبع بعضه بعضاً، والذي تماثلت أحكامه، ولم يطرأ عليه شذوذ. ويقال: «قاعدة مطردة» أي سارية وجارية من غير شذوذ. من الفعل اطرّد أي جرى وتبع بعضه بعضاً. على أن المطرّد يكون:

- ١- مطرداً من الاستعمال شاذاً في القياس، كقولهم: «استنوق الجمل». فهذا القول سائد الاستعمال، لكنه شاذ في القياس الذي هو «استنق الجمل».
- ٢- مطرداً في السماع وغير مطرد في القياس نحو: «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه». فوقع المضارع منصوباً بغير ناصب غير مطرد في القياس، لكنه سُمع عن العرب،

أو مجيء «أل» التعريف اسماً موصولاً.

٣- مطرداً في القياس شاذاً في الاستعمال، كقولك: «حقلٌ مُعشِبٌ»، لكنه في الاستعمال: حقل عاشب.

وخيرُ المطرد ما كان مطرداً في القياس والاستعمال معاً، كرفع المبتدأ، وبناء الفعل الماضي والأمر، ومجيء اسم الفاعل على وزن «فاعل» من الثلاثي.

مَعَ: هذا هو أصل لفظها. وبعضهم يقول: «مَعَ» ساكنة العين، ويعدّها حرف جر، وهذا خطأ. وتأتي منوَّنة، وغير منوَّنة:

١- إذا جاءت منوَّنة، نحو: جاء الصديقانِ معاً أعربت حالاً ليس غير.

٢- وإذا جاءت غير منوَّنة كانت مضافة إلى ما بعدها، مثل: سافرتُ مع أخي، واستيقظت مع الشمس. فإن أضيفت أعربت مفعولاً فيه ظرف مكان (كما في الجملة الأولى)، وظرف زمان (كما في الجملة الثانية). ويجب عندئذ تعليقها بالفعل قبلها أو بالخبر صريحاً أو مقدرأً، نحو: المأل مع أبي.

معاذُ الله: مصطلح سُمع عن العرب، وهو واجب الإضافة إلى لفظ الجلالة، معناه:

أعوذُ بالله معاذاً. ومعاذ مصدر ميمي يعرب مفعولاً مطلقاً، ولفظ الجلالة مضافاً إليه.

المعتلُّ: هو الكلمة - الاسم أو الفعل - التي جاء أحد حروفها حرف علة. والمعتل

نوعان: اسم معتل مثل: وعد، بيت، موت، عصا. وفعل مثل: قال، باع، أتى. ويقال

للمعتل الفاء: مثل: وأد، وللمعتل العين أجوف واوي (قال)، وأجوف يائي (باع)،

وللمعتل الياء: ناقص، مثل (قضى). وإذا اجتمع فيه حرفا علة متواليان قيل: ليف

مقرون، نحو: لوى، عوى، نوى، أو حرفا علة مفصولان بحرف صحيح قيل له: ليف

مفروق، نحو: وعى.

المعدود: هو الاسم الذي يرتبط بالعدد، وواحد من تركيب «العدد والمعدود»، وهو

مصطلح مترابط، ويلتصق وجوده بالعدد ويقع المعدود بعد العدد غالباً، نحو: شاهدتُ

سبع دباباتٍ أمسٍ . ويخالف العددُ المعدود في مواضع، ويوافقُه في مواضع، أو يخالفُه في قسم من العدد ويوافقُه في قسم آخر، وثمة أعداد لا تتغير سواء كان المعدود مذكراً أم مؤنثاً. وفيما يأتي أحكام المعدود مع العدد:

١- الأرقام (١ و ٢) و (١١ و ١٢) العدد يوافق المعدود.

٢- والمئة والألف لا يتغيران مطلقاً: مئة كتاب، وألف ورقة.

٣- ويخالف العددُ المعدود من ٣-٩: جاء أربعة طلابٍ وسبع طالباتٍ.

٤- العدد (١٠) يخالف المعدود مفرداً ويوافقُه مركباً نحو: ربح النادي عشر نقاطٍ، ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

٥- والآحاد تخالف المعدود، والعشرات تطابقه من ١٣-١٩، نحو: شاهدتُ سبع عشرة طائرة وستة عشر مدفعاً.

٦- في الأعداد المعطوفة الرقمان ١ و ٢ متوافقان: في الحديقة اثنتان وعشرون شجرة. بينما أعداد العقود لا تتغير إلا في الحالات الإعرابية، وتعامل معاملة الملحقات بجمع المذكر السالم: رأيت ثلاثاً وسبعين امرأةً يقابلهنَّ ثمانون رجلاً. والمعدود المنصوب تمييز، والمجرور مضاف إليه.

المعدول: هو الاسم الذي انتقلت صيغته إلى صيغة أخرى بزيادة حرف أو نقصان حرف.

المعدول عن اسمٍ مصروفٍ يُسمَّى معدولاً تقديرياً، وهو سماعي. بمعنى أن الاسم وضع أصلاً غير ممنوع من الصرف، بينما المعدول جاء متأخراً في الاستعمال، مثل: عمر، زُحل، بُصع، مُضر، جُمع، قُزح، كلها ممنوعة من الصرف، المعدولة عنه: عامر، زاحل، باصع، ماضر، جامع، قازح، وكلها مصروفة، نحو: رأيتُ عمرَ يزور عامراً، ونظرتُ إلى زُحلٍ فرأيتُه زاحلاً عن مكانه.

المُعْرَب من الأسماء: هو الاسم الذي تتغير حركة إعرابه بحسب العوامل الداخلة عليه؛ فقد يُرفع الاسم: العلمُ هدفناً، أو ينصب: أعطيتُ زيدا ديناراً، أو يُجرُّ: سافرتُ بالقطار، ومررتُ بالهضابِ الخضراء. وهو نوعان: معرب بالحذف، ومعرب بالحرف:  
المُعْرَب بالحذف: خصَّ النحاة المعرب بالحذف بالفعل المضارع. ويكون الحذف بحذف الحركة، أو بحذف آخره، عن طريق الجزم والنصب:

١- يجزم المضارع وتكون علامة جزمه السكون، بعد حذف الضمة وإحلال السكون محلها: لم يذهب.

٢- يجزم المضارع، وتكون علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره إذا كان معتل الآخر، نحو: لا ترم، لم يدع، لتسع.

٣- يجزم المضارع، وتكون علامة جزمه حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: لا تتأخروا، ولم تحسرا.

٤- كما ينصب المضارع، وتكون علامة نصبه الفتحة إذا كان صحيح الآخر، بعد حذف علامة الرفع وإحلال الفتحة.

٥- وينصب، وتكون علامة نصبه حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

٦- وينصب المعتل بإحلال فتحة ظاهرة إذا كان معتل الآخر بالواو أو بالياء، نحو: لن يقضي ولن يدعو. أو بفتحة مقدّرة إذا كان معتل الآخر بالألف: كي يسعى.

المُعْرَب بالحرف: هو اللفظ الذي ينوب الحرف مكان الحركة في آخره. وعدد الحروف أربعة، هي: الألف، والواو، والياء والنون. وهي:

١- الاسم المثني وملحقاته: يرفع وتكون علامة رفعه الألف وينصب ويجر وتكون علامة نصبه وجرّه الياء، وتحذف النون عند الإضافة، نحو: جاء الوالدان مع ولديهما، ومعهما ضيفان اثنان.



٢- جمع المذكر السالم وملحقاته: يرفع وتكون علامة رفعه الواو وينصب ويجر وتكون علامة نصبه وجره الياء، وتحذف النون للإضافة، نحو: ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١]، و﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ٢٨].

٣- الأسماء الخمسة: ترفع وتكون علامة رفعها الواو، وتنصب وتكون علامة نصبها الألف، وتجر وتكون علامة جرّها الياء، نحو: جاء أبو خالدٍ، و﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ﴾ [الأعراف: ١٤٢].

٤- الأفعال الخمسة: ترفع وتكون علامة رفعها ثبوت النون وتنصب وتجرم بحذفها، نحو: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد: ٢٣].

المعرّفُ بالنداء: المنادى من أنواع المعرفة التي ذكرها ابن مالك. وهو خمسة أنواع:

١- المنادى العلم: يا سعيداً أقبل.

٢- المنادى المضاف: يا فاتحَ القدس.

٣- الشبيه بالمضاف: يا صاعداً جبلاً، وأصله: يا صاعداً الجبل.

وهي كلها معرفة في أصلها.

٤- النكرة المقصودة: يا شرطي أنجدنا. فقد كان الشرطي نكرة قبل أن تنادي به، وبالنداء صار بالنسبة إليك معرفة. ومثلها يا رجل.

٥- النكرة غير المقصودة: يا طالباً. فأنت تنادي أي طالب يستجيب لندائك، فلأنك عيّنته بالنداء صار معرفة.

المعرفة: مصطلح يقابله النكرة. وهو ما دلّ على شيء معين ومعروف من الأسماء،

انتقل من مرحلة النكرة إلى المعرفة بسبب من الأسباب. وأنواع المعرفة سبعة، هي:

١- الضمير: سواء كان متصلاً أم منفصلاً، من ضمائر الرفع أم من ضمائر النصب. فمن

ضمائر الرفع: أنا، نحن، أنت، هو، هم.. ومن ضمائر النصب: إياي، إيانا، إياكم..

لأن الضمير يدل على متعين، نحو: أنا قابلته.

٢- العَلَم: العلم معرفة اسماً كان، أو لقباً، أو كنية، مثل: عمر، أبو حفص، زين العابدين.

٣- اسم الإشارة: هذا، هذه، ذان، هؤلاء...

٤- الاسم الموصول: الذي، اللذان، الذين، مَنْ، ما...

٥- الاسم المعرف بأل: الرسول، الكتاب، الثمر.

٦- المضاف إلى معرفة: إذا أضيف الاسم النكرة إلى معرفة صار معرفة مثلها، نحو: ﴿أَنْ أَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [النحل: ١٢٣]، رسول الله نبيُّ الهدى.

٧- النداء: يصبح الاسم معرفة إذا نودي عليه بأداة النداء، سواء كان معرفة مثل: يا علي، أم كان نكرة، نحو: يا طالب.

وقد جمع ابن مالك المعارف السبع في بيت واحد، هو:

إِنَّ الْمَعَارِفَ سَبْعَةً فِيهَا كَمُلُّ أَنَا صَالِحٌ ذَا مَا الْفَتَى ابْنِي يَا رَجُلُ

المعطوف: هو الاسم المردود على المعطوف عليه وبينهما حرف عطف. وأدوات العطف هي: الواو، الفاء، ثم، أو، أم، حتى، بل، لا، لكن. وهي تعطف الأسماء، والحروف، والأفعال. وما قبل حرف العطف اسمه معطوف عليه، وما بعده اسمه معطوف. والمعطوف يتبع المعطوف عليه بحركاته وإعرابه. وكذا الجملة المعطوفة تتبع محل الجملة المعطوفة عليها؛ فلها محل أو ليس لها محل. فالجملة: أخي يدرس ويلعب. فجملة (يلعب) لها محل لأنها معطوفة على الجملة الخبرية. وإن قلت: يدرسُ أخي ويلعب، كانت جملة (يلعب) لا محل لها لأنها معطوفة على جملة ابتدائية.

المُفْرَد: وهو لفظ يدل على واحد محدد، وهو المفرد الحقيقي للإنسان وغيره، المذكور والمؤنث، نحو: رجل، عالم، ثعبان، شجرة.

وقد وردت مفردات بصيغة الجمع مثل: تعشيبٌ وسراويلٌ، ولا مفردَ لهما من لفظيهما، لكن النحاة قدَّروا لها مفرداً تقديراً، فقالوا: واحدها تعشيب، وسروال

(والثانية فارسية). وأسموه مفرداً تقديرياً.

المفعولُ به: اسم منصوب يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل التام، وموقعه في الجملة بعد الفاعل غالباً. ويأتي:

١- اسماً ظاهراً، نحو: قهر الجيش الأعداء.

٢- ضميراً متصلاً، نحو: أرشدني أستاذي كما أرشدك، وأنا أطيعه.

٣- ضميراً منفصلاً، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

٤- جملة فعلية، نحو: ظننته يستمع إليّ.

وناصبه فعل متعد، أو مصدر، أو بعض المشتقات، نحو: الجاني قاتل نفسه. وذكره في الجملة الفعلية ضرورة لفهم الجملة، ولكن يجوز حذفه إذا دل السياق عليه، كقولك للمحاضر فيك: فهمتُ، أي فهمتُ الدرس.

ويجب حذف ناصبه (فعله) في مواضع، أهمها:

١- في الأمثال والأقوال المشهورة، نحو: أهلاً بك، و«الكلاب على البقر» أي: أرسل الكلاب على البقر.

٢- في الاشتغال، نحو: سعيداً أعطه.

٣- في أسلوب الاختصاص، نحو: نحن - العرب - نكرم الضيف. فالعرب: اسم منصوب على الاختصاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره: أخصّ.

٤- في أسلوب الإغراء والتحذير، نحو: الصدق والأمانة، الكذب والخيانة.

المفعول فيه: هو ظرف منصوب أو مبني يدل على زمان حصول الفعل أو مكانه، متضمناً معنى «في» الجازة للزمان والمكان. وهو نوعان:

١- مفعول فيه ظرف زمان: هو ما دل على زمان معين أو غير معين، نحو: ﴿يسيرُوا فِيهَا

لَيَالِي وَأَيَّامًا﴾ [سبأ: ١٨]. أو ما دلّ تمييزه عليه، نحو: صمتُ عشرين يوماً. أو ما

أفاد الزمان، نحو: نمتُ بعضَ النهار. أو ما كان صفة له، نحو: جالستك طويلاً من النهار، أي زماناً طويلاً.

٢- مفعول فيه ظرف مكان: وهو ما دل على مكان حصول الفعل، كالجهاث، والمواقع، كقوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]، وسرتُ كلَّ الفرسخ، ووقفتُ قدامَ الجسر.

ولا ينصب على ظرف المكان إلا ما كان مبهماً أو غير محدد: كالجهاث الست، والمقادير، والأسماء المصوغة من مصدر الفعل الدال على المكان، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩]، فمقاعد ظرف مكان منصوب. ويجب تعليق المفعول فيه بنوعيه حسبما ينتهي به المعنى.

المفعول لأجله: هو مصدر قلبي منصوب يدل على الرحمة، والعطف، والإكبار، والاحترام أو غيرها من المعاني التي تقوم في القلوب، فبيّن سبب حصول الفعل ويتحدّ معه في الزمان والفاعل، بمعنى أن فاعل المصدر الواقع مفعولاً لأجله، وفاعل الفعل الذي بيّن سببه يكون واحداً، وأن زمن المصدر والفعل يكون واحداً أيضاً، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]، فإن فاعل القتل وفاعل الخشية واحد، وإن زمان الأمرين واحد أيضاً. ويسمى «المفعول له».

وحروف المفعول لأجله ليست من لفظ الفعل الذي قبله، وإلا صار مفعولاً مطلقاً. ويصلح المفعول لأجله جواباً عن سؤال «لماذا» أو «لأجل ماذا»، وبها يُعرف، نحو: صعدتُ الجبلَ ترويحاً عن النفس.

ويأتي المفعول لأجله:

١- مجرداً من «أل» والإضافة، فيكثر نصبه، نحو: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

٢- معرفاً بـ «أل»، فيكثر جرّه، نحو: أصفح عن صديقي شفقةً (مفعول لأجله)، أو للشفقة (جار ومجرور).

٣- مضافاً، فيجوز جرّه ونصبه، نحو: تصدقتُ ابتغاءَ مرضاةِ الله (مفعول لأجله)، أو لا ابتغاءَ مرضاةِ الله (جار ومجرور).  
المفعول له: انظر: المفعول لأجله.

المفعول المطلق: هو مصدر منصوب فضلة، حروفه من حروف الفعل الناصب له أو ما في معنى فعله. ويُذكر المفعول المطلق في الجملة:

١- لتأكيد فعله، نحو: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

٢- أو لتبيين نوعه ووصفياً، نحو: عامل الناسَ معاملةً حسنة. أو بالإضافة، نحو: سير السير العقلاء.

٣- أو لتبيين عدده، نحو: خطوتُ خطواتٍ، وسجدتُ سجديتين.

ويأتي المصدر المفعول المطلق:

١- مفرداً منصوباً، كما سبق.

٢- أو مقروناً بأل: سير السير القويم.

٣- أو مضافاً: قل قول الحكيم.

٤- أو بلفظ كل وبعض: أعطيته كل (بعض) العطاء.

٥- أو بدلاً عن فعله المقدر: صبراً على المكاره.

٦- أو اسم إشارة منعوتاً بمصدر محلي بأل: أحببته ذلك الحب.

المفعول معه: هو اسم فضلة تسبقه واو بمعنى «مع»، اسمها «واو المعية»، ويؤتى به لبيان ما وقع الفعل بمقارنته. وحكمه النصب كغيره من المفعولات، نحو: سرتُ وسور الجامعة. والغالب أن يكون أحدهما ثابتاً والآخر متحركاً. ولا يجوز تقديم المفعول معه

على الفعل، فلا يصح أن تقول: وسورَ الجامعة سرتُ. كما أن الواو إذا دلت على العطف لم تعدّ للمعية، ولم ينصب ما بعدها على أنه مفعول معه.

وللمفعول معه أربع حالات:

- ١- وجوب النصب: إذا لم يصحَّ عطْفُه على ما قبله، نحو: دعِ المتكبرَ والدهرَ.
- ٢- وجوب العطف: إذا وقعت الواو عاطفة بين اثنين، نحو: أحييتُ العلمَ والمالَ.
- ٣- جواز نصبه أو عطفه على ما قبله، وإذا صحَّ المعنيان، نحو: عادَ الأمينُ والمعتصمُ (اسم معطوف)، وعادَ الأمينُ والمعتصمُ (مفعول معه منصوب).

٤- وقد يأتي المفعول معه من غير فعله، والمعنى يؤيده، نحو: ما شأنك وزيداً؟  
المفعولات: هي أسماء منصوبة بفعل صريح، أو مقدر، أو بمشتق عامل ينصب ما بعده مفعولاً به، أو بمصدر عامل. والمفعولات هي: المفعول به، المفعول فيه، المفعول لأجله، المفعول المطلق، المفعول معه. انظرها قبلُ.

**مَقْدَمُ الْحَاجِّ:** مصطلح إسلامي يستخدمه الناس دليلاً على وقت عودة الحجاج من الديار المقدسة. ويعرب مفعولاً فيه ظرف زمان متعلقاً بفعل مقدر، والاسم بعده مضافاً إليه.

المقصور: هو اسم مُعْرَبٌ لامه أَلِفٌ لينة مفتوح ما قبلها دوماً، وليس بعدها همزة، مثل: مصطفى، منتهى، هدى. ويعدُّ مقصوراً:

- ١- كل اسم ممدود سَهَلَتْ همزته، نحو: السماء، المبتدا.
- ٢- كل اسم مزيد بألف للتأنيث، نحو: عطشى. أو مزيدة للإلحاق، نحو: سكرى، أرطى.

وسُميت الألف اللينة مقصورة لأنها أقصرُ نطقاً من الممدودة التي تليها همزة، ويبدو الفرق في التجويد، نحو: سماء. وترسم أَلِفُ المقصور ممدودة إذا كانت ثالثة أصلها واو، نحو: العصا، العلاء. وترسم مقصورة (ياءً) إذا كانت ثالثة منقلبة عن ياء، نحو: هدى،

ندى. وإذا جاءت رابعة فصاعداً رسمت مقصورة، نحو: مصطفى، منتقى. ويعرب المقصور بحركة مقدرة في جميع حالاته.

ولا يعدُّ مقصوراً كلُّ اسم مبني آخره ألف، مثل: متى، عسى وإن رسمت ألفه مقصورة. ولا الأسماء الخمسة في حالة النصب، مثل: رأيت أخا سعيد.

**المُلْحَق:** مصطلح يدل على اللفظ الذي يتبع غيره في إعرابه. ويكون الملحق في الأسماء، كالمُلْحَق بالمتنى، والملحق بجمع المذكر السالم. ويكون كذلك في الأفعال، كالمُلْحَق بالأفعال الخمسة، وهو كل فعل أمر اتصلت به ألف الاثنين (اكتبوا)، أو واو الجماعة (اكتبوا)، أو ياء المؤنثة المخاطبة (اكتبي).

**الملحقات بالاسم الصحيح:** مصطلح أطلق على الأسماء التي تنتهي بواو أو ياء متحركتين قبلها ساكن، نحو: طَبِيٌّ، دَلُوٌّ، أو تُشَدُّدُ حرف العلة، نحو: مرميٌّ، معزُوٌّ. ويلحق بالصحيح كذلك كلُّ اسم مختوم بياء مشددة للنسب، نحو: عبقرِيٌّ، شافعيٌّ. وتسمى هذه الملحقات «الشبيهة بالصحيح».

**الملحقات بالأفعال الخمسة:** مصطلح يطلق على أفعال الأمر التي تُخْتَمُ بألف الاثنين (اكتبوا)، أو بواو الجماعة (اكتبوا)، أو بياء المؤنثة المخاطبة (اكتبي). وتعرب: فعل أمر مبنياً على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، والألف والواو والياء فاعل. أو يعرب: مبنياً على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة.

**الملحقات بأفعال المدح والذم:** أفعال المدح والذم نعم وبئس، وكذلك يلحق بهما كل فعل ثلاثي على وزن «فَعْلٌ» يجري مجرى المدح أو الذم، مثل: كَرُمَ ولَوْمَ، نحو: كَرُمَ الصديق زياداً. وتقوم هذه الأفعال مقام المدح والذم، ومثل: حَسُنَ، وصَلَحَ، وسَاءَ، وِقَبِحَ.

**الملحقات بالتوكيد:** يلحقُ بألفاظ التوكيد المعنوي ألفاظ دالة على الشمول. وهي

نوعان:

١- الألفاظ: أجمع، جمعاء، أجمعون، جُمع. وغالباً ما تأتي بعد «كل» المؤكدة، نحو: قرأتُ الكتابَ كلّه أجمع، وحضر الطلابُ كلُّهم أجمعون.

٢- اسم العدد: إذا أضيف العددُ إلى ضمير المعداد، وكان بمعنى «جميع»، نحو: حضر الطلابُ سبعتهم. ويعرب توكيداً معنوياً لمتبوعه.

الملحقات بجمع المؤنث السالم: في اللغة العربية ألفاظ مختومة بألف وتاء مبسوطة وتدلّ على متعدد، وليست من جمع المؤنث السالم، ولكنها تعامل معاملة في الإعراب من حيث النصبُ بالكسرة نيابة عن الفتحة وهي ثلاث كلمات: أولات، ذوات، بنات. ومثلها ما ألحق بجمع المؤنث السالم مما صار علماً لأماكن، مثل: أذرع، عرفات، سعادات، عنايات. نحو: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦]، والهرّة من ذوات الأثداء من الحيوانات.

الملحقات بجمع المذكر السالم: يلحق بجمع المذكر السالم ويُعرب إعرابه بعضُ الكلمات، وتكون مختومة بعلامة جمع المذكر السالم، التي هي الواو والنون رفعاً، والياء والنون نصباً وجرّاً، وليست منه، لأن بعضها لا مفرد له من لفظه، وبعضها ليس من ذوي العقول، وعلامة الجمع وردت عن العرب سماعاً لا قياساً، فعوملت معاملة جمع المذكر السالم، فجعلها النحاة ملحقة به. وهي:

١- ألفاظ العقود: وهي عشرون، ثلاثون.... إلى تسعين. نحو: الصومُ ثلاثون يوماً. وقد ألحقت به لأن علامة جمع المذكر السالم تطلق على العاقل، والعقود هنا تطلق على العاقل وعلى غيره.

٢- أسماء ثلاثية حذفت لامها وعُوض عنها تاء التأنيث ولم يكسّر، مثل: سنين جمع (سنة)، عِزِين (جمع عِزة وهي الطائفة)، وعِضِين (جمع عِضة بمعنى متفرقة). وتسمى (باب سنين)، نحو: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠٥].



٣- ألفاظ معينة ومحدّدة، هي: أهلون، عالمون، عليّون، أرضون، أولو، نحو: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ﴾ [المطففين: ١٨، ١٩].  
ولا يعدُّ من الملحقات الأعلامُ المختومة بواو ونون أو ياء ونون، مثل: زيدون، خلدون، حمدون، عابدين.

الملحقاتُ بالثنى: وردَ عن العرب مفردات جاءت على صورة المثنى، ولم تكن مثنى حقيقياً بسبب فقده أحدَ شروط المثنى، وأهمها أن لا مفرد لها من لفظها، فترفع بالألف والنون وتنصب وتجرّ بالياء والنون. هذه الملحقات هي: اثنان، اثنان، ثنتان، كِلا، كِلتا. وكل ما تُثني على التغليب، وغيرها. وهي تُدرس بشكل مجموعات، ولكل مجموعة حالة إعرابية خاصة:

١- اثنان، اثنان، ثنتان: تلحق بالثنى سواءً جاءت مفردة مثل: فقالوا لنا: ثنتان لا بُدَّ منها أو مركبة في العدد مع العشرة، نحو: ﴿فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]. فائنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى، وعشرة: جزء مبني على الفتح.

٢- كِلا وكلتا، ولهما حالان، ولا بدَّ فيهما من الإضافة:

أ- أن تضافا إلى اسم ظاهر، فلا تعاملان معاملة المثنى، بل معاملة الاسم المقصور؛ ففي حالة الرفع بضمّة مقدرّة على الألف، نحو: ﴿كَلَّمْنَا الْجَنَّتَيْنِ ۗ إِنَّتَ أَكْلَهُمَا﴾ [الكهف: ٣٣]، وفي حالة النصب وحالة الجر، بفتحة (أو بكسرة) مقدرّة على الألف، نحو: رأيتُ كلا الرجلين، ومررتُ بكلا الرجلين، وفي هذه الحال لا يعدّان من الملحقات بالثنى.

ب- أن تضافا إلى ضمير متصل، وحينئذ تعربان إعراب المثنى، وتلحقان به. وفي الغالب يكون موقعهما الإعرابي توكيداً، نحو: حضر الرجلانِ كلاهما: توكيد للفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى. ورأيت الرجلين كليهما: توكيد للمفعول به

منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمشئى. والضمير بعدهما في محل جر مضافاً إليه.

٣- ويلحق بالمشئى ما ثنى على التغليب، نحو: العُمران، القُمران، الأَبوان. وما جاء من الأسماء بصيغة المشئى، مثل: حسنين، محمدين.

٤- ويلحق به ما ورد مشئى سماعاً، مثل: لبيك، حنائيك، سعديك، دوايك. وألحقت بالمشئى لأنها ملازمة للتثنية والإضافة.

الممدود: هو اسم متوًى بألف ساكنة تتبعها همزة مثل: سماء، رجاء، عذراء. هذا النوع بعضه مصروف أي منوًى، وبعضه ممنوع من الصرف والتنوين. ويجوز أن يُقصر الممدود في الشعر ويكون مستحسنًا، ويقلُّ مدُّ المقصور، ويكون غير مستحسن. ومثال المستحسن في الشعر:

لا بدَّ من صنعا وإن طالَّ السَّفَرُ      وإن تحنَّى كلُّ عودٍ ودَبَّرُ

ممنوعُ التدخين: مصطلح معاصر، وله وجهان إعرابيان:

١- ممنوع: خبر مقدم، والتدخين مبتدأ مؤخر. لأنَّ المبتدأ يجب أن يكون معرفة.

٢- ممنوع: مبتدأ. التدخين: نائب فاعل لاسم المفعول «ممنوع» سدَّ مسدَّ الخبر عند مَنْ لا يشترط أنَّ يعتمد المبتدأ الوصف على نفيٍّ أو استفهام.

الممنوع من التنوين: الأسماء من حيث تنوينها قسماً؛ أسماء منوًى أي منصرفة فتحاً، وضماً، وجراً. وهي التي يلحق آخرها التنوين. وأسماء غير منوًى، أي ممنوعة من الصرف، وهي التي لا يلحق آخرها التنوين. وتجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة. وانظر تفصيله في الممنوع من الصرف.

الممنوع من الصرف: هو الاسم الذي لا يلحق آخره التنوين، ويجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة، نحو: رأيتُ يزيدَ في بيروت. إلا إنَّ أضيف أو اقترن بـ «أل» من الأسماء

والصفات، فعندئذ يجزُّ بالكسرة الظاهرة، كغيره من الأسماء المجرورة، ولكن لا يدخلها التنوين لأن التعريف والإضافة لا يجتمعان مع التنوين، وليس من باب المنع.

والأسماء الممنوعة من الصرف نوعان (ينظران بعدُ):

١- ما يُمنع من الصرف لعلتين: وهي الأعلام وصفاتها.

٢- ما يُمنع من الصرف لعلة واحدة: وهي الصفات وبعض الجموع.

الممنوع من الصرف لعلة واحدة: تمنع بعض الأسماء والصفات من الصرف لعلة

واحدة هي:

١- المؤنث بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، نحو: ذكرى، جرحى، حُبلى، حمراء،

حسنا، زكرياء، نحو: صعدتُ إلى أعلى جبل رضوى. وإعرابها: اسم مجرور

وعلامة جرّه الفتحة مقدرة نيابةً عن الكسرة.

٢- ما جاء على صيغة منتهى الجموع: وهو كل جمع تكسير يأتي بعد ألف تكسيه

حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن، مثل: مساجد، قناديل. فإن كان هذا الجمع معتل

الآخر أعربته إعراب الاسم المنقوص، فتقول: هؤلاء جوارٍ، ونظرتُ إلى جوارٍ

وشاهدتُ جوارِي، والتنوين المكسور عوض عن الياء المحذوفة.

الممنوع من الصرف لعلة الصفة: وهو النوع الثاني للممنوع من الصرف بعلتين:

إحداهما الصفة الأصلية، والأخرى أن تكون واحدة من العلل التالية:

١- الصفة التي تأتي على وزن «أفعل» ومؤنثها فعلاء، مثل: أبيض بيضاء، أو على وزن

«فُعلى»، نحو: أفضل فضلى، وأحسن حسنى. ومثلها: أصفر، أحمَر، أعلى، أدنى،

أدهم، أرقم. وكلها ممنوعة من الصرف لعلتين: الصفة ووزن أفعل.

٢- ما كان من الصفات مختوماً بألف ونون زائدتين على وزن «فَعْلان» ومؤنثه فَعْلَى،

نحو: عطشان عطشى، وغضبان غضبى. على ألا تقبل الصفة علامة التأنيث، نحو:

ندمان ندمانة، فهذه مصروفة.

٣- العَدْلُ: ويكون صفة مأخوذة من أسماء العدد على وزن «فُعَال» و«مَفْعَل» من الرقم واحد إلى العشرة، مثل: أَحَادٌ مَوْحِدٌ، وَثُلَاثٌ مَثَلثٌ؟ فَإِنْ قَلْتِ: سَارَ الْجُنْدُ أَحَادًا أَحَادًا أَعْرَبْتَهُ: اسماً ممنوعاً من الصرف للوصفية والعدل، لأنه معدول عن (واحدًا واحدًا).

٤- ويمنع من الصرف لفظ «أُخْرَ»، نحو: سلمتُ على نسوةٍ أُخْرَ، وأكرمتُ نسوةً أُخْرَ، وجاء نسوةً أُخْرَ.

الممنوع من الصرف للعلمية: يُمنع من الصرف كل اسم علم يتصف بإحدى الصفات الآتية:

١- الاسم المركب تركيباً مزجياً: وهو الاسم المكوّن من كلمتين، امتزجتا وكونتا كلمة واحدة، ونزلت ثانيتهما من الأولى منزلة تاء التانيث. وتظهر الحركة الإعرابية على الثانية، مثل: بعلبك، حضر موت، معديكرب، بختنصر. فتقول: هذه بعلبك، ورأيتُ بعلبك، ومررتُ ببعلبك.

٢- الاسم الأعجمي، على أن يكون أكثر من ثلاثة أحرف، نحو: إبراهيم، يعقوب، إسحاق، إسماعيل، يوسف، نحو: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١].

٣- الاسم المؤنث المختوم بتاء مؤنثة أو بغيرها، مثل: فاطمة، زينب، طلحة، سعاد. فإن كان الاسم ساكن الوسط جاز صرفه وعدمه، نحو: دَعَدٌ وَهِنْدٌ.

٤- الاسم المختوم بألف ونون بعد ثلاثة أحرف، مثل: عثمان، سحبان، حسان، أصفهان. أما «حَسَّان» فإن جعلته من الحسن صرفته وهو على وزن «فَعَّال». وإن جعلته من الحَسِّ وهو القتل، أو من الحِسِّ منعه من الصرف. تقول: رأيت حساناً، ورأيت حساناً؛ كلاهما جائز.

٥- الاسم الذي يأتي على وزن الفعل، مثل: تدمر، تغلب، أكرم، أحمد.

٦- الاسم المعدول عن لفظ آخر، وزنه «فُعَل» المعدول عن «فاعل» نحو: عُمر، زُحل، زُفر، وهي معدولة عن عامر، زاحل، زافر.

ويصرف الممنوع من الصرف:

١- إذا نُكِّر الاسم العلم، نحو: رَبِّ فَاطِمَةَ، ورب عمرانٍ وعمرٍ. وكذا كل اسم علم لم يُقصد به العلمية لشخص محدد، ونحو: زارنا سيوييه وسيوييه آخر، أي شخص يشبه الأول ولا نعرفه.

٢- إذا صُغِر اسم العلم احتقاراً أو تحبباً، نحو: حُميد، وعُمير، وفُطيم.

٣- إذا أرادوا التناسب بين المعطوفات، عمدوا إلى صرف الممنوع من الصرف، لا منع المصروف، ومثل هذا ورد في القرآن: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلَآ وَسَعِيرًا﴾ [الإنسان: ٤] وقد صُرفت «سلاسلًا» وهي ممنوعة من الصرف للإيقاع الموسيقي مع الجوار.

مَنْ: اسم مبني على السكون، يختلف معناها وإعرابها بحسب استخدامها. وهي خاصة بذوي العقول، وتقع على الواحد والاثنين والجمع، المذكر والمؤنث. وتكون: استفهامية، وشرطية، وموصولة.

مَنْ الاستفهامية: يُستفهم بها عن العاقل، وهي مبنية وإعرابها حسب موقعها من الجملة، ولها الصدارة في الكلام. وتقع:

١- في محل رفع مبتدأ: إذا لم يحتج الفعل بعدها إلى مفعول به، نحو: مَنْ فازَ بالجائزة الأولى؟ أو جاء بعدها اسم نكرة، نحو: من قادم؟ أو كان الخبر محذوفاً، نحو: مَنْ في البيت؟

٢- في محل نصب مفعولاً به: إذا كان الفعل بعدها متعدياً لم يستوفِ مفعوله، نحو: مَنْ رأيتَ؟

٣- في محل جر مضافاً إليه: نحو: كتاب من قرأتَ؟

٤- في محل جر بحرف الجر: إذا سبقت بحرف جر، نحو: على مَنْ وقع اختيارك؟ وإذا سبقت بحرف جر ينتهي بنون أدغمت النون بميم «من»، نحو: مِمَّنْ أخذت علمك؟ وعَمَّنْ أخذته؟

٥- في محل رفع خبراً إذا جاء بعدها اسم معرفة، نحو: مَن القادمُ؟ مِمَّنْ: مصطلح مركب من كلمتين، الأول حرف جر، و«مِمَّنْ» الموضوعه أصلاً اسماً يشار به إلى البعيد بمعنى هناك. وأدى التركيب معنى: من بعد ذلك. ويعرب: من: حرف جر. ثم: اسماً مبنياً على الفتح في محل جر بحرف الجر.

مَنْ ذا؟: تركيب استفهامي مؤلف من «مَنْ» اسم استفهام، و«ذا» اسم إشارة أو اسم موصول، ويعربونها مبتدأ وخبراً، والأفضل إعرابها كلمة واحدة، نحو: من ذا مسافرٌ؟ فتقول: من ذا اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، ومسافر: خبر. أو: من ذا رأيت؟ في محل نصب مفعولاً به مقدم. وقد يرسمونها: منذا.

مِنَ الزائدة: تأتي «مِنَ» الجارة زائدة إذا كان مجرورها نكرة وسُبق بنفي أو نهي أو استفهام بـ «هل»، نحو: ما حضر من طالبٍ (فاعل)، و﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ [فاطر: ٣] (خالق: مبتدأ). وغالباً ما يكون موقع مجرورها فاعلاً، أو مبتدأ، أو مفعولاً به.

مِنَ الشرطية: اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين بعدها، نحو: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧]. وإن جاء بعدها فعل ماضٍ (أو فعلاً ماضياً) كان في محل جزم. وهي خاصة بالعاقِلين من الذكور والإناث، في الأفراد والثنية والجمع. وإعرابها:

١- في محل رفع مبتدأ إن كان فعل الشرط بعدها لازماً أو متعدياً أخذ مفعوله، نحو: من ينمّ يسترح، وكذا في الآية السابقة. وجملة الشرط خبره.

٢- في محل نصب مفعولاً به مقدماً إن احتاج فعل الشرط إلى مفعول عاقل، نحو: مَنْ تَلَّقَ فَأَحْسَنُ تَحِيَّتَهُ.

مِنْ عَلِيٍّ: مركب من كلمتين؛ الأولى حرف جر، والثانية «عل» المختومة بلام خفيفة من غير ياء. وهي بمعنى «فوق». وللنحاة في هذا التركيب إعرابان:

١- عليٌّ: بتنوين كسر اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وذلك إذا لم يقدر بعدها مضافٌ إليه. وفي هذه الحال تكون منوثةً تنوين كسر.

٢- عَلٌ: اسم مبني على الضم إذا قُدر بعده مضاف إليه معرفة من دون ذكره، فيصبح ظرفاً مقطوعاً عن الإضافة، نحو: تناثر الثلج من عَلٍ. فهي مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بمن.

مَنْ الموصولة: هي بمعنى الذي، وتختص بالعاقل مفرداً ومثنى وجمعاً، ومذكراً ومؤنثاً، نحو: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٤٣]. وقد تستعمل في غير العاقل بشروط، وكذا وردت في القرآن الكريم:

١- إذا نزل غيرُ العاقل منزلة العاقل، نحو: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٥].

٢- إذا اجتمع العاقل مع غير العاقل، نحو: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الحج: ١٨]، و﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ [النور: ٤٥].

وهي مبنية على السكون وتعرب حسب موقعها من الجملة، والجملة بعدها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

المنادى: هو اسم يخاطب الأصل فيه هو النصب، يُذكر بعد حرف النداء استدعاءً لمدلوله ومخاطبته. وهو من أساليب الاختصار عند العرب، والمشبّه بالمفعول به، ومعنى

أداة النداء الفعل «أدعو». ولهذا كانت جملة النداء فعلية.

والمنادى من حيث إعرابه نوعان:

١- منادى معرب منصوب: إذا كان مضافاً، نحو: يا فاتحَ القدس، ويا مهندسى المدينة.  
أو كان شبيهاً بالمضاف: والشبيه بالمضاف نكرة مشتقة ترفع فاعلاً، نحو: يا حسناً خلقه، أو تنصب مفعولاً، نحو: يا قارئاً درسه. أو كان المنادى نكرة غير مقصودة، نحو: يا صديقاً ساعدني.

حيث ينصب بالفتحة الظاهرة إذا كان مفرداً، وبالياء، إذا كان مثنى أو جمعاً.

٢- مبني على الضم في محل نصب، وبنائه عارض، وذلك إذا كان مفرداً علمياً، نحو: يا محموداً أقبل. أو كان نكرة مقصودة، نحو: يا رجلُ. وهو يبنى على الضم في محل نصب إذا كان مفرداً، ويبنى على الألف في محل نصب إذا كان مثنى، ويبنى على الواو في محل نصب إذا كان جمع مذكر سالماً.

المنادى المبهم: هو الاسم المخاطب الذي لا يكفيه النداء لإزالة إبهامه، بل يحتاج إلى لفظ آخر ليكمل به تعريفه. وهذا اللفظ المنادى هو «أيُّ» للمذكر، و«آية» للمؤنث بعد أداة النداء، نحو: يا أيها القومُ تنبهوا. ويحذفون الألف لتوالي الأمثال. والاسم بعدها إذا كان جامداً أعرب بدلاً، نحو: يا أيها الملائمُ، ويعرب صفة إذا كان مشتقاً، نحو: يا أيها الطالبةُ.

المنادى المتعجب منه: هو أسلوبٌ استغاثيةٌ ليس فيه مستغاث ولا مستغاث لأجله، وإنما المقصود بهما التعجب من شدة الشيء أو كثرته. وتكون لامه مبنية على الفتح حرف جر. وإذا تكررت جاءت الثانية مبنية على الكسر، نحو: يا للحرِّ، ويا للزحام وللضوضاء. وانظر: المستغاث.

المندوب: هو الاسم المتفجع عليه حكماً أو حقيقة، أو المتوجع منه لفقد حقيقته، نحو: واحلباءُ! أو المتوجع منه نحو: واكبداءُ! وهو الاسم الواقع بعد «وا» الخاصة



بالندبة. ويشبه المنادى وليس منه.

وقد يكون المندوب اسماً علماً، نحو: واحسيناهُ، أو مضافاً إلى معرفة، نحو: واصلاح الدين، أو اسماً موصولاً، نحو: وامنْ نُكب. ولا يأتي المندوب نفسه معرفاً بأل. ولك فيه ثلاثة أوجه أقواها آخرها:

١- يخاطب المندوب كالمنادى في البناء على الضم في محل نصب: واخالدُ، والنصب، نحو: واهازمَ الأعداء.

٢- يخاطب بزيادة ألف تسمى ألف الندبة على الاسم المندوب، نحو: واخالدا، وامن حفر القبرا.

٣- يخاطب بزيادة ألف وهاء، نحو: واحسناه!

ويعرب «حسناه»: اسم مندوب مبني على الضم المقدر على ألف الندبة في محل نصب. والهاء: للسكت.

المنسوب: هو الاسم الذي زيد في آخره ياء النسبة المشددة، ليدل على ما ينسب إليه من مكان أو تملك أو غيره، مثل: مكِّي، قرشي، عصوي. وقد يطرأ على الاسم المنسوب بعد إضافة الياء المشددة - تغيير في الحركات أو في الحروف، وذلك إذا كان صحيح الآخر أو معتلاً. وله قواعد موسعة، فانظرها في «النسبة». ويسمى المنسوب «منسوباً إليه».

المنسوب: يكون المنسوب اسماً كما يكون فعلاً:

أ- فالمنسوب من الأسماء هو الذي يقع في الجملة ومحلّه النصب بالفتحة الظاهرة، أو المقدر، أو بالياء إذا كان مثنى أو جمعاً، أو يبنى على الياء في محل نصب إذا كان اسم إشارة أو اسماً موصولاً، نحو: استقبلتُ هذين اللذين زاراني. والمنسوبات هي: المفاعيل، والحال، والتمييز، والنداء، والاستثناء، واسم إن، وخبر كان، والإغراء،

والتحذير، والاختصاص، والتوابع التابعة لمتبوعها المنصوب كالصفة، والعطف،  
وبالبدل، وعطف البيان والتوكيد.

ب- والمنصوب من الأفعال هو الفعل المضارع حصراً، إذا سبق بإحدى أدوات النصب.  
وينصب المضارع.

١- بالفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر: لن أتنازل، أو كان معتلاً بالواو أو الياء،  
نحو: لن أدعو، كي أفضي.

٢- بالفتحة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف: لن أسعى.

٣- بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة: لن تحذلوا.

المنصوب على الاختصاص: انظر: الاختصاص.

المنصوب على الاشتغال: انظر: الاشتغال.

المنصوب على الإغراء: انظر: الإغراء.

المنصوب على نزع الخافض: هو في الأصل اسم مجرور بحرف جري يأتي بعد فعل  
متعد، ثم سقط عنه الحرف الجار فانصب. ولا ينصب الاسم على نزع الخافض ما لم  
يكن الفعل قبله متعدياً نحو قوله تعالى: ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾  
[الأعراف: ١٥٥] والمقصود: من قومه. وهو منصوب على نزع الخافض وهو من. ونحو:  
نمرٌ الديار، والمقصود: نمرٌ بالديار.

المنصوبات من غير المفاعيل: في العربية كلمات تأتي في الجملة منصوبة، وهي من غير  
المفاعيل المعروفة، وهي: الحال، التمييز، الاستثناء، المنصوب على نزع الخافض، النداء،  
الاستغاثة، الندبة، خبر كان، اسم إن، اسم «لا» النافية للجنس وقد خرج عن بنائه،  
الصفة المنصوبة، التوكيد لمؤكد منصوب، المعطوف على المنصوب..

المنصوبات من المفاعيل: هي خمسة: المفعول به، المفعول فيه، المفعول لأجله، المفعول  
المطلق، المفعول معه (انظرها).

منعُ التقاء الساكنين: يتحرَّج العربي من نطق حرفين ساكنين متواليين، فيعمد إلى التخلص من أحدهما بكسر الساكن الأول، وغالباً ما يكون الساكن الثاني همزة وصل، نحو: خاطبِ الوالدَ باحترامٍ. وتقول في إعراب «خاطب»: فعل أمر مبني على السكون الظاهر وحُرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

غير أنهم يلفظون الساكنين المتواليين إذا كان الأول حرف علة والثاني حرفاً مضعفاً، نحو: شاذٌّ، تضاداً.

مَهْلًا: هو من المصادر التي تأتي منصوبة غالباً، ومعناها: الرفق والتؤدة. ويستوي فيها المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع. ولك في إعرابها آريان:

١- اسم فعل أمر بمعنى أمهل، والفاعل تقديره أنت.

٢- مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره أمهل.

وقولُ الراجز يحتمل الإعرابين:

امتلاً الحوضُ وقال: قَطْنِي مهلاً رويداً، وقد ملأت بطني

مَهْمَا: اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، وإن كانا ماضيين كانا في محل جزم. وهي خاصة بالمبهم من الكلام. وإعرابها: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أو نصب مفعولاً به غالباً. فإن كان فعل الشرط لازماً أو مستوفياً مفعوله أعرب في محل رفع مبتدأ، نحو: مهها تنه الكاذب فلن يرتدع. وإذا لم يستوف فعل الشرط مفعوله كان في محل نصب مفعولاً به، نحو: مهها تعمل تستفد.

وإذا دلت مهها - ومثلها من وما - على حدث كانت في محل نصب نائبة عن المفعول المطلق، نحو: مهها تسافر تستفد.

المهموز: انظر: الفعل المهموز.

الموصول: هو كل اسم مبهم يفتقر في توضيحه وبيان مدلوله إلى جملة بعده، تزيل إبهامه، وتكون الجملة فعلية أو اسمية، نحو: مررتُ بمن علمني، وجاء الذي سره

عندي. وتسمى هذه الجملة «صلة موصول»، ولا بدَّ من وجود الجملة بعده، فإن حُذفت قُدرت بالفعل «استقر»، نحو: رحبتُ بمن في الدار، والتقدير: بمن استقرَّ في الدار. ولحاجته إلى جملة (لا مفرد) بعده سمي موصولاً، أي موصولاً بها بعده. والجملة بعده صلة موصول لا محل لها من الإعراب. والموصول نوعان: موصول اسمي، وموصول حرفي.

الموصول الاسمي: هو الاسم الذي يفتقر إلى الوصل لتوضيح غرضه واحتياجه إلى تعيين مدلوله، وذلك بجملة خبرية اسمية أو فعلية أو شبه جملة. ولهذا سمي الاسم الموصول (أي الموصول بها بعده). والموصول الاسمي نوعان:

١- موصول اسمي خاص: بحيث يختصُّ كل واحد بنوع من الناس أو غيرهم. ويكون مفرداً مع المفرد، ومثنى مع المثنى، وجمعاً مع الجمع، ومذكراً مع المذكر، ومؤنثاً مع المؤنث، نحو:

جاء الذي ساعدك - واللذان ساعداك - والذين ساعدوك.

جاءت التي ساعدتك - واللتان ساعدتاك - واللاتي ساعدنك.

٢- موصول اسمي مشترك: هو اسم الموصول الذي يستوي لفظه في كل الأحوال، وعدده ستة هي: مَنْ. ما. أي. أل الموصولية. ذو الطائفة. ذا الموصولية. نحو: فاز مَنْ سبق، ومن سبقا، ومن سبقنا، ومن سبقوا، ومن سبقن.

الميزان الصَّرْفِي: هو وزن يؤتى به لمعرفة أحوال بناء الكلمة من حيث تجرُّدها وزيادتها وحركاتها. ويقال له بالاختصار «الميزان الصرفي» أو «الميزان». وهو في علم الصرف لا شأن له بالحروف، ولا بالأسماء المبنية، ولا بالأفعال الجامدة. لأن «الصرف» معناه التصريف أو الاشتقاق. وهذه الأنواع التي ذكرناها تظل على وضع ثابت فلا تتغير، أي لا تتصرف.

ولما كان أغلب الكلمات المجردة - أسماءً وأفعالاً - في اللغة ثلاثياً، بنى علم الصرف أصول الميزان على أحرف ثلاثة هي (ف ع ل)، وتقابل في المجرّد الثلاثي الحرف الأول بالفاء، والثاني بالعين، والثالث باللام. واعتبر الحرف الأول فاء الفعل والثاني عينه، والثالث لامه، ويضبط الميزان بحركات الحروف وما زيد من الحروف على المجرّد زيد على الميزان؛ فضرب وزنها فعَل، وتضارب وزنها تفاعل. وما نقص من حروف المجرّد نقص من الميزان، مثل: قال - وزنها فعل، وقلتُ وزنها فُلت، وبقِيَ وزنها يعي، وصلة وزنها علة، وهادٍ وزنها فاع. كما أن ما نقص من الثلاثي أرجع إلى أصله؛ فكلمة يد وزنها فع لأن أصلها يديّ وزنها فعَل، وسنة وزنها فعة لأنها محذوفة اللام.

ميزانُ المعتلّ: يعتبر حرف العلة كأنه صحيح في الميزان، لكن حركة المعتلّ تغير في الميزان:

- ١- فإن كان المعتلّ مُحركاً حُرِّكَ مقابلُهُ في الميزان، مثل: وَعَدَ وزنها فعَل، ومصدره وَعَدَ وزنه فعَل. وَعَوَرَ وزنه فعَل.
- ٢- وإذا كان حرف العلة ساكناً في الأصل أي ممدوداً كانت حركته في الميزان متحركة. كما لو كان حرفاً صحيحاً مثل: قَالَ وزنها فعَل، ودَوَّرَ وزنها فعَل، وكذا المضارع فيه، فوزنُ يقول: يفعلُ. وكذا سائر المشتقات. وإذا حذف حرف العلة حذف من الميزان، مثل قلتُ وزنها فُلتُ، وثقة - علة، ولم يقل - لم يقل.
- ٣- وإذا كانت الكلمة معتلة اللام وُزنت على مقتضى حركتها الإعرابية، مثل رَضِيَ وزنها فعَل، وانقادَ وزنها انفعل، وأجابَ - أفعل، ومُغيث - مُفعل، واختار - افتعل.

## حرف التَّوْن

نائب الظرف: قد يجذف ظرف الزمان، فينوبُ منابه كلماتٌ ومصادرٌ وأسماءُ إشارة

مضافة إلى الظرف الأصلي غالباً. ويعرب النائب إعراب الظرف، من ذلك:

١- المضاف إلى الظرف: قرأتُ كلَّ الليل.

٢- صفة الظرف: انتظرْتُك طويلاً.

٣- المصدر المتضمن معنى الظرف: قابلته مغيبَ الشمس.

٤- العدد المميّز بالظرف: غبتُ ستةَ أيام.

٥- اسم الإشارة قبل الظرف: صمْتُ هذا الشهر.

وتقلُّ نيابةً ظرف المكان.

نائب الفاعل: هو اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمجهول أو شبهه، حلَّ محل

الفاعل بعد حذفه. وحكمه الرفع دوماً مثل الفاعل، نحو: قرئَ الكتابُ. وينوب مناب

الفاعل:

١- المفعول به: قُطفَ الزهرُ.

٢- المفعول به الأول للفعل المتعدي إلى أكثر من مفعول، نحو: علِمَ الخبرُ صحيحاً

(يأخذ مفعولين). وأعلِمَ حاتمُ الصبرَ نافعاً (يأخذ ثلاثة مفاعيل).

٣- شبه الجملة إذا كان الفعل لازماً، نحو: فَرِحَ بنجاحٍ زيادٍ. فتقول: الجار والمجرور في

محل رفع نائب فاعل. ومثله: يؤذَنُ وقتُ الغروب.

٤- المصدر المختص إذا كان فعله لازماً: هُجِمَ هجومٌ عنيفٌ.

وهناك أفعال يُلتبس معلومها بمجهولها مثل: خفتُ ونمتُ. والأرجح أنَّ ما أوَّله

مكسور في المعلوم أن يُضم أوله في المجهول، فتقول: خفتُ؛ مجهوله: خفتُ، وما أوَّله

مضموم في المعلوم يُكسر في المجهول، نحو: سُمْتُ مجهولها: سُمْتُ.

نائبُ المصدر: هو اسم ينوب مناب المصدر، ويُعرب نائباً عن المفعول المطلق (انظره).

نائب المفعول المطلق: هو اسم ينوب مناب المصدر ويؤدي معناه وليس من لفظه، ويعرب نائباً عن المفعول المطلق. وينوب منابه:

١- مرادفه في معناه: قمتُ وقوفاً، وجلستُ قعوداً.

٢- اسمه: كلمته كلاماً (ومصدره تكليماً).

٣- صفته: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأنفال: ٤٥]، واستقبلني أحسن استقبال.

٤- ضميره العائد عليه: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا﴾ [المائدة: ١١٥]،

والهاء في «أعذبه» نائب مفعول مطلق. ومثله: طربنا طرباً لم نطره من قبل.

٥- ما يدلُّ على نوعه: رجع القهقري، ومشى الخيزلي.

٦- ما يدل على عدده: دقَّت الساعةُ مرتين، وأكلتُ ثلاثَ أكلاتٍ.

٧- ما يدل على آله: ضربتُ السارقَ سوطاً، وطعنته خنجراً.

٨- اسم الإشارة: أعطيته هذا الإعطاء، وظفرتُ هذا الظفرَ.

٩- لفظ كلِّ وبعض مضافين إلى المصدر: قصصنا بعضَ القصص.

١٠- وقوع ما ومهما وأيُّ الشرطيات نائبة عنه، ويجب أن يتبعها فعلان من جنس واحد، نحو: ما تعملُ أعملُ.

١١- ما وأيُّ الاستفهاميتان: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾

[الشعراء: ٢٢٧].

الناقص من الأفعال: هو الفعل الذي لامه حرف علة، نحو: سعى، دعا. وُسْمِي

ناقصاً لتقص حرف من آخره بحذفه في مثل: سَعُوا.

١- فإن كانت لامه ألفاً حذفت مع واو الجماعة، مثل: غَزُوا. أو اتصلت به تاء التانيث:

غَزَتْ، لأن الواو والتاء ساكتتان والألف ساكنة ولا يجتمع ساكنان. وإذا اتصل به

ضمير متحرك حُولت الألف إلى أصلها الواوي: غزوتُ وغَزَوْنَا. أو حُولت إلى أصلها اليائي: رَمِيَا ورمِينَا. فإن كانت الألف رابعة فصاعداً حُولت الألف إلى ياء بلا استثناء: أعطينا واصطفينا.

٢- وإن كانت لام الماضي واو أو ياء، وأسندت إليه واو الجماعة حذف حرف العلة وضمَّ ما قبله: سَرُوا وِرَضُوا. وإذا أسند لغير الواو أو لتاء التانيث بقي حرف العلة دون حذف: سَرُونَا وِرَضِينَا.

٣- وإن كان الفعل مضارعاً ولأمة ألف، وألحق به واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة حذفت لامه وفتح ما قبلها: يَحْشُونَ وِيرَضِينَ. وإذا أسند هذا الفعل إلى ألف الاثنين أو نون النسوة أو نون التوكيد قلبت ألفه ياءً: يَحْشِيَانِ، يَحْشَيْنَ، لِيَحْشَيْنَ. وإن كان حرف العلة واو أو ياءً حُذفتا وضمَّ ما قبل الواو وكُسر ما قبل الياء: الرِجَالُ يَغْزُونَ وَأَنْتِ تَرْمِينَ.

ناهيك: جاءت على وزن اسم الفاعل من النهي. وهو طلبُ ترك الفعل، أو التعجب من فعله. فقولك: خالدٌ ناهيك من بطل، أي ينهاك عن غيره ببطولته. ولك في إعرابها قولان:

١- اسم بمعنى «كافٍ» لأنها على وزن اسم فاعل. أو بمعنى «حسبُك»، نحو: ناهيك بالخير عملاً. والباء بعدها حرف جر زائد. وناهيك: خبر مقدم، والاسم المتصل به الباء مبتدأ مؤخر. والمنصوب بعدها تمييز.

٢- اسم فعل مضارع بمعنى يكفي.

النحت: نحتَ العرب كلمتين أو كلمات ودججوها حتى صارت كلمة واحدة، رغبة بالاختصار، وتؤدي الكلمة المنحوتة معنى التركيب المتزج من الأصل. واشترطوا أن تكون حروف الكلمات المنحوتة خمسة فما فوق، وعلى وزنٍ قياسي. وجعلوا المنحوت اسماً كالحمدلة أو فعلاً: حوقل الرجل، أو نسبة: عَبْشَمِيّ.



ومع أن النحت قليل الشواهد والمفردات تجبُّ دراسته. ولا شك أن النحت النسبي كان فاتحة النحت، والأكثر شهرة، نحو: عبشمي، عبدلي، نسبة إلى عبد شمس وعبد الله.

ثم تطور موضوع النحت في العصور الإسلامية، من ذلك:

١- نَحَتْ كلمات إسلامية، مثل: البسملة، والحوقلة، والحمدلة.

٢- نَحَتْ أفعال، مثل: تحضرم، أي صار من أهل حضرموت.

٣- ومع أنهم اشتراطوا في البدء أن يكون النحت خماسياً فما فوق، فإنهم نحتوا الرباعي، فقالوا: «حيعَلْ» منحوتة من «حيَّ على الفلاح»، وحوقل.

وقالوا: إن النحت سماعي، بينا رأى آخرون أنه قياس قديم ومن الثلاثي، كالفعل «بعثَر» وهو منحوت من فعلين: بعثَ وأثار. أو «البرقع»، وهو منحوت من: برق ورقعة. وكثر النحت في العصور المتأخرة أسماً لشركات ومؤسسات.

نَحْو: لفظ كان فاتحة علم النحو، لكنهم نظروا إلى اللفظ من منظار إعرابي مخالف، بحسب إضافتها وموقعها. فهي عندهم:

١- نائب مفعول فيه ظرف مكان، نحو: وجهتُ وجهي نحو الكعبة. أو ظرف زمان، نحو: انتظرتك نحو ساعة.

٢- مفعول مطلق: إذا استخدمها المرء في وضع الأمثلة، حين يقول: «نحو» أي مثل، ويضع الشاهد.

٣- اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، إذا سُبقت بحرف جر.

وعدا ذلك فهي بحسب موقعها من الجملة؛ فهي فاعل في مثل: جاء نحو من عشرين رجلاً، ورأيت نحواً من عشرين امرأة (مفعول به).

النَّحْوُ: مصطلح أصله «نحو» السابقة، ثم غداً علماً واسعاً تُعرف به قوانين الكتابة والحديث، وأحوال الجملة والتراكيب العربية من إعراب، وبناء، ورفع ونصب وجر، وإفرادٍ وتثنية وجمع، ووظائف الكلمة، وأنواعها، وغير ذلك من القواعد التي انبثقت

من القدماء، وقعد النحاة كلامهم. وقد وضع أبو الأسود الدؤلي نواة علم النحو بناءً على توجيه من الإمام علي، حين قال له: الكلمة ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف، وانح هذا النحو. وتسبق النحاة بعده إلى التوسيع والشرح. ولعل علم النحو من أوسع علوم العربية وأكثرها تصنيفاً. والنسبة إليها «نحويّ» بسكون الحاء.

النداء: انظر: المنادى.

نداء ما فيه «أل»: ينادى الاسم المعرف بأل - غير لفظ الجلالة - بـ «أيتها» للمذكر، و«أيتها» للمؤنث، نحو: يا أيها الإنسان، ويا أيها المرأة. أو باسم إشارة، نحو: يا هذا العامل، ويا هؤلاء العاملات. وتعرب أيها وهذا: منادى مبني على الضم (أو السكون في هذا) في محل نصب. و«ها» للتنيه.

النُّدْبَة: هو نداء موجه إلى المتفجع عليه أو المتوجّع منه. وهو نوع من المنادى المندوب، ويفرّق بينهما بالسياق أو بشدة الألم. ويأتي المنادى المندوب اسم علم نحو: وا خالد. أو مضافاً إلى معرفة، نحو: وا قاهر الأعداء، أو اسماً موصولاً لا يبدأ بأل، نحو: وا من فتح القدس!

وإعراب أسلوب الندبة كإعراب المنادى (انظره). والحرف (وا) أداة نداء وندبة. ويجوز لك أن تضبطه كالمنادى: وا معاوية، أو أن تضيف في آخره ألفاً: وامعاويتا، أو أن تضيف بعد الألف هاء السكت: وامعاويتاه. وتعرب الأخيرة: منادى مندوب مبني على الضم المقدر قبل ألف الندبة في محل نصب، والألف: زائدة، والهاء: للسكت.

النَّسْب: ويقال له: «النسبة». ويكون بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم ليبدل على نسبة الاسم إلى آخر، ويسمى منسوباً، مثل: لبناني، بغدادي. وحكمه أن يكسر ما قبل الياء للمناسبة. وحين تدخل ياء النسب فالأصل ألا يتغير في المنسوب شيء من حروفه. ولكن يطرأ بعض التغيير على عدد من الأسماء:

- ١- إذا كان الاسم المنسوب إليه ثلاثياً مكسوراً العين، فُتحت عينه عند النسبة إليه، فنقول في مثل: فَخِذْ فَخْذِي، وَمَلِكْ مَلَكِي، وَإِبِلْ إِبِلِي.
- ٢- وإذا كانت الياء بعد ثلاثة أحرف بقي الاسم على حالة: كَرَسِي، شَافِعِي.
- ٣- وإذا كانت الياء المشددة في صيغة «مفعول» معتل اللام، مثل: مَرْمِي، وَمَقْضِي، فبعضهم يميز النسب إليها كما هي، وبعضهم يقول: مَرْمَوِي ومَقْضَوِي، أي بحذف اللام ورجوع واو «المفعول»، ثم زيادة ياء النسب.
- ٤- وإذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد مثل: حَيِّي وطيِّي، فالكلمة الأولى عينها ياء، والكلمة الثانية عينها واو. ففي هذه الحال تردُّ العين إلى أصلها، وأما اللام فتقلب واو، فتقول فيهما: حَيَوِي وَطَوَوِي.
- ٥- والاسم الذي في آخره تاء التانيث تحذف منه التاء وتضاف ياء النسبة، فتقول: مَكِي، إسكندري.
- ٦- والاسم الذي وسطه ياء مشددة، فعند النسب تحذف الياء الأولى. فتقول في طَيِّب طَيِّبِي، وَلَيِّنْ لَيِّنِي.
- ٧- والاسم على وزن «فَعِيلَة» تُحذف ياؤه على أن يكون صحيح العين وغير مضعف: صَحِيفَة صَحْفِي، وَحَنِيفَة حَنْفِي.
- ٨- وإذا كان الاسم مركباً ينسب إلى صدره ويُترك عجزه: بَعْلَبْكَ بَعْلِي، امرؤ القيس امرئي. وأجازوا النسب إلى الاسم الكامل: بَعْلَبْكِي.
- ٩- وإذا كان الاسم الثلاثي محذوف الآخر رُدَّتْ لامه: أَخَوِي، أَبَوِي، شَفَوِي وشفهِي، سَنَوِي وسنهِي.
- ١٠- وإذا كانت ألف الاسم خامسة أو سادسة تحذف ثم تضاف الياء المشددة: حُبَارِي حُبَارِي، مِصْطَفَى مِصْطَفِي.

١١ - وياء المنقوص: إن كانت ثالثة مثل الشجي والعمي (من غير تشديد) قلبت الياء واواً وقلت: الشجويّ والعمويّ. وإن كانت ياءه رابعة جاز حذفها وجاز قلبها واواً، مثل: قاضي: قاضيّ وقاضيويّ. وإن كانت ياءه خامسة أو سادسة حذفت، مثل: المستعليّ والمستكفيّ.

١٢ - ألف المقصور: تُقلب الألف الثالثة واواً بأيّ حال: فتى فتويّ، عصا عصويّ. وإن كانت ألفه رابعة والاسم محرك الثاني مثل: بردى، وجب حذفها وإضافة الياء، فتقول: برديّ. وإن كان الحرف الثاني ساكناً في المقصور جاز حذف الألف الأخيرة وجاز إبقاؤها، فتقول في مَلهى: مَلهىّ ومَلهىويّ.

النَّسَق: مصطلح مرادف للعطف، والمقصودُ به ربط المفردات وربط الجمل على نسق محدد بأحد حروف العطف. والنَّسَق يعني حروف العطف. ويقال: «هذا نَسَقٌ على هذا»، أي معطوف عليه.

النَّصْب: هو حركة الفتح في الحرف الأخير من الكلمة، تصيب الأسماء بفتحة ظاهرة أو مقدرة كالمفعولات، والحال، والتمييز.. أما النصب في الأفعال فخاصّ بالمضارع وفي حالة واحدة هي إذا سبق بحرف ناصب.

وإذا كانت حركة النصب الغالبة هي الفتح، فإنها تكون كذلك في الحروف، كنصب الأسماء الخمسة بالألف، ونصب المثني وجمع الذكور بالياء، وبالكسرة النابتة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم، ويحذف النون من الأفعال الخمسة والملحقات بها. ويكون النصب كذلك بالتبعية كالعطف، والتوكيد.

نصبُ المضارع: يقع النصب على الفعل المضارع دون غيره من الأفعال، وذلك إذا سبقته إحدى أدوات النصب (أن، لن، إذن، كي). وكل أدوات النصب تحوّل الفعل من الحاضر إلى المستقبل. وعلامة نصبه:

١ - فتحة ظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر، أو معتلاً الآخر بالواو أو بالياء، نحو: لن أهاونَ لن أرميَ، كي أدعُو.

٢ - فتحة مقدرة إذا كان الفعل معتلاً الآخر بالألف، نحو: لن أرضى إلا أن أسعى.

٣ - حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: لن تَربحوا إلا بالجدِّ.

النَّعْتُ: هو صفة تُذكر لتوضيح متبوعها وبيان صفة من صفاته أو صفة شيء له ارتباط به، نحو: حلقت طائرةٌ قادمة، ودخلتُ حديقةً عليلاً هواؤها. والنعت يتبع منعوته في كل أحواله.

وقد يؤتى بالنعت لمجرد المدح نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].  
فـ «رَبِّ» صفة للمدح. أو للترحم، نحو: يا سيدي أنا عاملُكَ المطيعُ. كما قد يؤدي النعت صفة لبعض أحوال الذات، مثل: طويل، قصير، سمين، أحمق.

ويأتي النعت مفرداً وجمعاً تبعاً لمتبوعه، نحو: الرجالُ الشجعانُ ذخراً للوطن، أو شبه جملة: أبصرتُ نجمةً بين السحاب. أو جملة نحو: أبصرتُ نجمةً تلمع في السماء. وإذا كان النعتُ لما لا يعقل عومل معاملة المؤنث المفرد أو الجمع، نحو: «في أيام معدودة» ﴿فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

وإذا كان النعت منما يستوي فيه التذكير والتأنيث كوزن فَعُول وفَعِيل جرى على منعوته مذكراً ومؤنثاً نحو: امرأةٌ عجوزٌ وقتيل، ورجلٌ عجوزٌ وقتيل.

النَّعْتُ الحَقِيقِيُّ: هو اسم يدل على معنى في متبوعه أو فيها هو بمنزلة، ويطابقه في إفراده وتثنيته وجمعه، وتذكيره وتأنيثه، وتعريفه وتنكيره، وفي حركاته الإعرابية الثلاث، نحو: يقدرُ المهندسُ الأمينان، وقطفتُ الزهرةَ الناضرة.

النَّعْتُ السَّبَبِيُّ: شرطُه أن يتبع منعوته في إعرابه وتعريفه أو تنكيره فقط، ويكملُه. ويكون مفرداً دائماً، ويطابق في تذكيره أو تأنيثه ما بعده، نحو: هذا فتى طيبٌ أصلُه، وهؤلاء طيبٌ أصلهم، وأولئك كريمٌ خلقهنَّ.

والنعت السببي من حيث نوعه ثلاثة:

١- مفرد: كالأمثلة السابقة.

٢- جملة فعلية أو اسمية: على أن يأتي النعت السببي نكرة، وأن يربط الجملة به رابط هو الضمير، نحو: عرفتُ تاجراً يصدُقُ في قوله، ووصلتُ طائرةً سرعتها كبيرة، والنعتُ فيها جملة.

٣- شبه جملة: ويشترط أن يكون النعت هنا نكرة، نحو: أبصرتُ نجماً فوقَ السحاب، أي موجوداً. وسكنتُ داراً على النهر، أي كائنة.

نعم: حرف جواب، وله أربعة مواضع:

١- حرف تصديق بعد الخبر، نحو: قام زيد، وجوابه: نعم (قام).

٢- حرف وعد بعد أمر أو نهي، نحو: اضربْ زيداً، وجوابه: نعم (أعدك).

٣- حرف إعلام بعد استفهام، نحو: أقام زيدٌ؟ وجوابه: نعم (أعلمك بقيامه).

٤- حرف توكيد في أول الكلام، نحو: نعم إنَّ اللهَ غفورٌ رحيم.

نعم وبئس: هما فعلا نعتيان جامدان لا يأتي منهما مضارع ولا أمر. وهما يستعملان في المدح والذم، وجملتها إنشائية غير طلبية، ولا بد لهما من شيئين أساسيين:

١- فاعل: وهو المرفوع بعد الفعل ظاهراً أو مقدرأً. واشترطوا أن يكون فاعلها معرفاً

بأل، نحو: نعم الرجلُ زيدٌ. أو مضافاً إلى المعرف بأل، نحو: ﴿فَلَبِغْسَ مَثْوَى

الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٢٩]. أو أن يكون الفاعل ضميراً، ولا يكون إلا مستتراً

مفسراً بنكرة منصوبة بعده وتعرب تمييزاً. وتكون هذه النكرة واجبة التأخير عن

الفعل، والتقديم على الممدوح والمذموم كقوله تعالى: ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾

[الكهف: ٥٠]، أي بئسَ البديلُ بدلاً، أو نعم رجلاً زيدٌ، أي نعم الرجلُ رجلاً زيدٌ.

٢- مخصوص بالمدح أو الذم: وهو الاسم المرفوع الذي يلي الفاعل، نحو: نعم الرجلُ

زيدٌ، فالرجلُ فاعل، وزيدٌ هو المخصوص بالمدح مبتدأ، والجملة قبله خبره المقدم.

وقد يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم، فلا يتغير الإعراب، نحو: عادِلٌ نعم الرجلُ.  
لكن لا يتقدم التمييز، فلا يجوز أن تقول: رجلاً نعمَ زهيرٌ.

٣- «ما» الموصولة: قد تقع بعد نعم ويئس متصلة أو منفصلة، نحو: ﴿إِنْ تُبْدُوا  
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١] و«ما» هذه في محل رفع فاعلاً. وقيل: بل هي  
نكرة تامة في محل نصب تمييزاً. (انظر: نعمًا).

نِعِمَّا: مركب مؤلف من «نعم» فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبني على الفتح. أما «ما»  
المتصلة بها، فلهم في إعرابها آراء:

١- إذا وردت «نعمًا» في آخر الكلام أعربت «ما» في محل رفع فاعلاً، نحو: أعطاني زيد  
شيئاً نعمًا.

٢- وإذا ورد بعدها اسم أو ضمير، مثل: «نعمًا هي»، أعربت «هي» مبتدأً مخصوصاً  
بالمدح، وظلت «ما» في محل رفع فاعلاً أو ما: تمييز، والفاعل مستتر.

٣- وإذا ورد بعدها فعل، مثل: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨]، أعربت «ما»  
نكرة موصوفة في محل رفع فاعلاً، وجملة (يعظكم) صفة لـ ما.

النكرة: هي أصل الكلمة، والمعرفة جاءت بعدها. وهي كل كلمة لا تدل على شيء  
معرف أو معين، وليست علمًا، أو ضميرًا، أو اسمًا موصولاً، أو اسم إشارة، أو مضافة  
إلى معرفة، أو معرفة بأل، نحو: شجرة، رجل، بحر. إلا ما كان معرفة للناس، فتستخدم  
النكرة عندئذ على أنها معرفة، مثل: قمر، شمس.

والنكرة نوعان:

١- نكرة محضة: هي التي شرحناها.

٢- نكرة غير محضة: هي النكرة المقيدة بوصف: شجرة مثمرة. أو بإضافة: رجلٌ علمٍ.  
والنكرة غير المحضة أقرب إلى المعرفة، وأعلى من النكرة المحضة، مثل: زهرةٌ  
صفراءٌ في الحديقة. وأجازوا أن تكون مبتدأً.

النَّهْي: من أساليب الإنشاء، وهو ضدُّ الأمر. ويُستخدم في الطلب إلى السامع بالكفِّ عن فعله أو تقصيره. ويصاغ النهي من الفعل المضارع حصراً مسبقاً بأداة واحدة هي «لا» الناهية الجازمة، نحو: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢]. وقد يتغير النهي إلى الالتماس، والدعاء، والترجِّي، والتمني، والتوبيخ، نحو: اللهمَّ لا تبخلْ علينا برحمتك.

النَّوَاسِخ: كلمات تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ إعراب ركنيها. ويطلق المصطلح على كان وأخواتها، وكاد وأخواتها، والأحرف المشبهة بليس، وإنَّ وأخواتها، وظن وأخواتها، وعلى أعلم وأرى وأخواتها. وشرح ذلك في مكانه.

النُّون: هو حرف مجهور، ويمكن إخفاؤه أو الغنة به. ولها مواضع عديدة، أهمها: نونُ الأفعال الخمسة: وهي علامة لرفعها حين تكون مجردة من النواصب والجوازم، وحركتها الفتح في أربعة منها، نحو: يعلمون، وتكون مكسورة مع ألف الاثنين: يعلمان. وهي حرف لا محل لها من الإعراب. وتحذف بجزمها ونصبها: لن يتأخروا.

نونُ التثنية: وهي علامة المثني في الاسم، نحو: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرحمن: ٤٦]. ووجود النون دليل على عدم إضافة المثني، فإن أضيف سقطت النون، نحو: مدرستا الحيِّ نموذجيتان.

نونُ التنوين: ويسمونها نونَ الإعراب، وتدخل على الأسماء دون الأفعال والحروف، والتنوين من علامات الاسم. ولا تدخل على اسم معرف بآل، ولا على اسم مضاف. وهي نون زائدة تلفظ ولا تُرسم. وللتنوين أقسام خمسة هي: تنوين التمكين، وتنوين التكرير، وتنوين المقابلة، وتنوين العوض، وتنوين الترئيم.

نونُ التوكيد: وهي خفيفة وثقيلة وكلاهما حرف لا محل له من الإعراب. و: التوكيد بالثقيلة أبلغ. ويختصان بالفعلين المضارع والأمر للتوكيد في المستقبل، نحو: لتفعلنَّ،



لتفعلنَ، وافعلنَ، افعلنَ. ويبنى الفعلان على الفتح حين تدخل عليهما النون. وهما حرفان.

نونُ الجمع: وهي النون التي تدخل على جمع المذكر السالم، لأن علامته واو ونون، أو ياء ونون. وهي مختصة بأسماء العاقلين وصفاتهم، نحو: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٠].

وتحذف النون عند الإضافة، نحو: ﴿أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا﴾ [الأنعام: ١٢٣]، ومعلمو المدرسة قديرون.

النونُ الزائدة: هي من أحرف الزيادة «سألتمونيها» تزداد على الأفعال والأسماء. وتضاف على أواخر الكلمات رابعةً فصاعداً، نحو: زعفران.

نونُ مضارع كان: إذا دخل حرف جازم على فعل «كان» المضارع الناقص، فلك فيه حالان:

١- جزمه بالسكون، وحذف عين «كان» لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ [النساء: ٣٨]. وحركت نون «يكن» بالكسر لالتقاء الساكنين.

٢- جوازُ حذف حرف العلة والنون معاً من «يكون» إذا لم يكن بعدها اسم مبدوء بأل، نحو: ﴿وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٠]. وتعرب: فعلاً مضارعاً ناقصاً مجزوماً بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة.

نونُ المضارعة: هي من أحرف «أنيتُ» الخاصة بالفعل المضارع، فتدل على جمع المتكلم. ووجودها في أول الفعل دليل على أنه فعل مضارع، وفاعله نحن، مثل: نعلم أن الخير موجود.

نونُ النَّسْوةِ: وتسمى نون الإناث، وتختصُّ بالأفعال دون الأسماء، وهي ضمير رفع. وتدخل على الفعل الماضي: كَتَبَنْ، والمضارع: يَكْتُبَنْ، والأمر: اكْتُبَنْ. فيبنى الفعل على السكون، ونون النسوة مفتوحة.

نونُ الوِقايةِ: وتسمى نونَ العماد. وتلحقُ قبل ياء المتكلم وقايةً للفعل من الكسر. وتكون في الأفعال: أَكْرَمَنِي، أَكْرَمُنِي، يَكْرُمُنِي. ولا بدَّ من ذكرها. وتكون في أسماء الأفعال، نحو: دَرَاكِنِي وَتَرَاكِنِي، من الفعلين: أدركني واطركني.

وإعراب الياء بعدها في محل نصب مفعولاً به. كما تدخل قبل ياء المتكلم مع إنَّ وأخواتها، نحو: إنني، كأنني، لكنني. والياء فيها في محل نصب اسمها. وحذفها هنا جائز، فتقول: إني، كأني، لكني. ولكن لا يجوز حذفها مع الأفعال.

## حرف الهاء

ها: تأتي مفردة ومتصلة، قبل الكلمة وبعدها. وذلك في أربع أحوال:

- ١- اسم فعل أمر بمعنى خذ. وفيه لغات منها: هاء، هاك، هاؤك.
- ٢- للتنبية: وهي حرف يُفتح بها الكلام، ولا معنى ولا إعراب لها سوى التنبية، وقد تعرب أداة استفتاح. وتسبق أسماء الإشارة، مثل: هذا، هؤلاء. كما تأتي مع المنادى في أيها وأيتها. وتقع في أول تركيب «هأنذا».
- ٣- للتوكيد: وتسبق ضمير الرفع المنفصل، نحو: ها أنتم حاضرون.
- ٤- ضمير متصل: يعرب مع الفعل مفعولاً به في محل نصب، ومع الاسم مضافاً إليه في محل جر، ومع حرف الجر في محل جربه، نحو: أخذتها إلى بيتها، وأخذت القلم منها.

الهاء الزائدة: هي من حروف الزيادة «سألتمونيها» التي تزداد على أصل الكلمة. وتقع

زائدة في مواضع أهمها، ولا محل لها من الإعراب:

- ١- للترقية بين المذكر والمؤنث: امرأة ضاربة.
  - ٢- للفرق بين المفرد والجمع للأشياء والحيوانات: أكلت بقرةً ثمرةً.
  - ٣- علامة التأنيث المفرد الحقيقي: قرية، غرفة.
  - ٤- علامة للمبالغة: علامة، راوية.
  - ٥- علامة على النسبة العربية للجمع: مهالبة، والعجمة: موازجة (أحذية).
  - ٦- عوض عن حرف أو أكثر محذوف في الجمع: عبادلة، زنادقة.
- هاء السكت: هي هاء الوقف فانظرها.

هاء الضمير: تتصل الهاء المفردة بالفعل، والاسم، والحرف لتدل على الضمير المفرد

المذكر الغائب، ولكل إعراب:

- ١- مع الفعل: في محل نصب مفعولاً به: أعطيتُه.

- ٢- مع الاسم: في محل جر مضافاً إليه: ثوبه نظيف.
- ٣- مع إنَّ وأخواتها: في محل نصب اسمها: إنه صالح.
- ٤- مع حرف الجر: في محل جر بحرف الجر: أخذته منه.
- ويجمعها قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف: ٣٧].

هاء العَوْض: تردُّ الهاء عوضاً عن بعض الحروف:

- ١- عوضاً عن الواو من فاء الفعل، مثل: عدة، صفة، ثقة. أصلها: وعد، وصف، وثق.
- ٢- عوضاً عن الواو أو الياء في عين الفعل: إقامة، أصلها إقوام.
- ٣- عوضاً عن الياء في لام الفعل: رثة، أصلها رثي.
- ٤- عوضاً عن واو القسم: لاها الله، أصلها: لا والله.
- ٥- عوضاً عن همزة: هراق، أصلها أراق. وهلا الاستفتاحية، أصلها ألا.
- هاء الوَقْف: وتسمى هاء السكت. وتقع في:

- ١- آخر المنادى المنذوب: وافلسطيناه.
- ٢- آخر الفعل الأمر: وعى، يعي - ع - عه. رأى - يري - ر - ره.
- ٣- آخر الاسم المؤنث: جارية، طلحة، إذا وَقَفَ عليها.
- ٤- آخر الكلمة لبيان الحركة: ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ١٩].
- ها أَنَذَا: وصوابُ رسمها «هأنذا» حُذِفَ ألِفها لتوالي الأمثال. وهو تركيب يدل على الاستعداد والاستجابة. وهي مركبة من «ها» حرف تنبيه، و«أنا» ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ، و«ذا» اسم إشارة في محل رفع خبراً، وهي جملة اسمية. ويمكن إبدال ضمير المتكلم المفرد، فلا يتغير الإعراب، نحو: ﴿هَتَأْتُمْ أَوْلَاءِ﴾ [آل عمران: ١١٩]، وها هوذا، وها نحن ذا.

هَاتِ: يرى بعض النحويين أن «هَاتِ» اسم فعل غير متصرف بينما يرى آخرون أنه فعل أمر بدليل قبوله الضمائر المتصلة، نحو: هاتي يا سلمى، وهاتيا، وهاتوا، وهاتين يا هنداتُ.

هَاتِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة إذا كان مفرداً. وإذا أضيف إلى الضمائر أعرب: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المؤنثة المخاطبة.

هَدَّكَ: مصطلح يُتَعَجَّبُ به ويُمتدح بمعنى «كافيك» و«يكفيك»، نحو: مررتُ ببطلٍ هَدَّكَ من بطل، أي أثقلت وشفَّ محاسنه. ولهم في إعرابه وجهان:

١- مفعول مطلق: لأنهم يرون أنه يجري مجرى المصدر المنصوب، فلا يتغير في التشية، والتذكير، والجمع. والكاف: في محل جر مضاف إليه.

٢- فعل ماضٍ: إذ يجوز تصريفه، فتقول: مررتُ بامرأة هَدَّتْكَ من امرأة، وبرجلين هَدَّاكَ من رجلين.

هَذَاذِيكَ: مصطلح استخدموه بمعنى الفعل «كُفَّ» عن فعلك هذا. وهو مصدر مثنى، كذا ورد عن العرب سماعاً. ويعربونه مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف وجوباً تقديره «أسرع»، وليس له فعل من جنسه.

هَلُمَّ: اختلف النحويون بشأنه؛ فقال بعضهم: هو اسم فعل أمر. وقال آخرون: هو فعل أمر للدُّعاء. وهو عند البصريين مركب من «ها» للتحضيض. ومذهب الكوفيين أنها مركبة من «هَلْ» و«أَمْ» فعل أمر مخاطب من أَمْ يَوْمٌ، إذا قصد، وحذفت همزة «أَمْ» للتخفيف.

وهي تأتي فعلاً لازماً بمعنى «رُدَّ» كقوله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ [الأحزاب: ١٨]. كما يأتي فعلاً متعدياً بمعنى «أحضر» كقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٠] أي هاتوا.

والراجع أن «هلمَّ» اسم فعل أمر مبني على الفتح. وفي هذه الحال يأخذ الفعل حالة واحدة ثابتة مثل «صه»، كما في الآيتين. وأهل الحجاز يُلحقون به ضمائر الرفع، فيقولون. هلمّا، هلمّوا، هلمُّنّ.

هَلُمَّ جَرًّا: مصطلح معناه فعل ماضٍ (تابع) وفعل أمر (تابع). وهو مركب من هلمَّ: اسم فعل أمر، و«جرًّا» منصوب على الحالية أي جازًّا. أو هي مفعول مطلق.

الهمزة: هي حرف هجائي أصلاً، لكنها ترد بمعان عديدة ومواقع إعرابية مختلفة، منها: همزة النداء للقريب، همزة الاستفهام، همزة التسوية، همزة التعيين، همزة القطع، همزة الوصل، همزة المتوسطة، همزة المتطرفة.

همزة الاستفهام: أم أدوات الاستفهام، يُستفهم بها في التصور والتصديق. وهي حرف مثل «هل»، ولها الصدارة في الجملة، نحو: أزيدُ سافرَ أم عبيدٌ؟ وهمزة الاستفهام خصائص تختلف فيها عن سائر أدوات الاستفهام، وهي:

- ١- أجازوا حذفها، والسياق يدلُّ عليها، نحو: ذهبتَ؟
- ٢- جاءت للتصديق والتصور: أزيدُ عندك؟ أسيّدُ عندك أم عادِلٌ؟
- ٣- جاءت للإثبات والنفي: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].
- ٤- إذا جاءت في أول جملة معطوفة سبقت حرف العطف: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥].

همزة التّسوية: هي حرف مصدري تدخل على جملة يصحُّ تأويلها بمصدر له محل من الإعراب، وهي حرف مصدري على أن تُسبق:

- ١- بلفظ «سواء»، نحو: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦]، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ، خبره «سواء»، وتقديره: استغفاركَ سواء.

٢- بفعل «ما أبالي»، نحو: ما أبالي أأكلتُ أم لم تأكل.

٣- بفعل «ما أدري»، نحو: ما أدري أأصبتُ أم لم أصب.

وهمزة التسوية يرافقها «أم».

همزة التَّعدية: هي الهمزة التي إذا دخلت على الفعل اللازم جعلته متعدياً، نحو: وقفت السيارة وأوقفتها. وإذا كان الفعل متعدياً إلى واحد جعلته متعدياً لاثنين، نحو: أشربتُ المريضَ دواءً. وتُعديه إلى ثلاثة إذا كان يتعدى إلى اثنين، نحو: أعلمتُ وحيداً القصةَ كاملةً.

همزة التَّعيين: تقع قبل «أم المتصلة»، وتكون بمعنى «أي» الاستفهامية، فيطلب بها تعيين أحد المتعاطفين، نحو: أمسافرُ اليوم أم مقيم؟ ويكون الجواب بتعيين أحدهما. وقد تقع «أم المتصلة» المسبوقة بهمزة التعيين بين جملتين، أو بين مفرد وجملة، نحو الشاعر:

ولستُ أبالي بعد فقدي مالكَأ أموتِي ناءِ أم هو الآن واقِعُ

همزة القَطع: هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة، وتُرسَم ويُنطق بها، سواء جاءت الكلمة في أول الجملة أو وسطها. وتكون مضمومة، ومفتوحة، ومكسورة، نحو: أقول إن ألام الناس الثعلبان. ويقع في أول الأفعال، وأول الأسماء، وأول الحروف:

١- مع الأفعال: أول كلِّ فعل ثلاثي (أخذ)، أو ماضٍ رباعي (أكرم)، أو أمر رباعي (أسهم). وأول كلِّ فعل مضارع مع المتكلم المفرد (أستعلم).

٢- مع الأسماء: في أول المصادر الثلاثية أو الرباعية (إذن، إتيان).

٣- مع أسماء وضمائر: أخ، أخت، أنا، أنت...

٤- مع الحروف: كل الحروف التي أولها همزة تكون للقطع: إلاً، إلى، إن، أم... وإذا اتصلت همزة القطع بهمزة الاستفهام لفظت الهمزة، نحو: أإلهنا ينصرنا؟

الهمزة المتوسطة: هي الهمزة التي تقع في وسط الكلمة. ولرسمها أربع حالات:

١- تُكتب على الألف: إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتح (طمأنينة)، أو مفتوحة وقبلها فتح (تأمل)، أو مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن (فجأة، ينأى).

٢- تُكتب على الواو: إذا كانت ساكنة وقبلها ضم (مؤلم)، أو مفتوحة وقبلها ضم (مؤسسة)، أو مضمومة وقبلها ساكن (جزؤه. يلؤم)، أو مضمومة وقبلها فتح من غير حرف لين (نؤوم، يقرؤه)، أو مضمومة وقبلها ضم (شؤون، كؤوس).

٣- تكتب على نبرة: إذا كانت مكسورة (يثنُّ، رُئي، وسائد). أو جاء قبلها كسر (مئون، سيئة). أو كانت مفتوحة وقبلها ياء ساكنة (هيئة، شيان).

٤- تكتب على السطر: إذا كانت مفتوحة وقبلها ألف (عباءة، قراءات). أو مفتوحة وقبلها واو ساكنة (نبوءة، سموءل). أو مفتوحة وقبلها حرف ساكن لا يمكن الاتصال به (جزءان، رُزءُهُم)، وإن أمكن وصلها كتبت على نبرة (عبئاً، بطئاً).

الهمزة المتطرفة: وتقع حرفاً أخيراً في الكلمة. وحالاتها:

١- تكتب على الألف: إذا كان قبلها فتح (لجأً يعبأً).

٢- تكتب على الواو: إذا كان قبلها ضم (يجرؤ، تباطؤ).

٣- تكتب على الياء: إذا كان قبلها كسر (شاطئ، مختبئ، سيئ). ويجب وضع الهمزة فوق الياء، ولا نضع نقطتين للياء.

٤- تكتب على السطر: إذا كان قبلها ساكن (بطء، جزء، يُضيء، شيء).

همزة الوصل: هي همزة زائدة، تقع في أول الكلام لئلا يبدأ بساكن، وهي تلفظ أحياناً ولا تكتب مطلقاً، وإذا وقعت في وسط الكلام تُرسم ألفاً ولا تلفظ، نحو: محبو العلم يهتمون بالكتاب. وتردُّ مع الأفعال، والأسماء، والحروف:

١- أول الأفعال: تقع في أول كل فعل أمر ثلاثي (افهم)، وأول كل فعل ماض وأمر خماسي فما فوق (استعلم، استفد).

٢- أول الأسماء: كل مصدر خماسي فما فوق همزته همزة وصل (اجتهاد، استغفار).

٣- أسماء حُفظت همزتها موصولة، منها: ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، وكل الأسماء الموصولة تبدأ بـ «أل» (الذي. الذين).



٤- تقع مع «أل» التعريف: الرفع والعدل.

وتحذف همزة الوصل إذا سُبقت بهمزة استفهام، نحو: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى  
الْبَيْنِ﴾ [الصفات: ١٥٣]، أو سُبقت بـ «يا» (يابن الخطاب).

هَيْتَ لَكَ: اسم فعل أمر بمعنى بادِرْ. ووردت تاؤها مثلثة. ولا يتغير التركيب مع  
المفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر والمؤنث، قال تعالى: ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْجَابَ وَقَالَتْ  
هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]. إلا أنهم تصرفوا بالضمير المتصل باللام «لك»، فقالوا:  
هَيْتَ لَكُمْ، هَيْتَ لَكُمَا.

## حرف الواو

وا حَسْرَتاً: هي أعلى صيغة في الندبة، ويجوز حذف هاء السكت. وهي تركيب صحيح دلّ على النداء والندبة، فأضيف إلى معرفة ولم تدخل عليه «أل» التعريف. وإعرابه، وا: أداة نداء وندبة. حسرتاه: منادى مندوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً للندبة، وياء المتكلم المنقلبة ألفاً في محلّ جر بالإضافة، والهاء حرفٌ مُجْتَلَبٌ لِلتَّكْتِ. وقد يُندب بقولهم: وا حسرةً، وهي دون السابقة في القوة. وهي منادى مندوب مبني على الضم في محل نصب. وإذا أضيف المندوب، نحو: وا حسرة المظلوم نُصب كأنه منادى مضاف.

ولاسيما: انظر: لاسيما.

واهاً له: مصطلح يدل على الأسف والتعجب. وهو اسم فعل مضارع، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا. وله معنيان وإعراب واحد:

١- التلهف والحسرة، نحو: واهاً على ما فات.

٢- التعجب والاستحسان: يعادل قولك: ما أعجبك! ما أحسنك!

ويجوز أن تقول: واهاً به، وواه له. فإذا تَوَنَّنَتْه نَكَرْتَه، واستخدمته للتعجب من كل شيء، وإن لم تنوّنه استخدمته للتعجب من شيء محدد.

وأو الاستئناف: هي الواو التي تدخل على جملة منقطعة عما قبلها في المعنى. وتختلف عن واو العطف باختلاف ما قبلها عما بعدها بالفعلية زماناً أو معنى، بمعنى أنها تدخل على جملة مقطوعة عن الكلام السابق، كقوله تعالى: ﴿لِنَبِّئَنَّكُمْ وَنُقَرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ [الحج: ٥].

فالواو استئنافية لأن الفعل بعدها مرفوع، والفعل قبلها منصوب والجملة استئنافية.

واو الاعتراض: هي الواو التي تأتي في مطلع الجملة الاعتراضية التي يمكن الاستغناء عنها. وتعرب الجملة بعدها اعتراضية، نحو كان أخي - والله يوفقه - فتىً شهياً.

وأو الحال: هي الواو التي تدخل على جملة فعلية أو اسمية صاحبها معرفة، نحو: أتيتُه وأنا مستعد للامتحان (جملة اسمية)، يا زَيْدُ لِمَ تُؤذِنِي وقد تعلمُ أَنِّي أَحِبُّكَ (جملة فعلية). وتعرب الجملة: في محل نصب حالاً. وتعرب الواو حاليةً على تقدير «إذا» مكانها.

وأو رُبِّ: هي الواو التي يُستعاض عنها بـ «رب»، وتعرب: حرف جر شبيهاً بالزائد، ويأتي الاسم بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ منصوب محلاً على أنه مفعول به إذا وليها فعل متعدي لم يستوف مفعوله. ويغلب مجيئها في أول الكلام، كقول جرّان العود:

وبلدةٍ ليسَ بها أنيسُ      إلا اليعافيرُ وإلا العيسُ

الواو الزائدة: تقع الواو زائدة للزينة، ولا محل لها من الإعراب، وجعلوا من زيادتها قول الشاعر:

ولقد رمقتك في المجالسِ كُلِّها      فإذا وأنتَ تعينُ من يبعيني

ومن زيادتها - عند بعضهم - في بنية بعض الكلمات: كوثر، عوسج.

الواو العاطفة: هي حرف عطف تستخدم لمطلق الجمع بين المتعاطفين من غير ترتيب في المعطوفات. وهي بذلك تخالف الفاء وثم اللتين تعطفان بترتيب وتعقيب. فإذا قلت: جاء هشام وأحمد ووائل، فإن قدومهم كان معاً، ولهذا تُعطف الأسماء (والأفعال) على الأول. بينما إذا عطفت هذه الأسماء بالفاء أو ثم كان عطفك الأخير على سابقه، وسابقه على الذي قبله وهكذا.

والواو كذلك تعطف الجمل على الجمل، ويكون محل الجملة المعطوفة تابعاً للمعطوف عليها. وقد تخرج الواو العاطفة عن معنى الجمع إلى معانٍ أخرى كالتمييز مثل «أو»، نحو: اركب السيارة والطائرة. أو التقسيم، نحو: الفعل ماضٍ ومضارع وأمر.

الواو الفارقة: هي الواو التي تدخل على أيِّ الطرفين المشبهين ليُفَرِّقَ بينه وبين المُشَبَّه له في الخط. فقد أضافوا الواو الفارقة على «عمرو» المفتوحة العين تمييزاً لها من «عمر» المضمومة العين، لأن الأول اسم قابل للتنوين، والثاني ممنوع من التنوين، فتقول: جاء عَمْرٌ وَعَمْرٌو، ورأيت عَمْرَ وَعَمْرًا. والواو تسقط في حال النصب. ويوضع التنوين على الحرف قبل الواو الفارقة لأنه هو الذي ينون فتقول: رأيت عَمْرًا.

واو القَسَم: هي حرف جر يدخل على الاسم المقسم به، ولا تجرُّ إلا الاسم الظاهر، ولا يُذكر فعلُ القَسَم بعدها، فلا تقول: أقسمُ والله، ولكن تقول: أقسمُ بالله. نحو قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ [التين: ١]، أو نحو قولك: والله لأدافعَنَّ عن الحق. والجار والمجرور متعلقان بفعل «أقسم» المحذوف وجوباً. كما أن هذه الواو تجرُّ كلَّ اسم مقسم به، نحو: وشرفي، وولدي.

واو المعية: هي التي تفيد المصاحبة، ويأتي بعدها مفعول معه منصوب. وهي نوعان: ١- واو المفعول معه، نحو: سرتُ والنهرَ. وغالباً ما يكون أحدهما واقفاً أو محاذياً. فالواو: واو المعية، والنهر: مفعول معه منصوب.

٢- واو المعية: ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها، وتختصُّ بالدخول على المضارع، قبله أمر أو نهي أو نفي أو تمن أو استفهام، نحو: لا تكذبْ وتعاشرَ الكاذبين، ولم يأمر بالدين ويعصي ربّه. فالواو: واو المعية ينصب المضارع بأن مضمرة بعدها. وتعاشر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، ومنه قول الشاعر:

لَا تَنَّهُ عَنِ خَلْقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

الواو الناصبة: تدخل على الفعل المضارع فتنصبه بـ «أن» مضمرة بعد الواو، وتنقله

إلى المستقبل، نحو قول ميسون بنت بحدل زوجة معاوية:

وَلَبَسُ عِبَاءَةً وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشَّفُوفِ

فالواو: واو العطف الناصبة بأن مضمرة. تقرر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الواو. والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل بعدها معطوف على مصدر من الكلام السابق. وقد جاء قبلها مصدر صريح فيعطف عليه. ونحو: زرنى وأكرمك، والتقدير: ليكن منك زيارة وإكرام مني.

وَحَدَّكَ: يستخدم المصدر «وحد» بمعنى المشتق، ويعرب حالاً وإن أضيف إلى الكاف، لأن المعنى يظل نكرة، ومعناه (منفرداً). ولا تأتي «وحد» إلا مضافة إلى ضمير

متصل، وتظل على إعرابها المذكور، فتقول: وحدكما، وحدكم، وحده، وحدهم..

وراءك: لا يأتي التركيب إلا مفتوح الهمزة والكاف. ويعرب اسم فعل أمر معناه: انظر إلى خلفك، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت، والكاف لازمة الذكر في محل نصب مفعولاً به. وقد يكون معناها «تأخر». وهو في الأصل ظرف مكان ثم نقل إلى اسم فعل أمر.

وَيْباً لَهُ: مصدر منصوب معناه: عجباً له. ويعرب مفعولاً مطلقاً، والجار والمجرور

بعده متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف. و«ويب» مثل «ويل» زنة ومعنى.

ويقال: ويبك، وويب هشام. والاسم أو الضمير بعده مضاف إليه. وقد ترد «ويب»

مرفوعة، فترفع مبتدأ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف، نحو: ويب له.

وَيْحٌ: تأتي على حالين؛ منونة «ويحاً» فتعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف. وتأتي غير

منونة «ويح». وهي لفظ يطلق على من أشرف على الهلكة، وتستخدم للترحم والتوجع

عليه، فتقول: ويحّ من مُصاب ألمّ به. كما تستخدم للتعجب والمدح، فتقول: ويحّ الشجاع ما أجرأه! فتعرب مفعولاً مطلقاً.

وقد يضاف إليها ضمير متصل، نحو: ويحّ، ويحك. ويظل إعرابها هو هو، والأفصح أن تعرب مع الضمير المتصل بها كلمة واحدة. وقد تجيء مرفوعة، فتقول: ويحّ له. فتعرب مبتدأ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

ويُكأنّه: لفظ مركب يستعمل للتعجب أو التندّم، وهو مؤلف من ثلاث كلمات، هي «ويّ»: اسم فعل مضارع بمعنى «أعجبُ»، و«كأن» حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، و«الهاء»: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب، والجملة بعده في محل رفع خبر، كقوله تعالى: ﴿وَيُكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢].

## حرف الياء

ياء الضمير: تأتي الياء المتصلة بالفعل أو الاسم أو الحرف ضميراً متصلاً له محل من الإعراب، حسب ما يتصل به:

- ١- مع فعل الأمر: تكون الياء في محل رفع فاعلاً، نحو: قومي.
- ٢- ومع الأفعال المسبوقة بنون الوقاية: في محل نصب مفعولاً به دوماً، نحو: أكرمني، يُعطيني.
- ٣- ومع بعض الأفعال الخمسة (تقومين): في محل رفع فاعلاً، ومع المبني للمجهول (تُعاقبين) نائب فاعل.

٤- ومع الأسماء: في محل جر مضافاً إليه، نحو: كتابي في يدي.

٥- ومع الأحرف المشبهة بالفعل: في محل نصب اسمها: كأني، لكنني.

٦- ومع الحروف: في محل جر بحرف الجر، نحو: الخير لي والواجب عليّ.

يا أبت: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل التاء منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة التي أتى بها لمناسبة التاء المستدعية فتح ما قبلها. والتاء عوض عن ياء المتكلم في محل جر مضاف إليه.

يأيها: كانوا يرسمونها «يا أيها»، ثم أسقطوا الألف لتوالي الأمثال. وهو تركيب للمنادى المبهم، والمركب من «يا» أداة النداء، و«أيُّ» يخاطب بها المذكور، و«أية» يخاطب بها المؤنث، و«ها» للتنبيه. ويأتي بعدها اسم يوضح المنادى المبهم، فإن كان هذا الاسم جامداً أعرب بدلاً، نحو: يأيها الرجل. وإن كان مشتقاً أعرب صفة، نحو: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٥١].

وتقول في إعرابها، يا: أداة نداء، أي: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة، وها: للتنبيه. والرجل: بدل مرفوع. والضالون: صفة مرفوعة بالواو لأنها جمع مذكر سالم.

يا بنَ أمّ: تركيب ثابت بحركاته كما ورد عن العرب، وجعلوه مصطلحاً. وهم فتحوا الاسمين لكثرة استعمالهم له، وجعلوه كلمة واحدة مثل العدد المركب «خمسة عشر». وأعرّب النحاة «ابن» منادى منصوباً لأنه مضاف. و«أمّ» مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة بعد قلبها ألفاً. والياء مضاف إليه. وهذا إعراب الجمهور.

وبعضهم لفظ التركيب «يا بنَ أمّا»، وأعرّبوا «أمّا»: مضافاً إليه مجروراً بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً. والألف مبنية على السكون في محل جر مضاف إليه.

يا صاحبيّ: تركيب يستخدمه الشعراء كثيراً، يخاطبون به اثنين، أصله يا صاحبين لي. وإعرابه: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الياء لأنه مثني، والياء المدغمة في ياء المثني في محل جر مضافاً إليه، وحذفت النون للإضافة.

يا طالما: مصطلح تقديره: يا الله طالما. و«يا» إما أداة نداء والمنادى محذوف، وإمّا حرف تنبيه، وطال: فعل ماض جامد مبني على الفتح، و«ما» زائدة. وبعضهم يعرب «طالما» كافة ومكفوفة، و«يا» حرف تنبيه وليست أداة نداء. وإذا كانت فعلاً ماضياً فلا فاعل له. وبعضهم يرى أن «ما» حرف مصدرى، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل. فاختر ما تشاء.

يا لك من رجلٍ: أسلوب تعجب مختصر معناه: ما أعظمك أيها الرجلُ. ويلفظ: يا لك رجلاً. وإعرابه، يا: أداة نداء لمنادى محذوف تقديره «عجباً» نكرة غير مقصودة. ويرى بعضهم أن «يا» أداة تنبيه. واللام: حرف جر للتعجب.

والجار والمجرور: متعلقان بما في «يا» من معنى التّعجب. من رجل: من: حرف جرّ زائد. رجلٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه تمييز. وإن قلت: «يا لك رجلاً» كانت «رجلاً» تمييزاً منصوباً.



يا للاستغاثة: ويسمى المنادى بعد «يا» مستغاثاً، أو مستغاثاً به. والاسم بعده مستغاثاً له أو مستغاثاً لأجله. ويتصل المستغاث به بلام مفتوحة، والمستغاث له بلام مكسورة، والاثنان مجروران باللامين، نحو: يا لِّلْحَكَّامِ لِلْغَلَاءِ (أو من الغلاء)! ويا لِلْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ. وقد يجزُّ المستغاث له بمن الجارة. كما قد يردُّ المستغاث من غير لام مطلقاً، نحو: يا قومُ لِلْغَرِيقِ. فيصبح المستغاث كالمنادى، ويعامل معاملته. كما قد تُكسر لام المستغاث إذا عطف، نحو: يا مُحَمَّدٍ وِلْحَامِدٍ لِلْيَتَامَى. أو كان المستغاث ياء المتكلم، نحو: يا لِي لِلْمَلْهُوفِ. يا الندائية: أشهر أدوات النداء وأكثرها استعمالاً في النداء، وهي البعيد. وتستخدم في نداء الندبة، والاستغاثة، نحو: يا صديقي. ويجوز حذف «يا» لشهرتها، نحو: ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا﴾ [يوسف: ٢٩].

يا وَيَلِي: تركيب يستخدم في الندبة لغير الآدميين. يا: أداة نداء وندبة. ويلى: منادى مندوب منصوب لأنه مضافاً، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء: في محل جر مضافاً إليه.

يداً بييد: مصطلح معناه: المبايعة والمصاحبة. وهو من التراكيب الموضوعية موضع النصب، كأنك تقول: «نقداً»، ولهذا نصبوه، ولا يجوز فيه الرفع، ولا إسقاط «بيد» لأن المراد هو المشاركة بين اثنين. والمصطلح يعرب حالاً، على معنى مبايعة، أو مقايضة، أو مصاحبة.

يومئذ: اسم مؤلَّف من كلمتين؛ «يوم» مفعول فيه ظرف زمان منصوب، و«إذ» اسم في محل جر مضافاً إليه، وكان في أصله ظرفاً مبنياً. والتنوين فيه للعوض عن جملة محذوفة، كقوله تعالى: ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾ [الأنعام: ١٦]، والتقدير: يوم إذ تُصرف عنه..

فحذفت الجملة، وجعل التنوين عوضاً عنها.

نَجَرَ معجمٌ مصطلحات النَّحْوِ وَالصَّرْفِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَقَضِيهِ



## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٨	الإتباع على اللفظ.....	٧	الإهداء.....
١٨	الإتباع على المحل.....	١١	الكلمة الأولى.....
١٨	اجتماع الاسم واللقب.....		<b>حرف الهمزة</b>
١٨	اجتماع الساكنين.....	١٣	آخر.....
١٨	اجتماع الشرط والقسم.....	١٣	آخر.....
١٩	أحدك.....	١٣	الآن.....
١٩	أجل.....	١٣	الابتداء.....
١٩	أجمعون.....	١٤	الابتداء بالنكرة.....
١٩	الأجوف.....	١٥	ابتداء الغاية.....
١٩	الأجوف من الأفعال.....	١٥	أبتع.....
٢٠	الاحتجاج.....	١٥	أبجد.....
٢٠	الاختصاص.....	١٦	أبدأ.....
٢٠	اختصاص الإضافة اللفظية بأل.....	١٦	الإبدال.....
٢١	أخر.....	١٦	الإبدال الصرفي.....
٢١	أخوات كان.....	١٦	الإبدال في الافتعال.....
٢١	أخوات ليس.....	١٧	الإبدال اللغوي.....
٢١	الأداة.....	١٧	الإبطال.....
٢٢	الإدغام.....	١٧	ابنم.....
٢٢	الإدغام الصغير.....	١٧	أبواب الثلاثي المجرد.....
٢٢	الإدغام الكبير.....	١٨	الإتباع الإعرابي.....

٢٦	..... الاستثناء التام المنقطع	٢٢	..... أدلة النحو
٢٦	..... الاستثناء السالب	٢٢	..... أدوات الاستثناء
٢٦	..... الاستثناء المتصل	٢٢	..... أدوات الاستغراق
٢٧	..... الاستثناء المفرغ	٢٢	..... أدوات الاستفهام
٢٧	..... الاستثناء المنفي	٢٣	..... الأدوات الجازمة لفعل واحد
٢٧	..... الاستثناء الموجب	٢٣	..... الأدوات الجازمة لفعلين
٢٧	..... الاستثناء الناقص	٢٣	..... أدوات الشرط الجازمة
٢٧	..... الاستحسان	٢٣	..... أدوات الشرط غير الجازمة
٢٧	..... الاستشهاد	٢٣	..... أدوات النداء والتدبئة
٢٧	..... الاستغناء	٢٣	..... أدوات النصب
٢٨	..... الاستغناء عن الرابط	٢٣	..... إذا الاسمية
٢٨	..... الاستفتاح	٢٤	..... إذ الحرفية
٢٨	..... الإسكان	٢٤	..... إذا الاسمية
٢٨	..... الاسم	٢٤	..... إذا الشرطية
٢٩	..... اسم الآلة	٢٥	..... إذا الظرفية
٢٩	..... اسم التفضيل	٢٥	..... إذا الفجائية
٢٩	..... الاسم الثلاثي المجرد	٢٥	..... إذماً
٣٠	..... الاسم الثلاثي المزيد	٢٥	..... إذن
٣٠	..... الاسم الجامد	٢٦	..... الإرداف
٣٠	..... اسم الجمع	٢٦	..... أرضون
٣٠	..... اسم الجنس	٢٦	..... أرى
٣٠	..... الاسم الخماسي	٢٦	..... الاستثناء
٣١	..... الاسم الرباعي	٢٦	..... الاستثناء التام

أسماء الموصوف.....	٣٧	اسم الزمان.....	٣١
أسماء الأصوات.....	٣٧	اسم الزمان المبهم.....	٣١
أسماء الأفعال.....	٣٨	اسم الزمان المختص.....	٣١
أسماء الأفعال المرتجلة.....	٣٨	الاسم الشبيه بالصحيح.....	٣٢
أسماء الأفعال المعدولة.....	٣٩	اسم العين.....	٣٢
أسماء الأفعال المنقولة.....	٣٩	الاسم غير المتصرف.....	٣٢
أسماء الأفعال المنوَّنة.....	٣٩	اسم الفاعل.....	٣٢
أسماء الجهات.....	٤٠	الاسم المبهم.....	٣٣
الأسماء الخمسة.....	٤٠	الاسم المتصرف.....	٣٣
الأسماء الستة.....	٤٠	الاسم المختوم بـ «وَيْه».....	٣٣
أسماء الكناية.....	٤١	اسم المرة.....	٣٣
الأسماء المبنية.....	٤١	الاسم المشتق.....	٣٣
الأسماء الملازمة للإضافة.....	٤١	اسم المصدر.....	٣٤
الإسناد.....	٤٢	الاسم المعتل.....	٣٤
إسناد الفعل الأجوف إلى الضمير..	٤٢	الاسم المعتل الآخر.....	٣٤
إسناد الفعل الماضي الصحيح إلى الضمير	٤٢	اسم المفعول.....	٣٤
إسناد الفعل الماضي الناقص إلى الضمير	٤٢	الاسم المقصور.....	٣٥
إسناد الفعل المضارع الناقص بالألف	٤٣	اسم المكان.....	٣٦
إسناد الفعل المضارع الناقص بالواو	٤٣	الاسم الملازم للإضافة.....	٣٦
إسناد الفعل المضارع الناقص بالياء	٤٣	الاسم المنقوص.....	٣٦
إسناد الفعل المضعَّف إلى الضمير..	٤٤	الاسم الموصوف.....	٣٦
الاشتغال.....	٤٤	الاسم الموصول.....	٣٧
الاشتقاق.....	٤٥	اسم الهيئة.....	٣٧

إعراب اسم «لا» النَّافِيَة لِلجِنْس ..... ٥١	الاشتقاق الأصغر..... ٤٥
إعراب الاسم المقصور..... ٥١	الاشتقاق الأكبر..... ٤٦
إعراب الاسم المنقوص..... ٥١	الاشتقاق الكَبَّار..... ٤٦
إعراب الاسم الموصول..... ٥٢	الاشتقاق الكبير..... ٤٦
الإعراب التقديري..... ٥٣	الاصطلاح..... ٤٦
إعراب جمع المذكر السالم..... ٥٣	اصطلاحاً..... ٤٦
إعراب الضمائر المتصلة..... ٥٣	أصوات اللين..... ٤٦
إعراب المثني..... ٥٤	الإضافة..... ٤٧
إعراب الممنوع من الصرف..... ٥٤	الإضافة البيانية..... ٤٧
الإعلا ل..... ٥٤	الإضافة الظرفية..... ٤٧
الإعلا ل بالتسكين..... ٥٥	الإضافة غير المحضة..... ٤٨
الإعلا ل بالحذف..... ٥٥	الإضافة اللفظية..... ٤٨
الإعلا ل بالقلب..... ٥٥	الإضافة المَحْضَة..... ٤٨
الإعلا ل بالنقل..... ٥٦	الإضافة المعنويَّة..... ٤٨
إعمال اسم الفاعل..... ٥٦	الإضافة الملكية..... ٤٩
إعمال اسم المفعول..... ٥٧	الإضمار..... ٤٩
إعمال أوزان المبالغة..... ٥٨	إضمار «أن» سماعاً..... ٤٩
إعمال الصفة المشبهة..... ٥٨	إضمار «أن» الناصبة..... ٤٩
إعمال المصدر..... ٥٨	الإظهار..... ٥٠
الإغراء..... ٥٨	أعداد العقود..... ٥٠
أف..... ٥٩	الإعراب..... ٥٠
أفعال التحويل..... ٥٩	إعراب أسلوب الاستثناء..... ٥٠
أفعال التصيير..... ٥٩	إعراب أسماء الإشارة..... ٥١

أقسام الكلمة.....	٦٧	الأفعال الخمسة.....	٦٠
أقسام المصدر.....	٦٧	أفعال الّذم.....	٦٠
أقسام المعتل.....	٦٨	أفعال الرجاء.....	٦٠
أكلوني البراغيثُ.....	٦٨	أفعال الرجحان.....	٦١
«أل» الاستغراقية.....	٦٩	أفعال الشروع.....	٦١
«أل» التعريف.....	٦٩	أفعال الظن.....	٦١
«أل» الجنسية.....	٦٩	أفعال القلوب.....	٦١
«أل» الزائدة.....	٧٠	الأفعال المتعدية.....	٦١
«أل» العهدية.....	٧٠	أفعال المدح والذم.....	٦٢
«أل» الغلبة.....	٧٠	أفعال المقاربة.....	٦٢
«أل» الموصولية.....	٧٠	الأفعال الملحقة بالأفعال الخمسة..	٦٣
ألا.....	٧١	الأفعال الناقصة.....	٦٣
أَلَّا.....	٧١	الأفعال الناقصة التامة.....	٦٣
إِلَّا.....	٧٢	أفعال النحت.....	٦٤
البتّة.....	٧٢	أفعال اليقين.....	٦٤
الالتباس النحوي.....	٧٣	أفعلٌ به.....	٦٤
التقاء الساكنين.....	٧٣	أفعلُ التفضيل.....	٦٥
الإلغاء.....	٧٣	اقتران جواب الشرط بإذا.....	٦٥
ألف ابن وابنة.....	٧٤	اقتران جواب الشرط بالفاء.....	٦٦
ألف الإشباع.....	٧٤	اقتران جواب «لو» باللام.....	٦٦
ألف التأنيث المقصورة.....	٧٤	اقتران خبر أفعال المقاربة بـ «أن»....	٦٦
ألف التأنيث الممدودة.....	٧٥	أقسام الحال.....	٦٧
ألف التثنية.....	٧٥	أقسام العّلم.....	٦٧

٨٢ .....	أَنْ المفسّرة.....	٧٥ .....	الألف الفارقة.....
٨٢ .....	إِنْ التفصيلية.....	٧٥ .....	الألف الفاصلة.....
٨٢ .....	إِنْ الزائدة.....	٧٥ .....	الألف اللينة.....
٨٢ .....	إِنْ الشرطية.....	٧٦ .....	الألف اللينة بآخر الأدوات.....
٨٢ .....	إِنْ المخففة.....	٧٦ .....	الألف اللينة بآخر الأسماء.....
٨٢ .....	إِنْ النافية.....	٧٦ .....	الألف اللينة بآخر الأفعال.....
٨٣ .....	إِنَّ وأخواتها.....	٧٧ .....	الألف المتطرّفة.....
٨٣ .....	إِنَّمَا.....	٧٧ .....	الألى.....
٨٣ .....	أنواع الاستثناء.....	٧٧ .....	إليك.....
٨٣ .....	أنواع أسماء الإشارة.....	٧٧ .....	أمّ العاطفة.....
٨٤ .....	أنواع الأسماء الموصولة.....	٧٧ .....	أم المتصلة.....
٨٤ .....	أنواع الحال.....	٧٨ .....	أم المعادلة.....
٨٤ .....	أنواع ظرف الزمان.....	٧٨ .....	أم المنفصلة.....
٨٥ .....	أنواع ظرف المكان.....	٧٨ .....	أم المنقطعة.....
٨٥ .....	أنواع الموصول.....	٧٨ .....	أمّا المخففة.....
٨٥ .....	أنى.....	٧٨ .....	أمّا المضعّفة.....
٨٥ .....	أنى الاستفهامية.....	٧٩ .....	إمّا.....
٨٦ .....	أنى الشرطية.....	٨٠ .....	الأمرُ الناقص.....
٨٦ .....	أهلاً وسهلاً.....	٨٠ .....	أمس.....
٨٦ .....	أهلون.....	٨٠ .....	أن الجوابية.....
٨٦ .....	أو العاطفة.....	٨٠ .....	أن الزائدة.....
٨٧ .....	أو الناصبة.....	٨١ .....	أن المخففة.....
٨٧ .....	أوزان الأسماء المزيدة.....	٨١ .....	أن الناصبة.....



## حرف الباء

الباء الزائدة.....	٩٤	أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة.....	٨٧
بادئ ذي بدء.....	٩٤	أوزان الأفعال الرباعية المزيدة.....	٨٨
بَيَاتًا.....	٩٥	أوزان الأفعال السداسية.....	٨٨
بَجَل.....	٩٥	أوزان مبالغة اسم الفاعل.....	٨٨
البدل.....	٩٥	أَوَّل.....	٨٩
بدل الاشتغال.....	٩٥	أولاء.....	٨٩
بدل الإضراب.....	٩٥	أولات.....	٨٩
بدل بعض من كل.....	٩٦	أولو.....	٩٠
بدل الغلط.....	٩٦	أي.....	٩٠
البدل المبين.....	٩٦	أي الاستفهامية.....	٩٠
بدل النسيان.....	٩٦	أي التعجبية.....	٩٠
بسم الله الرحمن الرحيم.....	٩٦	أي الشرطية.....	٩٠
البضع.....	٩٧	أي الكهالية.....	٩١
بعد.....	٩٧	أي الموصولية.....	٩١
بعدئذ.....	٩٧	إياك.....	٩١
بعد التي والتي.....	٩٨	أَيَانَ الاستفهامية.....	٩٢
بعدك.....	٩٨	أَيَانَ الشرطية.....	٩٢
بَغْتَةً.....	٩٨	أيمنُ الله.....	٩٢
بَل.....	٩٨	أَيْنَ الاستفهامية.....	٩٢
بَلَّةً.....	٩٩	أين الشرطية.....	٩٣
بلى.....	٩٩	أينها.....	٩٣
البناء.....	٩٩	أَيَّةُ الاستفهامية.....	٩٣

١٠٦	تاء النسب
١٠٦	التابع
١٠٦	تبادل الصيغ
١٠٧	التبعيض
١٠٧	تثنية المقصور
١٠٧	تثنية الممدود
١٠٨	تثنية المنقوص
١٠٨	التجريد
١٠٨	تحديداً
١٠٩	التحذير
١٠٩	التحضيض
١٠٩	التخفيف
١١٠	تخفيف نون «أَنَّ»
١١٠	تخفيف نون «إِنَّ»
١١٠	تخفيف نون «كَأَنَّ»
١١١	تخفيف نون «لَكِنَّ»
١١١	تخفيف نون التواسخ
١١١	الترتيب الأبجدي
١١١	الترتيب الهجائي
١١١	الترخيم
١١٢	ترخيم التصغير
١١٢	ترخيم المنادى
١١٣	الترقيم

١٠٠	بناء الأسماء
١٠٠	بناء الأفعال
١٠٠	البناء الدائم
١٠٠	البناء العارض
١٠١	بناء الفعل الأمر
١٠١	بناء الفعل للمجهول
١٠٢	بناء الفعل الماضي
١٠٢	بناء الفعل الماضي للمجهول
١٠٢	بناء الفعل المضارع
١٠٣	بناء الفعل المضارع للمجهول
١٠٣	بنات
١٠٣	بَيْتَ بَيْتٍ
١٠٣	بَيْدَ
١٠٤	بَيْنَ
١٠٤	بَيْنَ بَيْنَ

### حرف التاء

١٠٥	التأويل
١٠٥	تأويل المصدر مع أن
١٠٥	تأويل العوض
١٠٥	التاء الزائدة
١٠٦	تاء القسم
١٠٦	تاء المبالغة
١٠٦	تاء المصدر الصناعي

التقديم.....	١٢١	التسوية.....	١١٣
تقديم خبر كان وأخواتها.....	١٢١	التصدير.....	١١٣
تقديم الخبر وجوباً.....	١٢١	تصرف أفعال المقاربة.....	١١٤
تقديم المبتدأ وجوباً.....	١٢٢	تصرف كان وأخواتها.....	١١٤
تقديم الفاعل على المفعول.....	١٢٢	التصريف.....	١١٤
تقديم المفعول على الفعل.....	١٢٢	تصريف الأفعال.....	١١٥
التكثير.....	١٢٣	التصغير.....	١١٥
التمييز.....	١٢٣	التضعيف.....	١١٦
تمييز الجملة.....	١٢٣	التطابق.....	١١٧
تمييز الذات.....	١٢٣	تطابق المبتدأ والخبر.....	١١٧
تمييز العدد.....	١٢٤	تعال.....	١١٧
التمييز المبهم.....	١٢٤	التعجب.....	١١٧
التمييز الملحوظ.....	١٢٤	التعجب السماعي.....	١١٨
التمييز الملفوظ.....	١٢٥	تعدد الخبر.....	١١٨
تمييز النسبة.....	١٢٥	التعدية.....	١١٨
التنازع في العمل.....	١٢٥	التعذر.....	١١٨
التنفيص.....	١٢٦	التعريف.....	١١٨
التنكير.....	١٢٦	تعريف العدد بـ «أل».....	١١٩
التنوين.....	١٢٦	التعقيب.....	١١٩
تنوين التمكين.....	١٢٧	التعليق.....	١١٩
تنوين التنكير.....	١٢٧	تعليق أشباه الجمل.....	١٢٠
تنوين العوض.....	١٢٧	التغليب.....	١٢٠
تنوين المقابلة.....	١٢٨	التقدير.....	١٢١



١٤٩	جواز تأنيث الفعل.....
١٤٩	جواز فتح همزة «إنّ» وكسرها.....
١٤٩	الجوازم.....
١٥٠	جير.....

### حرف الراء

١٥١	حاش لله.....
١٥١	حاشا.....
١٥١	الحال.....
١٥٢	الحال الجامدة.....
١٥٢	الحال السادة مسدّ الخبر.....
١٥٣	الحال المؤكدة.....
١٥٣	الحال المتعددة.....
١٥٣	الحال المعرفة.....
١٥٣	حَبَّ به.....
١٥٣	حَبِّدا.....
١٥٤	حتى.....
١٥٤	حتى الابتدائية.....
١٥٤	حتى التعليلية.....
١٥٤	حتى الجارّة.....
١٥٥	حتى العاطفة.....
١٥٥	حتى الغائبة.....
١٥٥	حتى الناصبة.....
١٥٦	حجاً مبروراً.....

١٤٢	الجملة الاعتراضية.....
١٤٢	الجملة التابعة.....
١٤٢	الجملة التفسيرية.....
١٤٣	جملة جواب الشرط.....
١٤٣	جملة جواب الطلب.....
١٤٤	جملة جواب القسم.....
١٤٤	الجملة الحالية.....
١٤٤	الجملة الخبرية.....
١٤٤	الجملة السادة مسدّ المفعول.....
١٤٤	الجملة الصغرى.....
١٤٥	جملة الصفة.....
١٤٥	جملة صلة الموصول.....
١٤٥	الجملة الفعلية.....
١٤٥	الجملة الكبرى.....
١٤٥	الجملة المعطوفة.....
١٤٦	الجملة المفعولية.....
١٤٦	جموع القلة.....
١٤٦	جموع الكثرة.....
١٤٧	جموع منتهى الجموع.....
١٤٨	جواب الطلب.....
١٤٨	جواب القسم.....
١٤٨	جواب «لو» الشرطية.....
١٤٨	الجواز.....

١٦١	حذف المفعول.....	١٥٦	حِجراً محجوراً.....
١٦٢	حذف الموصوف.....	١٥٦	حِذاء.....
١٦٢	حذف همزة «ابن».....	١٥٦	الحذف.....
١٦٢	حذف همزة الوصل.....	١٥٦	حذف الألف.....
١٦٢	حذف الواو.....	١٥٧	حذف الاستثناء.....
١٦٣	حذف الياء.....	١٥٧	حذف التاء.....
١٦٣	الحرف.....	١٥٧	حذف التمييز.....
١٦٤	حرف التماس وجزم.....	١٥٧	حذف الجار.....
١٦٤	حرف دُعاء وجزم.....	١٥٧	حذف جملة القسم.....
١٦٤	حرف عماد.....	١٥٧	حذف جواب الشرط.....
١٦٤	الحركات الإعرابية.....	١٥٨	حذف جملة القسم.....
١٦٤	حركات البناء.....	١٥٨	حذف الخبر وجوباً.....
١٦٤	حركات جمع المؤنث السالم.....	١٥٨	حذف الفعل.....
١٦٥	حركة الإتياع.....	١٥٩	حذف عامل المفعول المطلق.....
١٦٥	حركة الإبدال.....	١٥٩	حذف فعل الشرط.....
١٦٥	حروف الاستدراك.....	١٥٩	حذف فعل الشرط وجوابه.....
١٦٥	حروف الاشتغال.....	١٥٩	حذف كان.....
١٦٥	حروف الإيجاب.....	١٦٠	حذف لا النافية.....
١٦٦	حروف التحضيض.....	١٦٠	حذف لام الجواب.....
١٦٦	حروف التوكيد.....	١٦٠	حذف لام الطلب.....
١٦٦	حروف الجر.....	١٦٠	حذف المبتدأ والخبر.....
١٦٦	حروف الجر الزائدة.....	١٦١	حذف المضاف.....
١٦٦	حروف الجر الشبيهة بالزائدة.....	١٦١	حذف المضاف إليه.....

## حرف الراء

- ١٧٣ ..... خاصّة
- ١٧٣ ..... الخافض
- ١٧٣ ..... الخبر
- ١٧٣ ..... خبر إنّ وأخواتها
- ١٧٤ ..... خبر كان وأخواتها
- ١٧٤ ..... الخفض
- ١٧٤ ..... الخفض على الجوار
- ١٧٥ ..... خلا عدا حاشا
- ١٧٥ ..... خلافاً

## حرف الدال

- ١٧٦ ..... دَع
- ١٧٦ ..... الدّعاة
- ١٧٦ ..... الدّالة النحوية
- ١٧٦ ..... دوايك

## حرف الذال

- ١٧٨ ..... ذا الصاحبية
- ١٧٨ ..... ذا الموصولية
- ١٧٨ ..... ذات
- ١٧٩ ..... دَز
- ١٧٩ ..... ذو
- ١٧٩ ..... ذو الطائية
- ١٨٠ ..... ذو الظرفية

- ١٦٧ ..... الحروف الحلقية
- ١٦٧ ..... حروف الزيادة
- ١٦٧ ..... الحروف الشمسية
- ١٦٧ ..... حروف العطف
- ١٦٧ ..... حروف العلة
- ١٦٧ ..... الحروف القمرية
- ١٦٨ ..... الحروف المشبهة بليس
- ١٦٨ ..... الحروف المصدرية
- ١٦٨ ..... حروف الهجاء
- ١٦٩ ..... حسّ ولا بسّ
- ١٦٩ ..... حسب
- ١٦٩ ..... الحَضْر
- ١٦٩ ..... حقاً
- ١٧٠ ..... حقّ الصدارة
- ١٧٠ ..... الحكم
- ١٧٠ ..... حكم المبتدأ والخبر
- ١٧١ ..... حَنائِك
- ١٧١ ..... حوالبك
- ١٧١ ..... حيّ على الفلاح
- ١٧١ ..... حَيْشاً
- ١٧٢ ..... حيصّ بيصّ
- ١٧٢ ..... حيثنّد

١٨٨	سَقِيًّا
١٨٨	السكت
١٨٩	السكون
١٨٩	السكون العارض
١٨٩	السماع
١٩٠	السماعي
١٩٠	سمعاً وطاعة
١٩٠	سينون
١٩١	سواء

### حرف الشين

١٩٢	الشاذّ
١٩٢	الشاهد
١٩٢	الشبه ببناء الأسماء
١٩٣	شبه الجمع
١٩٣	شبه الجملة
١٩٤	شبه الصحيح
١٩٤	شبه الظرف
١٩٤	شبه الفعل
١٩٤	الشبه الوضعي
١٩٥	الشييه بالضاف
١٩٥	الشييه بالمفعول به
١٩٥	شتان
١٩٥	الشدّة

١٨٠	ذوات
١٨٠	ذيت

### حرف الراء

١٨١	رأى
١٨١	رابط جملة الحال
١٨١	رابط جملة الخبر
١٨٢	ربّ
١٨٢	الرباعي المجرد
١٨٣	الرباعي المزيد
١٨٣	الرفع
١٨٤	ركنا الجملة
١٨٤	رُويد
١٨٤	ريثما

### حرف الزاي

١٨٦	الزيادة
١٨٦	زيادة الألف والنون

### حرف السين

١٨٧	سألتمونيها
١٨٧	ساء
١٨٧	الساكن
١٨٧	السالم
١٨٨	سبحان الله
١٨٨	سعديك



حرف الضاد	
ضبط الكلمة.....	٢٠٣
الضمّ.....	٢٠٣
الضائر.....	٢٠٣
الضائر المتصلة.....	٢٠٣
الضائر المنفصلة.....	٢٠٤
الضائر المستترة.....	٢٠٤
ضمير الشأن.....	٢٠٥
ضمير الفصل.....	٢٠٥

### حرف الطاء

طالما.....	٢٠٦
طُرّاً.....	٢٠٦

### حرف الظاء

ظاهرة الإعراب.....	٢٠٧
الظرف.....	٢٠٧
ظرف الزمان.....	٢٠٧
ظرف الغاية.....	٢٠٨
الظرف المبني.....	٢٠٨
الظرف المبهم.....	٢٠٨
الظرف المتصرف.....	٢٠٨
ظرف المكان.....	٢٠٨
ظنّ.....	٢٠٩

شدّر مدّر.....	١٩٥
الشدوذ.....	١٩٦
الشرط والجواب.....	١٩٦
شغّر مغرّ.....	١٩٦

### حرف الصاد

صاحب الحال.....	١٩٧
صار وأخواتها.....	١٩٧
صباح مساء.....	١٩٧
الصحيح.....	١٩٨
الصحيح الآخر.....	١٩٨
الصرف.....	١٩٨
صرف وزن «أفعل».....	١٩٨
الصفة.....	١٩٩
الصفة المشبهة.....	١٩٩
صلة الموصول.....	٢٠٠
صلة الموصول الاسمي.....	٢٠٠
صلة الموصول الحرفي.....	٢٠٠
صيغ الإنشاء الطلبي.....	٢٠٠
صيغ الإنشاء غير الطلبي.....	٢٠١
صيغ جموع القلة.....	٢٠١
صيغ جموع الكثرة.....	٢٠١
صيغ جموع منتهى الجموع.....	٢٠١
صيغ المبالغة.....	٢٠١

## حرف العين

عطف النسق.....	٢١٨	العائد.....	٢١٠
علامات الاسم.....	٢١٨	عالمون.....	٢١٠
علامات الإعراب.....	٢١٩	العامل.....	٢١٠
علامات بناء الأسماء.....	٢١٩	العامل اللفظي.....	٢١٠
علامات بناء الأفعال.....	٢٢٠	العامل المعنوي.....	٢١١
علامات التأنيث.....	٢٢٠	عدا.....	٢١١
علامات الجر.....	٢٢١	العدد.....	٢١١
علامات جزم المضارع.....	٢٢٢	العدد الترتيبي.....	٢١٢
علامات جمع المؤنث السالم.....	٢٢٢	العدد المركب.....	٢١٣
علامات الحرف.....	٢٢٢	العدد المعطوف.....	٢١٣
علامات الرفع.....	٢٢٣	العدد في التأريخ.....	٢١٤
علامات الفعل.....	٢٢٣	العدد والمعدود.....	٢١٤
علامات الفعل الأمر.....	٢٢٤	العدل.....	٢١٤
علامات الفعل المضارع.....	٢٢٤	عزون.....	٢١٥
علامات النصب.....	٢٢٤	عسى.....	٢١٥
العلم.....	٢٢٥	العشرة.....	٢١٦
العلم الشخصي.....	٢٢٥	عضون.....	٢١٦
العلم المرتجل.....	٢٢٦	العطف.....	٢١٦
العلم المركب.....	٢٢٦	عطف البيان.....	٢١٧
العلم المعدول.....	٢٢٦	العطف على التوهم.....	٢١٧
العلم المنقول.....	٢٢٦	العطف على جواب الشرط.....	٢١٧
علم النحو.....	٢٢٦	العطف على فعل الشرط.....	٢١٨
العلمية.....	٢٢٧		

٢٣٤ ..... الفاعل  
 ٢٣٥ ..... الفاعلُ الساد مسدَّ الخبر  
 ٢٣٥ ..... فاء إلى فيه  
 ٢٣٥ ..... فتأمل  
 ٢٣٦ ..... فتح همزة «إنَّ»  
 ٢٣٦ ..... فداء لك  
 ٢٣٦ ..... فصاعداً  
 ٢٣٦ ..... فضلاً  
 ٢٣٧ ..... الفعل  
 ٢٣٧ ..... الفعل الأمر  
 ٢٣٧ ..... الفعل الثلاثي  
 ٢٣٧ ..... الفعل الثلاثي المجرد  
 ٢٣٨ ..... الفعل الثلاثي المزيد  
 ٢٣٨ ..... الفعل الثلاثي المضعف  
 ٢٣٨ ..... الفعل الجامد  
 ٢٣٨ ..... الفعل الرباعي المجرد  
 ٢٣٩ ..... الفعل الرباعي المزيد  
 ٢٣٩ ..... الفعل الصحيح  
 ٢٣٩ ..... الفعل اللازم  
 ٢٣٩ ..... الفعل الماضي  
 ٢٤٠ ..... الفعل المبني للمجهول  
 ٢٤١ ..... الفعل المتعدي  
 ٢٤١ ..... الفعل المضارع

٢٢٧ ..... عليك  
 ٢٢٨ ..... عليون  
 ٢٢٨ ..... عم صباحاً  
 ٢٢٨ ..... عمرك  
 ٢٢٨ ..... عمرك بالله  
 ٢٢٩ ..... عمل المصدر  
 ٢٢٩ ..... عند  
 ٢٣٠ ..... العوامل  
 ٢٣٠ ..... عوض

### حرف الغين

٢٣١ ..... غالباً  
 ٢٣١ ..... غداً  
 ٢٣١ ..... غير  
 ٢٣٢ ..... غير المتصرف  
 ٢٣٢ ..... غير المتمكن  
 ٢٣٢ ..... غير وسوى

### حرف الفاء

٢٣٣ ..... فاء الاستثاف  
 ٢٣٣ ..... فاء الجزاء  
 ٢٣٣ ..... الفاء الرابطة لجواب الشرط  
 ٢٣٤ ..... الفاء الزائدة  
 ٢٣٤ ..... الفاء السببية  
 ٢٣٤ ..... الفاء العاطفة

٢٥٠	قلب الهمزة حرف علة.....
٢٥١	قلب الواو ياء.....
٢٥٢	قلب الواو والياء ألفاً.....
٢٥٢	قلب الياء واواً.....
٢٥٢	قلماً.....
٢٥٣	قليلاً.....

### حرف الكاف

٢٥٤	كأيّ.....
٢٥٤	كائناً ما كان.....
٢٥٤	الكاف الاسمية.....
٢٥٥	الكاف الزائدة.....
٢٥٥	الكاف المفردة.....
٢٥٥	الكافّة والمكفوفة.....
٢٥٦	كان.....
٢٥٦	كان التامة.....
٢٥٦	كان الزائدة.....
٢٥٧	كان وأخواتها.....
٢٥٨	كثيراً.....
٢٥٨	كثيراً ما.....
٢٥٨	كذا.....
٢٥٩	الكسر.....
٢٦٠	كسر همزة «إنّ».....
٢٦٠	كفّ «إن» وأخواتها.....

٢٤١	الفعل المضارع المجزوم.....
٢٤٢	الفعل المضارع المنصوب.....
٢٤٢	الفعل المضعف.....
٢٤٣	الفعل المعتل.....
٢٤٣	الفعل المهموز.....
٢٤٣	فعلاً التعجب.....

### حرف القاف

٢٤٥	القاعدة.....
٢٤٥	قبل.....
٢٤٥	قد.....
٢٤٦	القرينة.....
٢٤٦	القسم.....
٢٤٧	القصر.....
٢٤٧	قصر المدد.....
٢٤٨	قط.....
٢٤٨	قط.....
٢٤٨	القطع.....
٢٤٨	قطع الإضافة.....
٢٤٩	قطع النعت.....
٢٤٩	القلب.....
٢٤٩	قلب الألف واواً.....
٢٥٠	قلب الألف ياءً.....
٢٥٠	قلب حروف العلة همزة.....

٢٦٩ ..... لا حَبْدًا  
 ٢٦٩ ..... لا حول ولا قوة إلا بالله  
 ٢٦٩ ..... لا دَرَّ دَرُّكَ  
 ٢٧٠ ..... لا الزائدة  
 ٢٧٠ ..... لا سيما  
 ٢٧١ ..... لا العاطفة  
 ٢٧١ ..... لا عليك  
 ٢٧١ ..... لا غيرُ  
 ٢٧١ ..... لا غير  
 ٢٧١ ..... لا فتى إلا علي  
 ٢٧٢ ..... الله الله  
 ٢٧٢ ..... لا المشبهة بليس  
 ٢٧٢ ..... لا النافية  
 ٢٧٢ ..... لا النافية للجنس  
 ٢٧٣ ..... لا الناهية  
 ٢٧٤ ..... لا يكون  
 ٢٧٤ ..... لا المشبهة بليس  
 ٢٧٥ ..... اللام  
 ٢٧٥ ..... لام الابتداء  
 ٢٧٥ ..... لام الاستغاثة  
 ٢٧٥ ..... لام الأمر  
 ٢٧٦ ..... لام البعد  
 ٢٧٦ ..... لام التعجب

٢٦٠ ..... كل  
 ٢٦١ ..... كلا وكلتا  
 ٢٦٢ ..... كلاً  
 ٢٦٢ ..... كُلاً  
 ٢٦٢ ..... الكلمة  
 ٢٦٣ ..... كم  
 ٢٦٣ ..... كم الاستفهامية  
 ٢٦٤ ..... كم الخبرية  
 ٢٦٤ ..... كنايات العدد  
 ٢٦٥ ..... كي الحجارة  
 ٢٦٥ ..... كي الناصبة  
 ٢٦٥ ..... كيت  
 ٢٦٥ ..... كيف الاستفهامية  
 ٢٦٦ ..... كيف الشرطية  
 ٢٦٦ ..... كيفاً

### حرف اللام

٢٦٧ ..... لثلاث  
 ٢٦٧ ..... لا  
 ٢٦٧ ..... لا أبالك  
 ٢٦٧ ..... لا إله إلا الله  
 ٢٦٨ ..... لا بأس  
 ٢٦٨ ..... لا بدَّ  
 ٢٦٨ ..... لا جرم

٢٨٢	لَمَّا الجازمة.....	٢٧٦	لام الجحود.....
٢٨٣	لَمَّا الشرطية.....	٢٧٦	لام الجواب.....
٢٨٣	لَمَّا الظرفية.....	٢٧٦	لام جواب القسم.....
٢٨٣	لن.....	٢٧٧	لام لو ولولا.....
٢٨٣	لو وأحوالها.....	٢٧٧	اللام الزائدة.....
٢٨٤	لو الشرطية.....	٢٧٧	اللام الشمسية.....
٢٨٤	لولا ولوما التحضيضيتان.....	٢٧٧	اللام الفارقة.....
٢٨٤	لولا ولوما التويخيتان.....	٢٧٨	اللام القمرية.....
٢٨٤	لولا ولوما الشرطيتان.....	٢٧٨	اللام المزحلقة.....
٢٨٥	ليس غير.....	٢٧٨	اللام الموطئة للقسم.....
٢٨٥	ليل نهار.....	٢٧٨	ليبك اللهم لييك.....
	<b>حرف الميم</b>	٢٧٩	لذن.....
٢٨٦	المؤنث.....	٢٧٩	لدى.....
٢٨٦	ما.....	٢٧٩	لعمري.....
٢٨٧	ما الاستفهامية.....	٢٨٠	لغة من لا ينتظر.....
٢٨٧	ما أفعله!.....	٢٨٠	لغة من ينتظر.....
٢٨٨	ما برح.....	٢٨٠	اللفيف.....
٢٨٨	ما بمعنى شيء.....	٢٨٠	لكن.....
٢٨٨	ما التعجبية.....	٢٨١	لله دره.....
٢٨٩	ما الحجازية.....	٢٨١	لكيلا.....
٢٨٩	ما خلا.....	٢٨١	لم.....
٢٨٩	ما دام.....	٢٨٢	لم أك.....
٢٩٠	ماذا.....	٢٨٢	لَمَّا الاستثنائية.....

٢٩٦	.....مثلاً	٢٩٠	.....ما الزائدة
٢٩٧	.....مثلاً	٢٩١	.....ما الشرطية
٢٩٧	.....الثنى	٢٩١	.....ما الكافّة
٢٩٨	.....المجرّد	٢٩١	.....ما لا ينصرف
٢٩٨	.....المجرد من الأسماء	٢٩١	.....ما المشبهة بليس
٢٩٨	.....المجرد من الأفعال	٢٩١	.....ما المصدرية
٢٩٨	.....المجرور بالحروف	٢٩٢	.....ما النافية
٢٩٩	.....المجرور بالمجاورة	٢٩٢	.....ما الناقية العاملة عمل ليس
٢٩٩	.....المجرور على التوهم	٢٩٢	.....الماضي الأكمل
٢٩٩	.....المجرورات	٢٩٢	.....مبالغة اسم الفاعل
٢٩٩	.....المجزوم	٢٩٢	.....المتبدأ
٣٠٠	.....المجزوم بجواب الطلب	٢٩٣	.....المتبدأ المكتفي بمرفوعه
٣٠٠	.....المخصوص بالذم	٢٩٣	.....المتبدأ النكرة
٣٠٠	.....المخصوص بالمدح	٢٩٤	.....المبني للمجهول
٣٠٠	.....مذ ومنذ	٢٩٤	.....المبني من الأسماء
٣٠١	.....المذكر	٢٩٤	.....المبني من الأفعال
٣٠١	.....مراعاة اللفظ	٢٩٥	.....المتصرّف
٣٠٢	.....مراعاة المحل	٢٩٥	.....المتعدي
٣٠٢	.....مرحّباً	٢٩٥	.....متعلق الجار والمجرور
٣٠٢	.....المرفوعات	٢٩٦	.....متى الاستفهامية
٣٠٢	.....المركب	٢٩٦	.....متى الجارّة
٣٠٣	.....المزيد	٢٩٦	.....متى الشرطية
٣٠٣	.....المزيد من الأسماء	٢٩٦	.....المثال

٣١١	مصادر الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.	٣٠٣	المزيد من الأفعال.....
٣١١	مصادر الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف	٣٠٤	المسألة الزنبورية.....
٣١١	مصادر الفعل الرباعي المجرد.....	٣٠٤	المستثنى.....
٣١١	مصادر الفعل الرباعي المزيد بحرف	٣٠٥	المستثنى التام الموجب.....
٣١١	مصادر الفعل الرباعي المزيد بحرفين	٣٠٥	المستثنى التام المنفي.....
٣١٢	المصادر القلبية.....	٣٠٥	المستثنى المتصل.....
٣١٢	المصادر المثناة.....	٣٠٥	المستثنى المفرغ.....
٣١٢	المصدر.....	٣٠٦	المستثنى المنقطع.....
٣١٣	المصدر الساعي.....	٣٠٦	المستثنى منه.....
٣١٣	المصدر الصناعي.....	٣٠٦	المستغاث.....
٣١٤	المصدر القياسي.....	٣٠٧	المستغاث له.....
٣١٤	المصدر المؤول.....	٣٠٧	المسند.....
٣١٥	مصدر المبالغة.....	٣٠٧	المسند إليه.....
٣١٥	مصدر المرة.....	٣٠٧	المشبهات بليس.....
٣١٦	المصدر الميمي.....	٣٠٧	المشبهات بالضاف.....
٣١٦	مصدر النوع.....	٣٠٨	المشتق.....
٣١٦	مصدر الهيئة.....	٣٠٨	المشتق غير المحض.....
٣١٧	المصغراً.....	٣٠٩	المشتق المحض.....
٣١٧	المضارع الناقص.....	٣٠٩	المشغول.....
٣١٧	المضارع الناقص بالألف.....	٣٠٩	المشغول به.....
٣١٨	المضارع الناقص بالواو.....	٣٠٩	المشغول عنه.....
٣١٨	المضارع الناقص بالياء.....	٣١٠	مصادر الفعل الثلاثي المجرد.....
٣١٩	المضاعف.....	٣١٠	مصادر الفعل الثلاثي المزيد بحرف



المفعول معه.....	٣٢٩	المضاف.....	٣١٩
المفعولات.....	٣٣٠	المضاف إلى الجملة.....	٣٢٠
مَقْدَمُ الْحَاجِّ.....	٣٣٠	المضاف إلى ياء التكلم.....	٣٢٠
المقصود.....	٣٣٠	المضاف إليه.....	٣٢١
المحقق.....	٣٣١	المطابقة.....	٣٢١
المحققات بالاسم الصحيح.....	٣٣١	المطرّد.....	٣٢١
المحققات بالأفعال الخمسة.....	٣٣١	مَعَ.....	٣٢٢
المحققات بأفعال المدح والذم.....	٣٣١	معاداة الله.....	٣٢٢
المحققات بالتوكيد.....	٣٣١	المعتل.....	٣٢٢
المحققات بجمع المؤنث السالم.....	٣٣٢	المعدود.....	٣٢٢
المحققات بجمع المذكر السالم.....	٣٣٢	المعدول.....	٣٢٣
المحققات بالثنى.....	٣٣٣	المعرب من الأسماء.....	٣٢٤
المدود.....	٣٣٤	المعرب بال حذف.....	٣٢٤
ممنوع التدخين.....	٣٣٤	المعرب بالحرف.....	٣٢٤
الممنوع من التنوين.....	٣٣٤	المعرّف بالنداء.....	٣٢٥
الممنوع من الصرف.....	٣٣٤	المعرفة.....	٣٢٥
الممنوع من الصرف لعدة واحدة.....	٣٣٥	المعطوف.....	٣٢٦
الممنوع من الصرف لعدة الصفة.....	٣٣٥	المرد.....	٣٢٦
الممنوع من الصرف للعلمية.....	٣٣٦	المفعول به.....	٣٢٧
مَنْ.....	٣٣٧	المفعول فيه.....	٣٢٧
مَنْ الاستفهامية.....	٣٣٧	المفعول لأجله.....	٣٢٨
مِنْ تَمَّ.....	٣٣٨	المفعول له.....	٣٢٩
مَنْ ذَا؟.....	٣٣٨	المفعول المطلق.....	٣٢٩

ميزان المعتل ..... ٣٤٥

### حرف النون

نائب الظرف ..... ٣٤٦

نائب الفاعل ..... ٣٤٦

نائب المصدر ..... ٣٤٧

نائب المفعول المطلق ..... ٣٤٧

الناقص من الأفعال ..... ٣٤٧

ناهيك ..... ٣٤٨

النحت ..... ٣٤٨

نَحَوَ ..... ٣٤٩

التحور ..... ٣٤٩

النداء ..... ٣٥٠

نداء ما فيه «أل» ..... ٣٥٠

الندبة ..... ٣٥٠

النسب ..... ٣٥٠

النسوق ..... ٣٥٢

النصب ..... ٣٥٢

نصب المضارع ..... ٣٥٢

النعث ..... ٣٥٣

النعث الحقيقي ..... ٣٥٣

النعث السببي ..... ٣٥٣

نعم ..... ٣٥٤

نعم وبئس ..... ٣٥٤

من الزائدة ..... ٣٣٨

من الشرطية ..... ٣٣٨

من علي ..... ٣٣٩

من الموصولة ..... ٣٣٩

المنادى ..... ٣٣٩

المنادى المبهم ..... ٣٤٠

المنادى المتعجب منه ..... ٣٤٠

المندوب ..... ٣٤٠

المنسوب ..... ٣٤١

المنصوب ..... ٣٤١

المنصوب على الاختصاص ..... ٣٤٢

المنصوب على الاشتغال ..... ٣٤٢

المنصوب على الإغراء ..... ٣٤٢

المنصوب على نزع الخافض ..... ٣٤٢

المنصوب من غير المفاعيل ..... ٣٤٢

المنصوبات من المفاعيل ..... ٣٤٣

منع التقاء الساكنين ..... ٣٤٣

مهلاً ..... ٣٤٣

مهما ..... ٣٤٣

المهموز ..... ٣٤٣

الموصول ..... ٣٤٣

الموصول الاسمي ..... ٣٤٤

الميزان الصرفي ..... ٣٤٤

٣٦١	هَاتِ.....
٣٦١	هَدَّكَ.....
٣٦١	هَذَاذِيكَ.....
٣٦١	هَلُمَّ.....
٣٦٢	هَلُمَّ جَرّاً.....
٣٦٢	الهمزة.....
٣٦٢	همزة الاستفهام.....
٣٦٢	همزة التسوية.....
٣٦٣	همزة التعديّة.....
٣٦٣	همزة التعيين.....
٣٦٣	همزة القطع.....
٣٦٣	الهمزة المتوسطة.....
٣٦٤	الهمزة المتطرّفة.....
٣٦٤	همزة الوصل.....
٣٦٥	هَيْتَ لَكَ.....

### حرف الواو

٣٦٦	وا حسرتاً.....
٣٦٦	ولا سيما.....
٣٦٦	واهاً له.....
٣٦٦	واو الاستئناف.....
٣٦٧	واو الاعتراض.....
٣٦٧	واو الحال.....
٣٦٧	واو ربّ.....

٣٥٥	نِعْمًا.....
٣٥٥	النكرة.....
٣٥٦	النهي.....
٣٥٦	النواسخ.....
٣٥٦	النون.....
٣٥٦	نون الأفعال الخمسة.....
٣٥٦	نون التثنية.....
٣٥٦	نون التنوين.....
٣٥٦	نون التوكيد.....
٣٥٧	نون الجمع.....
٣٥٧	النون الزائدة.....
٣٥٧	نون مضارع كان.....
٣٥٧	نون المضارعة.....
٣٥٨	نون النسوة.....
٣٥٨	نون الوقاية.....

### حرف الهاء

٣٥٩	ها.....
٣٥٩	الهاء الزائدة.....
٣٥٩	هاء السكت.....
٣٥٩	هاء الضمير.....
٣٦٠	هاء العوض.....
٣٦٠	هاء الوقف.....
٣٦٠	ها أنذا.....

٣٧١	..... يَا أَيُّهَا	٣٦٧	..... الواو الزائدة
٣٧٢	..... يَا بِنَّ أُمَّ	٣٦٧	..... الواو العاطفة
٣٧٢	..... يَا صَاحِبِيَّ	٣٦٨	..... الواو الفارقة
٣٧٢	..... يَا طَالِمًا	٣٦٨	..... واو القسم
٣٧٢	..... يَا لَكَ مِنْ رَجُلٍ	٣٦٨	..... واو المعية
٣٧٣	..... يَا لِلِاسْتِغَاثَةِ	٣٦٩	..... الواو الناصبة
٣٧٣	..... يَا النَّدَائِيَّةَ	٣٦٩	..... وحذك
٣٧٣	..... يَا وَيْلِيَّ	٣٦٩	..... وراءك
٣٧٣	..... يَدَا يَدَيْ	٣٦٩	..... وَيَّيَّالَهُ
٣٧٣	..... يَوْمِئِذٍ	٣٦٩	..... وَيَحَّ
		٣٧٠	..... وَيَكَانَهُ

### حرف الياء

٣٧١	..... ياء الضمير
٣٧١	..... يَا أَبَتِ